Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 13 May 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 7 No. 2358
الاثنين ٢٣ شعبان ١٤٠٥هـ - ١٣/٥/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٥٨

ثمن العدد
PRICE LIST

الملك حسين يختتم زيارته للسعودية

الملك فهد يستقبل الشيخ زايد والمحادثات تستهدف تعزيز القدرة العربية

جدة - ابوظبي - المنامة - «الشرق الاوسط»:

كان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز على رأس مستقبلي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الذي وصل الى جدة في زيارة تستغرق يومين للمملكة العربية السعودية كما كان العاهل السعودي قبل ذلك، على رأس مودعي العاهل الاردني الملك حسين الذي عاد الى العقبة بعد ظهر امس، اثر زيارة قصيرة للسعودية، اجرى خلالها محادثات الليلة قبل الماضية مع الملك فهد بن عبد العزيز تناولت تطورات الاوضاع على الساحة العربية والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

واستقبل الملك حسين قبيل مغادرته الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وعقدا اجتماعا بقصر الضيافة بجدة، صحب بعده العاهل الاردني الى مطار جدة حيث جرت مراسيم وداعه التي شارك فيها الى جانب الملك فهد بن عبد العزيز الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد وعدد من الامراء والوزراء وكبار المسؤولين حيث شاركوا بعد ذلك في مراسيم استقبال الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

زيارة الشيخ زايد

وقد عقد العاهل السعودي اجتماعا مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مساء امس بحضور كبار المسؤولين في البلدين تبعه حفل عشاء اقامه الملك فهد على شرف ضيفه والوفد المرافق له.

وكان الشيخ زايد قد ادلى بتصريح صحفي لدى وصوله الى مطار جدة قال فيه ان خير ما استهل به زيارتي لبلدي المملكة العربية السعودية هو الاعراب عما اكنه وشعب دولة الامارات من اخوة حميمة وتقدير عميق لاخي صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز والشعب السعودي الشقيق.

واضاف «ويزيد من سعادتي وجودي اليوم بين اهلي وعشيرتي اشقائنا في المملكة الذين تربطنا بهم أوثق روابط الماضي والحاضر والمستقبل، وهي الروابط العميقة الجذور التي نسعى الى توثيق عراها بالتعاون لما فيه فائدة البلدين المشتركة».

وقال الشيخ زايد «ولا شك أن اللقاء مع اخي صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد

(التتمة على الصفحة ٢)

الملك فهد بن عبد العزيز عند استقباله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان امس
(صورة من (واس) عبر الاقمار الصناعية)

رئيس مجلس الدولة الصيني لـ«الشرق الأوسط»:

دعمنا للاتفاق الأردني - الفلسطيني دليل على تأييدنا لمنظمة التحرير

بكين - «الشرق الاوسط» - من عرفات حجازي:

بالرغم من كل صفات الهدوء والطبع المهذب الذي اشتهر به الصينيون، احتد رئيس مجلس الدولة الصيني ليتشلو في يانغ وارتسمت علامات الغضب على وجهه وهو ينفي بشدة ان تكون الصين قد عقدت اتفاقا مع اسرائيل اشترت بموجبه كميات من السلاح والذخيرة. وقال ان الموقف الصيني ثابت واكد حرص بلاده على توثيق العلاقات مع العالم العربي. وقال ان علاقاتنا مع دول مجلس التعاون الخليجي والاردن في اضطراد دائم، وان حجم مسلمي الصين الذين سيؤدون فريضة الحج هذا العام يفوق كل السنوات السابقة.

وكان رئيس مجلس الدولة البالغ من العمر ٦٦ عاما وهو يبدو اصغر من سنه الحقيقي بكثير بما يتمتع به من حيوية ونشاط قد استقبلني في قصر الشعب بحضور وزير الخارجية هو شوي شيان وعدد من مساعديه لاجراء لقاء خاص بـ «الشرق الاوسط».

وسألت الرئيس الصيني عن حقيقة الانباء حول توقيع اتفاق ما بين الصين الشعبية واسرائيل لبيع اسلحة اسرائيلية وخاصة ما تمتلكه من اسلحة سوفياتية. وقال الرئيس الصيني ليس غريبا ان تحاول اسرائيل التشويش على العلاقات الصينية العربية لانها تعرف تماما باننا من اخلص الاصدقاء للعرب، واننا سنبقى ندين اسرائيل في كل المجالات والمحافل ما دامت تحتل شبرا واحدا من الاراضي العربية. كما اننا رفضنا كل محاولاتها لاقامة اي نوع من العلاقات معها لاننا نقف دائما مع الشعوب المظلومة والمعتدى عليها ولا يمكن ان نقر العدوان او نعترف بالمعتدين.

وردا على سؤال لـ«الشرق الاوسط» حول ما اشار اليه السيد ياسر عرفات من حجم الدعم التي تقدمه الصين قال الرئيس الصيني اننا مع منظمة التحرير منذ بدايتها. ولقد كانت الصين اول دولة في العالم تمنح مكاتب المنظمة الصفة الدبلوماسية وتوفر لها الحصانة الدولية. كما ان السيد عرفات وزملاءه من قادة المنظمة يعرفون حجم الدعم الذي تقدمه الصين، اكان ذلك على مستوى التدريب او التزويد او الدعم السياسي في كافة المحافل. ولا شك ان دعمنا للاتفاق الاردني - الفلسطيني هو دليل على استجاباتنا لاحتياجات المنظمة.

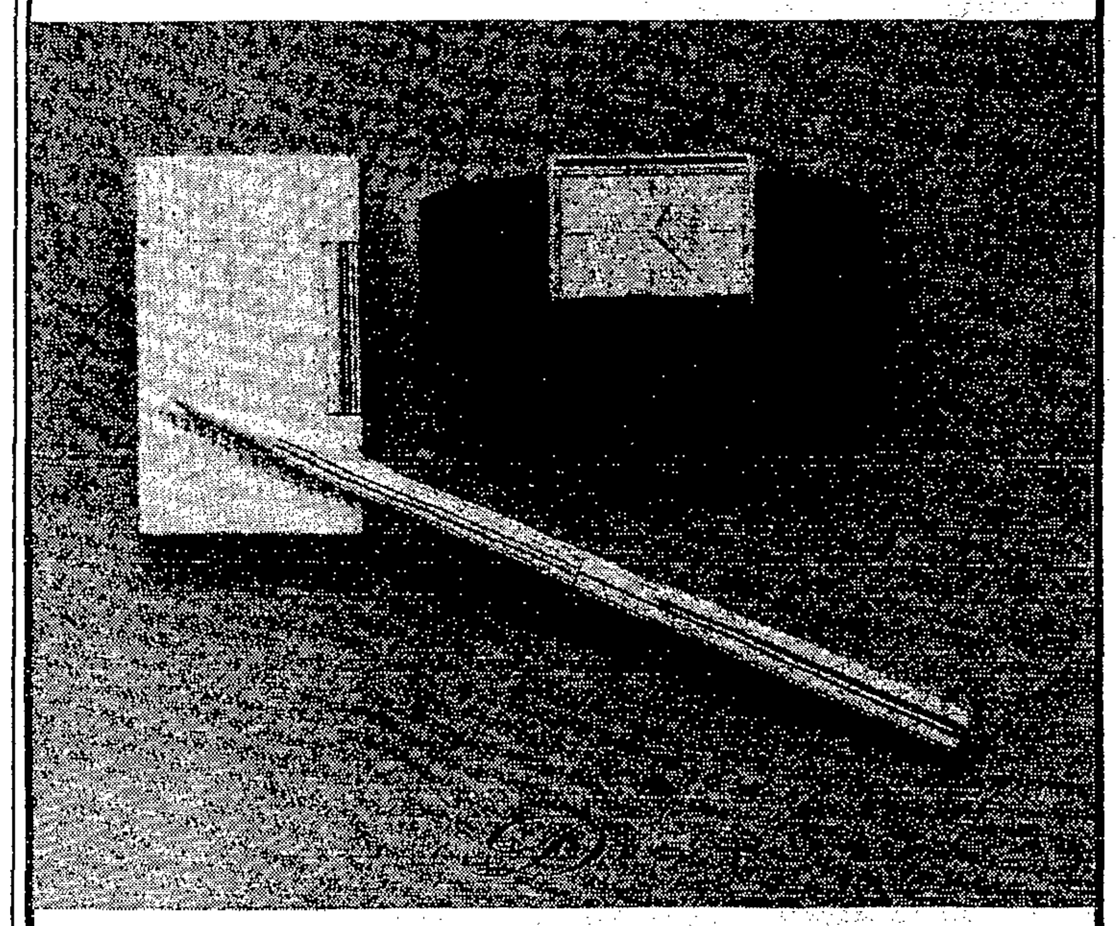
وسألت «الشرق الاوسط» عن موقف الصين من المنظمة في حال فشل مساعي السلام فقال:

اننا مع المنظمة، واخواننا في منظمة التحرير يعلمون مدى التأييد لهم لنيل حقوقهم المشروعة بكل الوسائل ومن ضمنها الضغط السياسي، لاننا نعتقد ان صمود المنظمة باعتماد الحلول السلمية هي طريقة سليمة. وان التوجه لكسب العطف العالمي مفيد. ولكن اذا فشلت محاولة المنظمة السلمية وطالبت من الصين دعمها عسكريا فاننا لن نتردد في تلبية كل مطالبها.

العلاقات العربية

وتحدث الرئيس الصيني عن العلاقات مع الدول العربية فقال: اننا نقدر الشعوب العربية ونقدر اهميتها ونوافقها على نيل كافة حقوقها وصيانة امنها الوطني والاقتصادي. وان هذه العلاقة تزداد وثوقا مع الايام. فنحن نقيم علاقات وثيقة مع المملكة العربية السعودية والاردن ودول الخليج العربي وعدد آخر من الدول التي نسهم معها في مشاريع عمرانية وتنموية وعسكرية مختلفة. كما ان الزيارات بيننا وبينها تتم على اعلى المستويات.

واختتم رئيس مجلس الدولة الصيني حديثه بقوله ان الصهيونية بدعم من الولايات المتحدة تناصب الشعوب العربية العداء وتصر على الاستمرار في احتلال اراضيهم واغتصاب حقوقهم. واكد ان هذا الوضع لن يستمر طويلا بعد ان تكشفت للمجتمع الدولي حقيقة هذه النوايا العدوانية. وتمنى على الدول ان تسعى لاقامة حد ادنى من الوفاق وازالة خلافاتها حتى تزداد قوتها اولا وحتى تستقطب كل القوى الدولية الى جانبها بعد ذلك لان الموقف الضعيف من القضية الفلسطينية والقضايا العربية الاخرى في اعتقاد الرئيس الصيني ناتج عن الخلافات العربية وعدم اتخاذها لموقف ثابت.



عرفات يعود اليوم لعمان حاملا نتائج إيجابية

تحركنا بما يكفي فليتحرك الآخرون

قيادات الضفة وغزة: ندعم المنظمة ونؤيد الاتفاق الاردني الفلسطيني

بكين - عمان - لندن - «الشرق الأوسط»:

يصل ظهر اليوم (الاثنين) الى عمان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على راس وفد اردني فلسطيني مشترك بعد ان اجرى محادثات مع القادة في جمهورية الصين الشعبية وعرض عليهم مبادىء واهداف الاتفاق الاردني الفلسطيني.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان السيد عرفات اجل عودته للعاصمة الاردنية يوما واحدا حتى يصلها بعد ان يكون غادر وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز العقبة. هذا وسيجتمع السيد عرفات مع الملك حسين لاطلاعه على نتائج المحادثات الايجابية التي جرت مع الزعماء الصينيين. كما سيستمع من العاهل الأردني الى نتائج المحادثات التي جرت في عمان مع وزير الخارجية الأمريكي.

وقال السيد عرفات في مؤتمر صحفي عقده أمس انه حان الوقت لتظهر الولايات المتحدة بعض التحرك بشأن قضية الشرق الاوسط. واضاف انه اتفق مع الملك حسين عاهل الأردن على ان اي وفد مشترك يجب ان يضم منظمة التحرير الفلسطينية وان اتخاذ الخطوة التالية أمر متروك للولايات المتحدة.

وقال «عليهم ان يتحركوا... لقد تحركنا بما يكفي» ردا على سؤال عما اذا كان مستعدا لتغيير موقفه بأنه لا يمكن سوى لمنظمة التحرير التحدث مع واشنطن.

وسئل السيد عرفات عما اذا كانت هناك اسماء لاعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني ليسوا اعضاء في المنظمة قد قدمت كنوع من الحل الوسط فقال «انها ليست مسألة اسماء.. انها مسألة مبدأ».

واضاف قوله ان الولايات المتحدة لم تتلق اسماء حتى الان ولكن الملك حسين اطلع واشنطن على المبادرة الاردنية - الفلسطينية المشتركة.

وقال «انهم لم يتلقوا اي اسماء حتى الان .. وما تلقوه هو الفكرة .. لدينا صيغتنا المتفق عليها مع الملك حسين وقد اطلع الادارة الامريكية على صيغتنا».

● من جهة ثانية جددت القيادات والشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتل تمسكها بتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني، ورفضها المشاركة في اي وفد بدون مباركة المنظمة وقيادتها الشرعية. وقالت هذه القيادات في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط» ان الاتفاق الفلسطيني الأردني يلقى تأييد غالبية الشعب الفلسطيني لانه وحد الجهود الأردنية والفلسطينية.

● وقال السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم المنتخب في حديث هاتفي لـ «الشرق الأوسط» ان قيادات الضفة الغربية والقطاع حددت موقفها صراحة اثناء اجتماعها بالمبعوث الأمريكي ريتشارد مورفي، وان هذا الموقف يتلخص في ان المنظمة هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني، وانها هي المفوضة باختيار من تريد من الفلسطينيين لتمثيل الشعب الفلسطيني وان على امريكا ان تعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

وأشار السيد فريج الذي عاد لتوه من عمان حيث اجتمع برئيس وزراء الأردن انه سمع ان هناك قائمة باسماء اعضاء الوفد الفلسطيني في الوفد المشترك ولكنه لا يعرف من هذه الاسماء، ورفض ان يذكر ما اذا كان اسمه واردا في هذه القائمة أم لا، وقال ان رئيس وزراء الأردن عند لقائه به لم يبلغه بوجود مثل هذه القائمة على الاطلاق.

وأكد السيد فريج انه لن يشترك في اي وفد أو اي مفاوضات إلا بتفويض من منظمة التحرير الفلسطينية، وقال انه لا يتصور ان هناك اي انسان يقبل بأي مهمة دون تفويض من المنظمة.

وتحدث عن الاتفاق الفلسطيني الأردني وقال ان الاكثرية من أهل الضفة الغربية يؤيدون الاتفاق، اما الاقلية التي تعارض هذا الاتفاق فهي من اولئك الذين لازالوا يؤمنون بالشعارات، وهذه الشعارات لا يمكن ان تهدم مستوطنة واحدة.

واعرب السيد فريج عن اعتقاده بان الاردن جاد في تحريك مساعي السلام ويعمل على تقليص الفجوة بين الأطراف المختلفة لانقاذ ما يمكن انقاذه بعد ان استولت اسرائيل على ٦٠٪ من الأراضي المحتلة وزرعتها بالمستوطنات، وقال انه اذا ضاعت الفرصة المتاحة حاليا للسلام فان كتلة الليكود ستعود للحكم وستكثف الاستيطان على حساب ما تبقى من الأرض.

واشار الى ان السلام ممكن «اذا عرف العرب كيف يساعدوا امريكا حتى تتمكن من مساعدتنا، اما اذا استمر العرب في موقفهم المتجمد فانهم لن يتوصلوا الى اي شيء».

تصريح الشوا

● اما السيد رشاد الشوا رئيس بلدية قطاع غزة السابق الذي كان من ضمن الشخصيات الفلسطينية التي التقت بالمبعوث الأمريكي مورفي فقال لـ «الشرق الأوسط» ان قيادات الأراضي المحتلة

(التتمة على الصفحة ٢)

عمليات فدائية ناجحة لحركة «فتح»

الانفجارات تهز القدس المحتلة وسقوط اعداد كبيرة من جنود العدو

قبرص - القدس المحتلة - وكالات الانباء: اعلنت حركة التحرر الوطني الفلسطيني «فتح» مسؤوليتها عن مسلسل التفجيرات الذي لاحق الباصات الإسرائيلية في القدس المحتلة امس.

وكان العدو الاسرائيلي قد اعترف بانفجارات ثلاث شحنات ناسفة خلال ساعة واحدة في ثلاثة من مواقف الباصات بالقدس المحتلة واحدى ضواحيها، اضافة الى عثور قواته على قنبلة رابعة في القدس ايضا.

وزعم الناطق بلسان العدو ان الانفجارات لم تحدث خسائر مادية او بشرية وان القنبلة الرابعة لم تنفجر وابطل مفعولها.

واوضح البوليس الاسرائيلي ان الانفجارات الثلاثة وقعت بين الساعة السادسة وخمس دقائق والسابعة وخمس دقائق صباحا بالتوقيت المحلي، ووقع الانفجار الاول في موقف باص قريب من مستشفى شاري تسيديك، والثاني في موقف بيت شميش، والثالث في موقف مفترق شمشون. اما القنبلة الرابعة فعثر عليها - حسب قول البوليس الاسرائيلي - في متنزه عام بوسط القدس المحتلة.

فتح تعلن مسؤوليتها

وصرح الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية التي يتزعمها السيد ياسر عرفات ان القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية تعلن مسؤوليتها عن العمليات العسكرية التي شنتها مجموعة من وحدة الشهيد اللواء سعد صايل، صباح اليوم ١٢/٥/١٩٨٥ داخل العديد من محطات الباصات العسكرية الصهيونية على مداخل وفي قلب مدينة القدس المحتلة.

وقال الناطق العسكري انه بناء على التعليمات تحركت صباح امس مجموعة من وحدة الشهيد اللواء سعد صايل نحو الاهداف المحددة لها بعد عملية رصد واستطلاع رغم حالة الاستنفار القصوى في اجهزة الامن الصهيونية داخل مدينة القدس المحتلة وتمكنت من زرع العديد من العبوات الناسفة الموقوتة داخل الاهداف المحددة في محطات نقل الجنود بيت شيمش وشعاريتسيدك وعلى مدخل القدس الشمالي، وتابعت المجموعة بعدها تحركها خارج منطقة العمليات بنجاح تام.

وفي الساعة السابعة من صباح امس بدات الانفجارات تتوالى داخل الاهداف العسكرية على التوالي. وتسبب انفجارها الذي سمع في انحاء عديدة من القدس عن حالة من الذعر والهلع بين جنود العدو ومستوطنيه واجهزته الامنية التي اغلقت جميع نوافذ المدينة ومعظم شوارعها الرئيسية. وبدات عمليات تمشيط واعتقالات رافقتها تحذيرات بواسطة مكبرات الصوت ووسائل الاعلام بأخذ الحيطة والحذر والابلاغ عن جميع الاجسام المشبوهة. واسفرت الانفجارات عن مقتل وجرح العديد من جنود العدو ووقوع خسائر مادية فادحة في محطات نقل الجنود.

واضاف الناطق ان هذه العمليات البطولية جاءت مترافقة مع التصعيد العسكري الذي اقره المجلس العسكري الاعلى للثورة الفلسطينية في اجتماعه الاخير الذي برزت اثاره بشكل واضح من خلال العمليات الاخيرة التي نفذت في القدس والخليل وغزة وتل ابيب وعسقلان وعمليات الانزال من الباخرة صمود طرابلس وعملية نهاريا الاخيرة.

وزير الاقتصاد المصري:

الغاء لجان ترشيد الاستيراد واقرار نظام الصرافة خلال ٦ اشهر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد المصري ان الحكومة المصرية قررت الغاء نظام ترشيد الاستيراد الحالي عن طريق اللجان الخاصة واقرار نظام جديد لترشيد الاستيراد يعتمد على استخدام الرسوم الجمركية في الحد من الواردات الكمالية خلال اربعة اشهر.

وقال ان النظام الجديد يعتمد على تصنيف السلع المستوردة في اربع قوائم يجري تصاعد الرسوم الجمركية عليها طبقا لحاجة السوق منها .. واوضح انه سوف يجري تشكيل لجان فنية متخصصة تقوم بتحديد هذه السلع تحديدا واضحا.

واعلن انه سوف يتم خلال الاسبوع القادم حذف اسماء ١١١ سلعة من مستلزمات الانتاج والخامات اللازمة للانتاج من قوائم الترشيد لتسهيل وصولها الى المشروعات الانتاجية والقضاء على الاختناقات التي تحدث في استيراد هذه السلع.

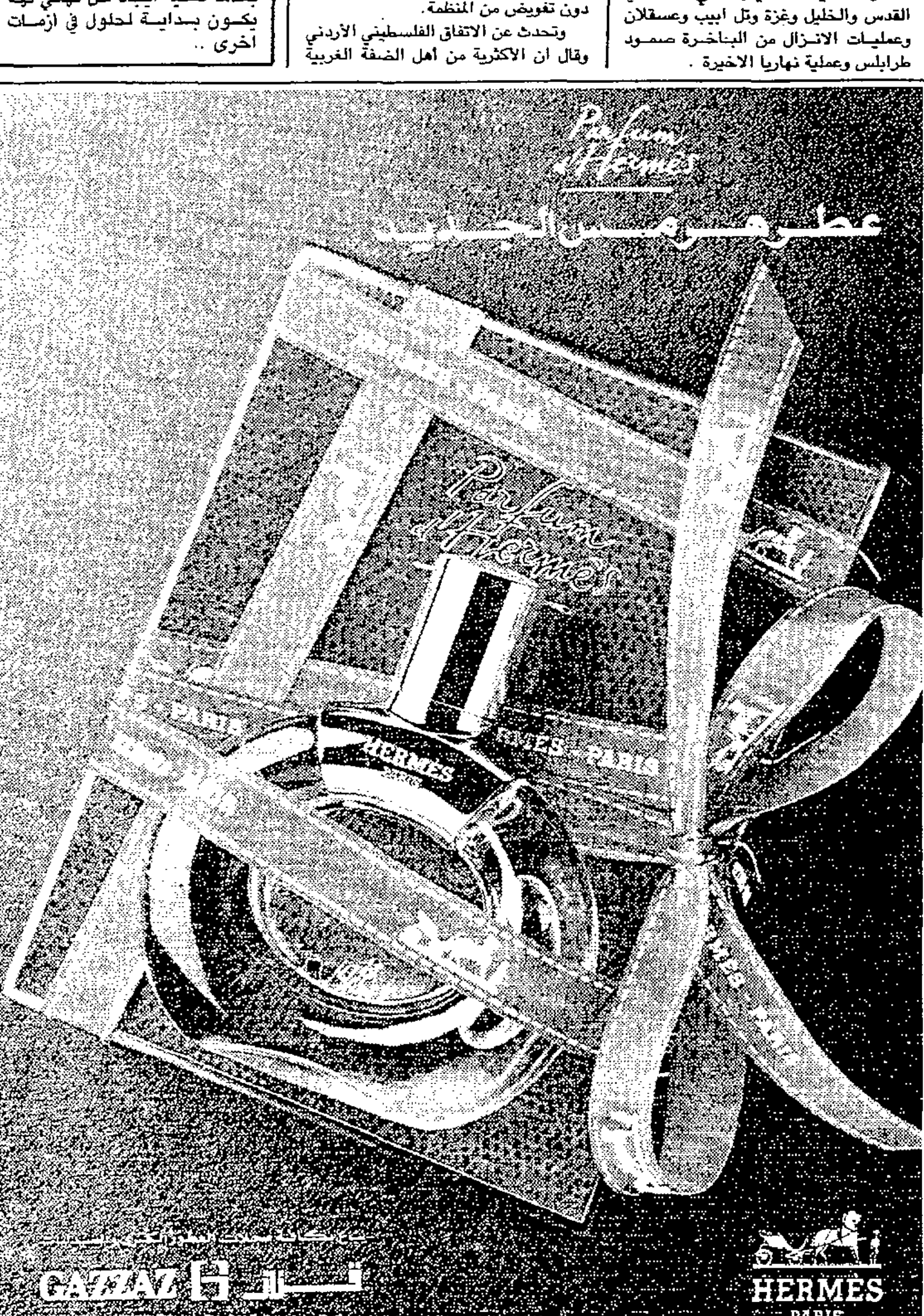
وقال الوزير ان الدراسات تجري حاليا لاعادة العمل بنظام الصرافة لشراء العملات الاجنبية محليا لحل مشكلة تعدد اسعار الصرف وقال ان الدراسات ستتناول تحديد شكل نظام الصرافة الذي سوف يتم اقراره خلال فترة لا تتجاوز ستة اشهر.

مصرع ١٥ وجرح ٥٠ في انفجار سيارة ملغومة في طهران.
ص ٦

اليوم
الشرق الأوسط
تفتح ملف الأحزاب السودانية
الشريف زين العابدين الهندي:
● الاولوية لتطهير بقايا نظام نميري.
● السعودية وقفت معنا وقت الشدة.
الناطق باسم الحزب الوطني الاتحادي:
● اولويات العمل حل مشكلة الجنوب.
● لابد من اصدار قوائم بالعزل السياسي.
الحلقة الخامسة ص ٨

سري وليس للنشر!

● تقارير من عدة مصادر تتحدث عن تسخين واسع في ازمة مستعصية يستمر عدة اشهر لتبدأ بعدها عملية ايجاد حل نهائي لها يكون بداية لحلول في ازمات اخرى ..



اللجنة السباعية العربية تبدأ لقاءاتها بلندن اليوم

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

وصل السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية الى لندن امس ليرأس وفد اللجنة العربية السباعية المكلفة بمتابعة الحرب العراقية الايرانية في المباحثات التي تجريها اليوم في لندن مع مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بشأن الجهود الدولية لايقاف النزاع بين العراق وايران.

وتأتي زيارة اللجنة في نطاق تحركها الذي يستهدف حث الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن على اتخاذ مواقف اكثر فعالية لوقف الحرب وصيانة الأمن في منطقة الخليج.

وقد زارت اللجنة قبل لندن كلا من باريس وبكين، كما تجرى اتصالات لتحديد موعد لزيارة كل من واشنطن وموسكو قريبا للغاية نفسها.

اجتماع لجنة تطوير قرى المنطقة الشرقية

الدمام ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ

ترأس أمس الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية الاجتماع الأول للجنة العامة لتنمية وتطوير قرى المنطقة الشرقية الذي استمر قرابة الساعتين بمقر الامارة بالدمام وحضره اعضاء اللجنة التي تضم عدداً من رؤساء الدوائر الحكومية في المنطقة الشرقية ويهدف الى تقديم افضل الخدمات للقرى والهجر التابعة للمنطقة.

وناقش اعضاء اللجنة كيفية تقديم أفضل الخدمات في المرافق المختلفة لقرى المنطقة ومدنها التابعة لها وتطويرها مع سرعة تنمية القرى ومد الخدمة اليها.

وعقب الاجتماع صرح الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية ورئيس اللجنة بأن الاجتماع استعرض حاجة القرى والهجر والمدن المختلفة ودرس الاحتياجات كمرحلة أولى. كما طلب من اعضاء اللجنة البحث عن الحلول المناسبة للتنمية والتطوير.

وقال إن الدولة تخطط للمستقبل وعلى المدى الطويل وان الاجتماع القادم سيرى دراسات أشمل وستظهر به نتائج للتخطيط الشامل.

وأشار الى ان الاجتماع انبثقت عنه لجنة فرعية للاطلاع على أحوال الهجر والقرى ودراسة أوضاعها. وانه باستمرار هنا مشاريع جديدة ضمن خطة الدولة يهدف الى التنمية الشاملة.

وحول مشروع الخط الحديدي بين الرياض والدمام الذي يفتتح غدا الثلاثاء أوضح الأمير محمد بأن هذا المشروع شيء يفخر به كل مواطن ويأتي ضمن أهداف الدولة لربط مناطق المملكة المختلفة بشبكة من الطرق.

واضاف ان الطريق الحديدي الجديد يختصر الوقت بين الرياض والدمام الى ٤ ساعات بدلا من ست ساعات.

مؤتمر العمران الاسلامي يفتتح اليوم في المنامة

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

تحت رعاية الشيخ عبد الله بن خالد آل خليفة وزير العدل والشؤون الاسلامية بالبحرين يفتتح في العاشرة من صباح اليوم بالمنامة مؤتمر العمران الاسلامي الذي تنظمه جمعية المهندسين البحرينية، ويشارك فيه اكثر من ٥٠ عالما وباحثاً وخبيراً في فروع العمارة والهندسة والفنون الاسلامية من المملكة العربية السعودية ودول الخليج والعالم العربي والاسلامي لمناقشة ٣٠ ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الذي يستمر ٣ ايام ويشهده السيد عبد القادر كشك أمين علم منظمة المدن والعواصم الاسلامية والدكتور صالح الهذلول وكيل وزارة البلديات والشؤون القروية بالمملكة العربية السعودية كما يرأس جلسات المؤتمر الدكاترة عبد اللطيف كانو وكيل وزارة الاسكان بالبحرين وحسن فتحي وعبد العزيز الدولاتي واحسان فتحي ومحمد مكية الى جانب الدكاترة عبد الباقي ابراهيم رئيس قسم الهندسة بجامعة عين شمس وعباس عبد الحق من جامعة بيرزيت بالضفة الغربية.

وصرح المهندس طارق والي أمين عام المؤتمر لـ «الشرق الأوسط» ان جلسات عمل المؤتمر ستتضمن مناقشة مشاكل العمران الاسلامي والحلول المستقبلية ومسؤولية الفرد والدولة تجاه العمران الاسلامي والتقنية الحديثة وطرق الانشاء ومواد البناء والقيم

شجون عربية

شراء الحضارة!

حينما كان الأستاذ توفيق الحكيم في ذروة التدفق الفكري في الأربعينيات كانت له اراء، ترى انه من الهام اعادة النظر فيها وتأمل معانيها.

في كتابه «شمس الفكر» قال الأستاذ الحكيم: «سألوني كيف نعمل على احياء ثقافتنا العربية القديمة؟ هل ماتت هذه الثقافة حتى نطلب إحياءها؟ ان الثقافات والحضارات لا تموت، ولكنها تهضم في ثقافات أخرى وحضارات لخرى».

ويضيف الأستاذ الحكيم «فمادة الثقافة لا تنعدم، ولكنها تتحول الى ثقافة جديدة وتدخل في تركيب حضارة جديدة، فالقول بإحياء الثقافة العربية القديمة او الثقافة الاغريقية القديمة، قول لا افهم له معنى».

ويصل الأستاذ الحكيم الى خلاصه نظريته فيقول: «انما الحضارات تقوم على الحضارات وهيكل الحضارة القائمة إنما ينهض على طبقات متعددة من حضارات سابقة».

انتهى رأي الأستاذ الحكيم.

واليوم ونحن نتأمل هذا الصراع الحضاري بيننا وبين العدو الصهيوني، علينا ان نحاول ان نطبق هذا المعنى على الواقع الحالي.

فواقع اليوم، يؤكد لنا أن اسرائيل تبني حضارة مصطنعة على تراكم حضاري لشعوب أخرى، بمعنى انه لا توجد حضارة اسرائيلية، ولكن توجد حضارة اليهودي البولندي، أو اليهودي البريطاني، أو اليهودي الفرنسي.

حضارة مصنعة في الخارج تحاول ان تكون لها دولة.

بالمقابل، نحن لدينا حضارات قديمة وواقع انهيار حضاري.

نحن لا نسعى ان تكون دولة اليوم معبرة عن حضارة الأمس. واسرائيل تستورد حضارة وتخترع دولة.

نظرية يتعين على بعض العرب ان يفهموها!

عماد الدين أديب

حظر المواكب والمسيرات في الخرطوم

الخرطوم ـ ق.ن.ا: صدر بيان هنا امس حظرت بموجبه تماما جميع المواكب والمسيرات بالعاصمة السودانية مهما كان الغرض منها وعدد المشاركين فيها.

وذكر البيان الصادر عن معتمد العاصمة السودانية واوردته وكالة السودان للانباء «سونا» انه لوحظ ان بعض الفئات درجت على القيام ببعض الممارسات التي تتنافى مع سيادة القانون وتعد خروجا على النهج الديمقراطي السليم كتسيير بعض المواكب المخالفة لنص لائحة الطوارىء المعلنة بالسودان منذ انتفاضة ابريل والاعتصام غير القانوني بالمؤسسات العامة والخاصة في محاولة لفرض الحلول.

واكد البيان ان تطبيق الحرية والديمقراطية لا يتم الا تحت مظلة القانون حماية لحقوق الجميع.

الأمير نايف يفتتح ندوة علمية سعودية ـ فنلندية للدفاع المدني

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من سعود المسيعيد:

افتتح الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي قبل ظهر امس اول ندوة علمية من نوعها تعقد في السعودية وهي «الندوة العلمية السعودية ـ الفنلندية للدفاع المدني» التي ستستمر ٤ أيام. وقال الأمير في كلمة الافتتاح:

ايها الاخوة لاشك انكم تدركون ما لموضوع ندوتكم هذه من أهمية ليس بالنسبة للمملكة العربية السعودية وفنلندا فحسب بل وبالنسبة لكل بلاد العالم التي تعمل جاهدة على ارساء قواعد الأمن والسلامة لمجتمعاتها على أسس علمية مدروسة. وانه لمن الطبيعي جدا ان يفرز هذا التسابق في مضامير الحياة المختلفة بين دول العالم سواء أكانت متطورة او نامية طائفة من المخاطر تشكل تهديدا للانسان والحيوان والبيئة بوجه عام. ويختلف مدى ذلك التهديد قوة وضعفا باختلاف الامكانات والاستعدادات لمواجهته. ومن يدري فربما فوجئت دولة ما.. نامية أو حتى متطورة بموقف صعب ينذر بالخطر، نتج من جراء عوامل معينة لم يكن لها حساب. كل ذلك حدث ويحدث بأسباب السيل المتدفق من المخترعات الحديثة التي لا تقيم وزنا كبيرا لقضية امن الانسان وسلامته والحفاظ على البيئة.

واذا أخذنا في الاعتبار ايضا التطور السريع في فعالية معدات الحرب والدمار سواء أكانت تقليدية أو نووية والنكبات الطبيعية أمكن حينئذ تقويم مدى الأهمية والفوائد الكبيرة المرتقبة من الدراسات والبحوث والتوصيات التي سوف تتمخض عنها ندوتكم هذه.

وفي الختام اكرر دعواتي لكم بالتوفيق والنجاح.. والسلام عليكم.

الامير نايف بن عبد العزيز يتحدث في افتتاح الندوة.

ثم القى اللواء هاشم عبد الرحمن مدير عام الدفاع المدني السعودي كلمة قال فيها: في أعقاب الحرب العالمية الأولى، توجهت انظار الشعوب الى المسؤولين والعلماء والمفكرين. تبحث عن وسيلة للحماية والنجاه من شرور وويلات الحروب التي قتلت وشردت وعوقت وابكت وخلفت من بعد ذلك في نفوس الناس الخوف والرعب.

وفي أعقاب الحرب العالمية الثانية ازدادت مطالب الشعوب بأمور الحماية نتيجة لنفس الأسباب ونتيجة ايضا لعواقب اشد في التدمير واكثر في التقتيل وافجع في المصير.

ونجحت بعض المجتمعات في قطع شوط طويل في قضايا الحماية من الحرب، لكن عدة الحرب هي الأخرى، قد تطورت تطورا هائلا ومريعا يثير القلق على مصير الانسان والانسانية بكل أسف.

واعتنت معظم الأمم بدور الدفاع المدني في تحقيق امور الحماية، ولم تتوقف عند الحماية عن الحروب وحدها، بل تجاوزتها الى امور الحماية من بعض الأخطار الطبيعية كالزلازل والفيضانات والبراكين والعواصف، حفاظا على الانسان، وممتلكات ومكاسب الانسان.

وايضا لم تتوقف عند هذا الحد، بل تجاوزت ذلك الى المطالبة بالحماية من الأخطار الصناعية، وهي كثيرة ومتعددة، مثل التلوث الذي يقتل الآلاف ويصيب الملايين بأمراض مختلفة ويسمم المأكل والمشرب.

ومثل اخطار الغاز، واخطار الكهرباء والمواد المشعة والكيماوية، والمواد السامة والضارة، والتي ثبت انها تلعب دوراً في تغيير بعض الأجنة في بطون امهاتهم وتغير الطقس.

واليوم وهذه البلاد وبفضل من الله تخطو خطاها الى مستقبلها المشرق ان شاء الله، وهي تحتل مكانها ومكانتها بين الأمم، ومسايرة لحركة التطور التي تعم كل اشكال الحياة فيها، بقيادة مليكها فهد بن عبد العزيز، وبمتابعة صاحب السمو الملكي ولي عهده يحفظهما الله. وبتوجيهات منك يا سمو الأمير تعقد هذه الندوة العلمية الأولى، وهي تضم عدداً من بحوث أساتذة الجامعات وخبراء فنلندا في قضايا وشؤون الحماية بأنواعها، ويقابلهم بعض من نظرائهم من أساتذة جامعاتنا، وخبراء معاهدنا ومراكزنا العلمية، لطرح ومناقشة الافكار والدراسات وصولا الى التحاليل العلمية والتوصيات الايجابية التي تحقق للأمم الحماية من الأخطار على تعدد اشكالها وتأثيراتها، حيث لم تعد وسيلة تجدى إلا وسيلة البحث العلمي، وطرق هذه الآفاق والسبل.

وبتوجيهاتك لي ولكل العاملين في هذا الدفاع المدني ـ ستزيد من مشاركاتنا في كل المؤتمرات المحلية والاقليمية والدولية التي تخدم هذا الاتجاه وتحقق هذا الهدف، ليكون حمل المسؤولية عن وعي وبمتابعة متجددة، ولنعمل على تحقيق الأمن والسلامة لبلدنا وابناء بلدنا ـ هذا البلد الامين الآمن ان شاء الله.

ثم القى السفير الفنلندي كلمة اعقبه نائب وزير الداخلية الفنلندي بكلمة اخرى واختتمت الجلسة الافتتاحية.

وصرح الأمير نايف للصحفيين عقب رعايته لافتتاح هذه الندوة بقوله: ليس من شك ان عقد مثل هذه الندوة او ما يماثلها سيكون له نتائج جيدة على مهام الاداء في اجهزتنا المتخصصة وفي استفادتنا جميعا من هذه المشاركة العلمية من تجارب الدول الصديقة للمملكة العربية السعودية ونرجو ان نستطيع الاستفادة من مثل هذه الندوات حتى نحقق مستوى أعلى لاداء اجهزتنا.

وحول مشكلة الاشعاع الذري وامكانية الوقاية منه قال الأمير نايف بن عبد العزيز: نحن جزء من هذا العالم وما يواجهه يواجهنا نحن ولكن تختلف النسبة حسب ما يوجد لدى كل دولة من تجارب نووية في أي مكان ونحن نحمد الله لانزال بعيدين عن هذا المجال وانما لاشك بأننا نشارك العالم في الوقوف ضد التجارب النووية وكل ما من شأنه الضرر بالانسان.

واجاب الأمير نايف على سؤال حول جهود وزارة الداخلية في مكافحة المخدرات بقوله: ان مجهودات وزارة الداخلية في هذا المجال مجهودات مطلوب ان نؤديها وهي جهود تقوم على خير وجه وقد حققنا نتائج طيبة ومتقدمة ونلمس تقدمها والواقع ان هذا الأمر هو وباء انساني نرفضه وترفضه كل القيم الانسانية وفي مقدمة ذلك عقيدتنا الاسلامية ولذلك يجب ان يلمس المواطن اهمية هذا الأمر ويجب ان يكون عونا للأجهزة المعنية في وزارة الداخلية لمكافحة هذا الوباء الذي فضلا عن انه يهدم الانسان وخصوصا الشباب الذين هم عماد المستقبل بعد الله سبحانه وتعالى فيجب ان نكافح هذا الوباء ويجب ان يكون المواطن هو المراقب وهو المكافح الحقيقي ونحن متأكدون بأن المجتمعات العربية والاسلامية مستهدفة بهذا العمل من جهات معادية لهذه المجتمعات فتحاول ان تبث هذه السموم في مجتمعاتنا وبالذات تستهدف شبابنا لتحطم قدراته، لذلك فوزارة الداخلية تبذل جهودا كبيرة وكثيرة لمكافحة هذا الوباء.

وأجاب الأمير نايف بن عبد العزيز على سؤال حول تشكيل المجلس الأعلى للدفاع المدني بقوله:

ان حكومة جلالة الملك بعد ان قررت تشكيل هذا المجلس وبهذا المستوى ينتظر منه نتائج طيبة تعود على جهاز الدفاع المدني نظرا لأنه يشارك فيه مجموعة من الوزراء المعنيين ولا أريد ان استبق الأمور ولكني اؤكد ان نتائج قيام هذا المجلس باذن الله تعالى ستكون جيدة جداً.

وفود عربية لمناورات «الفجر» باليمن

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وصل الى صنعاء امس العميد صالح مصلح قاسم، عضو المكتب السياسي ووزير الدفاع باليمن الجنوبي يرافقه محمود عبد الله حشيش، وزير الدولة في عدن لشؤون الوحدة، وذلك للمشاركة في المناورة العسكرية «الفجر» التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية.

● كما وصل الى صنعاء أمس ايضا العميد سيف بن مبارك نائب رئيس الأركان للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة، في زيارة للجمهورية العربية اليمنية يحضر خلالها مناورات «الفجر».

صنعاء: القاضي العرشي يستقبل أمين عام رابطة العالم الاسلامي

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

استقبل القاضي عبد الكريم العرشي، نائب رئيس الجمهورية العربية اليمنية ورئيس مجلس الشعب، الدكتور عبد الله عمر نصيف، الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي، الذي قدم تقريراً مفصلا عن نشاط الرابطة على الصعيدين العربي والاسلامي.

وقد عبر الأمين العام عن شكره للجمهورية العربية اليمنية، رئيسا وحكومة وشعبا، على الدعم السخي الذي تلقته الرابطة.

مباحثات عمانية بريطانية في لندن

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

ترأس السيد يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني الجانب العماني في مباحثاته أمس مع جفري هاو وزير الخارجية البريطاني.

وبحث الجانبان القضايا الثنائية وعدد من القضايا الدولية والعربية الراهنة وفي مقدمتها الحرب العراقية الايرانية والوضع في منطقة الشرق الأوسط ولبنان.

كما يلتقي وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني خلال زيارته للعاصمة البريطانية بمارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة وعدد آخر من المسؤولين على راسهم وزراء الدفاع والطاقة والتجارة ليبحث معهم سبل دعم العلاقات الثنائية بين السلطنة وبريطانيا.

ويرافق وزير الدولة للشؤون الخارجية وفد يضم السيد هيثم بن طارق آل سعيد رئيس الشؤون الأوروبية والأمريكتين بوزارة الخارجية وعوض بن بدر الشنفري رئيس الشؤون العربية بوزارة الخارجية.

حفل لتخريج طلاب كلية الشريعة بالاحساء

الاحساء ـ واس: تحت رعاية الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية تقيم كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بالاحساء يوم الأحد القادم احتفالا بمناسبة تخريج الدفعة الأولى من طلابها.

ويذكر ان الدراسة بدأت في اقسام الكلية وهي اقسام الشريعة واللغة العربية واصول الدين والادارة والجغرافيا عام ١٤٠١هـ.

كما تحتفل جامعة البترول والمعادن بالظهران يوم السبت القادم بتخريج الدفعة الخامسة عشرة من طلبتها تحت رعاية الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية وبحضور وزير التعليم العالي حسن آل الشيخ.

ويبلغ عدد المرشحين للتخرج خلال هذا العام من كليات الهندسة التطبيقية والعلوم والادارة الصناعية وتصاميم البيئة والدراسات العليا خمسمائة وخمسين خريجا من بينهم مائة واثنان مرشحون للحصول على شهادة الماجستير في ادارة الأعمال الهندسية.

الخرطوم: التحقيق بعملية الفلاشا قريبا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يبدأ قريبا التحقيق الرسمي في عملية تهريب اليهود «الفلاشا» عبر السودان بعد ان عاد الى الخرطوم الليلة قبل الماضية شاهد الاثبات الاول العقيد الفاتح محمد احمد عروة، ضابط أمن الدولة الذي قيل عنه انه اشرف على تنفيذ العملية.

وقد ابلغ العقيد عروة «الشرق الاوسط» قوله انه عائد بمحض ارادته وسيضع امام لجنة التحقيق كل ما لديه من معلومات.

وكانت «الشرق الاوسط» قد التقت العقيد عروة لدى عودته من جنيف على متن طائرة الخطوط السويسرية، ورفض الادلاء بالمزيد من التفاصيل.

الانتخابات البلدية في تونس

تونس ـ ق.ن.ا: توجه امس اكثر من مليون ونصف المليون تونسي في مقدمتهم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الى صناديق الاقتراع لانتخاب رؤساء واعضاء المجالس البلدية في ٢٤٥ دائرة موزعة على كامل الجمهورية التونسية.

واغلقت صناديق الاقتراع التي بلغ عددها ٩١٦٧ في المساء بعد ان انتخب التونسيون ممثليهم في البلديات الذين سيشغلون ٣٥٣٠ مقعدا.

وينتمي جميع المرشحين الى الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم والاتحادات الوطنية وذلك بسبب مقاطعة احزاب المعارضة التونسية هذه الانتخابات.

الأمير عبد الرحمن يرعى تخريج الدفعتين الثامنة والتاسعة من معهد الدراسات البحرية

الدمام ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من ماهر عباس:

رعى الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام امس، بالدمام حفل تخريج الدفعتين الثامنة والتاسعة من معهد الدراسات الفنية والبحرية الذي اقيم بميدان التدريب بالمعهد العلم البحري، وشمل ١٣٠ خريجاً في التخصصات البحرية المختلفة مثل الميكانيكا والكهرباء والفنون البحرية والادارة والهندسة البحرية.

وقد وصل الأمير عبد الرحمن الى مكان الاحتفال حوالي العاشرة والنصف صباحا وكان على راس مستقبليه الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية وكبار ضباط القوات المسلحة السعودية بالمنطقة.

وفي بداية الحفل القى العميد بحري ركن سالم علي باريان قائد كلية الملك فهد البحرية ومعهد الدراسات الفنية البحرية كلمة اكد فيها على انه لا يمر يوم دون ان يعلو صرح للرجال او تشيد منارة للعلم او ينهض مشروع بالرخاء والخير في جميع ارجاء الوطن.

واضاف ان القوات البحرية السعودية، شأنها في ذلك شأن جميع فروع وقطاعات القوات المسلحة تعيش سباقا حضاريا مع الزمن، وتدور عجلة البناء فيها وفق خطة مدروسة وسياسة مرسومة.

وأشار العميد سالم في كلمته الى زيارة الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الى قاعدة الملك عبد العزيز البحرية بالجبيل، والتي تمت منذ حوالي ثلاثة اسابيع بقوله باحساس القائد وحكمة المسؤول وبتطلعاته الطموحة الدائمة الى دفع قواته الى الامام نحو الأفضل، راى ان الوقت قد حان وانه لا مجال للانتظار، فأعلن ان الدراسة بكلية الملك فهد البحرية ستبدأ بعون الله في السنة الدراسية القادمة.

واوضح العميد باريان انه بافتتاح هذه الكلية يكتمل عقد صروح العلم العسكري الشامخة في قطاعات القوات المسلحة ويصبح لها قوة كليتها العسكرية المتخصصة.

واضاف بدأنا نترجم هذا القرار في سائر القطاعات المختصة ليكون في أسرع وقت واقعا ملموسا باستكمال متطلبات واحتياجات الكلية.

وحول دور المواطن السعودي وقدرته على التحمل قال: إن الوطن غني بعطاء الله ثم بعطاء مليكه وحكومته وشعبه، وقد اثبت المواطن السعودي قدرته على ان يحتل مقدمة الصفوف والوقوف على قدم المساواة مع اكثر الشعوب تقدما في جميع المجالات، ودليل ذلك ما اعلنته وكالات الانباء على اسماع الدنيا من ان احد ابناء هذا الوطن سيكون الرائد العربي الأول الذي يخترق مجالات الفضاء، ويدور مرات حول العالم ناشرا علم التوحيد والاسلام ومؤكدا حقيقة التطور الحضاري الذي يعيشه وطننا.

وتبع كلمة قائد الكلية، كلمة للخريجين بهذه المناسبة القاها نيابة عنهم الطالب أحمد محمد الموسى.

وبعد ان استمع الأمير عبد الرحمن لاداء القسم قدم شهادات التقدير والجوائز للخريجين والمتفوقين في النشاطات العسكرية والفنية والرياضية المختلفة وشاهد العرض العسكري الذي قدمه طلبة المعهد من الخريجين.

التوجيه مشترك

وبمناسبة تخريج الدفعتين الثامنة والتاسعة من طلبة المعهد قال الأمير عبد الرحمن في لقاء صحفي ضمنه كلمة توجيهية للخريجين «ان الخريجين بأنفسهم مقتنعون بهذا الشيء والدليل انهم درسوا وتخرجوا، ولكن الواجب ان يكون التوجيه مشتركا طبعا توجيههم في حياتهم المستقبلية وفي خدمتهم للمملكة العربية السعودية والقوات المسلحة التي ينتسبون اليها».

واضاف «دائما يودي أن يكون التوجيه عاما، وامل اكثر أن يتوجه الشباب العربي السعودي للانضمام الى القوات المسلحة التي تخدم المملكة العربية السعودية وكذلك الأمة العربية والاسلامية».

واضاف «كما سمعتم من قائد المعهد، الذي سيكون قائدا لكلية الملك فهد البحرية كما أعلن قبل ذلك النائب الثاني ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان الدراسة القادمة ستبدأ الكلية البحرية بها ككلية بمعنى الكلمة».

وحول استمرار المعهد مع انشاء الكلية، أوضح الأمير عبد الرحمن «ان المعهد له تخصصات معينة ومحددة فهناك معهد بحري ومعهد طيران، وسيوجد في العام القادم معهد القوات البرية، فكل سلاح عندنا له معهد وفي السنة القادمة سينضم اليها معهد القوات البرية التي هي الأم للقوات المسلحة».

وحول الجديد في الاسطول الملكي العربي السعودي البحري وما سيستجد فيه قال «بعض الأحيان لا ينتظر حتى يعلن الانسان ماذا استجد فيه بل تجدونه باستمرار وليس لانتظار مناسبة معينة حتى يعلن عن شيء معين وتطوره مستمر، ويعتبر سلاح البحرية بعد سلاح القوات البرية والجوية، وهو الآن السلاح الذي يتطور تقنيا، لان تطورنا لا يرتبط بزمن أو وقت معين».

وحول مشاريع الاسكان الخاصة بالقوات المسلحة، قال «مثلما ذكرت من قبل ان المصاريف التي كانت تصرف للقوات المسلحة في السنين الماضية كانت في معظمها لتأهيل القوات المسلحة يعني لايجاد المسكن اللائق والمكان اللائق لجميع من يقومون بخدمة القوات العربية السعودية».

وقال اننا على وشك اكمال جميع متطلباتهم من سكنيي وغيره، وهذا شيء اساسي لأنه يهمنا قبل كل شيء الفرد السعودي، ثم بعد ذلك تهيئة الآليات لكل قوة، حتى نمكن هذه القوة أو هؤلاء الافراد للقيام بواجباتهم بآلات تعتبر من أحدث الآلات وحتى يوجد عندهم القناعة ان تهيأ لهم المسكن والظروف الممتازة ولم يكتفوا بهذا بل هم يحثون على ان يوجد الآلة التي تكون على المستوى المطلوب، والحمد الله وجد قسم منها او اقسام كبيرة والاقسام الباقية في الطريق ولا احب ان اتكلم بتفصيل عن اشياء لاتزال موجزة».

وكان الأمير عبد الرحمن قد حضر حفل شاي بنادي الضباط التابع للمعهد بعد انتهاء حفل الخريجين.

السفير السوفياتي بالقاهرة: يؤكد على المشاركة الفلسطينية بجهود السلام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد سفير الاتحاد السوفياتي في القاهرة على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في منطقة الشرق الأوسط تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية اشتراكا كاملا.

وقال السفير السوفياتي في اول تصريحات صحافية يدلي بها منذ توليه مهام منصبه بالقاهرة، انه اذا اتحدت جميع الدول العربية حول مواقف ثابتة ووفقت جهودها جميعا حول تلك المسألة فسوف يحدث تحريك القضية من تلك النقطة لتسوية المشكلة.

وشدد بلومينوف على ضرورة أن يحضر جميع أطراف النزاع في المنطقة المؤتمر الدولي للسلام، وقال: إن اجتماعا لأطراف محدودة لا يمكن ان يتوصل الى تسوية شاملة وعادلة في الشرق الأوسط

تتمات تتمات

الملك فهد يستقبل

العزيز سيهيء لنا الفرصة لتبادل الرأي حول القضايا التي تهم بلدينا وفي مقدمتها تعزيز العلاقات الاخوية بين البلدين والشعبين في اطار التنسيق بين دول مجلس التعاون، ودراسة سائر القضايا الخليجية والعربية والدولية وخاصة في الظروف الراهنة التي تحتم تقييم الامور واتخاذ ما هو مناسب وفعال في خدمة وتعزيز قدرة بلدينا للسير معا لما فيه الخير والرفعة لشعبينا الشقيقين وللامتين العربية والاسلامية».

ويرافق الشيخ زايد وفد يضم الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة والشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء والسيد احمد خليفة السويدي ممثل رئيس الدولة والدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية واللواء حمودة بن علي وزير الدولة للشؤون الداخلية والسيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد عبد الله النويس وكيل وزارة الاعلام والثقافة.

على صعيد آخر، يستكمل العاهل الاردني اليوم جولته الخليجية بزيارة سريعة لدولة قطر يجري خلالها محادثات مع اميرها الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني يعقبها مباشرة بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة بهدف اجراء محادثات حول آخر تطورات القضية العربية والاتفاق الاردني الفلسطيني وانعقاد القمة العربية المؤجلة وتطورات الحرب العراقية الايرانية ونتائج اجتماعه مساء امس مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في العقبة.

عرفات يعود لعمان

متمسكة في مطالبها بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وبحقها في اختيار ممثليها وان على الولايات المتحدة الامريكية ان تحترم هذا الحق.

واضاف السيد الشوا ان الشخصيات الفلسطينية التي التقى بها مورفي اكدت للمبعوث الأمريكي على تمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني، وعلى ان هذه الشخصيات لن تشارك في اي وفد للمفاوضات دون تفويض من منظمة التحرير، وكان رد مورفي هو تمسك الولايات المتحدة بموقفها بعدم التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية إلا بعد اعترافها بأسرائيل وقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ علنا وصراحة، ورفض ايضا ان يعترف بأن قبول المنظمة بجميع قرارات الامم المتحدة حول فلسطين بما فيها القرار ٢٤٢ هو اعتراف ضمني بهذا القرار.

وأشار السيد الشوا الى ان مورفي وعد بمعاودة الاتصال بالشخصيات الفلسطينية التي التقى بها يوم العاشر من الشهر الحالي إلا انه لم يعاود هذا الاتصال اثناء زيارته للقدس المحتلة ضمن الوفد المرافق لجورج شولتز وزير الخارجية الامريكي.

وأعرب عن اعتقاده ان هناك فضيلة واحدة للاتفاق الاردني الفلسطيني وتتمثل في ان هذا الاتفاق جاء تجميعا للقوى العربية وخاصة لجهود الجانبين الاردني والفلسطيني، اللذين اصبحا يشكلان جبهة واحدة.

وشدد السيد الشوا على انه لن يشترك في اي وفد أو اي مفاوضات بدون موافقة منظمة التحرير الفلسطينية. وانه اذا وافقت المنظمة على تفويضه فانه سيشارك في الوفد اما اذا رفضت فانه لن يشارك.

المجلس الوطني

● من جهة ثانية عقدت الامانة العامة للمجلس الوطني الفلسطيني اجتماعا امس (الأحد) برئاسة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس وحضور السيد سليم الزعنون (ابو الاديب) نائب رئيس المجلس واعضاء الأمانة في المبنى الجديد للمجلس في العاصمة الأردنية. وتم خلال الاجتماع مناقشة اعمال المجلس خلال المرحلة المقبلة وسبل تطويرها. كما تم استعراض لكافة المستجدات على الساحتين العربية والدولية وخاصة التحرك المشترك لشرح الاتفاق الاردني الفلسطيني والجهود المبذولة لحل ازمة الشرق الأوسط.

محادثات الملك حسين مع وزير خارجية امريكا

اسرائيل تقطع الطريق على شولتز برفضها التفاوض مع الملتزمين بالميثاق الفلسطيني

القاهرة ـ العقبة ـ «الشرق الأوسط» القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

تابع وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتز، جولته في الشرق الأوسط امس فوصل الى ميناء العقبة حيث اجرى مباحثات رسمية مع العاهل الاردني، الملك حسين، ذكر انها تتعلق بتشكيل الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك لبدء الحوار مع الولايات المتحدة حول عملية السلام.

وكان تشكيل هذا الوفد موضوع مباحثات شولتز في محطته السابقة ـ القاهرة ـ حيث التقى مع الرئيس المصري، حسني مبارك ـ قرابة ساعتين. لكن العدو الاسرائيلي استبق كل المشاورات الجارية باعلان متشدد صدر عن الاجتماع الاسبوعي للحكومة في القدس المحتلة أمس وجاء فيه ان اسرائيل ترفض التفاوض مع اي أفراد يلتزمون بالميثاق الوطني الفلسطيني.

ويستمد هذا التعنت الاسرائيلي دلالته من واقع ما أذيع عن مشاورات شولتز في المنطقة. فقد قيل ان محور مشاورات وزير الخارجية الأمريكي هو البحث عن قائمة بأسماء فلسطينية من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني ولا تنتمي صراحة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وأراد العدو ببيانه الغريب ان يقطع الطريق على كل جهود الحل السلمي. وقد عبر المحللون عن دهشتهم للتصلب الاسرائيلي فأشاروا في هذا الصدد الى ان العدو كان يكتفي في السابق بالاعلان عن رفضه الدخول في مفاوضات مع اعضاء يعلنون انتماءهم لمنظمة التحرير.

بيان اسرائيل

أما البيان الذي صدر عن الحكومة الاسرائيلية امس فيقول:

«إن اسرائيل على استعداد لاجراء مفاوضات مباشرة مع وفد أردني فلسطيني لا يتضمن اعضاء في منظمات تلتزم بالميثاق الفلسطيني، وهي تعارض اجراء مباحثات في اطار دولي».

وبهذا الشكل حرصت حكومة العدو على احباط اي تحرك باتجاه السلام في الاطار الذي اتفق عليه الأردن مع منظمة التحرير لاسيما وان الاتفاق في هذا الشأن يدعو الى عقد مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة وتحضره جميع أطراف النزاع اضافة الى الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وكان وزير الخارجية الأمريكي قد وصل الى القاهرة أمس في زيارة استغرقت سبع ساعات اجتمع خلالها مع الرئيس المصري، ورئيس الوزراء، كمال حسن علي، ووزير الخارجية، الدكتور عصمت عبد المجيد.

كلمة شولتز

والقى وزير الخارجية الأمريكي كلمة في مطار القاهرة عبر فيها عن سعادته بزيارة القاهرة وامتدح العلاقات المصرية الأمريكية التي تميزت بالحرارة والصداقة والاحترام المتبادل.

واكد شولتز انه من خلال الحوار يمكن الاستمرار في مسيرة السلام خاصة وان مصر قد ساهمت مساهمة فعالة في عملية السلام وهي ايضا نقطة الاتصال بين آسيا وافريقيا ولذلك فانها قد أصبحت الآن جسراً للسلام.

وقال الوزير الأمريكي: إن معاهدة السلام بين مصر واسرائيل هي حجر الزاوية في صرح السلام الشامل الذي نسعى جميعا لاستكماله وان الخطوة الأساسية هي استكمال البناء وايجاد الثقة المطلوبة لتحقيق ذلك.

وكرر وزير الخارجية الأمريكية في ختام كلمته التأكيد نيابة عن الرئيس ريجان والشعب الأمريكي على ان العلاقات بين مصر وأمريكا هي علاقات ممتازة.

مع بيريز

وكان شولتز قد وصل الى القاهرة قادما من فلسطين المحتلة حيث أجرى مباحثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيريز، ومعاونيه وصفت بأنها لم تكن حاسمة. واستبق بيريز في مباحثاته مع شولتز ما صدر عن الاجتماع الاسبوعي للحكومة وأبلغ الوزير الأمريكي قوله ان اسرائيل لن تدخل في مباحثات مع اناس لهم علاقة بالميثاق الفلسطيني.

وفد عسكري عماني يزور صنعاء

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

يغادر مسقط صباح اليوم فهر بن تيمور نائب رئيس الوزراء لشؤون الأمن والدفاع على رأس وفد عسكري متوجها الى الجمهورية العربية اليمنية في زيارة تستغرق عدة أيام يبحث خلالها مع المسؤولين اليمنيين أوجه التعاون في مجالات الأمن والدفاع.

وصرح السيد فهر بن تيمور قبيل مغادرته مسقط بأنه سينقل خلال زيارته للجمهورية العربية اليمنية تحيات السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الى الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية.

وأضاف ان زيارته لليمن على رأس وفد عسكري رفيع المستوى تأتي تلبية لدعوة من الرئيس اليمني لحضور المناورات العسكرية التي ستبدأها غدا الجمهورية العربية اليمنية.

وزير العمل الصومالي يغادر الدوحة

الدوحة ـ ق.ن.ا: غادر الدوحة أمس، السيد ميرا وراي جامع وزير العمل والشؤون الاجتماعية والشباب والرياضة الصومالي والوفد المرافق له بعد زيارة لدولة قطر استغرقت اسبوعا.

والتقى الوزير الصومالي خلال الزيارة مع كبار المسؤولين القطريين حيث تم بحث سبل تعزيز العلاقات القائمة بين البلدين.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00 Six Months $100.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004

تقرير للجميل عن فضائع الكتائب في الخروب:

الاشتباكات مستمرة في بيروت والمعابر مغلقة لليوم الثاني عشر

بيروت ـ وكالات الانباء: سقطت عشرات القذائف المدفعية والصاروخية امس على الخط الاخضر وفي محيط قصر بعبدا الجمهوري، كما شهدت محاور راس النبع والسوديكو والأسواق التجارية والضاحية الجنوبية رمايات مختلفة.

واعلنت مصادر امنية ان اشتباكات الليلة قبل الماضية ادت الى جرح ٢٢ شخصاً على الأقل معظمهم في بيروت الغربية.

غير ان الآمال تجددت في العاصمة اللبنانية أمس، باحتمال التوصل الى حل يهدىء التوتر في اعقاب محادثات بدأها أمس في دمشق مستشار الرئيس اللبناني الذي يتوقع ان ينضم اليه ممثل عن المعارضة اللبنانية في المحادثات.

وظلت المعابر بين شطري بيروت مغلقة لليوم الثاني عشر على التوالي، بالرغم من جهود اللجنة الأمنية الرباعية التي تضم ممثلين عن القوات الحكومية وأطراف القتال المختلفة لفتح المعابر أمام مرور السيارات والمشاة.

كما لم يسهم تولي ايلي حبيقة قيادة القوات اللبنانية الكتائبية في تخفيف حدة التوتر، رغم اعلانه لدى تسلمه مسؤولياته «انه يقف الى جانب الخيار العربي في لبنان»، لكن القوى الوطنية والاسلامية اعتبرته غير مجدير بالحوار لأنه لايزال يتعامل مع اسرائيل، وانه المسؤول المباشر عن مجازر مخيمي صبرا وشاتيلا علم ١٩٨٢».

من ناحية أخرى، ذكر مصدر مسؤول ان الرئيس اللبناني أمين الجميل طلب من السلطات القضائية المعنية صياغة تقرير مفصل حول موضوع الجثث التي اكتشفت اخيراً في منطقة اقليم الخروب.

وكانت حركة «أمل» قد عثرت يوم الخميس الماضي في الجية داخل بئر على جثتين في حالة تحلل لرجل وامرأة فصلت رأساهما عن جسديهما بالاضافة الى ١٥ جمجمة وعظام آدمية داخل كهف صغير، حيث يتم دفن بعض الأشخاص من المنطقة، كما عثر على رفات الرقيب مصطفى دقدوق الجندي من رجال الدرك الذي يرجع أصله الى قرية برجا السنية، وقد فصلت راسه وتركت الى جانب جثته.

وأكد أحمد حراتي الطبيب الشرعي المكلف بالتحقيق انه فحص «١٧» جمجمة لأشخاص ماتوا منذ ١٢ الى ١٨ شهراً» وقد سلم تقريره الى نبيه بري وزير العدل.

وسيطرت القوات اللبنانية الكتائبية على هذه القرية وعلى الطريق الساحلي المؤدي الى صيدا خلال الفترة من سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ وحتى ٣٠ ابريل (نيسان) الماضي بعد ان دحرتها القوات الوطنية الاسلامية.

جولة شاملة من الحرب الأهلية في لبنان

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:
تسلم الرئيس اللبناني امين الجميل رسالة من الرئيس السوري حافظ الأسد تتعلق بالأوضاع السياسية والأمنية في لبنان.

وذكر مصدر في القصر الجمهوري اللبناني ان مبعوثاً سوريا خاصا قام بنقل الرسالة خلال استقبال الرئيس اللبناني له أمس حيث حمله رسالة جوابية للرئيس السوري أكد فيها استمرار الاتصالات والتنسيق بين البلدين لمعالجة المرحلة الراهنة.

من ناحية أخرى رفض وليد جنبلاط أمس اي حوار مع زعماء الميليشيات المسيحية وقال ان الرئيس امين الجميل ربما يواجه الآن فرصته الأخيرة لتحقيق تسوية سلمية للحرب الأهلية في لبنان.

ووصف الزعيم الدرزي في مؤتمر صحفي عقده امس في قصره في جبال الشوف الزعماء المتشددين الذين سيطروا على ميليشيا «القوات اللبنانية» في شهر مارس الماضي بأنهم «زمرة من المجرمين».

وقال «يجب الا يتوهم احد ان هناك مجالا لأن نفتح خطا مع هؤلاء الناس. هذه القضية غير واردة ابدا لا من قريب ولا من بعيد».

ويبدو ان هذا الموقف يقلل من فرص ايجاد تسوية عن طريق المفاوضات للقتال الحالي في بيروت بين المسلمين والمسيحيين ويزيد من فرص وقوع جولة جديدة وشاملة في الحرب الأهلية.

تقرير اخباري

اسرائيل تستخدم الترهيب والترغيب مع سكان الحدود اللبنانية

مرجعيون (لبنان) ـ ر: تشن اسرائيل حملة ترهيب وترغيب في القطاع الحدودي في جنوب لبنان لكسب تعاون القرويين المحليين معها قبل اعادة جيشها المحتل الى بلاده.

وقال ضابط اسرائيلي برتبة كولونيل «ان سياستنا هي اللجوء الى التهديد وعرض المساعدة. ويجب على السكان المحليين المساعدة في منع الارهاب والا فسنلجأ الى الانتقام».

وقام ضباط وعملاء في المخابرات الاسرائيلية بزيارات لقرى القطاع الحدودي الجبلية للتحذير من عواقب وخيمة اذا قام اي من الاهلين بمساعدة ثوار معادين لاسرائيل.

وفي بلدة الخيام الواقعة على بعد بضعة كيلومترات الى الشمال من الحدود الاسرائيلية صرح سكان من المسلمين لصحفيين يعملون من اسرائيل بان رئيس الاركان الاسرائيلي موشي ليفي قام بزيارتهم. وقال احد القرويين «اذا لم تؤيده فان الطائرات الاسرائيلية ستقوم بقصفها».

وفي الوقت ذاته يحاول الاسرائيليون اقناع الميليشيات المحلية التي اقاموها في الآونة الأخيرة بأن بامكانها الاعتماد على عون فوري منهم ومساعدات مدنية اذا ما واجهت صعوبات.

وتقوم اسرائيل ببناء جناح جديد في مستشفى هذه البلدة القريبة من حدودها في الجنوب اللبناني. وتقوم كذلك بانشاء محطة اذاعة لنقل صوتها الى القرويين في القطاع الحدودي.

وقال الكولونيل داني زاديك رئيس الادارة المدنية ان تجارة الحدود ستستمر بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي وسيظل بامكان العمال اللبنانيين اجتياز الحدود للعمل في مشاريع البناء في شمال اسرائيل.

وصرح مسؤول كبير على علاقة وثيقة بالحملة الاسرائيلية بقوله ان «هدفنا هو ترسيخ انطباع لدى السكان بأن اسرائيل موجودة دائما في الصورة، وعندما لا نكون في القطاع فعليا بالجسد فسنكون هناك بالروح!».

واضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه يقول «ولن نكون ابدا على بعد اكثر من ٢٠ دقيقة منهم».

وتقول اسرائيل التي بدأت انسحابها على مراحل من الجنوب اللبناني في فبراير (شباط) الماضي انها ستكمل انسحابها من الأراضي اللبنانية بحلول يونيو (حزيران) القادم.

ولم تكشف اسرائيل بعد عن نوع الوجود الاسرائيلي الذي ستبقيه في القطاع الحدودي الذي يتراوح عمقه بين ثمانية كيلومترات و ٢٠ كيلومترا ويضم حوالي ١٦٤,٠٠٠ من السكان.

ورفض ضباط اسرائيليون في مقر الادارة المدنية في مرجعيون قول ما اذا كانوا سيظلون في مكاتبهم هنا بعد الانسحاب.

وقال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي في تصريح له في الآونة الأخيرة انه يوصي بعدم الاستفسار كثيرا عن متى سيجتاز الجيش الاسرائيلي الحدود للقيام بدوريات في لبنان او بعمليات استكشاف أو مساعدة.

وانفقت اسرائيل التي غزت لبنان في يونيو ١٩٨٢ لاخراج الفدائيين الفلسطينيين منه ملايين الدولارات على تعزيز تحصيناتها الحدودية ضد اي هجمات في المستقبل.

وقامت اسرائيل بتركيب أجهزة انذار الكترونية في وقت تعمل فيه جرافات ضخمة على شق نفق عرضه متران على طول الحدود الممتدة مسافة ١٢٠ كيلومترا لمنع محاولات اي هجوم انتحاري بسيارات ملغومة. وكانت مثل هذه الهجمات الانتحارية قد أودت بحياة ١٢ جنديا اسرائيليا في جنوب لبنان هذا العام.

وقال المسؤول الكبير انه تجري اعادة تنظيم ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» المدعومة من اسرائيل حتى تصبح مفصلة على مقياس القطاع الأمني».

وهذه الميليشيا التي يقودها العميل انطوان لحد والمؤلفة في غالبيتها من مسيحيين تشتبك في معارك مع مقاتلين مسلمين الى الشمال من القطاع الحدودي حول بلدة جزين ولكن اسرائيل تقول الآن انها لن تدعم هذه الميليشيا إلا داخل القطاع الحدودي.

وقال رابين في خطاب له بصراحة ان الجيش الاسرائيلي في المستقبل لن يدافع إلا عن اسرائيل ولن يخاطر بحياة ولو جندي واحد لمساعدة حلفائه السابقين المسيحيين.

وقال ضباط اسرائيليون هنا ان اسرائيل اقامت كذلك للمساعدة في حفظ الأمن في القطاع ٢٨ وحدة من الحرس المحلي.

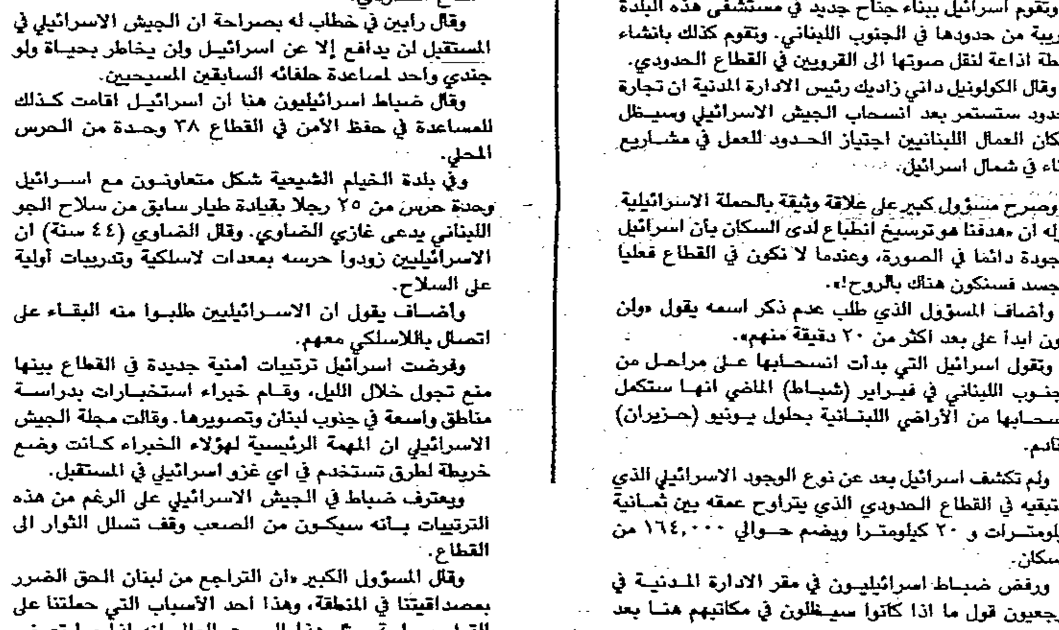
وفي بلدة الخيام الشيعية شكل متعاونون مع اسرائيل وحدة حرس من ٢٥ رجلا بقيادة طيار سابق من سلاح الجو اللبناني يدعى غازي الضاوي. وقال الضاوي (٤٤ سنة) ان الاسرائيليين زودوا حرسه بمعدات لاسلكية وتدريبات أولية على السلاح.

واضاف يقول ان الاسرائيليين طلبوا منه البقاء على اتصال باللاسلكي معهم.

وفرضت اسرائيل ترتيبات أمنية جديدة في القطاع بينها منع تجول خلال الليل، وقام خبراء استخبارات بدراسة مناطق واسعة في جنوب لبنان وتصويرها. وقالت مجلة الجيش الاسرائيلي ان المهمة الرئيسية لهؤلاء الخبراء كانت وضع خريطة لطرق تستخدم في اي غزو اسرائيلي في المستقبل.

ويعترف ضباط في الجيش الاسرائيلي على الرغم من هذه الترتيبات بأنه سيكون من الصعب وقف تسلل الثوار الى القطاع.

وقال المسؤول الكبير «ان التراجع من لبنان الحق الضرر بمصداقيتنا في المنطقة، وهذا احد الأسباب التي حملتنا على القول صراحة بمثل هذا الصوت العالي انه اذا ما تعرض شمال اسرائيل للهجوم فان الارهاب سلاح ذو حدين وسننتقم».



شامير في روما

روما ـ وكالات الأنباء: وصل الى روما امس، اسحق شامير وزير خارجية اسرائيل في زيارة تستغرق يوما واحداً يباحث خلالها المسؤولين الطليان حول نتائج دخول اسبانيا في السوق الأوروبية المشتركة.

اصرار سوريا على عقد المؤتمر الدولي للسلام

دمشق ـ أ.ف.ب.: صرح السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السورية ان اسرائيل لا تحترم قرارات الأمم المتحدة وتعمل على فرض تسويات جزئية لمشكلة الشرق الأوسط.

واكد السيد الشرع خلال استقباله امس لبيير اوبير وزير الخارجية السويسرية «التزام سوريا بقرارات مجلس الأمن».

واضاف ان اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط يجب ان يتم على اساس قرارات تصدر في مؤتمر دولي تحضره جميع الأطراف المعنية بالنزاع.

واكد الوزير السويسري ان بلاده مستعدة للاشتراك في جهود السلام ولتقديم المساعدة على الصعيد الانساني.

ويرى الوزير السويسري ان سوريا لها دور حاسم يتعين عليها القيام به في منطقة الشرق الأوسط.

وقد عقد اوبير الذي وصل الى سوريا مساء الجمعة الماضي اجتماعين ووزير الخارجية السورية تناولا خلاله الموقف في لبنان وفي منطقة الخليج.

بعد تأجيل الاحتفال لوفاة الأمير عبد المحسن:

الأمير سلطان يرعى اليوم تخريج دفعة من الطيارين

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تشهد الرياض اليوم تخريج دفعة جديدة من الطيارين السعوديين الذين تلقوا دراستهم وتدريباتهم في كلية الملك فيصل الجوية التي انشئت منذ ١٥ عاما ووصلت الى مكانة مرموقة بين الكليات العسكرية المماثلة في العالم، وسيرعى هذا الاحتفال الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران كما سيشهد الأمير سلطان عرضا جويا للطيران، كما سيوزع الأمير الجوائز والشهادات والرتب على خريجي هذه الدفعة التي تعتبر الدفعة الثامنة والعشرين التي تتخرج من الكلية وسيكون من بين الخريجين طيارين من جمهورية السودان ودولتي البحرين وقطر.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الاحتفال كان مقررا ان يقام صباح أمس الأول السبت إلا انه تم تأجيله نظرا لوفاة فقيد الأسرة المالكة السعودية الكريمة الأمير عبد المحسن بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة.

ومما يجدر ذكره ان مدة الدراسة بهذه الكلية هي ثلاث سنوات يتخرج الطالب بعدها برتبة ملازم طيار، مع شهادة البكالوريوس في العلوم الجوية والتي تعادل الشهادة الجامعية السعودية.

ويعمل المتخرج في القواعد الجوية الملكية السعودية، وتتكون هذه الكلية من مجموعة من الأجنحة كجناح الطيران، الذي يتولى التدريبات الجوية وتبدأ هذه التدريبات عند انتهاء الطالب بنجاح من المرحلة الاعدادية بجناح التعليم ويواصل الطالب تدريباته الجوية اثناء المرحلتين المتوسطة والنهائية ومهمة هذا الجناح هي القيام بالتدريبات الجوية لتأهيل الطالب فنيا على الطيران الحربي ليتمكن من الالتحاق بالطيران في الاسراب الجوية بالقوات الجوية وجناح الكلية الذي يتولى التدريبات العسكرية للطلبة منذ التحاقهم بالكلية وحتى تخرجهم وتكون في المرحلة الاعدادية اكثر ثقافة من بقية المرحلتين.

قضية تاجر الاسمنت:

استدعاء وزيرين مصريين لسماع اقوالهما امام المحكمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت محكمة القيم في اولى جلساتها امس لقضية تاجر الاسمنت الشهير «فتحي الشبراوي» استدعاء ٣ من العاملين بالادارة العامة للبنك المركزي المصري لسماع اقوالهم حول ما اسفر عنه تفتيشهم حول انحرافات فتحي الشبراوي مع بنوك النيل وجمال ترست والمصرف الاسلامي الدولي وهونج كونج ومصر امريكا الدولي.

وطالب الدفاع باستدعاء المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والدكتور عبد الرزاق عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد الاسبق وجلال فهمي رئيس هيئة ميناء الاسكندرية السابق لسماع اقوالهم حول القرار الذي اصدره المهندس سليمان متولي بمنع استقبال الاسمنت المعبأ في ميناء الاسكندرية والقرار الذي اصدره د. عبد الرزاق عبد المجيد بصفته وزيرا للاقتصاد والخاص بقيام البنك المركزي بتغطية الاعتمادات الخاصة باستيراد الاسمنت من الخارج بنسبة ٤٠٪.

واستمعت المحكمة في جلستها امس الى مرافعة ممثل الادعاء الذي قال: ان المتهم الاول فتحي الشبراوي حصل على ١٣ مليون دولار من البنوك دون ضمانات كما حصل المتهم الثاني محمد جمال فتحي وهو تاجر ايضا على مليوني دولار دون ضمانات بالتواطؤ مع بعض الموظفين بهذه البنوك وتم ابلاغ النيابة العامة للتحقيق معه.

وقررت المحكمة استمرار المرافعة لجلسة ٢ يونيو القادم لسماع مرافعة الدفاع واقوال الشهود.

خدام يجتمع بوزير خارجية سويسرا

دمشق ـ ق.ن.ا: اجتمع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السوري أمس مع بيير اوبير وزير خارجية سويسرا الذي يزور دمشق حاليا، حيث جرى بحث التطورات السياسية الراهنة في الشرق الأوسط وخاصة الوضع في لبنان.

كما اجرى الوزير السويسري الذي بدأ زيارته لدمشق امس الأول مباحثاته أمس مع كل من الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري.

تخريج دورة مرشحين بدولة الامارات

دبي ـ ق.ن.ا: احتفل هنا امس بتخريج دورة المرشحين الثانية بالقوات المسلحة لدولة الامارات العربية المتحدة.

واستمرت الدورة ستة اشهر وتضم ٧٠ مرشحا تلقوا خلالها دراسات نظرية وعملية في مختلف فروع العلوم العسكرية.

وحضر الاحتفال الشيخ محمد بن راشد وزير الدفاع بدولة الامارات والشيخ حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة وعدد من الضباط والقادة العسكريين.

بيريز: لن نقبل بشروط أسبانية مسبقة بشأن العلاقات

مدريد ـ أ.ف.ب: ذكر شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل أن بلاده لن تقبل «أي شرط مسبق» لاقامة علاقات دبلوماسية مع اسبانيا، وهي الدولة الوحيدة في اوروبا الغربية التي لم تعترف بالدولة العبرية.

وقال في حديث نشرته صحيفة «دياريو ١٦» بأنه «يشعر بخيبة امل بالغة» بسبب هذه المسألة.

وذكر بيريز ان اقامة علاقات دبلوماسية تتوقف على اسبانيا، فمن ناحيتنا نحن لا نضع اي شروط مسبقة ولكننا لا نقبل ان تفرض اسبانيا علينا شروطا.

واضاف رئيس وزراء اسرائيل قائلا «انني اعترف بان اسبانيا يمكن ان تعيش من دون اسرائيل واسرائيل من دون اسبانيا، ولكنني مقتنع انه لا توجد علاقات سليمة دون علاقات دبلوماسية».

وذكرت الحكومة الاسبانية مرارا في الماضي انها ستقيم هذه العلاقات حين يصبح من الملائم لمصالح الدولة الاسبانية وعملية السلام في الشرق الاوسط اقامتها.

وكان مصدر دبلوماسي اسباني قد ذكر في الآونة الاخيرة ان «مبادرة من اسرائيل حيال الفلسطينيين ستسهل اتخاذ مثل هذا القرار».

فكرة!

مصطفى أمين

اذا سرقت الحكومة الشعب ونهبت المواطنين ازداد عدد اللصوص وقطاع الطريق، ويوم تصادر الحكومة اموال الابرياء وتضع خصومها تحت الحراسة يتحول الناس اوتوماتيكيا الى سارقين ومختلسين ونشالين وقطاع الطريق، وهم يتوهمون انهم حصلوا من الدولة على رخصة للقيام بهذا العمل غير الشريف، فلا ذنب لهم الا انهم يقلدون الحكومة في السلب والنهب وقطع الطريق. واذا ارادت الحكومة ان تقضي على اللصوص فيجب ان تبدأ بنفسها وعندما تنصب حكومة ما على شعبها يتضاعف عدد النصابين ولاعبي الثلاث ورقات، وليس معقولا ان تنصب حكومة على الناس وتعدهم وعودا لا تنفذها ثم تطلب اليهم الا ينصبوا على الناس!

وقبل ان تضع حكومة يدها في جيب الشعب وتسرق ما فيه، وقبل ان تهاجم الناس في بيوتهم وتأخذ ما فيها من اموال ومجوهرات وتقوم بعمليات السرقة بالاكراه، وقبل ان ينهب بعض المسؤولين اموال اسرة محمد علي واموال الموضوعين تحت الحراسة قبل هذا كان عدد النشالين واللصوص اقل كثيرا من عددهم الآن.

فاذا اردنا ان نطهر بلدا يجب ان نغسل ايدينا اولا، ويجب ان نعطي مثلا يحتذى في النظافة والطهارة والنزاهة، القدوة تستطيع ان تفعل في النفوس اكثر مما يفعله قانون العقوبات، لو رأى الموظف رئيسه يتعفف عن ان يأخذ عمولة او يقبض رشوة فسوف يتردد الف مرة قبل ان يرتكب هذا الاثم، اما لو رأى ان رئيسه يقبض عمولات عن الآلات التي يشتريها فهذه سرقة، واذا رأى رئيسه يأخذ بقشيشا عن كل عمل يقوم به كأنه ورقة تمغة فهذه سرقة، وعندما يرى الانسان العادي كل هذه الجرائم ترتكب في وضح النهار، بغير مؤاخذة ولا عقاب، وعندما يرى الاشراف ينحون جانبا والاطهار يوضعون على الرف، بينما يعلو ويتقدم المشبوهون عندئذ يضعف الرجل الشريف الذي يعيش حياة صعبة، والذي يعجز عن ان يوازن ميزانيته والذي يرى ابنه مريضا ولا يستطيع علاجه، عندئذ يضعف مثل هذا الرجل ويبدأ يطلب من الناس ورقة التمغة اياها.

ان مجتمع الطهارة يجب ان يطبق التطهير على الجميع. ويبدأ التطهير بالذين يسرقون الملايين ثم ينزل بعد ذلك الى الذين يسرقون القروش والملاليم. وعندما يسمع الناس عن رجال اقترضوا من البنوك ملايين الجنيهات وهربوا دون ان يسددوا ما اخذوه وعندما يجد ان هؤلاء اللصوص الكبار استطاعوا ان يفلتوا بأموالهم ويعيشوا في الخارج يشعر المواطن العادي ان النهب الكبير لاعقاب عليه.. وهكذا يكثر عدد اللصوص والمرتشين.

القدوة تضع نهاية لموجة الرشوة والبقشيش.

مدرب سباحة اسرائيلي يضرب ضابطاً مصرياً امام ساحل طابا

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب.: كتبت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية امس ان مدرب سباحة اسرائيلي «ضرب واهان» ضابطا مصريا برتبة عقيد امام ساحل «طابا» على البحر الأحمر لأنه دخل المياه الاقليمية الاسرائيلية.

وقد وصف السيد حسن عيسى قنصل مصر في ايلات هذا الحادث بأنه «خطير»، واكدت الصحيفة ان عيسى ابلغ هذه المسألة الى وزارة الخارجية المصرية.

وكان ضابط مصري اسمه ربحي وموظف في جمارك الحدود عند نقطة «طابا» اسمه سليم يسبحان امام ساحل شاطىء «طابا»، وهي منطقة مساحتها كيلومتر مربع يطالب كل من الاسرائيليين والمصريين بالسيادة عليها.

وتوجه مدرب سباحة اسرائيلي اسمه بيتسلال أزولاي للقائهما على قارب صغير بعد ان راى السباحين يقتربان من القطاع الاسرائيلي، وطبقا لأقوال قنصل مصر وقعت مشادة حادة بينهما وقام المدرب الاسرائيلي «باهانة وضرب» الضابط المصري بالمجداف وقد دخل الضابط المستشفى.

وتساءل قنصل مصر في تصريحات لـ «هاآرتس» «منذ متى اصبح مدربو السباحة مسؤولين عن امن الحدود الاسرائيلية».

رئيس زائير يجتمع برئيس اسرائيل

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: بدأ رئيس زائير موبوتو سيسي سيكو امس زيارة رسمية لاسرائيل تستغرق عدة ايام، وقد استهل زيارته بعقد اجتماع مع رئيس الكيان الاسرائيلي الجنرال حاييم هيرتزوج.

ويذكر ان زائير هي الدولة الافريقية الوحيدة التي اعادت علاقاتها مع اسرائيل، من دون جميع الدول الافريقية التي قطعت علاقاتها معها في اعقاب حرب ١٩٧٣ بين العرب واسرائيل.

واعلنت زائير ان اعادة العلاقات جاءت بعد توقيع اتفاقية الصلح المصرية الاسرائيلية، «اذ لا مبرر لاستمرار انقطاع العلاقات بين الدولتين بعد اتفاقية الصلح».

العراق ينشئ مصرفاً إسلامياً يلتزم في تعامله بأحكام الشريعة الإسلامية

الكويت ـ كونا: قال رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي احمد بزيع الياسين ان وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي عبد الله فاضل اوضح له خلال المؤتمر الشعبي الاسلامي الثاني الذي عقد في بغداد في الشهر الماضي ان العراق يفكر جديا بانشاء مصرف اسلامي مماثل للبنوك الاسلامية القائمة.

واضاف في تصريح خاص لوكالة الانباء الكويتية امس ان المسؤولين ابلغوه ان التفكير القائم الان هو انشاء مصرف اسلامي تحت اشراف «بنك الرافدين» الحكومي على ان يلتزم المصرف في قواعد المعاملات التجارية بأحكام الشريعة الاسلامية.

ترحيب بالفكرة

وقال السيد الياسين «ان بيت التمويل الكويتي ابدى استعداده التام للتعاون مع بنك الرافدين لانشاء المصرف الاسلامي ماليا واداريا وقد لاقت الفكرة تجاوبا من مسؤولي البنك».

واشار الى ان هناك محاولات اخرى لتأسيس مصارف اسلامية في بعض الدول الاسلامية والعربية وذكر منها على سبيل المثال المحادثات التي تتم حاليا بين «البنك الاسلامي للتنمية» في جدة وكبار المسؤولين في جمهورية اليمن الشمالي لانشاء بنك اسلامي هناك يراعي احكام الفقه الاسلامي في معاملاته التجارية.

واوضح السيد الياسين ان باكستان قررت اخيرا ان تحول جميع البنوك التجارية القائمة الى بنوك اسلامية في جميع معاملاتها ونشاطاتها التجارية وذلك ابتداء من الشهر المقبل.

في تركيا

ويتوجه عضو مجلس الادارة والعضو المنتدب في بيت التمويل الكويتي عبد الجليل احمد الغربللي اليوم الى تركيا لمواصلة المباحثات مع الحكومة التركية لانشاء بنك اسلامي على ان يتم تأسيسه من قبل بيت التمويل الكويتي بالاشتراك مع المؤسسات المالية الكويتية وبعض الافراد في تركيا.

وقال السيد الياسين ان بيت التمويل حصل على موافقة مبدئية من الحكومة التركية لتأسيس البنك ومن المتوقع انهاء الاجراءات القانونية خلال المرحلة المقبلة.

وافاد بأن الامين العام للاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية د. احمد النجار ابلغه كذلك ان حكومة موريتانيا وافقت اخيرا على انشاء بنك اسلامي على غرار البنوك الاسلامية المنتشرة في ارجاء الوطن العربي والاسلامي.

اول قرض للصين الشيوعية من الاسواق المالية الغربية

بكين ـ أ.ف.ب: صرح متحدث باسم بنك الصين بان الصين طرحت للاكتتاب للمرة الاولى منذ العام ١٩٤٩ قرضا على الاسواق المالية الغربية بالمارك الالماني تبلغ قيمته ١٥٠ مليون مارك الماني.

وذكر المصدر انه من المقرر ان يوقع بنك الصين مع بنك اوروبي ـ لم يحدد المتحدث اسمه ـ بروتوكول القرض خلال الشهر الحالي).

واوضح المتحدث ان هذا القرض هو اول قرض تحصل عليه الصين من الاسواق المالية الاوروبية منذ قيام جمهورية الصين الشعبية عام ١٩٤٩.

وترجح الاوساط المالية الغربية في بكين ان يتولى دويتش بنك فرنكفورت امر هذا القرض الذي يسدد على سبع سنوات بمعدل فائدة يتم تحديده عند التوقيع. الا ان المتحدث امتنع عن تأكيد صحة هذه المعلومات.

جدير بالذكر ان ثلاث مؤسسات مالية صينية وهي بنك الصين ومجموعة تشاينا انترناشيونال تراست اند ومقاطعة فوجيان التي تقع جنوب شرق الصين طرحت منذ ١٩٨٢ ثلاثة قروض للاكتتاب في السوق المالية اليابانية. وقد بلغت قيمة اكبر هذه القروض الثلاثة ٣٠ مليارين.

حلقة دراسية لغرفة التجارة النمساوية

فيينا ـ كونا: اعلنت غرفة التجارة النمساوية انه سيتم عقد حلقة دراسية في فيينا في ٢١ مايو (أيار) المقبل لبحث كيفية تعامل رجال الاعمال النمساويين مع الاقتصاد الجزائري في الوقت الحالي.

وقالت مجلة «انترناشيونال ويرشافت» التي تصدرها الغرفة ان في امكان رجال الاعمال في النمسا بحث واستطلاع سبل الاستثمار والتبادل التجاري مع الجزائر من خلال اجتماعهم بخبراء نمساويين وغيرهم من الجزائريين في الحلقة المذكورة.

واضافت المجلة الاسبوعية ان عقد هذه الجلسة يأتي في وقت تزداد فيه رغبة الجزائريين في البضائع والخدمات الخارجية وعلى رأسها الآليات الصناعية ومضخات المياه.

اختتام الجمعية العمومية لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اختتمت امس في الدوحة اجتماعات الجمعية العمومية السابعة عشرة لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية.

وقد شمل جدول اعمال الاجتماع تقرير متابعة لفعاليات المنظمة في مجال المشروعات والدراسات الصناعية والخدمات الاستشارية ومناقشة نشاط بنك المعلومات الصناعية واعداد واصدار الكتيبات الصناعية والاحصائية والتحليلية خلال العام المقبل واساليب التعاون الفني مع الهيئات والمنظمات العربية والدولية بالاضافة الى الندوات والمؤتمرات والدورات التدريبية.

كما تم اقرار تقرير مراقب الحسابات عن السنة المالية المنتهية في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤ كما تم مناقشة تقرير الامين العام في نهاية الدورة الانتخابية الثانية والتي انتهت امس لادارة الامانة العامة للمنظمة.

ومن اهم القرارات استمرار الدكتور عبد الله حمد المعجل في منصب الامين العام للمنظمة في الدورة الانتخابية المقبلة التي تستمر ٤ سنوات.

كما تم تعيين المهندس عبد الله علي عبد الرحمن العبد الله مرشح دولة قطر لمنصب الامين العام المساعد للمنظمة خلال المرحلة المقبلة. وتعيين السيد صباح رشيد محمد جاسم العبيدي مرشح الجمهورية العراقية في منصب الامين العام المساعد.

وبالنسبة للمشاريع فقد اعلن الامين العام للمنظمة انه تتم حاليا دراسة مشروع فرص استثمار صناعة بطاريات السيارات لدول المجلس ومن المفروض ان يعرض المشروع السعودي لانتاج البطاريات في هذا المجال.

مشروع مواصفة انابيب بلاستيك لامداد الوقود الغازي بالسعودية

الرياض ـ واس: اعد قسم الصناعات الكيميائية والبترولية بالهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس مشروع مواصفة انابيب بلاستيك عديد كلوريد الفينيل غير اللدن المستخدمة لامدادات الوقود الغازي (المجموعة المنزلية) وقد تم توزيع مشروع هذه المواصفة على الجهات ذات العلاقة لاستقصاء وجهات نظرها ومرئياتها الفنية حول المشروع للحيلولة دون ظهور اية مشكلات فنية او اقتصادية او اجتماعية تترتب على التطبيق بعد اعتماد هذا المشروع.

ويختص مشروع هذه المواصفة باختيار الانابيب المناسبة للضغوط المختلفة للغاز والمقاسات الاسمنتية والابعاد والتفاوتات فيها والخواص الطبيعية والميكانيكية والحرارية وطرق اختبارها.

من جهة اخرى تجرى حاليا في المديرية العامة للاثار بالمنطقة الغربية دراسة تنفيذ مشروع انقاذ اثار غارقة تحت مياه البحر الاحمر قرب الساحل السعودي في منطقة الشعيبة جنوب جدة وتتمثل هذه الاثار بالسفن التي غرقت في المنطقة بعد اصطدامها بالصخور الساحلية.

وزراء المال في دول التعاون يجتمعون اليوم

«الشرق الاوسط» ـ مكتب «الخليج»:

يجتمع اليوم في الرياض وزراء المالية والاقتصاد في دول مجلس التعاون الخليجي لبحث عدد من المواضيع الاقتصادية التي تتعلق بتوحيد نظم الصرف ودعم التعاون الاقتصادي بين دول مجلس التعاون الخليجي.

ومن اهم المواضيع المطروحة على جدول اعمال وزراء المال والاقتصاد في خلال اجتماعاتهم توصيات محافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية التي انتهوا اليها خلال اجتماعهم الاخير في الرياض والتي تتعلق بتوحيد سعر الصرف للعملات الاجنبية بين دول المجلس، كما يبحث وزراء المال والاقتصاد توصيات خبراء دول المجلس حول الحوافز المقدمة للقطاع الخاص لدعمه وتقديم المزيد من التشجيع للقيام بدوره في مختلف عمليات التنمية. ويبحث ايضا وزراء المال والاقتصاد متابعة نتائج اجتماعات توحيد اسعار ورسوم الخدمات في دول المجلس التي تشمل اسعار المياه والكهرباء والهاتف والتلكس وغيرها من مختلف الخدمات.

كما يبحث الوزراء امكان انشاء شركة لاعادة التأمين تتولى نشاطها في مجالات التأمين بين دول المجلس اضافة الى توصيات مدراء عموم الجمارك الخاص بالرسوم الجمركية وتوحيدها بين الدول الاعضاء.

قرض لانشاء فندق في الطائف

الرياض ـ واس: وقع وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي الاستاذ محمد ابا الخيل عقدا لتقديم قرض مالي لاحد المواطنين لانشاء فندق من الدرجة الثانية بسعة عشرين غرفة بمدينة الطائف.

وتبلغ قيمة القرض مليونين و٢٤٨ الفا و١٣٦ ريالا تمثل ٥٠٪ من القيمة الاجمالية للمشروع.

ويأتي هذا القرض في اطار برامج الاقراض الحكومية التي تهدف الى تشجيع القطاع الاهلي على توفير الخدمات الفندقية في كل انحاء المملكة.

اعداد خطة التنمية في الاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

تعكف وزارة التخطيط في الاردن على اعداد خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الخمسية الثالثة للاعوام ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠. وقال الدكتور عبد الله النسور وزير التخطيط الاردني في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» انه نظرا لطبيعة الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها الاردن والمنطقة فقد اعتمدت الوزارة نهجا جديدا باعداد خطط التنمية المستقبلية، وقامت باجراء مسح شامل لكافة التجمعات السكانية في المملكة والبالغ عددها ١٠١٧ تجمعا بهدف تقييم واقع الخدمات الاساسية والبنية التحتية والمشروعات الاقتصادية في كل تجمع سكاني والتعرف الى احتياجات المواطنين من المشروعات التنموية المولدة للدخل وفرص العمل والمساعدة على تحسين نوعية الحياة في سائر اقاليم المملكة.

واشار الى ان الخطة المقبلية تتسم باكبر قدر من المشاركة الاهلية في اعدادها وتنفيذها وبالحرص على توزيع منافع التنمية توزيعا عادلا بين كل فئات المجتمع واقاليم المملكة. وككل الخطط التنموية فانها تهدف الى زيادة الدخل وفرص العمل وتحسين ميزان المدفوعات الاردني. وقال: لقد تم تشكيل لجنة عمل للخطة برئاسة وزير التخطيط وعضوية ١٥ من المختصين من القطاعين العام والخاص ينبثق منها عدة لجان قطاعية متخصصة بالاضافة الى لجنة عامة لمناقشة واعداد الخطط بصفتها النهائية تمهيدا لعرضها على مجلس التخطيط الاعلى المنوي انشاؤه او على مجلس الوزراء. واضاف، اما بالنسبة لتمويل مشروعات الخطة فان الاردن يعمل على توفير الجو المناسب لاجتذاب رؤوس الاموال الوطنية والعربية والاجنبية.

مناقصة عالمية لادارة حقل غاز الشمال في قطر

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

طرحت دولة قطر ادارة حقل غاز الشمال في مناقصة عالمية في كل من الدوحة ولندن ونيويورك، وذلك بهدف انتاج ومعالجة حوالي ٢,٤ مليار قدم مكعب من الغاز الخام المستخرج من حقل الشمال البحري، حيث تبدأ اول معالجة لكميات الغاز في هذا الحقل اوائل عام ١٩٨٨.

وقد تقدمت اكثر من ٥٠ شركة عالمية بطلبات للاشتراك في المناقشة ارفقت بها وثائق الكفاءة والاهلية وخبراتها السابقة في هذا المجال.

وسوف تقوم الشركة الاستشارية المختارة بتنفيذ المخطط الهندسي التفصيلي للمشروع ومساعدة المؤسسة العامة القطرية للبترول في عمليات البيع والتسويق والاشراف على تنسيق واقامة المشاريع.

ومن المعروف ان حقل غاز الشمال الذي اكتشف عام ١٩٧١ يعتبر اكبر تجميع منفرد للغاز الطبيعي في العالم يتم اكتشافه حتى وقتنا هذا ويوازي في اهميته بدء انتاج البترول في قطر عام ١٩٤٩.

وتقدر احتياطيات الحقل الذي يقع في المنطقة البحرية الواقعة الى الشمال الشرقي من قطر وتصل مساحته الى ٦٠٠٠ كيلومتر مربع بحوالي ١٥٠ تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي غير المصاحب والذي لا يرتبط انتاجه بانتاج نفط الخام.

وتقدر احتياطيات الغاز المحتملة والموجود ضمن طبقة الخف بحقل الشمال بـ ٣٨٠ تريليون قدم مكعب.

وزير الاقتصاد المصري: سياستنا تشجيع الصادرات ومعالجة العجز في ميزان المدفوعات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد المصري ان المرحلة المقبلة سوف تشهد تطورا كبيرا في نمو الصادرات المصرية الى الخارج، وقال

ان الدولة تتبنى حاليا مجموعة من السياسات الواضحة والسليمة التي تعمل على تشجيع تصدير السلع المصرية ضمن خطة اصلاح المسار الاقتصادي لعلاج الخلل في ميزان المدفوعات مع العالم الخارجي.

واضاف ان المرحلة الجديدة سوف تهدف الى تحقيق الكفاية في الانتاج وتوفير فائضا جيدا لتصديره الى الخارج، واكد في كلمته الى ندوة التأمين

وضمان الصادرات المصرية التي عقدت يوم السبت الماضي في القاهرة ان الدولة تدرس حاليا منح حوافز اضافية للعاملين في مجال التصدير لتحقيق هذا

الغرض اهمها اعفاء مستلزمات الانتاج الواردة من الخارج لمشروعات انتاجية لاغراض التصدير من الرسوم الجمركية، وتقديم تسهيلات وقروض ميسرة لهذه المشروعات لدفع النشاط التصديري الى الخارج.

وقال الوزير ان العديد من المشاكل التي تواجه قطاع التصدير تجري دراستها حاليا تمهيدا لاتخاذ مجموعة قرارات تحقق سيولة العمل والقضاء على هذه المعوقات لتوفير انطلاقة جديدة لضمان منافسة الانتاج المصري في الاسواق الدولية.

ندوة دولية

من جهة اخرى بدأت امس ندوة البنك الاسلامي للتبادل التجاري بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي اعمالها في القاهرة وتناقش في جلساتها التي تستمر ٤ ايام عددا من المواضيع المتعلقة بانواع التمويل الطويل الاخلال ونشاطات البنك المختلفة في مجالات التنمية بالدول الاسلامية الاعضاء في المنظمة.

وتعد هذه الندوة تمهيدا للمؤتمر التجاري الاول بين البلاد الاسلامية المقرر عقده في يوليو (تموز) المقبل ويشارك فيه ممثلو ٤٥ دولة اسلامية.

وتهدف ندوة البنك الاسلامي الى بحث اوجه التعاون وتوحيد الجهود الاسلامية لمجابهة الاخطار والتحديات التي تواجه الامة الاسلامية خاصة في مجالات التنمية.

وجدير بالذكر ان البنك الاسلامي ينظم هذه الندوة كاحدى الوسائل المبذولة على المستوى الاسلامي لمواجهة الازمات الاقتصادية ومساندة الدول الاسلامية في حل مشاكل التنمية والامن الغذائي التي تترتب عليها اخطار تهدد امن العالم الاسلامي.

ومن المعروف ان البنك الاسلامي للتنمية تأسس عام ١٩٧٩ وبلغت جملة استثماراته خلال الفترة الماضية حوالي ثلاثة بلايين دولار ساهمت في تمويل ٧٤٩ مشروعا في الدول النامية اعضاء المنظمة.

الكويت تسحب من استثماراتها الاجنبية لدعم الاقتصاد الوطني والمشاريع المحلية

الكويت ـ ر : اظهر تحليل اقتصادي في الآونة الاخيرة ان الكويت التي هبطت عائداتها من جراء ضعف الطلب على النفط في الاسواق العالمية سحبت من استثماراتها في الخارج عام ١٩٨٤ للعام الثالث على التوالي .

وقدر بنك الكويت الوطني اكبر بنك تجاري في دول الخليج في احدث دراسة اقتصادية له ان الكويت سحبت ١,٨٧ مليار دولار من الخارج العام الماضي بزيادة قدرها ٤١٢ مليون دولار عما سحبته عام ١٩٨٣ .

وقالت الدراسة التي اعدها قسم الاقتصاد والتخطيط في البنك ان هذه الخطوة زادت تحويل اموال الدولة للداخل على مدى الاعوام الثلاثة الماضية الى نحو ٣,٣٥ مليار دولار .

وقدرت الدراسة اجمالي احتياطيات الكويت بمقدار ٨٠ مليار دولار بنهاية يونيو (حزيران) من العام الماضي ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ .

وقال البنك انه يبدو ان اعادة الاصول الاجنبية الى البلاد مرتبطة بجهود الحكومة لمحاولة حل ازمة الديون الناجمة عن انهيار سوق المناخ للاوراق المالية عام ١٩٨٢ تاركة ديونا يبلغ اجماليها ٩٥ مليار دولار بشيكات اجلة الدفع .

انتاج البترول

وقال البنك ان الكويت قامت بانتاج ٤٦٥,٠٠٠ برميل يوميا من المنتجات البترولية مستخدمة بذلك حوالي نصف انتاجها الخام في مصافيها بالمقارنة مع ٤٥٥,٠٠٠ برميل يوميا من الانتاج المكرر عام ١٩٨٣ .

وقال البنك مشيرا الى ما اطلق عليه «اضطراب سوق النفط العالمية» ان العمليات المتعددة الجنسيات والمتنوعة للكويت في منافذ التكرير والتوزيع الاجنبية تعطيها مرونة يحتمل ان تخفف من وطأة تقلبات سوق النفط .

ولم يعط البنك اي تقديرات للنمو الاقتصادي للعام ١٩٨٤ لكنه قال ان اجمالي الناتج القومي الحالي لن يحقق اي نمو .

الا ان البنك قال ان التباطؤ في النشاط الاقتصادي المحموم الذي كان سمة السبعينات له فوائده .

واضاف يقول : «فان ضغوط التضخم على المستوى الاستهلاكي تم القضاء عليها تماما عام ١٩٨٤ بعد ان هبطت الى مستويات ضئيلة عام ١٩٨٣» .

ميزان المدفوعات

وقالت الدراسة ان عودة الاصول الاجنبية والتخفيض الهائل في حجم المساعدات لدول العالم الثالث ساعدا على تحول ميزان المدفوعات من عجز قدره ٩٧١ مليون دولار عام ١٩٨٣ الى فائض يبلغ ٢٠٤ ملايين دولار العام الماضي .

وانخفض صافي تدفقات رأس المال الى الخارج ومنها التحويلات الخاصة انخفاضا حادا الى ٤,٩٦ مليار دولار من ٦,١٦ مليار في ١٩٨٣ ويرجع ذلك الى حد كبير الى عودة الاموال الحكومية من الخارج .

وانخفضت المعونة الرسمية لدول العالم الثالث بنسبة ٣٢ في المئة من معدل انفاق سنوي ثابت نسبيا يتراوح بين ١,٢ مليار و١,٤ مليار دولار في الاعوام الاخيرة .

ويظهر الحساب الجاري وهو ميزان التجارة والخدمات مرة اخرى فائضا يبلغ ٥,١٧ مليار دولار بالمقارنة مع ٥,١٩ مليار عام ١٩٨٣ مع ارتفاع طفيف في عائدات صادرات النفط الى ١٠,٢ مليار دولار من ٩,٢ مليار في العام السابق .

ووفقا لدراسة البنك فقد ارتفع انتاج الخام الكويتي في المتوسط الى مليون برميل يوميا عام ١٩٨٤ من ٨٨٠,٠٠٠ برميل في العام السابق .

وذكرت الدراسة ان هذا الحجم يستثني حصتها من الانتاج في المنطقة المحايدة التي تستغلها مشاركة مع المملكة العربية السعودية والتي تقول مصادر صناعية ان الكويت تحصل منها على نحو ١٥٠,٠٠٠ برميل يوميا .

وفد تجاري امريكي رفيع المستوى يزور الصين

بكين ـ ر : وصل وزير التجارة الامريكي مالكولم بولدريج الى بكين في زيارة اعطتها واشنطن مكانة رفيعة لاظهار مدى اعتقادها باهمية التجارة الثنائية مع الصين وفقا لما ذكرته السفارة الامريكية .

وقد وصل بولدريج الى مطار بكين على طائرة بوينج ٧٠٧ تابعة للسلاح الجوي الامريكي واستقبله وزير التجارة الخارجية الصيني جينج تيوبين .

ومهمة بولدريج هي الثالثة في سلسلة زيارات بدأت عندما تم تشكيل اللجنة الامريكية ـ الصينية المشتركة بشأن التجارة عام ١٩٨١ .

وعلى الرغم من ان اجمالي التجارة الصينية ـ الامريكية قفز من ٢,٣ مليار دولار عام ١٩٧٩ الى ٦,١ مليار دولار العام الماضي فان الطريق الى ذلك لم يكن سهلا .

فقد عانت العلاقات التجارية من خلافات متكررة اساسا بشأن الحبوب والمنسوجات ونقل التكنولوجيا .

زيادة الاستثمارات في اليمن

صنعاء ـ ر : صرح وزير الاقتصاد والصناعة في الجمهورية العربية اليمنية احمد قائد بركات بان الاستثمارات في المشاريع الصناعية والزراعية في بلاده ارتفعت ارتفاعا كبيرا عام ١٩٨٤ بالنسبة الى العام السابق لذلك .

وقال امام الجلسة الافتتاحية لندوة عن احتمال اقامة مشاريع صناعية وزراعية تقوم على خامات محلية ان حجم الاستثمارات بلغ ١,٠٤ مليار ريال (١٣٨,٦ مليون دولار) عام ١٩٨٤ بعد ان كان ٢٧٩ مليون ريال (٣٧,٢ مليون دولار) عام ١٩٨٣ .

كما قال ان عدد المشروعات ارتفع الى ١٢٠ مشروعا عام ١٩٨٤ من ٢٢ مشروعا عام ١٩٨٣ نظرا لسياسة الحكومة التي تشجع الاستثمار المحلي والحد من بعض الواردات .

بلبلة في حركة سحب الودائع في الولايات المتحدة

بالتيمور ـ الولايات المتحدة ـ أ.ف.ب. : انتظر عشرات العملاء عدة ساعات امام فرع مؤسسة للادخار والاعتمادات في بالتيمور الماريلاند لسحب اموالهم. لكنهم غادروها دون الحصول على طلباتهم لان الحاسب الآلي للمؤسسة اصابه عطل مفاجيء .

وقد بدأت حركة سحب الودائع يوم الخميس الماضي اثر الاعلان عن تغيير في رئاسة المؤسسة وبدء تحقيق وبعد نشر مقال في صحيفة محلية مفاده ان البنك قد يواجه صعوبات ناجمة في الواقع عن النمو السريع الذي حدث اخيرا .

وذكر متحدث باسم المؤسسة ان مسؤولين التقوا بقادة آخرين لمؤسسات مماثلة من اجل اعادة شراء المؤسسة وان قرارا سيتم اتخاذه سيضفي الاستقرار على الوضع. واوضح المتحدث انه حتى وقت تعطل الحاسب الآلي اجيبت طلبات جميع العملاء الذين رغبوا في سحب ودائعهم.

قلق بشأن النمو الاقتصادي الامريكي

نيويورك ـ أ.ف.ب. : اعرب اثنا عشر من كبار رجال الاقتصاد الامريكيين خلال ندوة نظمها «كونفيرنس بورد» عن اعتقادهم بأن الولايات المتحدة ستشهد هذا العام نموا اقتصاديا معتدلا ونموا متواضعا في العام المقبل ثم ستشهد مشاكل خطيرة في وقت لاحق ما لم تنخفض نسبة العجز في الميزانية والعجز التجاري على وجه السرعة .

وقد اذاع هذا المعهد المتخصص في اجراء الدراسات الاقتصادية والخاص بأرباب العمل نتائج هذه الندوة التي اشترك فيها رجال اقتصاد مشهورون في مجال الجامعات والاعمال .

واوضح «كونفيرنس بورد» ان توبين اعرب عن قلقه بصفة خاصة بشأن مصير الزيادة السريعة في الديون الفدرالية والمديونية الخارجية للولايات المتحدة .

١٠٣٢ شركة استثمارية عربية تمارس نشاطاتها في الشارقة

ابوظبي ـ كونا: ذكرت دراسة اعدها قسم التخطيط والبحوث والاحصاء في الدائرة الاقتصادية في الشارقة ان عدد شركات التدفق الاستثماري العربي في امارة الشارقة خلال السنوات العشر الماضية بلغ ١٠٣٢ شركة ما بين تضامنية ومحدودة المسؤولية وتوصية.

وبلغ عدد الشركات الاستثمارية التي يساهم فيها مواطنو دول مجلس التعاون ١٥٤ شركة تمارس ١٠ بالمائة منها نشاط المقاولات والتجارة و٧ بالمائة نشاطات الصناعة والتجارة معا وتمارس الشركات الباقية نشاطات اخرى مثل العقارات والتأمين والشحن وتخليص البضائع واعمال الديكور والزخرفة وادارة الفنادق.

وبلغت المساهمات الكويتية في هذه الشركات ٣٧ بالمائة والبحرينية ٢٥ بالمائة وكل من السعودية والعمانية ١٤ بالمائة وقطر ٩ بالمائة. فقد ذكرت الدراسة ان معظم هذه الشركات قد تأسست بواسطة مساهمات كويتية حيث بلغ عددها ٥٧ شركة تليها البحرينية ٣٩ شركة وكل من السعودية والعمانية ٢٢ شركة والقطرية ١٣ شركة اضافة الى شركة واحدة مشتركة بين الدول الخليجية.

وذكرت الدراسة ان معدلات التدفق الاستثماري العربي الى امارة الشارقة تراجعت بشكل ملحوظ خلال العام الماضي فقد انخفض عدد الشركات العربية الاستثمارية من ١١٥ شركة عام ١٩٨٣ الى ٦٨ شركة عام ١٩٨٤ اي بنسبة انخفاض تصل الى ٤١ بالمائة وتراجعت نسبة مساهمة رأس المال العربي الى ٧١ بالمائة مقابل ٨٦ بالمائة من اجمالي رؤوس اموال هذه الشركات خلال الفترة ذاتها.

وعزت الدراسة اسباب الانخفاض الى الظروف الاقتصادية السائدة في المنطقة العربية من حيث تأثر معدلات الاستثمار فيها باداء الاقتصاديات العربية الذي انتابته بعض السلبيات من جراء بعض العوامل الذاتية وكذلك انعكاسات التطورات الاقتصادية العالمية وما رافقها من ركود نسبي خلال الفترة التى تناولتها الدراسة.

اجتماع تحضيري للجنة الاقتصادية لغرب آسيا

بغداد ـ كونا : يعقد في بغداد اليوم اجتماع تحضيري اقليمي للجنة الاقتصادية لغرب آسيا وذلك لتعزيز التعاون الدولي في استخدام الطاقة الذرية للاغراض السلمية .

وسيفتتح رئيس اللجنة الاستشارية العراقية للطاقة قاسم احمد تقي الاجتماع في مقر اللجنة في بغداد .

ويعقد هذا الاجتماع الاقليمي التحضيري ضمن سلسلة اجتماعات تعقدها لجان اخرى تابعة للامم المتحدة بهدف التوصل الى افضل النتائج حول التعاون في حقل استخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية والتي سترفع الى مؤتمر الامم المتحدة الذي يعقد في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦ المقبل في جنيف .

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦١٤٠	٣,٦١١٠
جنيه استرليني	٤,٥٤٥٠	٤,٥٠١٨
مارك المانى	١,١٧٢٥	١,١٦٩٠
فرنك سويسري	١,٤٣٩٢٥	١,٤٣٨٩٢
فرنك فرنسي	٠,٣٨٧٥	٠,٣٨٣٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠١٨٧٠	٠,٠٠١٨٣٣
ين ياباني	٠,٠١٤٤٠	٠,٠١٤٣٧
جلدر هولندي	١,٠٣٩٠	١,٠٣٥٥
دولار سنغافوري	١,٦٢٨٠	١,٦٢٧٩
دولار كندي	٢,٦٢٩٠	٢,٦٢٨٥
شلن كيني	٠,٢٤٩٨	٠,٢٤٩٦
بيزو فلبيني	٠,٢٠٦٥	٠,٢٠٦٣
شلن نمساوي	٠,١٦٧٥	٠,١٦٧٥
كرون سويدي	٠,٣٩٩٩	٠,٣٩٩٩
كرون نرويجي	٠,٤٠٣٥	٠,٤٠٣٣
كرون دنمركي	٠,٣٢٤٠	٠,٣٢٣٧
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٠٦٥	٠,٠٢٠٦٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٨٣٠	٠,٠٥٨٢٨
دراخما يونانية	٠,٠٢٦٤٥	٠,٠٢٦٤٠
روبية هندية	٠,٢٢٨٠	٠,٢٨٧٥
روبية سريلانكا	٠,١٣٥٥	٠,١٣٥٥
تاكا بنجلاديشية	٠,١٢١٠	٠,١٢١٠
روبية باكستانية	٠,٢٣٥٠	٠,٢٣٦٦
دينار كويتي	١١,٩٧١٠	١١,٩٦٦١
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٠٥٣٣
دينار عراقي	٣,٧٥	—
دينار اردني	٩,٦٥	١٠,٥٣١٧
دينار بحريني	٩,٦٥	٩,٥٧٨٤
ريال عماني	١٠,٥٠	١٠,٤٥٦٧
ليرة لبنانية	٠,٢١٩٠	٠,٢١٥٨
ليرة سورية	٠,٣٣٤٥	٠,٤٨٨١
درهم اماراتي	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٣٣
ريال قطري	٠,٩٩٣٠	٠,٩٩٢٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٥١١
ريال يمني	٠,٥٠٧٠	٠,٥٠٠٠
جنيه مصري	٢,٦١	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار ليبي	٩,٠٧	٨,٩١٦٦

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٦٨٨٠	٣٦٧٢٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٣١٠	٤٢٩٠
اونصه ذهب	١١٥٧	١١٤٥
(كيلو) الفضه	٨٤٠	٧٢٠
الاونصه	٣٢	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

دواوين المحاسبة في دول مجلس التعاون

الرياض ـ ق.ن.ا. : بدأت في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية امس اجتماعات اللجنة الدائمة لتدريب العاملين في دواوين المراقبة والمحاسبة في دول المجلس .

ويتم خلال هذه الاجتماعات التي تستمر يومين تقييم البرامج التأهيلية لتدقيق الحسابات التي تطبقها المراقبة العامة لتدقيق الحسابات في المملكة العربية السعودية .

كما تتم مناقشة قرارات وتوصيات الاجتماع الثاني لرؤساء دواوين المراقبة والمحاسبة في دول المجلس

مقتل ١٥ واصابة ٥٠ آخرين في انفجار سيارة ملغومة بقلب طهران

طهران ـ وكالات الانباء : انفجرت سيارة ملغومة في شارع مزدحم بالقرب من سوق طهران امس وقالت وكالة الانباء الاسلامية الايرانية التي اذاعت النبأ ان خمسة عشر شخصا على الاقل قتلوا واصيب اكثر من خمسين آخرين بجروح .

وقال شهود العيان ان جثث الضحايا تناثرت الى اشلاء عندما انفجرت القنبلة التي كانت موضوعة بصندوق سيارة في الساعة الثامنة والربع صباحا .

وقدر البوليس ان القنبلة كانت تحتوي على ٥٠ كيلوجراما من المتفجرات ، وان انفجارها ادى الى الحاق خسائر مادية جسيمة في المحلات والمتاجر الواقعة على جانبي الشارع ، وقالت مصادر البوليس ان ٢٠ مبنى معظمها متاجر وورش من طابقين او ثلاثة طوابق اصيبت باضرار ، ودمرت تسع سيارات تدميرا كاملا .

وطوقت قوات البوليس المنطقة فور وقوع الانفجار ، وقال شهود العيان انهم شاهدوا سيارات الاسعاف تنقل جثثا متفحمة واكياسا من البلاستيك تحتوي على ما يبدو انه بقايا القتلى .

وكان آخر انفجار قنبلة قد وقع في طهران في الرابع من ابريل (نيسان) واسفر الانفجار عن مقتل رجل واحد ، وفي مارس (آذار) الماضي انفجرت قنبلة وسط عشرات الألوف من المصلين اثناء صلاة الجمعة في طهران مما ادى الى مصرع ستة اشخاص كان من بينهم مدبر الهجوم .

وجاء انفجار الامس بالقرب من ميدان الامام الخميني في طهران حيث انفجرت قنبلة في شاحنة قبل ثلاثة اعوام مخلفة عشرات القتلى .

ولم تعلن اي منظمة مسؤوليتها عن الانفجار الاخير ، كما انه لم يصدر اي بيان رسمي يتضمن اتهاما لأي جهة ما .

وفي باريس ادانت جماعة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة انفجار طهران الاخير ، وقالت انها ليست مسؤولة عنه . واشار متحدث باسم المنظمة التي تتخذ من باريس مقرا لها ان منظمته قد شجبت دائما مثل هذه الاعمال الارهابية والتفجيرات التي تقتل المدنيين .

اعلان حالة الطوارىء في فيينا استعدادا للقاء شولتز ـ جروميكو

فيينا ـ اف ب : تعلن حالة الطوارىء في فيينا (العاصمة النمساوية) التي تنطوي على مخاطر كبيرة بالنسبة للدبلوماسيين اعتبارا من اليوم الاثنين بمناسبة لقاء وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز مع وزير الخارجية السوفياتية اندريه جروميكو في الرابع عشر من مايو (ايار) الحالي وبسبب وجود تسعة وزراء خارجية اخرين دعتهم الحكومة النمساوية بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثلاثين لابرام معاهدة استقلال النمسا .

وتم تعبئة اكثر من ١٥٠٠ من رجال البوليس فضلا عن وحدات خاصة من الجندرمة وعشرات من افراد الحرس الشخصي . وشكل رجال البوليس كوردونا حول وسط المدينة اذ يتولون رقابة الفنادق والسفارات التي سيقيم فيها الوزراء .

وفي مطار شويشات في فيينا حيث يصل شولتز بعد ظهر اليوم الاثنين سينتشر القناصة من افراد وحدات مكافحة الارهاب الخاصة (كرانيش وكوبرا) على المدرجات وعلى اسطح المباني وحولها . وسيتم توزيع ٢٠٠ من رجال البوليس على طول الطريق الذي يربط المطار بالعاصمة النمساوية والذي يبلغ طوله ١٨ كلم .

وحجز وزير الخارجية الامريكية له وللوفد الكبير المرافق له الذي يضم حوالي ٣٠ من رجال المخابرات طابقين في فندق هيلتون .

مقتل ١٦ في اضطرابات بمنجم للذهب

جوهانسبرج ـ ر : قتل ١٦ عاملا اسود في صدام قبلي في منجم ذهب بجنوب افريقيا مع تفاقم اعمال الشغب في ضواحي السود بالبلاد .

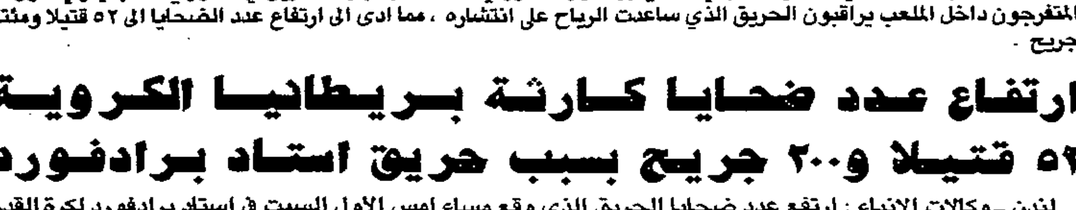
وقالت شركة انجلو امريكان اكبر شركة تعدين بالبلاد ان ١٦ عاملا قتلوا وجرح ٤٠ اخرون في اشتباك قصير وعنيف الليلة قبل الماضية بين رجال من قبيلتي هوسا وسوتو في منجم بريزيدنت براند .

وقال ناطق بلسان الشركة انه لا يدرك وجود اي صلة بين الاشتباك القبلي والتوتر المتصاعد بين العمال السود في مناجم الذهب بجنوب افريقيا .

وقال ان القتال في المنجم الذي يقع على بعد ٢٠٠ كيلومتر جنوبي جوهانسبرج استمر اقل من ٣٠ دقيقة وقام رجال الامن بالمنجم بقمعه باستخدام قنابل الغاز المسيل للدموع .



السنة اللهب تتصاعد في المدرج الرئيسي لنادي برادفورد الكروي اثناء آخر مباراة للفريق في الدوري الانجليزي ، ووقف المتفرجون داخل الملعب يراقبون الحريق الذي ساعدت الرياح على انتشاره ، مما ادى الى ارتفاع عدد الضحايا الى ٥٢ قتيلا ومئتي جريح .



ارتفاع عدد ضحايا كارثة بريطانيا الكروية ٥٢ قتيلا و٢٠٠ جريح بسبب حريق استاد برادفورد

لندن ـ وكالات الانباء : ارتفع عدد ضحايا الحريق الذي وقع مساء امس الأول السبت في استاد برادفورد لكرة القدم الى اكثر من ٥٢ قتيلا وفقا للاحصائية التي اجراها بوليس منطقة غربي يوركشاير في شمال انجلترا صباح امس الاحد .

وبدأ رجال البوليس وعلماء البحث الجنائي صباح امس في البحث بين انقاض المدرج الخشبي المحترق للعثور على دليل يبين اسباب الحريق الذي اندلع في المدرج اثناء آخر مباريات فريق المدينة في الموسم الكروي البريطاني .

وافادت مصادر البوليس أن عدد الجرحى وصل الى ٢٠٠ شخص ، وانه لولا هرب العديد من المتفرجين من خلال ثغرة في الحاجز المقام امام المدرج لكانت الخسائر اكبر من ذلك بكثير .

وهذه ثاني اكبر مأساة في تاريخ الكرة البريطانية وكان ٦٦ شخصا قد قتلوا في ابيروكس بارك في اسكتلندا عام ١٩٧١ .

وصرحت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا مساء امس بانها اصيبت بصدمة وتأثر بالغ ازاء الحريق الذي نشب في ستاد برافورد لكرة القدم .

ففي رسالة بعثت بها عن طريق وزير الداخلية اكدت الملكة «خالص مواساتها» وكذلك خالص مواساة زوجها لهؤلاء المصابين واسر الضحايا .

ومن جهة اخرى توجه جيلز شاو مساعد وزير الداخلية مساء امس الأول الى برادفورد حيث كان رجال الاطفاء والبوليس يواصلون البحث تحت الانقاض في استاد برادفورد عن احتمال وجود جثث اخرى . وصرح قائلا اننا سوف نستخلص جميع الدروس المستفادة من هذه المأساة .

وذكر شاو ان ليون بريتين وزير الداخلية سيقرر اجراء تحقيق عام حول الكارثة بعد دراسة التقرير الذي سوف يرسله اليه البوليس وفرقة المطافىء في برادفورد .

واندلعت نيران امس الاول في المدرجات الخشبية التي اقيمت عام ١٩٠٣ واخذ المشاهدون يقفزون الى الملعب بينما كانت النار مشتعلة في ملابسهم وشعرهم واندفع اخرون الى البوابات للهرب ولكنهم وجدوها مغلقة وحوصر ٣٠٠٠ منهم وسط اللهب .

ويعتقد ان بعض الضحايا سحقوا تحت اقدام الهاربين بينما احترق اخرون وهم في مقاعدهم .

وعزا البوليس سبب الحريق الى ان احد المشاهدين كان يلهو بعيدان الكبريت .

وكان اكثر من ١٢ الف متفرج قد حضروا الى الاستاد ليشهدوا الاحتفال بصعود فريق برادفورد الى الدرجة الثانية في بطولة انجلترا .

ونقلت عدسات التلفزيون الى جميع انحاء البلاد صورا لمئات الاشخاص المحترقين والنيران مشتعلة في ملابسهم وهم يقفزون من اعلى المنصة هربا من الحريق .

وقام حوالي مائة من رجال الاطفال على الفور بسياراتهم بمكافحة الحريق الذي ساعدت الرياح الشديدة على تأججه .

وابلغت الملكة اليزابيث بالمأساة بينما اعربت رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر عن تأثرها ووصف وزير الرياضة نيل ماكفارلين الحريق بأنه فاجعة رهيبة .

وروى شهود عيان ان البوليس بدا في الواقع ومنذ بداية الكارثة مهتما بمنع مشجعي النادي من النزول الى ارض الملعب أكثر من اهتمامه بالتوجه الى مساعدة ضحايا الحريق .

ومن المقرر ان يرد وزير الداخلية ليون بريتين في اليوم على اسئلة النواب حول الدروس التي يمكن استخلاصها من حريق برادفورد .

وفي برمنجهام التي تقع على بعد ١٥٠ كيلومترا من مكان الحريق وقعت اشتباكات بين المتفرجين خلال مباراة اخرى بين برمنجهام وليدز تحولت الى شغب حقيقي وتعين استدعاء البوليس للتفريق بين مشجعي الفريقين الذين اقتحموا ارض الملعب .

وانهار احد جدران الاستاد نتيجة تدافع المتفرجين الذين كانوا يحاولون الهرب تحت هجمات البوليس وتم نقل ١٨ من رجال البوليس للمستشفى للعلاج وكذلك نقل حوالي مائة من مشجعي الفريقين .

تدهور امني في الهند

نيودلهي ـ كونا : عززت السلطات الهندية الاجراءات الامنية في انحاء متفرقة في البلاد امس تحسبا من تدهور الوضع الأمني عقب الاضطرابات التي اندلعت قبل يومين بين عناصر دينية متنافسة ادت الى قتل حوالي ٨٠ شخصا .

وقالت وكالة انباء برس ترست الهندية انه تجري حاليا عمليات مراقبة في المناطق الحدودية والمطارات ومحطات السكك الحديدية والطرق المؤدية من والى نيودلهي .

واضافت ان قوات الشرطة الهندية في نيودلهي باكملها وقوامها ٣٠,٠٠٠ جندي وضعت في حالة تأهب من أجل معرفة منفذي الانفجارات التي وقعت في شمال الهند مؤخرا .

والقت السلطات الهندية القبض على اكثر من ٧٠٠ شخص يشتبه بان لهم علاقة بسلسلة الانفجارات التي شهدتها شبه القارة الهندية مؤخرا وافادت الانباء ان عناصر متطرفة من طائفة السيخ لها يد فيها .

وقال مراقبون ان الاحداث التي شهدتها الهند خلال اليومين الماضيين تعتبر احدى أعنف الفترات التي عاشتها تلك الدولة منذ ان نالت استقلالها قبل ٣٨ عاما .

وتطالب طائفة السيخ التي تشكل اثنين بالمائة من مجموع عدد سكان الهند البالغ ٧٥٠ نسمة بحكم ذاتي وامتيازات سياسية في اقليم البنجاب الواقع شمال الهند .

باكستان متمسكة برفضها للتفاوض مع كابول حول قضية افغانستان

اسلام اباد ـ ر : تزداد في باكستان المطالب بمفاوضات سلام مباشرة مع افغانستان المجاورة لكن الحكومة عاقدة العزم فيما يبدو على التمسك بسياستها القائمة على عدم الاعتراف بحكومة كابول التي يساندها الاتحاد السوفياتي .

والمطالب بمفاوضات مباشرة تاتي في معظمها من ساسة معارضين للحكومة وللرئيس محمد ضياء الحق . لكن عددا من اعضاء البرلمان المنتخب حديثا اقترحوا ايضا اجراء مناقشة للمسألة حينما يجتمع البرلمان في وقت لاحق من هذا الشهر .

ويتزامن هذا التطور مع تشدد موقف موسكو وكابول من باكستان التي تتهمانها بمساندة الثوار المسلمين الذين يقاتلون حكومة الرئيس الافغاني بابراك كارمال وما يقدر بنحو ١١٥,٠٠٠ جندي سوفياتي يساندونه .

وجاء ايضا عقب انباء صحفية من الولايات المتحدة عن زيادة المعونة الامريكية غير المباشرة للثوار الافغان الذين تتخذ جماعاتهم من باكستان وايران مقرا لها .

لكن الجنرال ضياء الحق الذي اجرت حكومته حتى الان ثلاث جولات من المفاوضات غير المباشرة مع كابول عن طريق وسيط من الامم المتحدة يقول أن سياسته قائمة على مبادىء ويجب الا تتغير .

وتقول باكستان ان المباحثات المباشرة ستعادل الاعتراف بحكومة كابول . والاعتراف بها حظرته منظمة المؤتمر الاسلامي عقب التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٧٩ .

وحذر الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الجنرال ضياء الحق في شهر مارس (آذار) الماضي من ان العلاقات بين البلدين ستتضرر اذا استمرت اسلام اباد في مساعدة الثوار الافغان واعلنت الحكومة الافغانية الشهر الماضي عن خطط لتصعيد حربها على من تسميهم المعادين للثورة وقطع طرق امداداتهم من باكستان .

وحزب جماعة اسلام اليميني المتطرف هو ابرز الجماعات السياسية القليلة المؤيدة لسياسة الحكومة بشأن افغانستان ويتهمه منتقدوه باقتسام الاموال مع جماعات المقاومة الافغانية .

وينفى الحزب هذا الاتهام ويقول ان اولئك الذين يطالبون بالاعتراف بحكومة كابول يحققون بلا وعي مصلحة العدو .

وكان السفير الامريكي دين هنتون قد انتقد في تصريح ادلى به في الاونة الاخيرة المطالب بمباحثات مباشرة مع افغانستان وقوبل هذا التصريح باتهامات بالتدخل في الشؤون الداخلية لباكستان ومطالب بطرده .

لكن الرئيس ضياء الحق قال يوم الجمعة ان من يطالبون بمفاوضات مباشرة قلة قليلة وسياستنا بشأن افغانستان عملية وصحيحة اخلاقيا وان شاء الله لا أمل في تغييرها .

سيارات مهاجرين غير قانونين تقتحم الحدود النيجيرية

براكي ـ بنين ـ الوكالات : وقع حادث جديد صباح امس في سيم (مركز على الحدود النيجيرية يواجه مركز براكي) حين اقتحمت عشر من سيارات الاوتوبيس الصغيرة الحدود النيجيرية للتوجه الى بنين .

وذكر مراسل وكالة فرانس بريس انه في الساعة ٦,٣٠ صباحا تقدم نحو ٢٠٠ شاب (معظمهم غانيون) الى الحدود في موجات متلاحقة لاختبار موقف العكسريين النيجيريين . وحين شعروا بضعف المقاومة اسقطوا الحواجز وهم يصيحون واسرعوا في اوتوبيسات صغيرة توجهت باقصى سرعة الى بنين تحت ضربات عصي النيجيريين الذين حاولوا كسر الزجاج الامامي للسيارات .

وتمكن العسكريون من اقامة حواجز وعرقلوا بالتالي مرور سيارات اخرى في حين وصل عشرات من رجال البوليس لتعزيز القوات الموجودة والقوا بالقنابل المسيلة للدموع لتفريق الحشد .

وفي عمق الاراضي النيجيرية ظهرت سحابة كثيفة من الدخان وقام رجال البوليس حاملين المطارق في ايديهم بملاحقة المتظاهرين في الاحراش مما دعاهم الى الانسحاب بسرعة .

وباستثناء هذا الحادث ظل الموقف دون تغير في سيم حيث تنتظر اعداد متضاعفة من السيارات تحت الشمس وهي تحمل عشرات اللاجئين رجالا ونساءا واطفالا يجلسون على الحقائب بعد ان اوقفوا منذ عدة ايام على الحدود .

وحسبما يرى من بنين فانه على عكس ما حدث في ايجولو على بعد ٥٠ كيلومتر شمالي سيم لم يقم العسكريون النيجيريون بعد بترحيل اللاجئين الى لاجوس انتظارا لاحتمال اعادة فتح الحدود التي اغلقت منذ يوم الجمعة الماضي .

اورتيجا يزور باريس

باريس ـ ا. ف. ب : يصل دانييل اورتيجا رئيس نيكارجوا اليوم الى باريس في زيارة لفرنسا تستغرق ٢٤ ساعة .

ويرى المراقبون ان هذه الزيارة ستسمح للبلدين بالتأكيد مجددا تطابق وجهات النظر حول ضرورة التوصل الى تسوية سياسية وسلمية للنزاع في امريكا الوسطى . وسيصل اورتيجا الى باريس قادما من مدريد . ومن المقرر ان يلتقي والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بعد ظهر اليوم في قصر الاليزيه حيث يعقد في مستهل الفترة المسائية مؤتمرا صحفيا في بيت امريكا اللاتينية في باريس .

ويواصل غدا رئيس نيكاراجوا جولته الاوروبية التي يزور خلالها على التوالي الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا وبلغاريا ورومانيا والمجر وتشيكوسلوفاكيا وبولندا والمانيا الشرقية واسبانيا وفرنسا . وتجيء هذه الزيارة على اثر قرار البيت الابيض الامريكي في غرة مايو (ايار) بفرض حظر تجاري شامل ضد نيكاراجوا وهو الذي دخل الى حيز التنفيذ الفعلي اعتبارا من السابع من مايو (ايار) الحالي .

وقد انتقدت الحكومة الفرنسية هذا القرار حيث ذكر رولان ديما وزير العلاقات الخارجية ان الحكومة الفرنسية تعارض كل اشكال الضغط الاقتصادي او العسكري سعيا الى احلال تسوية سلمية في امريكا الوسطى .

وباء الملاريا يقتل ٤٠ شخصا في دكا

دكا ـ كونا : ذكرت تقارير وصلت الى هنا امس ان ما لا يقل عن ٤٠ شخصا قد لقوا حتفهم لاصابتهم بوباء الملاريا في جنوب شرق هضاب شيتاغونغ خلال الاسابيع القليلة الماضية .

واضافت صحيفة «الاتفاق» البنغالية اليومية ان الوباء انتشر بين اكثر من ١٠٠٠ شخص في المنطقة المذكورة المليئة بالهضاب والغابات الكثيفة .

وقد اتخذت سلطات الصحة المحلية الاجراءات اللازمة لاحتواء انتشار الملاريا . الا انه لم يتوفر اي تاكيد رسمي بشأن هذه الوفيات .

الشرق الأوسط تفتح ملف الأحزاب والقوى السياسية في السودان (٥)

الناطق باسم الحزب الوطني الاتحادي:

أولويات العمل حل مشكلة الجنوب لابد من اصدار قوائم بالعزل السياسي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد احمد هشام وعوض عمر :

تواصل «الشرق الاوسط» نشر حواراتها مع قادة الاحزاب السياسية في السودان ، وفي هذا الحديث مع السيد علي محمود حسنين المحامي قطب الحزب الوطني الاتحادي يتحدث عن تجربة الحزب الجديدة ووجهة نظره في العديد من القضايا المطروحة حاليا على الساحة السياسية السودانية .

● تعايش البلاد هذه الايام مخاض تجربة ديمقراطية ما هي المهام التي تتطلبها المرحلة وكيفية مواجهتها ؟

ـ لقد ظل نظام مايو في الحكم ستة عشر عاما صادر خلالها كل الحقوق الديمقراطية لجميع افراد الشعب السوداني وخرب الاقتصاد الوطني ودمر كل القيم الاساسية للشعب السوداني اثار حربا طاحنة في جنوب البلاد اشاع الفساد فسد وافسد وجعل من طغمته الحاكمة سماسرة للفساد في الداخل والخارج ظل الشعب يقاوم هذا النظام لستة عشر عاما كاملة منذ الخامس والعاشر من مايو (آيار) ١٩٦٩ ولم يتوقف لحظة واحدة عن ذلك القتال اتبع اساليب شتى بالنقد وبالاضراب السياسي والعصيان المدني بحركات عسكرية مسلحة متعددة ومتلاحقة وبالثورة الشعبية المسلحة في ١٩٧٦ واخيرا بالعصيان المدني الشامل الكامل ١٩٨٥م .

وتحقق الانتصار الحاسم عندما انحازت القوات المسلحة وقوات الشرطة الى جانب الشعب فازالت حكم الطاغية نميري .. ان المهام الاساسية هي تصفية نظام مايو والتصفية لا تعني فقط ابعاد العناصر القيادية من مواقع السلطة وانما تعني بالضرورة ازالة جميع الآثار المترتبة في النواحي الاقتصادية والامنية والاخلاقية في السودان لا بد اولا في جانب الفساد من ان يحاسب كل من تعاون مع مايو وفسد وافسد بدءا من سدنة مايو والمتعاونين والمستفيدين ومن ثم لا بد من تطبيق قانون من اين لك هذا وقانون الثراء الحرام .. لا بد من التقصي التام والكامل عن كل الجرائم التي ارتكبت خلال الستة عشر عاما في حق الشعب السوداني اننا عندما نطالب بعقاب هؤلاء لا نكون مدفوعين بدافع الحقد والكراهية للنظام السابق بقدر ما اننا نريد في المقام الاول ان نصحح المسار والمسار لا يمكن ان يتصحح الا باصدار العقاب الرادع والعادل ضد المفسدين اننا ننادي بان يكون العقاب رادعا وقانونيا ومنظما تتولاه جهة قانونية محايدة والمحاكمة ينبغي ان تكون امام قضاء عادل ونزيه تتاح فيه جميع الفرص للدفاع . ان نظام مايو قد عاملنا بقسوة وفقا لمقتضيات اخلاقياته وعلينا نحن الآن ان نعامله باخلاقياتنا وهي اخلاقيات متحضرة وراقية اننا نلتزم بقيم العدالة والحق حتى للذين ظلمونا لذلك فان محاكمة الذين ظلموا امر ضروري ولكن وفقا للضوابط القانونية هناك الذين قاموا بالتمرد في ٢٥ مايو (آيار) ١٩٦٩ وانا اسميه تمردا ولا اسميه ثورة فقد تمرد نفر من العسكر في صبيحة الخامس والعشرين من مايو (آيار) ١٩٦٩ منتهكين بذلك الشرعية الدستورية في البلاد ومنتهكين الحكم الدستوري في البلاد لا بد من محاكمة كل الذين قاموا بالتمرد في ١٩٦٩ لا بد من محاكمة ومحاسبة الذين شاركوا في الحياة السياسية اذ ان الذين شاركوا اجرموا بمشاركتهم اذ انه لو لم يشاركوا لما تمدد مايو كل هذه السنوات هذه نقطة اساسية حاسمة الخصها في :ـ

ـ محاكمة الفاسدين .
ـ محاكمة الذين قاموا بالحركة ٢٥ـ٦٩ .
ـ محاكمة الذين شاركوا في مواقع قيادية في مايو .

كل ذلك يجب ان يتم وفق الضوابط القانونية التي ذكرتها .

لا بد من اصدار قانون العزل السياسي لكافة القيادات التي شاركت في نظام مايو اذ لا يعقل ان يظل هؤلاء يتمتعون بكافة الحقوق السياسية ليعيثوا فسادا في النظام الديمقراطي اذ ان النظام الديمقراطي الذي ندعوله نظام مفتوح يتيح الحركة لكل الناس ، فهؤلاء ابتدعوا من اساليب الفساد والافساد في عهد مايو الشيء الكثير وبالتالي فانه حماية للنظام الديمقراطي لا بد من عزل هؤلاء بموجب قانون منضبط وغير عشوائي هذا القانون يعزل هؤلاء الناس من ممارسة الحياة السياسية ولو الى حين حتى يستتب النظام الديمقراطي وتعود العافية اليه .

اولويات التحرك

● هناك قضايا كثيرة افرزتها تجربة مايو . ما هي اولويات العمل لحزبكم في الفترة المقبلة ؟

ـ اني ارى ان اولويات العمل في هذه المرحلة هي حل مشكلة الجنوب . قامت حرب في الجنوب اسباب هذه الحرب هو تصرفات النظام السابق الرعناء فقد ابرم النظام السابق اتفاقية اديس ابابا عام ١٩٧٢ منح الجنوب بموجبها حكما ذاتيا عمل الجنوب كاقليم واحد ولكن نظام نميري لم يشأ ان يتقيد باحكام تلك الاتفاقية فظل يتدخل في كيفية ادارة الحكم ثم الغى اتفاقية اديس ابابا الى ان قسم الاقليم الجنوبي الى ثلاثة اقاليم ، لا بد اولا من ان نعمل من اجل الاستقرار لا بد من حل مشكلة الجنوب وايقاف نزيف الدم في الجنوب هذا هو المدخل اننا لا نعامل مشكلة الجنوب كقضية منفصلة عن الشعب السوداني اننا نرى قضايا الشعب السوداني كله وقضية الجنوب هي جزء من القضية السودانية فاذا اردنا ان يكون السودان معافى تتكاتف كافة جهود افراد الشعب السوداني في شمال البلاد وفي جنوبه من اجل مواجهة التحديات الاساسية في التنمية والقضايا الاقتصادية وخلافه ، لا بد من وقف نزيف الدم في الجنوب نرى اولى اولويات العمل الاساسية هي حل مشكلة الجنوب ومن هذا المنطلق فاننا ندعو القوى المحاربة في جنوب البلاد ليس للتفاوض معنا لحل المشكلة بل بالمشاركة مع كل القوى السياسية في البلاد من اجل مناقشة مشاكل السودان كلها وعلى راسها قضية جنوب البلاد .

اننا نرى انه يتعين حل لقضية الجنوب على اساس الحكم الاقليمي الديمقراطي لكل الجنوب ننادي بحكم في الجنوب تتوفر فيه كل مقومات الحكم الديمقراطي الحر ويتفق كل القادة السياسيين بالسودان على برنامج محدد في الجنوب وحتى تكون التنمية متكافئة في الجنوب والشمال ، هذه هي اولوية .

والاولوية الثانية هي حل مشكلة الاقتصاد في البلاد وارى انه يمكن حل القضية الاقتصادية بمجرد ازالة نظام مايو اذ ان كثيرا من المال كان يصرف على مؤسسات القمع حيث تصرف حوالي مليون جنيه سوداني يوميا على جهاز امن الدولة ومليون جنيه على الحرب في الجنوب يوميا ومليون جنيه يوميا على مؤسسات النظام المايوي (اتحاد اشتراكي) . ونجد ان الصرف السنوي الذي كان يقوم به نظام مايو من اجل بقائه يتجاوز ٢ مليار من الجنيهات . هذا المال يمكن ان يتوفر بازالة هذا النظام ثم لا بد من وضع خطط متفق عليها لحد ادنى بين جميع الاحزاب لوضع خطة انقاذ في المجال الاقتصادي فاني من هذا المنطلق ادعو كل القوى السياسية في ان تجلس على مائدة مستديرة لوضع خطة محددة لانقاذ التدهور الاقتصادي الذي ادى اليه نظام مايو اذ ان مشكلة السودان ينبغي الا يضطلع بها حزب واحد ولا يمكن لحزب واحد ان يضطلع بها بل لا اتوقع ان يتمكن المجلس العسكري والتجمع النقابي من حلها بل هذه المشكلة مسؤولية كل الشعب السوداني ولا بد من ان يوضع حد ادنى متفق عليه لحل المشكلة الاقتصادية في البلاد .

● كيف تنظرون الى علاقات السودان الخارجية في الفترة الانتقالية ؟

ـ اولا نظام نميري ادخلنا في عدوات لا مبرر لها نحن لسنا طرفا في هذه العداوات ، لعل نظام نميري كان ينفذ استراتيجيات اجنبية كمخطط امريكي في خلق عداوة بين السودان وليبيا . نرى ضرورة اعادة العلاقات الطبيعية والكاملة بين الشعب السوداني والليبي . اننا كحزب قاتل ضد نظام نميري وانطلق في كثير من الاوقات من الساحة الليبية ننتهز هذه الفرصة ونشيد بالشعب الليبي والنظام الليبي ، نرى انه يتعين اقامة صداقة متينة مع ليبيا في نفس الوقت نرى ان علاقاتنا باثيوبيا ينبغي اعادة التوازن اليها بحيث تكون علاقة صداقة كما كانت في الماضي . اننا نرى ان العلاقات الازلية بين الشعب السوداني والاثيوبي لا يمكن ان تنفصم عراها في اي وقت من الاوقات .

علاقاتنا بمصر كانت وستظل على الدوام علاقة ازلية قائمة ايضا على الصداقة والود اننا في الماضي حرصنا كل الحرص على ان ينأى النظام الماضي في عهد السادات من مساندة نظام النميري وبذلنا محاولات كثيرة في هذا الصدد ولكن على الرغم من ذلك وما كان من نظام السادات لا يمكن ان ينعكس سلبا على العلاقات بيننا وبين الشعب المصري اذ ان هذه العلاقات لم تخلقها انظمة ولم توجد عن طريق الحكومات وانما هي علاقات ابدية ينبغي ان تستمر ونحن ندعو ونعمل لتمتين هذه العلاقات .

لم نوقع الميثاق

● ما هي علاقاتكم السياسية بالاحزاب الموقعة على ميثاق التجمع الوطني النقابي وهل وقعتم على الميثاق منفصلين عن الاتحادي الديمقراطي ؟

ـ عندما وقع ميثاق التجمع الوطني لم يكن الحزب الوطني الاتحادي قد تم تكوينه واعادته لذلك وقع اخرون عن الحزب الاتحادي الديمقراطي ونحن كحزب وطني اتحادي لم نوقع بعد ، لان هذا الحزب تمت اعادته في ١٤ ابريل (نيسان) ١٩٨٥ وبعد ان تم التوقيع على ذلك الميثاق ونحن كجزء اساسي في الثورة الشعبية لا تعترض على توجهات الميثاق على الاطلاق ونوافق موافقة تامة على ان تسلم السلطة من المجلس العسكري الى الشعب ولكننا نرى في هذا المجال تحديد فترة انتقال محددة ومكتوبة يلتزم بها الجميع حتى الآن تم اتفاق مبدئي لمدة عام وهناك قول هذه الفترة قد تمتد الى اكثر من ذلك اننا نرى انه ينبغي ان تحدد فترة الانتقال قطعا وجزما ويجب ان تتقيد بها كل القوى السياسية المجلس الانتقالي او مجلس الوزراء او عن طريق القوى اذ ان عدم تحديدها قد يؤدي الى اجتهادات قد تثير بعض الخلافات بين الناس ونحن حريصون في هذه المرحلة على الاجماع الوطني الاجماع الذي فجر الثورة يجب ان يستمر وبصورة ايجابية اثناء فترة الانتقال لاننا حريصون غاية الحرص على هذا الاجماع لا بد من تحديد فترة الانتقال قطعا والتقيد بهذه الفترة .

● هل حددتم اي موعد لمؤتمركم ومتى يكون ذلك ؟

ـ سيعقد مؤتمر عام للحزب الوطني الاتحادي في مدة لا تتجاوز الاسبوعين في هذا المؤتمر يجاز ميثاق الحزب بعد التعديلات التي ادخلت فيه يجاز ايضا دستور الحزب ويتم اختيار قيادة الحزب بطريقة شرعية وهذا المؤتمر يمثل فيه القطاع الجماهيري والقطاع الحديث اذ ان توجهاتنا تعطي اعتبارا لقطاعات العمال والمثقفين والرعاة والزراع والشباب والمهنيين هذه هي القطاعات التي ظلت تناضل بجسارة منذ العام ١٩٦٩ حتى ثورة ابريل (نيسان) ١٩٨٥ لذلك في هذا المؤتمر ستمثل القطاعات الحديثة لان الحزب الوطني الاتحادي جماهيري .

اولويات المرحلة

● ما هي المهام والواجبات في المرحلة الانتقالية ؟

ـ ارى ان المهام يمكن حصرها في الآتي :

* اولا : تصفية نظام مايو حقيقة وكل من اجرم في حق الشعب .
* ثانيا : حل مشكلة الجنوب واستقرار الامن .
* ثالثا : خطة اقتصادية في اجل محدود يلغي كافة الاجراءات التي اتخذها النظام السابق ورفع المعاناة عن كاهل الشعب ولا بد من العناية والتركيز بصيغة خاصة على الاقاليم التي عانت من الجوع والتعذيب في النظام السابق واخص دارفور وشرق السودان وينبغي الا يكون التركيز في خطة الانعاش الاقتصادي المرحلي في العاصمة ووسط السودان لا بد ان يكون التركيز على اقاليم السودان ..

انا في رأيي هذه هي المهام الاساسية وعند انجازها لا بد من ان تنتهي فترة الانتقال بانتخابات حرة يسمح لكافة الكيانات في حرية كاملة ثم ان تسلم السلطة للقوى السياسية التي فوضها الشعب السوداني لحكم البلاد .

● جددتم الدعوة الى عودة الحزب الوطني الاتحادي ما هي خلفيات هذه الدعوة ؟

ـ لا بد من ان اسرد اولا النواحي التاريخية لهذا الامر . الحزب الوطني الاتحادي هو تجمع للاحزاب الاتحادية التي نشأت منذ ١٩٤٥ توحدت هذه الاحزاب جميعها عام ١٩٥٣ في الحزب الوطني الاتحادي وقد كان رئيس ذلك الحزب هو المرحوم اسماعيل الازهري ، هذا الحزب قاد مسيرة النضال وخاض الانتخابات في ١٩٥٤ وحصل على الاغلبية المطلقة وعلى يدي هذا الحزب تم استقلال السودان واعلن من داخل البرلمان في يناير (كانون الثاني) ١٩٥٦ حدث خلاف داخل الحزب اذ خرجت مجموعة طائفة الختمية التي كانت مشتركة في الحزب الوطني الاتحادي وانشأت حزبا جديدا سمته حزب الشعب الديمقراطي هذا الحزب اتفق مع حزب الامة ـ حزب الانصار ـ وشكل حكومة في ذلك الوقت سميت بحكومة السيدين واسقطت حكومة الوطني الاتحادي بقيادة اسماعيل الازهري .

في عام ١٩٥٨ قام الفريق ابراهيم عبود بانقلابه المشهور وحل جميع الاحزاب ، في عام ١٩٦٤ قامت ثورة اكتوبر (تشرين الاول) المجيدة واعادت الاحزاب مرة اخرى ومن بين الاحزاب التي عادت الحزب الوطني الاتحادي وحزب الشعب الديمقراطي ـ حزب الشعب الديمقراطي كان مؤيدا ومساندا لحكومة الفريق عبود التي قامت سنة ١٩٥٨ لذلك لم يكن في وضع يمكنه من خوض الانتخابات بعد ثورة اكتوبر (تشرين الاول) فقاطع الانتخابات ولكن عند بداية الانتخابات الثانية والتي اجريت عام ١٩٦٨ رأى حزب الشعب الديمقراطي ان يحتمي بالحزب الوطني الاتحادي فعرض الاندماج معه كما كان قبل الانشقاق عام ١٩٥٦ فقد وافق الحزب الوطني الاتحادي على ذلك الاندماج فقام الحزب الاتحادي الديمقراطي وهو جمع بين الحزب الوطني الاتحادي وحزب الشعب الديمقراطي هذا الدمج لم يكن كاملا على الاطلاق وتم في عجلة ولم تندمج القواعد ولم تندمج الكيانات وعلى الرغم من ان الانتخابات قد تمت باسم الحزب الاتحادي الديمقراطي الا ان الخلاف كان واضحا بين الحزبين ولم ينقض عام حتى جاء نظام مايو في ٢٥ مايو (آيار) ١٩٦٩ قاد قيادات وجماهير الوطني الاتحادي وتحت راية الاتحادي الديمقراطي مسيرة النضال منذ الخامس والعشرين من مايو (آيار) حتى السادس من ابريل (نيسان) ١٩٨٥ قادته في الغالب مع بعض القيادات من اخواننا الختمية اعضاء حزب الشعب سابقا هذا العمل ولكن قيادات الختمية الدينية في ذلك الوقت لم تكن تواكب هذا ظلت قياداتها من وقت لآخر ترسل البيانات والتأييدات لنظام النميري وظل بعض قيادات الختمية يعمل ضمن مؤسسات نظام مايو .

هذه هي الخلفيات التي صاحبت الدعوة لعودة الحزب الوطني الاتحادي .

الشريف زين العابدين الهندي :

الأولوية لتطهير بقايا نظام نميري والسعودية وقفت معنا وقت الشدة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تواصل «الشرق الاوسط» عرض مواقف الفعاليات السياسية وقيادات القوى الوطنية في السودان لمجريات الاوضاع في السودان وتلتقي بأحد اقطاب المعارضة السياسية السابقة تستطلعه اراءه فيما طرحته من اسئلة وفيما يلي نص الحوار :ـ

● ما هي الاسباب التي ادت الى سقوط النظام المايوي ؟

ـ ترجع الى النظام المايوي نفسه فاسباب فشله قد ولدت معه يوم ولد لانه كان يحمل عوامل فنائه اثناء وجوده في ساحة الشعب السوداني وقد ولد ناقصا وفاشلا وجاهلا وباطشا وكل هذه الصفات لا يمكن ان تشكل قيادة للشعب السوداني المثالي الديمقراطي وطوال هذه الفترة كان الشعب في واد وكانت الحكومة في واد آخر وكان واجبا ملء هذه الفجوة يوما والحمد لله ملئت بالثورة المباركة في ٦ ابريل (نيسان) .

المعارضة الخارجية

● كانت هناك معارضة من الداخل ومن الخارج فهل كانت على تنسيق وتفاهم ؟

ـ كان اسلوب المقاومة للنظام يتخذ اسلوبين عمليين احدهما في الداخل وآخر بالخارج . وقد انعقدت زعامة قيادة العمل بالخارج في جبهتها الوطنية للشريف حسين الهندي ثم للصادق المهدي واشتراك الاخوان المسلمين وانصار الامام الهادي والاتحاديين . اما ممثلونا بالداخل من المدنيين العسكريين حسن حمد علي وعمر حضرة ، وكثيرون كانوا يقومون بتدريب العسكريين وتسفيرهم الى اثيوبيا وعودتهم من ليبيا وايوائهم تحت ظل النظام وهو لا يدري شيئا . اما العمل السياسي فقد مارسه اخرون بجانب العمل العسكري حسن عوض الله وابراهيم المفتي واخرون والاستاذ عبد الماجد ابو حسبو كان يعمل من الداخل وفي الخارج لانه كان يتمكن من السفر بصورة من الصور وقد التقت الموجتان فتوحد الاداء والعمل ، ولم تتم المصالحة الوطنية فبقي الجزء العسكري في الخارج ، منتظرا ساعة الصفر التي استبقتنا المجموعة المباركة اليها في المجلس الحالي الانتقالي فتم النصر لهم معهم .

● كيف يمكن تجنب حدوث ازمة حكم مثلما حدث في ازمة اكتوبر ؟

ـ الدروس التي تلقاها الشعب السوداني خلال الـ ١٦ عاما هي اكبر موعظة في تاريخه ولذلك لا يمكن لأي جندي او عسكري في ان يفكر في اعادة ذلك النظام الاوتوقراطي الارستقراطي الدكتاتوري القاهر في ان يعود ثانية للبلد فضلا عن ان مشاكل التدمير التي حصلت للسودان والخراب والدمار والفساد وهبوط الروح المعنوية للمواطن كل هذا يشكل حاجزا في ان يثب على السلطة واثب آخر مهما بلغ به الجنون حتى ولو كان جنونه اكثر من جنون نميري .

● هل هنالك من ضمانات لتنفيذ ما جاء بميثاق التحالف الوطني ؟

ـ بلا شك لاننا كلنا وبيد واحدة وضعنا ايدينا في ايدي اعضاء المجلس العسكري بثقة واخلاص لانهم بحق ابناء بلد بحق وكانوا على اتصال وثيق بكل الجبهات الوطنية قبل الانتفاضة باكثر من ثلاثة اعوام يعرفون الاتجاهات السياسية والنضالية وكانوا في تعاون تام معنا ولذلك لا احسب ان هنالك مفاجأة كهذه ستحدث بيننا وبينهم .

● هناك جماعات سياسية كان لها ارتباط خارجي خلال فترة المعارضة . هل من دور لتلك العلائق في رسم توجهات السودان داخليا وخارجيا ؟

ـ بلا شك نحن ننتظر مجموعتنا الخارجية التي لم تصل بعد ، وصل منها بعض افراد وسيصل جماعات منها في الاسابيع المقبلة نحن نعد لهم الاحتفال بتكريمهم وتشريفهم وتعريفهم باعضاء المجلس العسكري الانتقالي وليحتلوا اماكنهم اللائقة بهم وهم يعارضون ١٦ سنة خارج وطنهم .

● الوضع الاقتصادي احد ابرز الاشكالات التي يواجهها السودان البعض يتخوف من رضوخ ازاء سياسة العون الخارجي الذي يحتاجه السودان ؟

ـ نحن لا نخشى من الوضع الاقتصادي المتدهور لان بزوال النظام الذي كان يتجر بالسوق السوداء وكان يشتغل هو مع التجار وكان يتداول السلع وكان يبيع الدولار ويطبع العملة الزائفة ويخلق ضائقات البترول ليبيعها باسعار مضاعفة ، بزوال هذا النظام نحن قطر زراعي شاسع مترامي الاطراف ينعم بالانهار والامطار والانعام والماشية لا يمكن ان يتعرض لضائقة مثل التي دمغها به النظام السابق حتى صرنا شعبا جائعا ومع ذلك فاننا نأوي الآن ملايين اللاجئين .

● مازال جيش التحرير يرفع راية المناهضة المسلحة في الجنوب . هل من دور خاص تقومون به لاحلال السلام . وما هي الصيغة المناسبة في نظركم وهل من الممكن تقديم تنازلات سياسية فيما يتعلق بالشريعة الاسلامية ؟

ـ نحن كنا على اتصال باخواننا المقاتلين في الجنوب ، وكان هناك تنسيق تام بيننا وبينهم للضغط على النظام وكان المفروض تقوم حركة مسلحة في شمال السودان مثلما هي الآن في جنوب السودان ولكن العوامل الجغرافية في شمال السودان كانت تحول دون قيام حركة مثل الموجودة في الجنوب لذلك كنا معهم على اتفاق تام ولا شك عندي انهم سيتوقفون ويجلسون معنا في دائرة مستديرة للتفاهم والتباحث لاجل الوطن الواحد الموحد الذي يلمنا جميعا ولا احسب ان هناك تنازلا عن الشريعة الاسلامية لاننا مسلمون والاسلام دين الدولة ولكن ليست تلك الشريعة التي كان يطبقها الطاغية فتلك لم تكن شريعة وانما كانت ضغطا على المواطنين للتخويف .

● الحديث عن الدستور في الفترة الانتقالية لعام ١٩٥٦ المعدل عام ١٩٦٤ قضية الحريات من جانب وقوانين سبتمبر (ايلول) في اطار دستور عام ١٩٧٣ المعدل تثير جدلا ما هو البديل الذي ترونه في الفترة الانتقالية ؟

ـ احسب ان دستور ٥٦ معدل ٦٤ هو اجدر الدساتير لاقامة الاحكام القانونية ولاستمرار من روحه للفترة الانتقالية المقبلة ولذلك احسب اننا جميعا سنلتقي عنده او نستمد منه الروح في ممارسة الديمقراطية والقانونية في الفترة المقبلة .

ضمانات الميثاق

● وكيف ترون عدم انضمام البعض لميثاق التحالف ؟

ـ كل الذين وقفوا بعيدا عن الانضمام لهذا التحالف سيعودون ولا شك كلنا نعمل لغرض واحد اخراج السودان من هذه الحالة التي سقط فيها .. لكن بعض العوامل هي التي ادت لتأخير هذا الانضمام ونحن الآن على اجتماعات مستمرة معهم في النقابات والمهنيات .

● هناك عدة قضايا سأذكرها اود منكم ترتيبها على حسب الاهمية : ١ـ مشكلة الجنوب ٢ـ الازمة الاقتصادية ٣ـ محاكمة سدنة الحكم المباد ٤ـ الجفاف والتصحر ٥ـ تكوين الاحزاب ٦ـ تسليم السلطة للشعب ؟

ـ نحن نضع في الاسبقية محاسبة سدنة النظام البائد لان مشكلة الجنوب والجوع نحن واثقون من حلولها في الفترة المقبلة بتضامن الشمال والجنوب معا حول دائرة مستديرة كما قلت لك ولذلك نعتبر محاكمة سدنة الحكم البائد هي اولويات هذا النظام لان الثورة في الواقع اخذت هدأة وهي لم تنته من مقاصدها بعد لان مقاصدها هي تدمير وتذويب ومحاكمة هؤلاء وارجاع اموال الدخل القومي التي سرقت خلال الـ ١٦ العام الماضية الى الشعب السوداني واعادة الدرس المرير على اي مجرم يحاول ان يتطاول على قوت الشعب السوداني وحكمه كمغامر مثل الطاغية الذي مضى .



الشريف زين العابدين الهندي

● سياسات السودان الخارجية اتسمت بعدم التوازن كيف تتصورون العلاقات الخارجية مع مصر والسوفيات وامريكا والسعودية وليبيا واثيوبيا وايران ؟

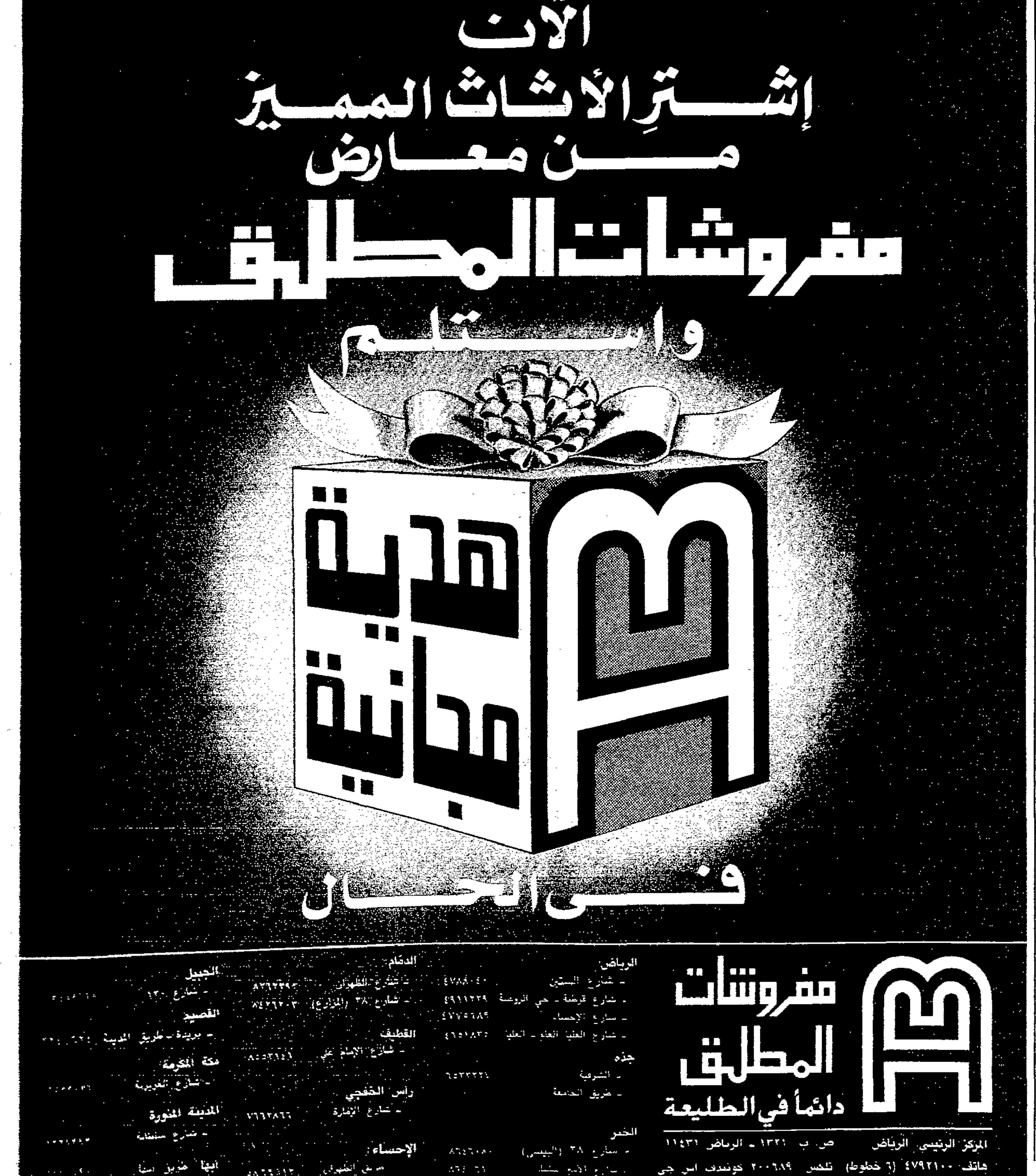
ـ مصر ظلت هي الشقيقة القريبة الينا باستمرار وعلاقاتنا معها متميزة وحميمة ولذلك نضع نصب اعيننا هذه العلاقة بل نضعها في قلوبنا قبل ايدينا كذلك مع معظم الدول العربية الشقيقة كونا معها علاقات واتفقنا معها عدة اتفاقات ولا احسب ان هناك خلافا بيننا وبين احد حتى اثيوبيا القريبة نضع لها الاعتبار اذ كنا يوما ننطلق منها محاربين ولذلك نحن على استعداد لاعادة المياه لمجاريها مع كل الدول الصديقة حتى يظهر السودان المظهر اللائق الذي كان يتمتع به قبل العهد البائد وفيما يختص بامريكا والسوفيات نحن نلتزم جانب الحياد الايجابي بين الكتلتين الاعظم لان تلك اقوم لنا واقدم على حالنا ومقدراتنا نحن لا نعادي احدا من اجل فكره ولا نعادي احدا من اجل قوته ولكننا نحافظ على استقلالنا ومقدراتنا الذاتية

ولا بد ان اذكر السعودية التي كانت هي اول منطلق بقيادة الملك فيصل فهو اول من آوى المعارضة ودعمها بالخبرة والراي واكرمهم ولازلنا نلهج بالشكر له كذلك من الاخوة الملوك الذين تعاقبوا بعده خالد وفهد الذي تبرع ببترول ثلاثة شهور بلا مقابل .

● والشعارات المرفوعة كثيرة في هذه الاونة منها (التطهير) هل من تعليق ؟

ـ لا بد من التطهير لان الطاغية ابان حكمه لم يجلب اهل الثقة وحدهم ولكنه جلب الجهلة فارتبك الاقتصاد فلا بد من تطهير حتى النخاع ونحن نهيب بالكفاءات النازحة العودة للوطن لمواقع الادارة الاقتصادية والتعليمية والزراعية .

(انتهى الملف)



تقرير سري خطير عن طلبات اسرائيل من امريكا لعام ١٩٨٦ (٢)

إسرائيل لاتتوقع مواجهة عسكرية مع العرب قبل عام ١٩٨٨

وصادراتها سترتفع بسبب اتفاق التجارة الحرة مع أمريكا

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من ماهر عثمان:

في هذه الحلقة الثانية عن تقرير اقتصادي اسرائيلي سري نستعرض الجزء الرابع من التقرير. ويتناول هذا الجزء أهداف وبوادر الاقتصاد الاسرائيلي في الفترة من ١٩٨٥ حتى ١٩٨٨. وثمة عدة فرضيات يقوم عليها هذا الجزء وهي جديرة بالملاحظة. وبالرغم من أن التقرير يقرن هذه الفرضيات بتحفظ أساسي عن صعوبة اجراء توقعات طويلة المدى بشأن أوضاع الاقتصاد الاسرائيلي نظراً لـ «عوامل» خارجية يصعب التكهن بها، فان هذه الفرضيات تظل مهمة.

فمثلا، تفترض وزارة المالية الاسرائيلية التي ارسلت التقرير إلى الحكومة الأمريكية لتامين طلباتها من المنح الاقتصادية والعسكرية الامريكية، أنه لن تحدث مجابهة عسكرية واسعة النطاق بين اسرائيل والعرب في الفترة من ١٩٨٥ ـ ١٩٨٨. ومعنى هذه الفرضية ان اسرائيل تثق في قوة «ردعها» ثقة تجعلها تستبعد أية عمليات عسكرية واسعة النطاق بينها وبين الدول والقوات العربية المحيطة بها خلال الفترة المعنية. ولكن هذه الفرضية لا تستبعد بالتالي وقوع مجابهات عسكرية محدودة.

ومن الممكن أن تكون اسرائيل قد بنت فرضيتها هذه على استنتاج يقول إن التوازن الاستراتيجي بينها من جهة وبين مجموع الدول العربية الشرقية المحيطة بها لم يتحقق بعد ـ ولا ينتظر أن يتحقق خلال الفترة المعنية ـ وبالتالي فان الدول العربية الشرقية لن تبادر من جهتها باشعال مجابهة عسكرية واسعة النطاق بينما تركن اسرائيل في هذه الفترة إلى تفوقها.

وتتصل فرضية اخرى باحتياجات استراتيجية لا غنى لاسرائيل عن استيرادها وهي النفط والمواد الخام الرئيسية. وتقول الفرضية الاسرائيلية إن «اسعار النفط والمواد الخام» الرئيسية الأخرى لن تزداد خلال الفترة المعنية بنسبة تفوق معدل الزيادة في اسعار السلع الاستهلاكية عامة. ويجب أن نتذكر هنا أن كلفة واردات النفط لاسرائيل سنة ١٩٨٣ كانت ١,٦ بليون دولار، أي بزيادة مقدارها ١,٥ بليون دولار على الكلفة السنوية في سنة ١٩٧٢. والسبب في ذلك هو إعادة حقول نفط سيناء الى مصر بمقتضى معاهدة السلام بين البلدين. ولكن، هل تفترض اسرائيل ان مصر ـ وبالتالي بقية الدول المنتجة للنفط ـ لن تتمكن من تحقيق زيادة في أسعار نفطها؟ والسؤال الأهم: هل مصر ملزمة «قانونيا» بالاستمرار في ضخ نفطها إلى إسرائيل؟ أم انها تستطيع العثور على مشترين آخرين تحصل منهم على ذات القدر من العوائد النفطية، لكنها تكبد اسرائيل مزيداً من النفقات في شكل كلفة نقل أعلى بسبب فرق المسافة على الأقل؟

وأما الفرضية الرئيسية الاخرى فهي «ان أكثر قطاعات الاقتصاد الاسرائيلي نمواً في السنوات القادمة سيكون قطاع التصدير».

وتفترض اسرائيل ان قيمة صادراتها سترتفع من ١١ بليون دولار في سنة ١٩٨٤ إلى ١٧,٥ بليون دولار في سنة ١٩٨٨. والعامل الرئيسي في افتراض ارتفاع الصادرات على هذا النحو هو تنفيذ اتفاق التجارة الحرة بين اسرائيل والولايات المتحدة. والأكثر من هذا ان اسرائيل لا تريد ترك أي شيء للصدفة في هذا المجال، وتفترض هنا انه «سيتم تمكين المصدرين الاسرائيليين من بيع سلعهم لمشترين حكوميين امريكيين».

في ما يلي نص الجزء الرابع من التقرير الاسرائيلي:

يقدم هذا الجزء توقعا أوليا عن التطورات الاقتصادية الرئيسية للفترة ١٩٨٥ ـ ١٩٨٨. ويرتبط التوقع بالبنود الرئيسية في الحسابات القومية والبنود الأخرى اللازمة لتقرير ترتيب وحجم المعونة الاقتصادية المطلوبة لهذه الفترة. ولا يقدم التوقع خطة اقتصادية شاملة وإنما يجب اعتباره تصوراً بين أهداف السياسة الاقتصادية في السنوات القادمة ويصف الاتجاهات العامة للتنمية المؤدية إلى هذه الأهداف. والأهداف المحددة، بالرغم من أنها متفائلة، أهداف يمكن تحقيقها اذا ما افترضنا اتباع سياسات مناسبة ثابتة.

إن التوقعات الطويلة المدى بخصوص اقتصاد إسرائيل تنطوي دائماً على مصاعب بسبب تعدد العوامل الخارجية وعدم القدرة على التحسب بها. ويصعب في موعد اعداد هذه الدراسة بصورة خاصة عمل اي توقعات لأن اجراءات السياسة البعيدة الأثر ماتزال في طور الصياغة، بينما لم يتضح بعد وقع الاجراءات التي تم تنفيذها.

أ ـ العوامل الذاتية والخارجية:

لقد وضعت الافتراضات التالية لدى اعداد هذه التوقعات بشأن العوامل الرئيسية الذاتية والخارجية المؤثرة في الاقتصاد الاسرائيلي:

ـ سينمو عدد السكان والقوة العاملة بحوالي ٢ في المائة سنويا مع اخذ هجرة ١٥ ألف شخص سنوياً وبقاء ١٠ آلاف مهاجر منهم بعين الاعتبار.

ـ ستستمر إسرائيل في المحافظة على مستوى عال من الاستعداد العسكري. ولن تحدث مجابهة عسكرية واسعة النطاق وسيتم تنفيذ انسحاب جزئي أو كلي من لبنان.

ـ ستكون واردات رأس المال في مستوى كاف لتمويل العجز الحالي حتى لا تكون ثمة حاجة لزيادة الدين القصير المدى أو لتخفيض احتياطيات العملات الأجنبية بعد تنفيذها الجزئي في سنة ١٩٨٥.

ـ سينفذ اتفاق منطقة التجارة الحرة في المستقبل المنظور ولن تفرض حواجز تجارية جديدة.

ـ لن تستمر التقلبات المخلة بالتوازن في أسعار التبادل بين العملات الأجنبية، بينما سيستمر الطلب في أسواق التصدير في الارتفاع.

ـ سيرافق توسيع الجماعة الأوروبية، التي ستنضم إليها اسبانيا والبرتغال، اجراءات لحماية النصيب الحالي من صادرات اسرائيل الزراعية الى الجماعة.

ـ سيستمر تباطؤ التضخم العالمي. ولن تزداد أسعار النفط والمواد الخام الأخرى بنسبة أعلى من الزيادة في متوسط أسعار السلع التجارية.

ب ـ مستوى النشاط الاقتصادي:

تفترض هذه التوقعات ان الفترة ١٩٨٤ ـ ١٩٨٦ ستتسم بنشاط اقتصادي يقل كثيرا عن مستوى التشغيل الكامل ويقل كثيراً عن اتجاهات النمو الطويلة المدى التي شهدتها اسرائيل في الماضي. ولا ينتظر حدوث تسارع خاضع للسيطرة في النشاط الاقتصادي إلا حوالي نهاية الفترة التي هي قيد النظر.

وبما أن هذه التوقعات تفترض زيادة في الانتاجية بنسبة تفوق نسبة النمو المتوقع للقوة العاملة، بينما لا ينتظر أن ينمو الانتاج القومي الاجمالي للسنتين ١٩٨٤ و١٩٨٥ فإن حدوث زيادة في البطالة هو أمر لا يمكن تجنبه. وحتى مع افتراض ان انتاج كل موظف سيزداد بمعدل ١ في المائة فقط سنوياً، وان المشاركة في القوة العاملة ستزداد بـ ٠,٥ في المائة، فإن نسبة البطالة ينتظر ان تصل إلى ٨ في المائة في نهاية ١٩٨٤ وقد تفوق ٨ في المائة بحلول ١٩٨٥ بالمقارنة بنسبة ٤,٥ في المائة سنة ١٩٨٣. ولا ينتظر حدوث استقرار في البطالة إلا سنة ١٩٨٦، مع توقع حدوث انخفاض في البطالة في السنوات اللاحقة.

إن البطالة المتزايدة مشكلة كبيرة لاسرائيل بالنظر إلى أنها بلد مهاجرين. وتوجد فيها توترات اجتماعية على اساس الخلفية العرقية وتحت خطر دائم من الحرب.

ج ـ الاستهلاك والادخار الخاص:

يفترض في السنوات الأولى من التوقع تقييد بعيد الأثر للطلب المحلي مما سيؤدي إلى انخفاض كبير في مستوى المعيشة.

وسيكون الانخفاض في الاستهلاك الفردي حاداً في بداية الفترة (ـ ٧,٥٪ في سنة ١٩٨٤ و ـ ٥,٥٪ في سنة ١٩٨٥). ويفترض في سنوات الفترة ١٩٨٥ ـ ١٩٨٨ أن معدل الاستهلاك للفرد سينخفض بمعدل ١,٥ في المائة سنوياً. وحتى بعد زيادة محدودة في سنتي ١٩٨٧ و١٩٨٨ تدل التوقعات على أن الاستهلاك الخاص في سنة ١٩٨٨ سيكون اقل من مستوى ١٩٨٣ بـ ١٢ في المائة.

وسينجم الانخفاض في الاستهلاك الخاص عن تخفيض في الدخل الجاهز للاستعمال بحد نمو بطيء في الانتاج والدخل القومي وزيادة محتملة في العوائد من الضرائب المباشرة. ويفترض أن الأجور الحقيقية ستهبط في بداية الفترة التي هي قيد النظر وان تستقر أو تزداد بنسبة طفيفة فقط حوالي نهاية الفترة.

دفعات التحويل يفترض أن تنخفض في أعقاب انخفاض كبير في الاعانات للمواد الغذائية الأساسية والصادرات والاعتمادات.

وتفترض هذه التوقعات ايضاً أن معدل الادخارات سيعود تدريجياً إلى مستواه الطويل المدى، بعد انحدار حاد في ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ وان نصيب الضرائب في الدخل القومي سيزداد خلال السنوات ١٩٨٦ ـ ١٩٨٨.

د ـ الاستهلاك المدني العام:

الهدف المحدد للاستهلاك المدني العام هو عدم النمو خلال الفترة ١٩٨٥ ـ ١٩٨٨، مما يعني انخفاض الاستهلاك للفرد بمعدل ٧ في المائة. وينتظر في بداية الفترة حدوث انخفاض مهم في معدل الاستهلاك للفرد: ٦,٥ في المائة في سنة ١٩٨٥ ونسبة ٢ في المائة اضافية في سنة ١٩٨٦. وبالنسبة الى السنوات ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ حدد هدف بتجميد مستوى معدل الاستهلاك المدني العام للفرد. ويأتي التقييد المنتظر للاستهلاك المدني العام في أعقاب انخفاض مقداره حوالي ٣ في المائة في سنة ١٩٨٤ في معدل الاستهلاك للفرد وانخفاض تراكمي مقداره ٧ في المائة على مدى الفترة ١٩٨٠ ـ ١٩٨٣ (أي معدل انخفاض سنوي مقداره ١,٧ في المائة). وتحقيق هذه الأهداف يعني ضمنياً أن الاستهلاك العام غير العسكري في سنة ١٩٨٦ سيكون أقل بـ ١٦,٥ في المائة مما كان عليه في سنة ١٩٧٨ وسيظل بحلول ١٩٨٨ في المستوى الذي كان عليه في سنة ١٩٨٦.

ومثل هذا التخفيض في الانفاق العام لا يمكن تحقيقه إلا جزئيا عن طريق مزيد من الكفاءة والاقتصاد في الصرف. ولا يمكن تحقيقه من دون تخفيضات متكررة في الميزانية، وتخفيضات في القوى العاملة تؤدي إلى تخفيض مهم للخدمات المقدمة للجمهور.

هـ ـ الاستهلاك العسكري:

إن الهدف المحدد للاستهلاك العسكري الداخلي هو تحقيق تخفيض مقداره ٩ في المائة و٤,٥ في المائة على الترتيب في السنتين ١٩٨٥ و١٩٨٦ بعد انخفاض يقدر بـ ٤ في المائة في سنة ١٩٨٤. ويأتي هذا في أعقاب اتجاه التقلص في مستوى الاستهلاك العسكري الداخلي (الذي لا يتضمن النفقات الخاصة المتصلة باعادة توزيع قوات الجيش الاسرائيلي في النقب، ووجوده في لبنان) في الفترة حتى ١٩٨٣.

وبالنسبة إلى السنتين ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ يتوقع حدوث استقرار في مستوى الاستهلاك العسكري الداخلي.

ستتسلم قوات الجيش الاسرائيلي في السنوات القادمة كميات كبيرة من المعدات المتقدمة المعقدة التي سيعني استيعابها وصيانتها نفقات داخلية اضافية. ونتيجة لذلك، لا بد للمصروفات غير المتصلة باستيعاب معدات جديدة من أن تهبط بصورة أكثر حدة حتى من معدل الانفاق الداخلي.

ومن الممكن، طبعا، تحقيق مثل هذا التخفيض في الاستهلاك العسكري الداخلي من دون تسريح جنود من الجيش النظامي، أو اجراء تخفيضات في التدريب وخدمة الاحتياطي، أو تخفيض مستوى معيشة الجيش، وربما الاقدام على المجازفة التي ينطوي عليها تخفيض معين في تشكيلات الوحدات وفي مخزونات الذخيرة وقطع الغيار.

من المنتظر أن تزداد الواردات العسكرية المباشرة من ١,٧ بليون دولار في سنة ١٩٨٤ إلى حوالي ٢,٣ بليون دولار في كل من السنتين ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ وإلى ٢,٤ بليون دولار في سنة ١٩٨٧. وينتظر في سنة ١٩٨٨ الهبوط إلى ١,٨ بليون دولار.

ينتظر ان يزداد مجموع الاستهلاك العسكري بـ ٥ في المائة في سنة ١٩٨٥ بعد زيادة مقدارها ١٢ في المائة في سنة ١٩٨٤ نجمت عن الزيادة في الواردات العسكرية المباشرة في هاتين السنتين. وينتظر في السنوات ١٩٨٦ و١٩٨٧ و١٩٨٨ أن ينخفض مجموع الاستهلاك العسكري بـ ٤، و١ و١٣ في المائة على الترتيب.

الواردات العسكرية غير المباشرة (المسجلة في الاحصائيات كواردات غير عسكرية) ينتظر أن تبقى في مستوى يقرب من ٩٠٠ مليون دولار سنويا في الفترة ١٩٨٥ ـ ١٩٨٨.

و ـ الاستثمار:

في بداية الفترة التي تتناولها التوقعات كان الادخار يتجه نحو الهبوط نتيجة للبطء العام في النشاط الاقتصادي. وينتظر في سنة ١٩٨٥ أن يهبط الاستثمار في الموجودات الثابتة بـ ٥,٥ في المائة بعد هبوط يقدر بـ ١٢ في المائة في سنة ١٩٨٤. ومن الواضح انه لا يمكن لهبوط في الاستثمار أن يستمر عبر فترة مطولة من دون تعريض انتاج الاقتصاد وطاقة التصدير للخطر. ونتيجة لذلك، فقد حدد هدف زيادة مجددة في الاستثمار والتنمية الاقتصادية بنسبة أسرع للسنوات ١٩٨٦ و١٩٨٧ و١٩٨٨ بنسبة ٣، و٦ و٧ في المائة على الترتيب. وسيزداد الاستثمار في هذه السنوات بنسبة تزيد على معدل نمو الانتاج القومي الاجمالي من أجل التعويض عن التخلف في السنوات السابقة.

وستكفل مثل هذه الزيادة في الاستثمار قاعدة انتاج كبيرة إلى درجة كافية وقادرة على توفير حجم متزايد من السلع والخدمات لكل من الصادرات والاستعاضة عن الواردات، مع تمكين تحقيق تقدم تكنولوجي وزيادة في الانتاج.

ز ـ الصادرات:

سيكون أكثر القطاعات نموا في السنوات القادمة هو قطاع التصدير. وستكون المساهمة الرئيسية في ارتفاع الصادرات من أقسام الصناعة بصورة عامة، ومن صناعات التكنولوجيا المتقدمة بصورة خاصة.

ويفترض ان يزداد مجموع الصادرات (باستثناء خدمات راس المال) في الفترة ١٩٨٥ ـ ١٩٨٨ بمعدل سنوي مقداره ٩ في المائة، أو زيادة تراكمية مقدارها ٤٢ في المائة. ونتيجة لذلك ستصل الصادرات إلى حوالي ١٧,٥ بليون دولار في سنة ١٩٨٨، بالمقارنة بـ ١١ بليون في سنة ١٩٨٤.

ولتحقيق هذا الهدف، ستزداد صادرات الصناعات بمعدل سنوي مقداره ١٣ في المائة كزيادة صافية، مما سيؤدي إلى زيادة تراكمية مقدارها ٦٠ في المائة في هذه الفترة.

وهذه الأهداف، بالرغم من انها طموحة، اهداف يمكن تحقيقها اذا ما افترضنا تركيز السياسة الاقتصادية على تشجيع الصادرات. وقد تم تحقيق نمو أكثر إثارة للاعجاب من ذلك في الفترة ١٩٧٦ ـ ١٩٨١ عندما ازداد حجم الصادرات الصناعية (باستثناء الماس) بمعدل سنوي مقداره ١٦ في المائة.

وافترض في تحديد هذا الهدف ان تحقيق ارباح من الصادرات سيكون مؤكداً، وان الطلب الداخلي التنافسي سيكون مقيداً وان الحواجز التجارية ستزال، وان اتفاق التجارة الحرة مع الولايات المتحدة سينفذ، وانه سيتم تمكين المصدرين الاسرائيليين من بيع سلعهم لمشترين حكوميين امريكيين.

ح ـ الانتاج الداخلي العام والطلب التراكمي:

ينتظر ان تكون سنة ١٩٨٥ السنة الثانية على التوالي التي لن يحدث فيها نمو في الانتاج الداخلي العام. ومن دون الزيادة المنتظرة في الصادرات كان الانتاج الداخلي العام سيهبط بنسبة ٣ في المائة. وفي الفترة ١٩٨٦ ـ ١٩٨٨ ينتظر ان ينمو الانتاج الداخلي العام بمعدل سنوي يقرب من ٤ في المائة تقريبا، مع تسارع نسبة النمو تدريجياً من ٢,٥ في المائة في سنة ١٩٨٦ إلى ٥,٥ في المائة في سنة ١٩٨٨.

وينتظر أن يزداد الانتاج الداخلي العام في الفترة ١٩٨٦ ـ ١٩٨٨ بمعدل سنوي مقداره ٤,٥ في المائة.

وفي الفترة ١٩٨٤ ـ ١٩٨٨ ككل سينبع نمو الانتاج الداخلي العام برمته من الصادرات. وفي السنوات ١٩٨٦ ـ ١٩٨٨ سيسهم الاستثمار بـ ٠,٥ في المائة في المعدل السنوي لنمو الانتاج الداخلي العام. ومن المخطط ان لا ينمو الاستهلاك الخاص إلا في السنتين الأخيرتين من الفترة التي تشملها التوقعات، مسهما بـ ١ في المائة في معدل النمو السنوي للانتاج الداخلي العام في هاتين السنتين.

ط ـ إعادة تنظيم الاقتصاد:

يفترض ان عملية إعادة تنظيم هيكل الاقتصاد التي اتسمت بها التطورات في العقد الماضي ستستمر وتقوى.

وثمة جانبان لعملية إعادة التنظيم هذه، إحداهما زيادة اخرى في نصيب الصناعات التي يكثر فيها استخدام العلم والتكنولوجيا في الاستثمار، والانتاج والتشغيل. وفي الوقت ذاته سينمو نصيب الصادرات ومجموع الاستعمالات بينما سيهبط نصيب جميع الاستعمالات الأخرى.

سيستمر نصيب مجموع الموارد (باستثناء الواردات العسكرية) المخصصة للصادرات في الزيادة من ١٩ في المائة في سنة ١٩٧٥ و٢٧ في المائة في سنة ١٩٨٣ إلى ٣٨ في المائة في سنة ١٩٨٨. وستكون هذه نتيجة تخصيص ٧٧ في المائة من الموارد الاضافية في الفترة ١٩٨٥ ـ ١٩٨٨ للصادرات.

وفي الوقت ذاته ينتظر ان ينخفض نصيب مجموع الموارد المخصصة للاستهلاك الخاص من ٤٣ في المائة في سنة ١٩٨٣، إلى ٣٦ في المائة في سنة ١٩٨٨. وينتظر ان يهبط نصيب الاستثمار في مجموع الموارد من ١٤,٥ في المائة في سنة ١٩٨٣ الى ١٣ في المائة ١٩٨٨.

ينتظر أن يهبط نصيب الاستهلاك المدني العام في مجموع الموارد من ١٦ في المائة في سنة ١٩٨٣ إلى ١٢,٥ في المائة في سنة ١٩٨٨، مما يعكس الدور المتزايد لقطاع الأعمال في النشاط الاقتصادي.

وينتظر أن يهبط نصيب الاستهلاك العسكري الداخلي في مجموع الواردات (باستثناء الواردات العسكرية) من ٩ في المائة في سنة ١٩٨٣ إلى ٦,٥ في المائة في سنة ١٩٨٨. وفي الوقت ذاته، فإن نصيب **مجموع الاستهلاك العسكري** (بما في ذلك الواردات العسكرية) سيهبط من ١٩ في المائة في سنة ١٩٧٣، و١١,٥ في المائة في سنة ١٩٨٣ إلى عشرة في المائة في سنة ١٩٨٨.

الحلقة الثالثة غداً



مظاهرة اسرائيلية بسبب الاوضاع الاقتصادية المتدهورة.

واشنطن بوست

المخابرات المركزية الامريكية متورطة بعملية تفجير سيارة ملغومة في بيروت

كشفت صحيفة واشنطن بوست ان الاعتداء بسيارة ملغومة الذي وقع في الثامن من مارس (أذار) الماضي في الضاحية الجنوبية لبيروت واستهدف منزل الشيخ محمد حسين فضل الله زعيم جماعة حزب الله دبرته مجموعة لمكافحة الارهاب تضم لبنانيين واجانب تلقوا تدريبهم لدى وكالة المخابرات المركزية الامريكية .

وأضافت الصحيفة ان هذا الاعتداء وقع دون تصريح من وكالة المخابرات المركزية الامريكية مما حدا بها الى الغاء برنامج سري امريكي للتدريب على مكافحة الارهاب كان قد بدأ بالفعل .

واوضحت واشنطن بوست ، استنادا الى مصادر امريكية ، ان الرئيس رونالد ريجان كان قد وافق على هذا البرنامج في نهاية العام الماضي . وكان من المفترض ان تقوم وكالة المخابرات المركزية الامريكية بتدريب ثلاث وحدات لمكافحة الارهاب توكل اليها مهمة تدمير الخلايا الارهابية قبل ان تقوم هذه الخلايا باعتداءات على المنشآت الامريكية في الشرق الاوسط .

وقد وقع اعتداء الثامن من مارس (أذار) الماضي الذي اسفر عن مصرع ٦٨ شخصا واصابة ٢٥٨ وفقا لمصادر لبنانية دون تصريح من وكالة المخابرات المركزية الامريكية ودبرته احدى مجموعات مكافحة الارهاب تضم اعضاء في المخابرات اللبنانية وبعض الرعايا الاجانب وذلك بعد اربعة اشهر من وضع برنامج التدريب الامريكي السري موضع التنفيذ .

وذكرت الصحيفة استنادا الى المصادر نفسها ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية لم تجر تحقيقا مع مرتكبي هذا الاعتداء بالسيارة الملغومة . غير أنه تردد انباء عن العلاقة غير المباشرة بين المخابرات المركزية الامريكية وبين هذا الاعتداء دفع الحكومة الامريكية الى الغاء برنامج التدريب . وقد امتنع المتحدث باسم الحكومة الامريكية عن الادلاء بأي تعليق على هذا النبأ .

ورغم ان اي جهة لم تعلن مسؤوليتها عن هذا الاعتداء الذي قال المسؤولون اللبنانيون انه من تدبير اسرائيل وحلفائها الا ان واشنطن بوست ذكرت ان مصدرا في المخابرات اللبنانية اوضح ان الوحدة التي كان يرأسها هي المسؤولة عن هذا الاعتداء ذلك انه يتعين وضع حد للارهاب بالارهاب على حد قول المصدر اللبناني نفسه .

واوضحت واشنطن بوست نقلا عن مصدر لبناني ان اجهزة المخابرات الامريكية كانت على علم بالاعداد لهذا الاعتداء .

صنداي تلجراف

السيئات طغت على الحسنات في نتائج جولة الرئيس الامريكي في اوروبا

كتب ريتشارد بيستون كبير مراسلي الصنداي تلجراف في واشنطن الذي رافق الرئيس ريجان في جولته الاوروبية ، كتب يقول في تقرير نشرته الصنداي تلجراف ، لو ان ما حدث للرئيس ريجان في جولته الاوروبية ، حدث مع جيمي كارتر لاعتبر مأساة اخرى من مآسي رئاسته ولكن الرئيس ريجان استطاع الخروج من الورطة .

اذ انه تمكن من ان يعيش جولته الاوروبية رغم سلسلة من الاخطاء ابتداء من اكتشاف قبور عدد من النازيين في بيتبيرج الى مقاطعة الخطاب الذي القاه امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورج .

لقد حاول ريجان في جولته الاوروبية هذه الى المصالحة مع المانيا لكنه نجح في فتح جراح قديمة . وسعى للمصالحة مع موسكو في يوم الانتصار ولكنه نجح في زيادة العلاقات بين الشرق والغرب سوءا . كما انه فشل في تحقيق هدفه الرئيسي في قمة بون الاقتصادية وهو اقناع شركائه التجاريين بالموافقة على تحديد موعد جديد لجولة من المفاوضات التجارية في العام المقبل .

ولقد بدأت الامور تسير في الاتجاه الخطأ في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عندما قبل الرئيس ريجان دعوة من مستشار المانيا الغربية هيلموت كول لزيارة مقبرة حرب المانية . وكان المسؤول عن زيارات الرئيس وهو مايكل ديفر قد نسي ان يبلغ ريجان ان المقبرة تضم قبور ٤٨ من رجال «الاس اس» النازيين لانه كما يقول البعض كان منهمكا في شراء سيارات له ولمساعديه مستغلا بذلك جوازات السفر الدبلوماسية والاسعار المخفضة نتيجة لذلك .

وجاءت هذه المسألة لتطغى على جولة الرئيس ، ولكن ريجان بعد ان وقع في الخطأ الاول التزم وكان حكيما في التزامه برفض الغاء وضع اكليل الزهور رغم المعارضة الشديدة في الداخل .

ولكي يكون للزيارة تبرير كان على الادارة ان تبتكر ما سمي بمصالحة الحلفاء مع المانيا الغربية . وقد قام الرئيس بزيارة معسكر الاعتقال في محاولة منه لتعديل الموازين . وكان الخطاب الذي القاه في المعسكر مثيرا للعواطف والمشاعر وفي النهاية فان تصميمه على تنفيذ وعده للمستشار كول اكسبه اعجاب الالمان .

ولم يتلق ريجان سوى القليل من الدعم المقرون بالشكوك ازاء ما يسمى مبادرته «حرب النجوم» الدفاعية الاستراتيجية . وفشل الرئيس الامريكي في الحصول على موعد للمفاوضات حول عملية جعل التجارة ليبرالية ولكنه استطاع ان يوصل رسالته حول مخاطر عدم انعقاد المحادثات في العام المقبل . وقد استطاع ان يظهر ان فرنسا هي البلد الشاذ من بين الدول المشاركة في القمة وكشف عن الدوافع السياسية المحلية التي جعلت الرئيس ميتران يستخدم حق الفيتو ضد الاقتراح الداعي الى تحديد موعد للمحادثات .

وبالنسبة للجزء الرئيسي من جولة ريجان الاوروبية الا وهو خطابه في البرلمان الاوروبي في ستراسبورج فقد بدأ بداية مأساوية عندما تعطل التليبرومتر وذلك لأول مرة . ولو كانت مسز ثاتشر في محل الرئيس ريجان لاستطاعت ان ترتجل الخطاب لكن ريجان يفتقر الى العفوية التلقائية في خطاباته التي يكتبها مستشاروه .

ولم يلق هذا الخطاب بالشكل الذي يلقي فيه الرئيس خطاباته نتيجة لتعطل التليبرومتر والشعور الذي انتاب الرئيس من تصرفات النواب اليساريين الذين انسحبوا من القاعة . وكان الخطاب الذي يفترض ان يكون «اطار عمل محدد» لسير العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في اواخر القرن العشرين ، كان بشكل رئيسي سلسلة من المقترحات القديمة لتخفيف التوتر .

الاوبزرفر

بريطانيا جمدت عدة قروض كانت مخصصة لنيكاراجوا

اكدت صحيفة «الاوبزرفر» الاسبوعية في عددها الصادر امس (الاحد) ان بريطانيا جمدت سرا بالاشتراك مع الولايات المتحدة عدة قروض دولية كان مقررا ان تحصل عليها نيكاراجوا . وقد استندت الصحيفة في تأكيداتها على وثائق خاصة بوزارة الخارجية البريطانية تمكنت الصحيفة من الحصول عليها .

وذكرت الاوبزرفر ان الامريكيين والبريطانيين يعترضون على طلبات القروض التي يسعى النظام الساندينى للحصول عليها من البنك الدولي وبنك واشنطن للتنمية في الامريكتين .

واوضحت الصحيفة ان قرضا قيمته ٥٨ مليون دولار مخصص لمساعدة المزارعين في نيكاراجوا لم يتم الافراج عنه حتى الآن رغم احتجاجات السنديتيين وبلدان اخرى من امريكا اللاتينية .

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية دون ان يعقب مباشرة على مقال الاوبزرفر بان بريطانيا امتنعت قبل يومين عن التصويت في مجلس الامن على قرار يطالب بفرض حظر تجاري على نيكاراجوا .

وأضاف المتحدث انه في ما يتعلق بموضوع المعونة المالية فان بريطانيا لا تساعد نيكاراجوا ماليا لانها ليست من الدول التي تعتبرها بريطانيا فقيرة كما انها ليست عضوا في الكومنولث .

خلاف عنيف بين بون وباريس

قالت صحيفة الاوبزرفر في تقرير من نايجل هوكس انه لأول مرة منذ سنوات عديدة تفتر العلاقات بين باريس وبون. وقد بدأ الخلاف بين الحليفين الوثيقين حول جولة الرئيس الامريكي رونالد ريجان الاوروبية وقمة بون الاقتصادية. ولقد بدا المحرك الذي يقود اوروبا الى التحالف بين الخصمين القديمين، لوهلة انه في خطر التعطل.

ففي ليل السبت الماضي وبينما كان المشاركون في المؤتمر ينتظرون عودتهم الى دولهم لبعض الوقت حيث اضطر الرئيس الفرنسي ميتران ان ينتظر لمدة ٢٠ دقيقة قدوم سيارته والسبب رفض رجال الامن الامريكيين تحريك كوكب ريجان من الطريق، وقعت مشادة كلامية غير عادية بين الدبلوماسيين الفرنسيين والالمان الغربيين وبدأ الطرفان يتبادل الاهانات.

ومع حلول يوم الاثنين استؤنفت الخدمات الطبيعية واعلن عن ترتيب اجتماع خاص بين ميتران وكول في الثامن والعشرين من مايو (ايار) الحالي لازالة سوء التفاهم الذي وقع.

وفي الاسبوع الماضي كان الطرفان يحاولان تخفيف حدة الخلاف، ولكن العلاقات بين باريس وبون كانت جزءا من المسرح الاوروبي ولمدة طويلة وان اي اتفاق مهما كان مؤقتا، سيخضع لرقابة شديدة.

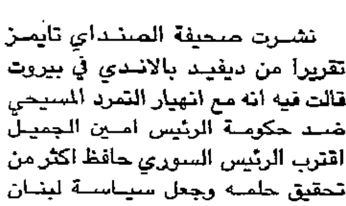
ان الشكوى الالمانية ضد فرنسا هي ان الرئيس ميتران رفض الموافقة على تحديد موعد لمحادثات تجارية جديدة. كما احرج ميتران المستشار كول بالاعلان في بون عن رفض فرنسا دعوة تقدم بها ريجان للمشاركة في برنامج «حرب النجوم».

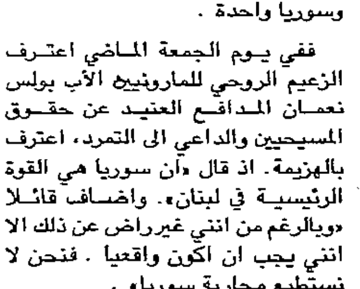
اما الشكوى الفرنسية المضادة فهي ان كول كان متسامحا الى ابعد الحدود مع ريجان في مسألة التجارة وحرب النجوم وقد خان قضية الوحدة الاوروبية.

وقالت الصحيفة ان محاولة ردم الهوة بين فرنسا والمانيا لن تؤدي الى تنقية الاجواء كليا.

صنداي تايمز

المليشيات المسيحية اللبنانية تعترف بالهزيمة وتعلن استعدادها للتفاهم مع سوريا





نشرت صحيفة الصنداي تايمز تقريرا من ديفيد بالاندي في بيروت قالت فيه انه مع انهيار التمرد المسيحي ضد حكومة الرئيس امين الجميل اقترب الرئيس السوري حافظ اكثر من تحقيق حلمه وجعل سياسة لبنان وسوريا واحدة .

ففي يوم الجمعة الماضي اعترف الزعيم الروحي للمارونيين الأب بولس نعمان المدافع العنيد عن حقوق المسيحيين والداعي الى التمرد، اعترف بالهزيمة. اذ قال «ان سوريا هي القوة الرئيسية في لبنان». واضاف قائلا «وبالرغم من انني غير راض عن ذلك الا انني يجب ان اكون واقعيا . فنحن لا نستطيع محاربة سوريا» .

وقال الزعيم الجديد للمتمردين المسيحيين ايلي حبيقة الذي كان من اشد حلفاء اسرائيل «ان الخيار اللبناني هو خيار عربي. ولدى سوريا دور كبير تلعبه في ضوء العلاقات الجغرافية والتاريخية» .

ان هذا يترك سوريا تسيطر سيطرة كاملة على لبنان ، فآخر اسرائيلي سينسحب من لبنان في الشهر المقبل وانخفض النفوذ الامريكي في لبنان الى حفنة من الجنود الذين يشرفون على تدريب بقايا الجيش اللبناني وعدد قليل من الدبلوماسيين الذين يتنقلون في بيروت بحذر وخوف من الاختطاف والاغتيال .

لقد كانت معارك الاسبوع الماضي في بيروت نصرا حاسما لسوريا على المسيحيين دون ان تهدر نقطة دم سورية واحدة . اذ قام الدروز والشيعة حلفاء سوريا، بالقتال. وما كان على الرئيس الاسد سوى الاكتفاء بالاتصال بالرئيس اللبناني امين الجميل .

ولقد كانت المكالمة الهاتفية رقيقة وواضحة . وابلغ الرئيس الأسد فيها الرئيس الجميل بأنه لا يمكن التعايش مع المتمردين المسيحيين وان الاتفاق معهم مستحيل. وطلب الأسد من الجميل اتخاذ خطوات فورية. وكانت كلماته تنطوي على تهديد ضمني شديد وهي انه ما لم يجعل الرئيس الجميل المسيحيين يسيرون على الخط السوري فان قصف مناطق المسيحيين والقتال في بيروت سيستمر . وهناك مخاوف ايضا من امكان انضمام الجيش السوري لعمليات القصف.

وقد عمل الجميل على تكييف سياسته وفقا لذلك وازداد النفوذ السوري من جديد. وجدير بالذكر ان الجيش السوري يسيطر على مناطق كبيرة في الشمال وكذلك في سهل البقاع والمناطق الكبرى تقع تحت سيطرة حلفائه الدروز والشيعة.

وبالرغم من ان السيادة اللبنانية تبقى سلبية الا ان لوردات الحرب في لبنان لا يتلقون اوامرهم من الجميل بل من دمشق . ويحضرون او يقاطعون اجتماعات الحكومة وفقا لما يريده الرئيس السوري . وقد كان هذا الأمر واضحا في شهر مارس (آذار) الماضي عندما اشتكى الرئيس الجميل الى السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس الأسد، من انه لا يستطيع ادارة شؤون البلاد اذا ما رفضت الحكومة الاجتماع. وفي التاسع من مارس (آذار) حضر خدام اجتماع الحكومة برفقة زعيم الدروز وليد جنبلاط وزعيم حركة امل نبيه بري .



سمير جعجع

وكان التمرد المسيحي قد بدأ في الثاني عشر من مارس (آذار) واعطى الرئيس الاسد للرئيس الجميل مهلة شهر للقضاء عليه. وقبل عشرة ايام بدأ الرئيس الاسد يضغط في هذا الاتجاه. وليل الاثنين الماضي وصل القتال على طول الخط الاخضر الذي يفصل بيروت الشرقية عن الغربية الى اقصاه. فقد سقط خلال ١٥ ساعة من القصف حوالي الفي قذيفة وصاروخ على بيروت الشرقية وحوالي ٦٠٠ على بيروت الغربية.

وبالرغم من ان القتال كان قتال مواقع دون محاولات اقتحام وبينما كانت لجنة وقف اطلاق النار التي تشارك فيها جميع الاطراف مجتمعة في بيروت، تسلل مقاتلو «أمل» الى المنطقة التي لا تخضع لسيطرة احد، واحتلوا سفارة الأرجنتين. ورغم ان الاستيلاء على السفارة لا يشكل اي تقدم عسكري الا انه كان عبارة عن صدمة للمسيحيين وأثار احتجاج الحكومة الارجنتينية .

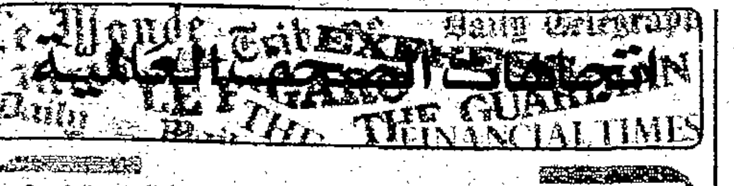
وقد وقعت محاولات عبور اخرى في مناطق اخرى في المدينة في اتجاه الشرق . لكنها كانت على مستوى بسيط وتصدى لها اللواء الثامن في الجيش اللبناني . ولكن هذه المحاولات زادت من مخاوف المسيحيين من ان المسلمين على وشك ان يتدفقوا على بيروت الشرقية. وقد كانت هناك انذارات تدل على ان السوريين يحشدون دباباتهم ومدافعهم في الجبال .

وقد عمل ذلك على تخويف معسكر المتمردين المسيحيين. وقد اضطر جعجع الى الذهاب الى القصر يوم الأربعاء الماضي وقدم بعض التنازلات. وكان رد الجميل على هذه التنازلات انها قليلة جداً ولن ترضي دمشق .

وفي اجتماع عاصف في القيادة العليا للمتمردين اختير حبيقة الرجل الصعب والقوة الحقيقية في القوات اللبنانية المسيحية، اختير زعيما جديدا للمتمردين وقدم في الحال المزيد من التنازلات . وقالت الصحيفة ان القليل من المسيحيين سيأسفون على انزال رتبة جعجع. فهو يفتقر الى المهارة السياسية الى جانب هزائم عسكرية كقائد عسكري .. وقال خبير عسكري في بيروت «لو كان جعجع مسؤولا في جيش نظامي لكان اعدم رميا بالرصاص» .

ان اختيار حبيقة ليحل محله اختيار غريب. اذ ان دوره معروف في مجازر صبرا وشاتيلا في بيروت في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢. ووفقا لما افادت به هيئة التحقيق الاسرائيلي فان حبيقة كان يقف مع ضباط اسرائيليين على سطح يطل على المخيمين وكان يشرف على عمليات القتل .

لكن التصريح الذي صدر عنه ليل الخميس الماضي وتحدث فيه عن الاتفاق بين جميع الزعماء اللبنانيين والتسامح المسيحي والأخوة مع سوريا وعن معادلة جديدة للاتفاق الوطني في لبنان، سيعمل اذا ما صدقه السوريون على تخفيف حدة التوتر الذي ساد بيروت خلال الاسبوع الماضي .



ركزت الصحف البريطانية الصادرة صباح امس (الاحد) في التقارير الرئيسية على صفحاتها الاولى على الحريق الذي شب في ستاد مدينة برادفورد الانجليزية . فقالت صحيفة الصنداي تلجراف ان ما يزيد عن ٤٠ مشجعا قتلوا عندما اجتاحت النيران المدرج الرئيسي للمشاهدين في ملعب مدينة برادفورد اثناء مباراة فريق المدينة مع فريق لينكولن سيتي .

وقدر عدد المتفرجين في المدرج اثناء اندلاع النيران ما بين ٣ الاف و٤ الاف متفرج . وقد يتجاوز عدد الذين اصيبوا بجراح المئتين . ومن المتوقع ان يزيد عدد القتلى . وقد زاد الوضع سوءا الرياح الشديدة التي نقلت النيران الى سطح المدرج لينهار على المشاهدين .

وقد حضر الى الملعب فريق من رجال المباحث الى جانب ستة خبراء في محاولة منهم لمعرفة الاسباب التي ادت الى الحريق . اذ ان هناك اعتقادا بان السبب هو قنابل دخانية القيت على الجانب الآخر من الملعب .

والى جانب هذا التقرير نشرت صحيفة الاوبزرفر تقريرا قالت فيه ان الحكومة فشلت في تصميم تفاصيل علاج خاص لامدادات المياه التي قد تكون مسؤولة عن انتشار مرض «الفيلق الاجنبي» رغم توفر هذا العلاج لاكثر من عام كامل .

وقالت الصحيفة ان هذا العلاج جرى تطويره واختباره بنجاح في مختبرات وزارة الصحة ولكن لم يتم ادخاله في توجيهات الوزارة التي توزع على جميع سلطات الصحة في جميع انحاء بريطانيا .

وكشفت سلطات صحية اخرى في اتصالات لها مع الصحيفة النقاب عن انها لا تستخدم هذا العلاج .

وتحدثت صحيفة الصنداي تايمز عن التمرد داخل حزب المحافظين . فقالت تحت عنوان «بيم يقود مجموعة التمرد» ان المستر فرنسيس بيم وزير الخارجية البريطاني الاسبق سيقود مجموعة برلمانية جديدة من نواب حزب المحافظين ستعرف باسم «محافظو الوسط المتقدم» هدفها اعادة حزب المحافظين الى نمطه التقليدي في المحافظة . وسيعلن عن قيام هذه المجموعة عندما يلقي بيم خطابا في اكسفورد .

وقالت الصحيفة ان ٣٢ نائبا محافظا انضموا الى مستر بيم وهم شكلوا مجموعة خاصة بهم . وعندما يشعرون بانهم غير قادرين على تأييد سياسة الحكومة فانهم سيصوتون ككتلة واحدة .

وكان مستر بيم واصدقاؤه يلتقون في مكان سري منذ عدة اسابيع . وقد جرى توقيت خروجهم الى العلن ليأتي في اعقاب انتخابات المجالس البلدية التي كشفت النقاب عن عدم رضى الشعب عن سياسة ثاتشر حتى في الدوائر الانتخابية المعروفة بتأييدها لحزب المحافظين .

صنداي تايمز : طريق ريجان

تحت عنوان «طريق ريجان» كتبت صحيفة الصنداي تايمز في احدى افتتاحياتها تقول ان جولة الرئيس ريجان في اوروبا الغربية اعتبرتها الصحافة في جانبي المحيط الاطلسي «كارثة» .

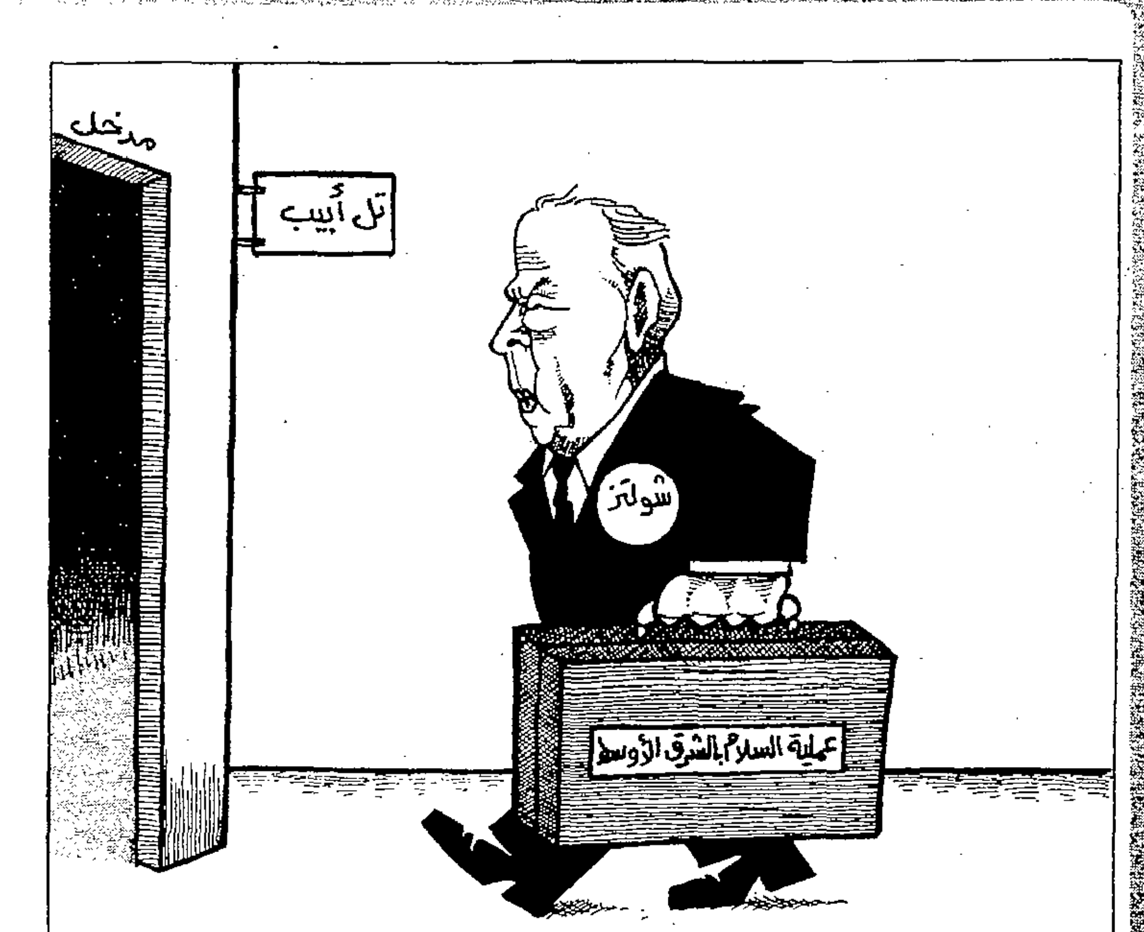
وكانت الصحافة الامريكية وكذلك الاوروبية في قمة سعادتها لاكتشافها ان الرئيس ريجان وقع في الفخ اخيرا . ولكن هل هذا الاعتقاد واقعي ؟

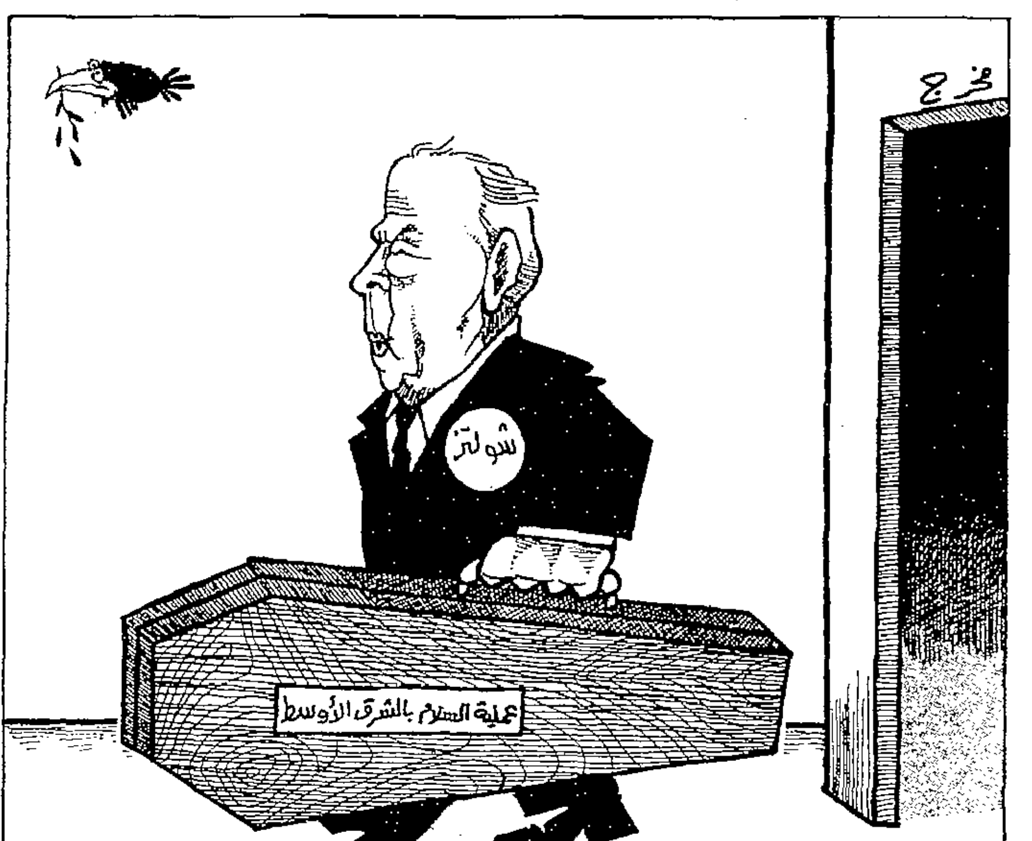
استطلاعات الرأي العام الاخيرة التي اجرتها صحيفة نيويورك تايمز ليل الاثنين الماضي اي بعد زيارة بيتبيرج المقبرة التي تضم قبور بعض النازيين ، اظهرت ان ٥٦٪ من الامريكيين لا يزالون يؤيدون الطريقة التي عالج فيها الرئيس هذه القضية بالمقارنة بحوالي ٥٩٪ في شهر فبراير (شباط) الماضي . واذا كان هذا يعني ان الرئيس يواجه مصاعب كثيرة فما هو الحال بالنسبة للمسز مارجريت ثاتشر والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اللذين لا تصل نسبة شعبية سياستيهما الى اكثر من ٤٠٪ .

ان الحقيقة هي ان الرئيس ريجان وفقا لمستوى التأييد الشعبي في اوروبا لايزال زعيما شعبيا .

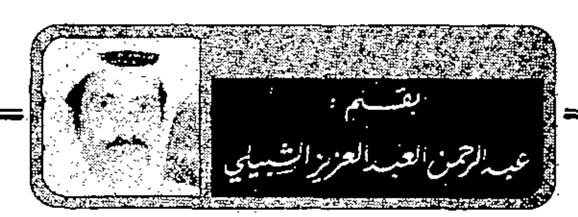
صحيح ان زيارته لمقبرة بيتبيرج اديرت بشكل سيء لكن نتائج الزيارة لم تكن بالمأساة . فلأول مرة في التاريخ يضع رئيس امريكي مصلحة علاقاته مع حليف اجنبي وفي هذه المرة المانيا الغربية ، فوق مصالح مجموعات في واشنطن .

لكن القلق الاوروبي يبقى قائما لجهة مواقف الرئيس التي تبعث على الشك ازاء الاتحاد السوفياتي والحد من الاسلحة . ولكن ليس هناك اوروبي معني بالامر يستطيع ان يبرر التصرفات المخزية التي صدرت عن اقلية قليلة اثناء الخطاب الذي القاه ريجان في ستراسبورج يوم الاربعاء الماضي . اذ انه ليس هناك من هو اجدر بالاحترام والاستماع اليه في البرلمان الاوروبي ، من رئيس الولايات المتحدة .





سنتحدث عن لبنان .. قبل فوات الأوان «٢»



والحديث موصول مع اخي ابا ابراهيم آل خير إلله، وموصول عبره الى كل لبناني وعربي ومسلم. اخي، لقد تفضلت وأشرت الى لقائي بك بمقر صحيفة «الشرق الاوسط» في جدة. وهذا صحيح، ولقد سعدت جدا بهذا اللقاء وللذكرى، ولأن ما دار بيننا من حديث تناول لبنان وقضاياه، كما تناول الحرب الايرانية ضد العراق.

لقد تحدثت انت عن زيارتك للعراق ورويت للناشرين العزيزين هشام ومحمد علي حافظ، ولي ايضا، ما شاهدته وما سمعته وقلت عن جانب مما شاهدته انه كان امرا لا يصدق وان شعر رأسك (على فقره) قد وقف مما سمعت وشاهدت، ولقد عقبت انا على ذلك بقولي ان ذلك كله كان دائما وليد الحقد والجهل والأهواء الشخصية والأطماع السياسية في كل عصر، وليس للدين اي دين صلة بهذا كله. ثم رويت لك ما يجب على المسلم ان يقوله قبل أو عند وفاته في وصيته سواء كانت مكتوبة، او مجرد تلفظ بها عند لقاء الله لأدلل لك وعبرك عن جوهر وحقائق ديننا الاسلامي.

واذا كانت ذاكرتي جيدة فانني اعتقد انني قمت بكتابة نص الشهادة المستحب للمسلم ان يختم حياته بها وهذا هو نصها اثبته الان

«اشهد ان لا اله الا الله، وان محمدا رسول الله، واشهد ان عيسى عبد الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه، واشهد ان الموت حق، وان الجنة حق، وان النار حق، وان الساعة آتية لا ريب فيها، وان الله يبعث من في القبور».

لا علاقة للدين بما يجري

ولقد كان دافعي لذلك بالأمس، هو نفسه، دافعي اليوم للحديث عن ان ما يجري من صراع في لبنان ومن صراع بين العراق وايران، هو التأكيد بانه لا علاقة لدين الله به من قريب او بعيد، وسواء تستر خلف دين الله ـ ولغايات سياسية وشخصية ـ راهب، او صاحب عمة سوداء او بيضاء، فان هذا كله، كذب، وتجديف على دين الله، لأن الله جل شأنه لا يأمر الا بالعدل والاحسان والخير، والعدل كلمة ثقلت في السماوات والأرض. وهي غاية وجوهر كل رسالات الله الى الانسان في الأرض في كل زمان ومكان وكل دعوة لا تقوم على العدل هي دعوة باطلة وجاهلية ووثنية.

هذا هو ما يثبته دينَ الله الاسلام وسنة رسوله المصطفى، ودعوة من سبقه من رسل الله جميعا: «لله ما في السموات وما في الأرض، وإن تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله، فيغفر لمن يشاء، ويعذب من يشاء، والله على كل شيء قدير، آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون، كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله، لا نفرق بين احد من رسله، وقالوا سمعنا واطعنا، غفرانك ربنا واليك المصير».

فهل هناك نصاعة ووضوح بعد ذلك، «لا نفرق بين احد من رسله»، لهذا فان تقسيم الناس يجب ان يقوم على هذه القاعدة، اما ايمان او كفر، ومن لم يؤمن بما انزل الله فليس من المؤمنين.

ولقد رغبت ان تتضح الرؤية، وأن يتم من خلالها حالة التحول الى منهج الله، عسى ان يدرك كل اولئك الذين يشعلون الحروب، وكل اولئك الذين يذهبون ضحية للأهواء الحزبية والطائفية السياسية انهم انما يخربون بيوتهم بأيديهم، وانهم انما يذهبون كما تذهب البهائم ضحايا للأهواء الشخصية وللضلال، وللكذب، وللفساد، وللكفر الصريح.

فدين الله فوق كل البشر، ولن يهم دين الله ان يبقى سمير جعجع او يزول، او يبقى «حزب الكتائب» او يزول، او يبقى حزب البعث او يزول، أو يبقى «المرابطون» أو يزولوا، أو يبقى هـذا او ذاك ممن تسلطوا على الشعوب والفئات يسوقونها سوق النعاج.

النزاعات الطائفية ستار للأهواء الشخصية

وغدا، نعم غدا، عندما تضع الصراعات والحروب اوزارها في ايران ولبنان، سنرى ما الذي حصل عليه مشعلوها ووقودها من الناس وذويهم: فهل صحيح أن ما يجري في ايران ولبنان ـ وما قد جرى منذ عشرات السنين كان بسبب ان يبقى المسيحي مسيحيا، والمسلم مسلما، والشيعي شيعيا، والدرزي درزيا، واليهودي يهوديا، والنصيري نصيريا، ثم ما يتفرع عن كل ذلك من فئات وطوائف واحزاب وميليشيات؟

كاذب كل من يقول ان هدفه هو هذا، فاليهودي بقي يهوديا منذ ظهرت النصرانية على الأرض، والمسيحي بقي مسيحيا منذ ظهر الاسلام وسطع، والشيعي بقي شيعيا منذ قامت الشيعية، والدرزي بقي درزيا منذ ولدت الدرزية في البقاع بلبنان، والماروني بقي مارونيا منذ ظهرت المارونية على ضفاف العاصي في حماه.

وسيبقى الأمر بعد ذلك كما هو وكما ظهر الى «ان يحكم الله وهو خير الحاكمين» تلك حقيقة باقية، وكل النزاعات الطائفية ليست سوى ستار يغطي ما خلفها من اهواء شخصية وسياسية، اقليمية وقومية، طبقية او عشائرية، حزبية او عائلية. ذلك ان جوهر رسالات الله كلها وخاتمتها الاسلام لا تدعو ولا ترغب ولا تحرض ولا تأمر بارغام احد على الايمان، فالايمان قناعة وانبثاق من الداخل واعتقاد بين الانسان وخالقه ولا يعلم ما في الصدور الا علام الغيوب وحده.

فكيف يصح بعد ذلك ان يعتقد المسيحي او اليهودي ان الاسلام والمسلمين يسعون الى فرض الاسلام بالسيف؟ ناهيك عما يعتقده اتباع كل طائفة ظهرت في المسيحية او الاسلام بعد ذلك؟ بمعنى، كيف يعتقد او يتصور الماروني مثلا ان على جميع المسيحيين ان يكونوا موارنة؟ وبمعنى اخر ايضا، كيف يعتقد الشيعي مثلا انه يجب على كل الناس ان يكونوا شيعة مثله، وهكذا.

فهل صحيح ان الماروني يسعى لجعل المسيحيين موارنة؟ وهل صحيح ان الدرزي يسعى ليكون الناس دروزا.. الحقيقة هي غير ذلك تماما، وكل الصراعات التي حدثت وتحدث انما هي صراعات سياسية ولأهداف بعيدة عن الدين اي دين بل وحتى عن المذهبية والطائفية باضيق واوسع حدودها، ولنأخذ المثال من لبنان قديما وحديثا، فهل سمير جعجع مثلا يقاتل من اجل جعل كل اللبنانيين موارنة؟ هل سمير جعجع اقرب الى الله ورسوله عيسى ابن مريم من البطريرك خريش وريث الصرح الماروني؟

وما نقوله عن سمير جعجع نقوله عن غيره ـ كل غيره ـ ممن يقف على جوانب الهاوية نفسها من قادة الطوائف ونقوله عن حملة السلاح في ايران وغير ايران.

لماذا تسمى الجرائم بغير اسمائها؟

يا أخي ابا ابراهيم. يا ذلك الانسان العربي اللبناني، ما حدث ويحدث في شرقنا الأوسط منذ هبوب رياح الغزاة عليه، هو امر بالغ الفظاعة والبشاعة، والجهل، والحقد الأعمى، وفراغ العقل والضمير، وانتفاء الخلق، ادنى مراتب الخلق، التي تميز الانسان. لماذا تسمى كل هذه الجرائم البشعة بغير اسمائها؟ لماذا الاصرار على هذه الجهالة والوثنية؟

كيف يسمح رجل مثقف ـ او هكذا مفروض ان يكون ـ مثل كريم بقرادوني، لانسانيته وعقله ان ينزلق الى مستوى الهذيان فيقول «اننا نخشى من أسلمة لبنان»؟ من الذي قال هذا قديما او حديثا؟ وهل شكل الاسلام والمسلمون يوما خطرا على لبنان وعلى معتقدات او مصالح من كان فيه ومن لا يزال فيه حتى اليوم؟ بل وحتى الف غد قادم؟ افلم يكن من الأجدر والأخلق بامثال كريم بقرادوني ان يخافوا ويخوفوا لبنان واهله من اليهودية والصهيونية التي ترى في لبنان وما حوله ومن فيهما مطمعا وهدفا توسعيا اقتصاديا ومائيا ومستوطنا؟

كيف يكون، الاسلام، مصدرا للخوف والريبة وهو القائم منذ الف واربعمائة عام في لبنان وفيما حول لبنان كله، والمسلمون كلهم وفي كل مراحل حياتهم كانوا هم وحدهم حماة لبنان ومن فيه من غزوات الفرنجة وهراطقة الروم الغزاة المتسلطين؟ وفيما هو قبل الاسلام وبعده؟

من هم الذين تمزقت اجسادهم دفاعا عن لبنان بالأمس البعيد وبالأمس القريب ويوم ٦ حزيران ١٩٨٢ وحتى اليوم؟

اغفر لي يا اخي جموح عواطفي، واستمراري في الحديث عما يمكن لأحد بتسميته خصوصيات لبنان ولكن الأمر كما عايشته منذ زمن، وكما اراه الان يتخطى حدود خصوصيات لبنان فلبنان بالنسبة لي ولكل عربي مثلك هو ارض عربية وتراث عربي. ومن ينتمي اليه عربي، ومن أراد ان يتنكر لذلك وينساه او يتناساه، فليس امامه الا العودة من حيث اتى، من خارج حدود هذا الوطن العربي.

فلن يكون لبنان تحت اي ظرف الا لبنان العربي الملتصق قلبا وقالبا بأمته وتاريخه ومصالحه وانسانه، وهو المهم. ومن لجأ الى لبنان من غير العرب قديما او حديثا واراد ان يكون له في لبنان دور المشارك في عزته واستقراره وامنه عليه ان يكون لبنانيا. وليس ارمنيا او فرنسيا او صهيونيا.

لا يجوز حمل ولاءين لوطنين

قد يكون من الجائز تجاريا حمل جنسيتين او اكثر، ولكن ليس من الجائز حمل ولاءين لوطنين او اكثر في قلب واحد.

ان يغضب مواطن على وطنه فهذا شأنه وفي هـذه الحالة عليه بالهجرة الى حيث يريد وينتمي، اما ان يبقى فيه مضمرا غير ما هو عليه كجنود حصان طروادة فهذا مرفوض.

وعفوك لأنني لا اود الاستمرار في هذا الحديث الدامي المبكي، وسأختصر لكل لبناني ومسيحي بالذات ولكل العرب حقيقة ما جرى ويجري ومن وراءه، ومن سعى به، وما سأقوله لن يكون غريبا ولا جديدا على معرفتك وثقافتك ووطنيتك، ولكنني رغبت في اثباته، لمن لم يعلم حتى يعلم، وهذا ليس من الأسرار التي كشفناها نحن العرب بكل الأسف، ولكنه فائض من فوائض الاستفراغ الصهيوني الذي يتقيأ السم الزعاف، ذلك السم الذي ارتضى البعض لنفسه حقارة النفس ليتجرعه ـ وعذرا لك وللقراء لهذا التشبيه الذي اضطررت لوضعه فيه تجانسا مع حقيقته ـ.

٣ رسائل خطيرة

فلقد نشرت صحيفة «دافار» الصهيونية الصادرة يوم ١٩٧١/١٠/٢٩ نص ثلاث رسائل خطيرة، متبادلة بين ديفيد بن غوريون، وموشي شاريت، والياهو ساسون: هذه الرسائل الثلاث تم تبادلها في مطلع عام ١٩٥٤، ويتضح منها انها كانت تتمة لأحداث وتخطيط سابق لهذا التاريخ، وقبل قيام الكيان الصهيوني. فلنقرأ بوعي وتفكير ما ورد فيها.

الرسالة الأولى بتاريخ ١٩٥٤/٢/٢٧ وهذا نصها:

«موشيه (اي موشي شاريت): بعد اعتزالي الحكم، قررت في قرارة نفسي عدم التدخل، وعدم ابداء الراي في الشؤون السياسية الجارية، اذ يبدو لي ان علي الا افعل شيئا من شأنه ان يثقل على الحكومة وبأي قدر، ومن اية ناحية كانت، ولولا انكم دعوتموني ثلاثتكم، انت ولافون، وموشي دايان؟ لما جئت لأي مكان لكي اعبر عن الرأي حول ما يجري وما ينبغي ان يتم.

وبما انني دعيت من قبلكم رأيت من واجبي ان استجيب لرغبتكم، وخصوصا رغبتك انت كرئيس للحكومة، ولهذا السبب اسمح لنفسي بالعودة الى قضية واحدة لم تستسغها انت والاصرار عليها مرة اخرى، وهي قضية لبنان:

دون علاقة بالأحداث الجارية ـ في هذه الأثناء عين نجيب رئيسا للدولة المصرية، وهي خطوة ذكية من قبل عبد الناصر وزمرته، (من الواضح ان لبنان هو اضعف حلقة في سلسلة الجامعة). فالأقليات الأخرى في الدول العربية هي اسلامية ما عدا الأقباط.

ولكن مصر هي اكثر الدول اندماجا ورسوخا بين جميع الدول العربية، والأكثرية الحاسمة فيها هي كتلة متراصة واحدة، من بشرة عرقية فعلا واحدة، وكذلك من ديانة ولغة واحدة، والأقلية المسيحية لا تنتقص من سلامة الدولة والشعب بصورة جدية، لكن الأمر يختلف بالنسبة للمسيحيين في لبنان، فهم اكثرية في لبنان التاريخي ولهذه الاكثرية تقاليد وحضارة تختلف تماما عن حضارة بقية اعضاء الجامعة، وفي الحدود الموسعة ايضا.

وكان هذا افدح خطأ ارتكبته فرنسا، التي وسعت حدود لبنان، فان المسلمين مقيدون بأعمالهم، حتى ولو انهم اكثرية، ولست ادري اذا ما كانوا اكثرية، فاقامة دولة مسيحية هنا امر طبيعي، وله جذور تاريخية وسيجد تأييدا لدى قوى كبيرة في العالم المسيحي سواء الكاثوليكي، او البروتستاني، ذلك ان هذا الأمر يكاد يكون مستحيلا في الأيام العادية، اولا وقبل كل شيء بسبب انعدام المبادرة الشجاعة من جانب المسيحيين، ولكن في وقت الارتباك والاضطراب والثورة او الحرب الأهلية، تختلف الأمور ويقول الضعيف: انا بطل: ربما، طبعا لا يوجد جزم في السياسة. كان الوقت الحاضر فرصة مواتية للعمل على اقامة دولة مسيحية بجوارنا، ولن يتم الأمر دون مبادرتنا ومساعدتنا الفعالة، ويبدو لي ان هذه هي الان المهمة الرئيسية. او على الأقل احدى المهام الرئيسية لسياستنا الخارجية، وينبغي بذل الجهود والوقت والطاقة، والعمل بكل الوسائل التي من شأنها ان تؤدي الى تغيير اساسي في لبنان:

ينبغي تجنيد إلياهو ساسون وجميع مستعربينا فاذا لزم المال ينبغي توفير «الدولارات» حتى ولو كنا سنجازف بهذه الأموال، ينبغي التركيز على هذا الأمر بكل القوى. ربما من الأجدى ان تحضر الى هنا رؤوبين شلواح لهذا الغرض فهذه فرصة تاريخية لن تغفر اضاعتها. ونحن بذلك لا نستثير قوة كبرى، وينبغي ان لا نفعل شيئا بالنيابة ولكن ينبغي ان نفعل في رأيي كل شيء، بنشاط وبأقصى سرعة.

ان هذا الأمر غير جائز طبعا دون تقليص حدود لبنان. ولكن اذا وجد اشخاص ومغتربون في لبنان يتجندون لاقامة دولة مارونية فلن يكونوا بحاجة للحدود الموسعة، ولعدد كبير من السكان المسلمين. وليس هذا هو العائق، لست ادري اذا كان لنا اشخاص في لبنان، ولكن هناك جميع انواع الطرق، اذا كان لا بد من القيام بالمحاولة المقترحة:

التوقيع: المخلص. د. بن غوريون»

●●●

يا ابا ابراهيم آل خير الله، ذلك العربي اللبناني، هذا هو نص الرسالة الأولى، وهي تكشف هذا اليوم بالذات بالحرف، وبالنقاط، حقيقة ما جرى منذ عشر سنوات وربما منذ عام ١٩٥٨ اي بعد هذه الرسالة باربعة اعوام، وحتى هـذه اللحظة التي اكتب مقالي هذا الموجه كرسالة اليك وعبرك الى كل لبناني عربي مسلما كان او مسيحيا، بل والى كل عربي وكل مسلم.

هذه الرسالة تشكل في نظري القنبلة الذرية الصهيونية الأولى التي تأكدنا منها ولمسناها فأسالت دماءنا.

وسأواصل معك حوار المحبة وعبرك، لنطلع على بقية الرسائل الأخرى فإلى لقاء يوم الاثنين القادم وارجو الله ان يكون في عون لبنان وأهله.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) حامد البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) أمين محمد أمين (الخليج) طلعت جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بطرس عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة: U K
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مبنى وزارة المعارف
Telex: 404397 ARBUS S.J
● مكتب الرياض Riyadh Office
Telex 201660 MURAD S.J
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ العجوزة

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح

تونس TUNISIA
● مكتب تونس

الخليج: Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
Manama Bahrain
Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
Tel 71707/71782 - 71732

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
Tel 30361/2/3/

الولايات المتحدة U.S.A
ـ هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
ـ واشنطن: Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440688 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nazameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: لوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية لتوزيع الصحف
Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

نميري والفلاشا

ما قالته بالأمس وكالة الانباء السودانية عن تهريب يهود الفلاشا الاثيوبيين عبر السودان إلى إسرائيل هو بداية الغيث. العرب متعطشون إلى معرفة التفاصيل الكاملة لتلك العمليات التي حدثت في الشهرين الأخيرين من العام ١٩٨٤.

أساسا لقد وعد المجلس العسكري بتشكيل لجنة تحقيق في الموضوع، املا في الوصول إلى كل المعلومات التي تشفي الغليل وفي الوقوف على كل التفاصيل المالية والادارية التي رافقت هذه العملية.

من الآن وصاعدا صار في الامكان القول أنه من الثابت حصول عملية التهريب عبر مطار الخرطوم. النظام الحالي يؤكد ما كان ينفيه النظام السابق، ولو أن لجنة التحقيق لاتزال في بداية مراحل أعمالها.

قصد بعض السياسيين هو توجيه الاتهام الى الرئيس السابق جعفر نميري الموجود حاليا في مصر بصفة لاجيء سياسي. في العادة فان الاتهام لا يكون سياسيا بل عدليا وحتى لا يصبح الموضوع ذاتيا في مجال الأخذ والرد. المعنى من ذلك انه عند توصل لجنة التحقيق السودانية إلى كل الوقائع الدامغة فعندئذ ينتقل الملف إلى النيابة العامة وهذه تعلن الاتهام وتطلب تسليمها جميع المطلوبين للدفاع عن أنفسهم في قفص المحكمة.

ومتى توصلت لجنة التحقيق إلى دمغ نميري بكل شؤون الفلاشا فعندئذ لا بد من سعي النيابة العامة الى استرجاع الرجل من مصر للوقوف في المحكمة.

وإذا ما قررت المحكمة اعدامه بتهمة الخيانة العظمى وغيرها من التهم، فهذا يكون العدل.

جسر البوسفور الثاني

الفارق بين العرض البريطاني والعرض الياباني هو ١٢٥ مليون دولار فقط ولذلك سقط العرض البريطاني في المناقصة.

حكومة تركيا طرحت مناقصة الجسر الثاني فوق البوسفور، بعدما باعت الجسر الأول الذي كانت إحدى المؤسسات البريطانية قد شادته. الشركة نفسها حاولت الحصول على المشروع الجديد، بالتعاون مع مؤسسات ايطالية واميركية، إلا أن مؤسسة يابانية حصلت على العقد.

لماذا؟ لان الحكومة اليابانية شاركت في تسهيل القروض وفي ضمان الشؤون المالية فغلبت بذلك الحكومة البريطانية التي كانت تمارس التدخلات المماثلة. الآن تقول حكومة بريطانيا ان حكومتي الولايات المتحدة وايطاليا لم تسعفاها في التسهيلات الائتمانية والمصرفية ولذلك فقد وقع الاختيار التركي على اليابان.

هذا كله شرح. المشكلة تأتي بعد الشرح.

وزير التجارة البريطاني عاتب على حكومة اليابان بسبب انتصارها عليه وهو يتهمها بأنها لجأت الى ممارسات غير منطقية، مع العلم بأنه قال ان الحكومة البريطانية مارست كل ما مارسته حكومة اليابان وان الفشل كان بسبب تقصير حكومتي واشنطن وروما في «الممارسة».

من قوة الضربة على الرأس فان الوزير البريطاني يمارس الهذيان. هذا طبيعي في ضوء الواقع بان الجسر سيستهلك ٣٠٠ ألف طن من الفولاذ الذي كان مفترضا به أن يكون الفولاذ البريطاني.

الآن سيتجاور الفولاذ الياباني الجديد مع الفولاذ البريطاني القديم فوق البوسفور فيما سيتزايد اللفظ البريطاني القبيح ضد اليابان وفيما سيتزايد الابتسام الياباني الهازيء في وجوه البريطانيين.

الضاحك ملء شدقيه هو التركي.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

هل القرآن معجزة أدبية فقط؟ «٢»

ان اللغة والبلاغة في القرآن غلاف جميل للباب أجمل، وإطار جليل لصورة أجل! وذرونا نتأمل الآية التي ذكرناها آنفا: **«ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء»**. ثم نتساءل: ما معنى انه تبيان لكل شيء؟ ونترك الاجابة لبعض الصحابة والتابعين، ونتبعها بآراء بعض المفكرين العصريين.

يقول مجاهد: إنه تبيان لكل حرام وحلال، ويقول ابن مسعود: قد بين لنا القرآن كل علم وكل شيء، وعقب عليهما إبن كثير بقوله: إن قول ابن مسعود أعم وأشمل. فان القرآن اشتمل على كل علم نافع.. من خبر ما سبق، وعلم ما سيأتي في كل حرام وحلال، وما الناس محتاجون اليه في أمر دنياهم ودينهم، ومعاشهم ومعادهم.

وابن مسعود رضي الله عنه ـ كما هو معروف ـ أحد الأربعة الذين أمر الرسول صلى الله عليه وسلم بأن يؤخذ القرآن منهم، والثلاثة الآخرون هم: سالم مولى أبي حذيفة، ومعاذ بن جبل، وأبي بن كعب.

ولذلك كما يرى الدكتور محمد أحمد الغمراوي: «يغلب على الظن أن هذا الفهم لابن مسعود لمعنى الآية قد اخذه عن الرسول عليه الصلاة والسلام، وعلى الباحث أن ينظر اولا كيف كان القرآن تبيانا لكل شيء في الدين، ليتخذ من ذلك معيارا ومقياسا لكون القرآن تبيانا لكل شيء في الفطرة».

وهناك آيات في القرآن يتكرر معناها ويتغير بعض الفاظها، وهي تتضمن المن على الرسول عليه الصلاة والسلام بما اشتمل عليه القرآن، من الغيوب الماضية عن أهل الكتاب وأنبيائهم ومواقفهم تجاه رسالات الله اليهم:

- قوله تبارك وتعالى: **«تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك، ما كنت تعلمها أنت ولا قومك من قبل هذا، فاصبر، إن العاقبة للمتقين»**، أي من قبل القرآن، وفي ذلك اعجاز مبين!
- وقوله عز وجل: **«ذلك من أنباء الغيب نوحيه اليك، وما كنت لديهم إذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم، وما كنت لديهم إذ يختصمون»**!
- وقوله سبحانه: **«وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر، وما كنت من الشاهدين، ولكنا انشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر، وما كنت ثاويا في أهل مدين تتلو عليهم آياتنا ولكنا كنا مرسلين. وما كنت بجانب الطور إذ نادينا، ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون»**.

فهذا هو الاعجاز بالغيوب الماضية التي بهت لها اهل الكتاب، وغيرهم من الاعراب.

اللهم إنا نسألك رحمة سابغة ترفع بها عنا كل ظلم، وتخلصنا بها من كل حيف، ونستعيد بها مكانتنا السامية بين الامم، منتهجين النهج الذي رسمه لنا نبيك، والشريعة التي أنزلت لنا هدى ونوراً يا أرحم الراحمين.

فقه المضاربة في القديم والحديث (٧) أسلوب صالح للاستثمار المعاصر

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء، حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

إعداد: د. عبدالحليم عويس

لقد احتل عقد المضاربة مكانة بارزة في التعامل الاقتصادي الاسلامي الحديث، ولقد أصبح عمودا من العمد التي يتكىء عليها الاقتصاد الاسلامي الذي يريد الجمع بين الاصالة الاسلامية والمعاصرة الفنية. وقد تطورت وبالتالي، وسائل الاستثمار على اساس المضاربة. ويحدثنا عن هذا الجانب الدكتور عوف الكفراوي استاذ الاقتصاد بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض فيقول:

ـ ان عقد المضاربة يصح اذا عمل المضارب في مال فرد او عدد من الافراد وفقا لما بينهم من شروط، وهذا صح كأساس لنظام للاستثمار الجماعي باشتراك عدد من الأفراد برأس مال، ويلتزم أن يعمل فيه المضارب على شروطهم، ووفقا لما تقضي به أحكام الشريعة الاسلامية الغراء، ولهذا يمكن القول بصلاح المضاربة كأسلوب لاستثمار الأموال في المشروعات المختلفة في جميع قطاعات النشاط الاقتصادي في الدولة الاسلامية، ومما لا شك فيه ان رأس المال هو احد المقومات الاساسية التي يتوقف عليها نجاح التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول الاسلامية النامية، وإن كان أسلوب المضاربة عرف عند العرب في التجارة فقط، وقد حث الاسلام على احترافها وسما رسول الله صلى الله عليه وسلم بشأن المشتغلين بها الى مصاف الأنبياء والصديقين والشهداء إذا التزموا جانب الصدق في ممارستها فقال صلى الله عليه وسلم: «التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء» (رواه الترمذي والحاكم في مستدركه) ويؤكد صلوات الله وسلامه عليه أهميتها كمصدر رئيسي للربح إذ يقول: «تسعة أعشار الرزق في التجارة، والعشر في المواشي» (رواه سعد بن منصور في سننه ـ حديث حسن) وقال عز وجل في كتابه الكريم: **«وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم لياكلون الطعام ويمشون في الأسواق»** (الفرقان آية ٢٠).

أما في قطاع الصناعة فقد أوضح لنا الله منافع بعض الصناعات، فقال عز شأنه **«وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس»** (الحديد ٢٥)، وفي الصناعة والعمل يقول الرسول عليه الصلاة والسلام «خير الكسب كسب يد العامل اذا نصح» (رواه الامام احمد في مسنده).

وفي قطاع الزراعة اشار الرسول صلى الله عليه وسلم الى اهمية هذا القطاع فقال: «ما من مسلم يزرع زرعا او يغرس غرسا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة» (متفق عليه).

فالعمل في قطاعات التجارة والصناعة والزراعة وسيلة تقرها الشريعة الاسلامية كمصدر للكسب من شأنه ان يحقق للفرد تقدمه اقتصاديا واجتماعيا ويزيد من الناتج القومي على مستوى جميع الانشطة الاقتصادية في الدولة. وتصلح المضاربة كأحد الاشكال التعاقدية التي عرفتها الدولة الاسلامية واقرتها كوسيلة لاستثمار الاموال وتنميتها. كأسلوب عصري لاستثمار المال في المشروعات الكبرى التي تشبع الحاجات العامة للمسلمين، فيعود الخير على العامل في المضاربة وعلى اصحاب راس المال فيما يعود عليهم من ارباح وعلى المجتمع بما يقدمونه من خدمات ومنافع.

نماذج تطبيقية

وقد اصبحت المضاربة بفضل الله احد اساليب التمويل الاسلامي الحالية، على اساس أحكام الشريعة والمبادىء الاسلامية، لتوفير مجال واسع من الخدمات والتسهيلات المالية الخالية من الفوائد الربوية. وفيما عدا مضاربات العقود النمطية تقوم دار المال الاسلامي القابضة بتحويل بعض العمليات بغية تنمية امكانيات الدول الاسلامية منها:

١ـ تمويل مشروع لزراعة القمح في المملكة العربية السعودية.

٢ـ شراء معدات بناء لحساب شركة سعودية للتجهيزات.

هذا فضلا عن خدمات الاستثمار التي تعمل الشركات الاسلامية للاستثمار كمضارب ويتقاسم ارباح الاستثمار مع العملاء طبقا لشروط كل مضاربة ومنها على سبيل المثال!

١ـ المضاربة الاسلامية للاستثمار الجاري.

٢ـ المضاربة الاسلامية للمؤسسات.

٣ـ المضاربة الاسلامية للاستثمار طويل الاجل.

٤ـ المضاربة الاسلامية للاستثمار والادخار والتكافل بين المسلمين.

وتتيح بديلا اسلاميا للتأمين المعاصر على الحياة.

اختلاف مفهوم المضاربة في النظام الاسلامي عنه في النظام الربوي

والمضاربة في الفقه الاسلامي بمفهومها السابق تختلف كلية عن مفهوم المضاربة في الاقتصاد الربوي، فهي تعني في الاقتصاد، الربوي ميل المنشآت والافراد لتحقيق عوائد عن اموالهم بانتهاز فرص الاستثمار المربح لتوظيف اموالهم بشراء وبيع السندات لتحقيق ارباح ترتبط ارتباطا مباشرا بسعر الفائدة السائد في السوق النقدية. فسعر الفائدة في النظام الربوي هو المؤثر الفعال على الطلب على النقود لغرض المضاربة ـ بينما اساس المضاربة في الاسلام هو الاشتراك في الارباح والاستثمار الذي يعود على الفرد والمجتمع بالخير.

خلاصة

١ـ المضاربة أسلوب مرن يصلح بين الافراد، وبين الافراد والمؤسسات، وبين المؤسسات والدولة والافراد وضوابطه في النصوص قليلة.

٢ـ اصل المضاربة اجماع المسلمين، وليس لها دليل من الكتاب او السنة الا اقرار الرسول عليه.

٣ـ شرعت المضاربة للتيسير على الناس ومساعدتهم وتنمية المجتمع وهي بديل للربا.

٤ـ والاصل فيها الثقة وخشية الله والعامل مؤتمن لا يشك فيه.

٥ـ الشروط الخاصة جائزة ما لم تحل حراما او تحرم حلالا، والشروط العامة تتلخص في اعطاء رأس المال للعامل وكونه معلوما للطرفين، وكونه عملة، ومعرفة نسبة الربح، الخ.

٦ـ في عقد المضاربة شروط تتعلق براس المال وشروط تتعلق بتوزيع الربح والخسارة، وشروط تتعلق بتحمل النفقة، وشروط لمدة المضاربة.. وهي شروط لا بد من توافرها.

٧ـ تصح المضاربة مطلقة، وتصح مقيدة بنوع من التجارة وبزمان ومكان محدودين وبعض التصرفات تحتاج الى اذن عام وبعضها يحتاج الى اذن خاص.

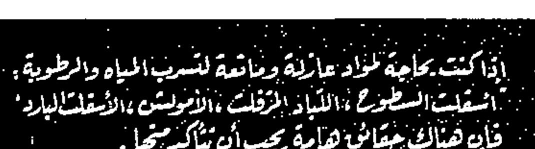
٨ـ وتنتهي المضاربة بانتهاء مدتها او بفسادها لاختلال شروطها او لردة احدهما او جنونه او موته.

ومن الله التوفيق.

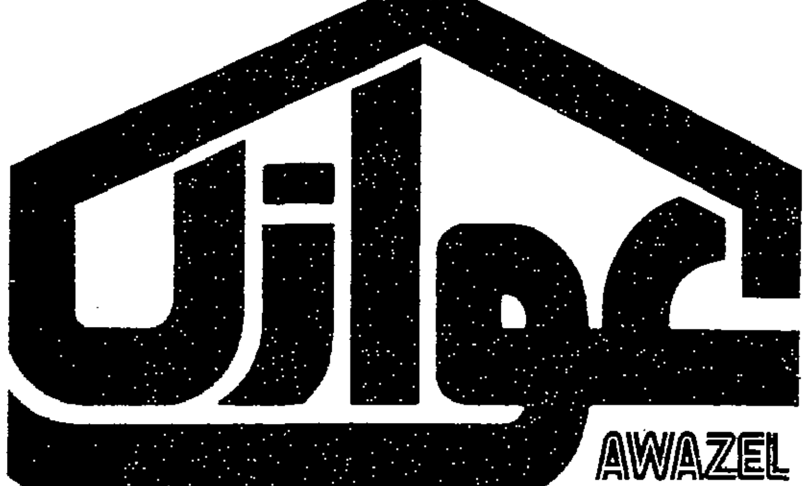
مواقيت الصلاة

الاثنين ٢٣ شعبان ١٤٠٥ هـ ـ ١٣ مايو (ايار) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,١٧	٥,٤٣	١٢,١٧	٣,٣٥	٦,٥٢	٨,٢٢
المدينة المنورة	٤,١١	٥,٣٩	١٢,١٨	٣,٤٣	٦,٥٨	٨,٢٨
القدس الشريف	٣,١٠	٤,٤٧	١١,٣٧	٣,١٧	٦,٣٠	٧,٥٦
الرياض	٣,٤١	٥,١٠	١١,٤٩	٣,١٥	٦,٢٩	٧,٥٩
القاهرة	٣,٢٥	٥,٠٣	١١,٥١	٣,٢٨	٦,٣٩	٨,٠٧
الخرطوم	٣,٥٨	٥,٢٨	١١,٤٦	٢,٥٦	٦,١٣	٧,٢٥
الرباط	٤,٤٣	٦,٢١	١,٢٩	٥,٠٨	٨,٢٧	١٠,٠٤
تونس	٣,٣٢	٥,١٣	١٢,٢٣	٤,٠٥	٧,٢٠	٩,٠٠
ابوظبي	٤,٢٣	٥,٤٣	١٢,٢٦	٣,٥٣	٧,٠١	٨,٣١
المنامة	٣,١٩	٤,٥٣	١١,٣٤	٣,٠٥	٦,١٦	٧,٤٦
بغداد	٣,٣٣	٥,٠٣	١٢,٠٦	٤,٢٧	٦,٥٧	٨,١٧
اسطمبول	٢,٥٥	٤,٤٧	١٢,٠٢	٣,٥٧	٧,١٥	٨,٥٩
نيقوسيا	٣,٠٥	٤,٤٢	١١,٤٤	٣,٣٠	٦,٤٣	٨,١٥
اثينا	٤,٣٢	٦,١٥	١,٢٣	٥,١٤	٨,٢٩	١٠,٠٥
لندن	٣,١٤	٥,٠٩	١٢,٥٨	٥,٠٩	٨,٤٥	١٠,٣٢
مانشستر	٣,١٨	٥,١٠	١,٠٧	٥,٢٠	٩,٠٢	١٠,٤٥
باريس	٤,٠٩	٦,١٠	١,٤٨	٥,٥٥	٩,٢٥	١١,١٦
روما	٣,٥٦	٥,٥٠	١,٠٨	٥,٠٥	٨,٢٣	١٠,١٠
بروكسل	٣,٥٧	٥,٥٤	١,٤٠	٥,٥٠	٩,٢٤	١١,١٣
امستردام	٣,٥٢	٥,٤٦	١,٣٨	٥,٥٠	٩,٢٨	١١,١٤
مدريد	٥,٠٩	٦,٥٩	٢,١٢	٦,٠٧	٩,٢٤	١١,٠٦
جنيف	٣,٥٩	٦,٠٣	١,٢٣	٥,٣٦	٩,٠١	١٠,٥٦
زيوريخ	٣,٤٧	٥,٥٠	١,٢٣	٥,٢٨	٨,٥٥	١٠,٤٩
فيينا	٣,١٤	٥,١٦	١٢,٥٢	٤,٥٨	٨,٢٧	١٠,١٩
برلين	٣,١٧	٥,١١	١,٠٤	٥,١٦	٨,٥٥	١٠,٤٠
فرانكفورت	٣,٤١	٥,٤٠	١,٢٣	٥,٣٢	٩,٠٤	١٠,٥٤
ميونيخ	٣,٣٤	٥,٣٥	١,١١	٥,١٧	٨,٤٥	١٠,٣٨
ستوكهولم	٢,٣٩	٤,١٦	١٢,٤٥	٥,٠٨	٩,١٢	١٠,٤٣
كوبنهاجن	٣,١٣	٥,٠٠	١,٠٧	٥,٢٤	٩,١٣	١٠,٥٢
نيويورك	٣,٤٨	٥,٣٩	١٢,٥٣	٤,٤٩	٨,٠٦	٩,٤٩
واشنطن	٤,١٠	٥,٥٦	١,٠٦	٤,٥٨	٨,١٤	٩,٥٣
شيكاجو	٣,٣٦	٥,٣١	١٢,٤٨	٤,٤٥	٨,٠٤	٩,٥٠
لوس انجيليس	٤,١٦	٥,٥١	١٢,٥١	٤,٣٥	٧,٤٨	٩,١٧
هيوستن	٤,٥٩	٦,٢٨	١,١٩	٤,٥٥	٨,٠٨	٩,٣١
دنفر	٤,١٩	٥,٤٧	١٢,٥٦	٤,٥٠	٨,٠٥	٩,٣٣
مونتريال	٢,٣٠	٤,٣٦	١٢,٠٣	٤,٠٦	٧,٢٩	٩,٢٥







دراسة لقضية تطبيق الشريعة الإسلامية في مصر (٥)

العمل للعودة إلى حكم الله أمانة لابد من ادائها

في هذه الحلقة الاخيرة من دراسته يقدم الكاتب اعتراضات المرتابين الذين يتشككون في مسالة تطبيق الشريعة. وهو يضع اصطلاح «المرتابين» مشيرا به إلى الأقليات الموجودة في المجتمع المصري، وفي كل مجتمع اسلامي تقريبا.. وبعد أن يناقش حججهم ويرد عليها يخلص إلى القول بان العودة إلى تطبيق حكم الله قضية مصير، وليست مهمة شرفية.

بقلم : د. علي محمد حسنين
استاذ الدراسات الاسلامية المساعد في جامعة الملك سعود

نعني بالمرتابين الاقليات الموجودة في المجتمع المصري، والواقع أن الأقليات كظاهرة في اي بلد مهما كان نوع هذه الأقليات، عرقية كانت أولونية أودينية، الواقع أنها تكون في حد ذاتها مشكلة، ونلاحظ ظهور هذه المشكلة بشكل واضح في البلاد التي وقعت تحت نير الاستعمار، فقد أذكى الروح القبلية والعرقية والدينية بين سكان هذه البلاد، وظلت كما هي حتى بعد رحيله، وخاصة اذا كانت هذه الأقليات قد اكتسبت بعض المزايا إبان حكم الاستعمار، وما يهمنا هنا هي الأقليات الدينية، وهي الموجودة في مصر، والتي ترتاب في اي تحرك من جانب الاغلبية يقصد به تطبيق شريعتهم، الشريعة الاسلامية، ظنا منها أن ذلك سوف يعصف بحقوقها ومزاياها التي كسبتها من قبل. والحقيقة ان مناقشة هؤلاء والرد عليهم . لا يحتاج إلى كثير اجتهاد، فالمسألة واضحة نقلا وعقلا، فمن حيث النقل نجد الآتي:

أولا: شدد الاسلام، ورسوله عليه الصلاة والسلام في الاحسان إلى أهل الذمة، وعدم إيذائهم. حتى وجدنا الرسول صلوات الله وسلامه عليه يقول: من آذى ذميا فأنا خصمه يوم القيامة، وقد جرى صحابته الكرام رضوان الله عليهم من بعده على ذلك.

ثانيا: إن الاسلام وفقهاءه، أوضحوا حقوق أهل الذمة، وضمنوا لهم هذه الحقوق، بدءا بحرية العقيدة وانتهاء بحرية المعاملات، مقابل أدائهم للواجبات التي حددها عليهم الاسلام، والالتزام بالآداب الاسلامية ماداموا داخل المجتمع المسلم وحتى لا يصاب بالخلل والاضطراب.

ثالثا: إن الاسلام في أصله وفي تاريخه الطويل، إتسم بالتسامح مع أهل الذمة، وقد شهد بذلك الكثير من المستشرقين المنصفين، أمثال توماس. د. آرنولد في كتابه «الدعوة إلى الاسلام»، والمستشرق دوزي في كتابه «ملوك الطوائف» وخاصة ص ٣٩٩ منه، وأيضا المستشرق جوستاف لوبون الذي قال قولة شهيرة حتى الآن «إن العرب ـ يقصد المسلمين ـ أول من علم العالم كيف تتفق حرية الفكر مع استقامة الدين وغيرهم كثير لا يتسع المقام لذكرهم.

ولا شك أن شهادة احد ابناء مصر، وهو الدكتور وليم سليمان، الذي ينتمي الى احدى هذه الأقليات، والذي مثل اتحاد المحامين العرب أمام ندوة الامم المتحدة عن «التسامح الديني» والتي انعقدت مؤخرا في «جنيف»، لا شك تكون أعمق دلالة، وأصدق قولا من شهادة اي مستشرق، فقد ذكر «إن التجربة المصرية في الوحدة بين المواطنين المسلمين والمسيحيين، تقدم شهادة تاريخية للاسلام، واحترامه حقوق الانسان، بصفة كونه انسانا، ولهذا لم يستثن من المجتمع الذي تسود فيه مبادىء الاسلام اي عنصر من العناصر البشرية التي يتكون منها هذا المجتمع، بل انه يطبق قاعدة «التعايش» بين هذه العناصر على اختلاف اديانها ومذاهبها». (عن «الشرق الاوسط» في ١٩/١/١٩٨٥م).

وأما عقلا فنجد الآتي:

أولا: الملاحظ اليوم أن الأقليات غير المسلمة التي تعيش في بلاد المسلمين، هي أحسن الأقليات حالا في كل بلاد العالم، بعكس ما نراه بالنسبة للأقليات المسلمة التي تعيش في بلاد غير إسلامية، وما تعانيه من عنت واضطهاد.

ثانيا: إن ارتياب الأقليات في تطبيق الشريعة في مصر أو في غيرها، ورغبتهم في أن يظل الحال على ما هو عليه، أمر أقل ما يقال فيه، انه استبداد من الاقلية بالاغلبية ومحاولة لفرض الرأي بالاتهام او الاستعداء، وهذا هو أسوأ انواع الاستبداد، ولو فرضنا ان المواقف قد تغيرت، فهل كانوا يحبون أن تستبد بهم الأقلية؟

ثالثا: إن من المستغرب أن يرتاب هؤلاء في القوانين المستمدة من شريعة الأغلبية إذا ما ارادوا تطبيقها والرجوع إليها، ولا يرتابون في القوانين الوضعية المطبقة حاليا والمستمدة من الشرق ومن الغرب. وقد يبدو الأمر منطقيا لو أن لدى هؤلاء من القوانين الخاصة بهم ما هو مطبق أو يراد له التطبيق، أما وأنهم لا يملكون مثل هذه القوانين، والقوانين المطبقة حاليا غريبة علينا وعليهم، ومجلوبة ـ كما ذكرنا ـ من مصادر شتى فإن الارتياب في القوانين المستمدة من الشريعة الاسلامية ـ شريعة الاغلبية ـ يبدو غير منطقي، ولا يجد المبرر المعقول، لأن شريعة الأغلبية في هذه الحالة اولى بالتطبيق رغبت هذه الأقليات أم كرهت.

العودة للشريعة قضية مصير

إن ما ذكرناه آنفا، استعراضا للتطور التشريعي بخصوص نصوص تطبيق الشريعة في دساتير البلاد الاسلامية عامة، وفي دستور مصر خاصة، ودحضا لشبهات ومزاعم القاعدين والمرجعين والمرتابين، يحتم علينا كلمة نهاية وخاتمة، مؤداها ان تلك النصوص التي «تتزين» بها الدساتير الاسلامية من أن «الاسلام دين الدولة» او أن «الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع» يوجب اعمال مقتضاها في حياة المسلمين، وأن يقيموا كافة نظمهم على أساسه، وتلك قضية مصير لاخيار لنا فيه.

وإذا كان هذا الكلام ومثله لا يعد اكتشافا في عالم الفكر الاسلامي، وإنما هو مجرد حقائق بديهية، وأولى المبادىء الاسلامية التي لا يعتريها تغيير الى ما شاء الله، فإننا على الرغم من ذلك، نجد أن حكام معظم بلاد المسلمين، سواء كانوا مشرعين او منفذين، ينصبون من أنفسهم قضاة، ليتداولوا فيما بينهم أمر تلك القضية، وهي العودة الى تطبيق شرع الله، وكأن لهم مثل هذا الحق، او الحكم في هذه القضية. وفي كل مرة ينتهون الى ذات القرار: لا محل الآن لقوانين إسلامية بل المزيد من القوانين الوضعية ذات الأصول اللاتينية، والأرومة الغربية والشرقية، وتتكاثر هذه القوانين كل يوم وتترى، ويخاطب الله هؤلاء الحكام وأمثالهم الذين يشرعون للناس من دونه سبحانه وتعالى ـ بقوله «قل أتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموات وما في الأرض؟ والله بكل شيء عليم» (الحجرات/١٦).

كيف تعود الشريعة ؟

إن قضية عودة الشريعة الاسلامية تحتاج في رأينا الى بضعة أمور متساندة:

اولها: تحضير فكري لتأصيل وتقنين الفقه الاسلامي في صورة تصلح للتطبيق وحكم المجتمعات المعاصرة، وتلك مهمة قد انتهينا منها في مصر بالذات حيث مشروعات القوانين الاسلامية جاهزة، ومعدة للمناقشة والاقرار.

ثانيها: إيمان الحكام بأهمية وضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية في مجتمعاتهم.

ثالثا: دور المحكومين المسلمين في العودة إلى الشريعة ونظمها، وهو دور هام يقع على عاتق كل فرد منا، فتلك أمانة في عنق كل مسلم، حمله الله إياها فلا يجب أن يضيعها، قال تعالى **«إنا عرضنا الأمانة على السموات والارض والجبال فابين أن يحملنها وأشفقن منها، وحملها الانسان إنه كان ظلوما جهولا»** (الاحزاب /٧٢) وتلك شهادة طلب الله منا أداءها، قال تعالى **«وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا»** (البقرة /١٤٣) وتأديتها يكون بالعمل على تطبيق شريعة الله من انفسنا اولا ثم في حياة الناس جميعا.

وما استحق الانسان المسلم، والامة المسلمة خلافة الله تعالى له على هذه الارض ـ بعد الأمم السالفة ـ الا من أجل حمل تلك الأمانة، وأداء تلك الشهادة، ويخاطب الحق سبحانه أمة محمد قائلا **«ثم جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون»** (يونس /١٤) فالله لن يبدل سننه ونواميسه من أجل أمة من الأمم، وإنما هم في ذلك سواء **«وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم، وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم، وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني، لا يشركون بي شيئا، ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون»** (النور/ ٥٥)

المهمة ليست شرفية

فالمهمة اذن ليست مهمة شرفية، وإنما هي جهاد ونضال، ما دام الله قد شرفنا بهذه المهام، ووقع اختياره ـ سبحانه ـ علينا للنهوض بها، **«وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم. وما جعل عليكم في الدين من حرج، ملة ابيكم ابراهيم: هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم، وتكونوا شهداء على الناس. فاقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير»** (الحج /٧٨) فالجهاد وحده هو الوسيلة لأداء هذه المهام، والجهاد وحده هو الوسيلة لاستحقاق نصر الله وتأييده **«ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز»** (الحج / ٤٠).

ويخطىء من يظن أن الجهاد لا يكون إلا بالسيف فقط، فالجهاد يكون أيضا بالدعوة إلى الله، والعمل على تطبيق شريعته، والمحافظة عليها من التبديل والأهواء والانحراف، وهذا كله يحويه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مصداقا لقوله تعالى **«الذين إن مكناهم في الأرض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور»** (الحج /٤١).

وإذا كان كل مسلم له دوره في عودة تطبيق الشريعة الاسلامية، فإن لفقهاء الدين، ورجال القانون، والشباب الدور الاكبر، فالفقهاء عليهم مهمة التعليم والتنوير والتذكير، واستنباط الحلول الفقهية التي نواجه بها مستحدثات العصر ومشاكله، ورجال القانون سواء الجالس منهم او الواقف، عليهم التفقه في شريعة الله، مشاركة لعلماء الدين في مهامهم، ثم إن عليهم ان يبطلوا ويهدروا كل نص يخالف أحكام الشريعة، إعمالا للشريعة أولا، وتنفيذا لنص المادة الثانية من الدستور ثانيا،

وثالثا إهتداء بذلك الحكم الهام الذي أصدرته محكمة النقض المصرية منذ ما يقرب من عشر سنوات، بتاريخ ٢٣/٦/١٩٧٥م، في الطعن رقم ٢٥٨ سنة ٤٠ ق حيث قالت نصا «بأنه اذا خالف الحكم نصا من القرآن والسنة أو خالف الاجماع، فإنه يبطل، وإذا عرض على من أصدره أبطله، وإذا عرض على غيره أهدره، ولم يعمله، لانه لا يجوز قوة الأمر المقضي إلا إذا إتصل به قضاء في محل مجتهد فيه»، وأما الشباب فهو القوة الدافعة للجميع، والأمل المرتقب، والكلمة الفاصلة في الموضوع.

وأخيرا يا أبناء مصر، يا أبناء المسلمين في كافة أنحاء العالم الاسلامي، إجعلوا من هذا العام، عام العودة إلى تطبيق شرع الله، وسيادة نهجه على أرضه، وانصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم.

القراء يستفتون

الاقامة بين الكفار

القارىء عبد السميع الورداني من الضفة الغربية بعث برسالة من فرنسا يسال فيها عن حكم الاقامة بين الكفار، ويقول إنه كان يقرأ كتابا صدر حديثا للسيد أبي الحسن علي الحسن الندوي أحس من قراءته انه لا يحبذ ذلك فماذا ترون؟

ونقول في إجابة القارىء الفاضل إنا قرانا الكتاب الذي أشرت إليه، وهو مجموعة مقالات تضم أحاديث تفضل سماحته بتوجيهها لأبنائه وإخوانه المقيمين في ديار الغربة، وفهمنا منها شيئا قد يختلف عن فهم السائل الكريم.

ونحب أولا أن نبين أن البيعة التي كان يأخذها المصطفى صلوات الله وسلامه عليه ممن كان يأتيه مسلما بالمدينة، كانت الهجرة ركنا أساسيا فيها لأن المدينة كانت مهاجر المسلمين، وملتقى جموعهم، ومركز تعبئتهم. والمهاجر إليهم يكثر سوادهم، ويعينهم على الوقوف في وجه الأعداء، ويتحمل نصيبه في نشر الدعوة، ويجد فيها المناخ الصالح للتربية الاسلامية الصحيحة، والحياة الاسلامية المثلى. فلهذه الاعتبارات كلها كانت الهجرة إليها أمرا واجبا.

ثم لما فتح الله على رسوله وعلى المؤمنين مكة المكرمة، ودخل أهلها في دين الله أفواجا، وتداعى أكبر معاقل الشرك فأصبح مددا لجيش الاسلام وعونا له، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية. وإذا استنفرتم فانفروا» فكان من أسلم من القبائل يقر على أرضه وحماه، لعدم قدرة المدينة على استيعابهم جميعا، ولأن محلتهم صارت محلة إسلام، مع الاستعداد الكامل للاستجابة لنداء الله ونداء رسوله إلى الجهاد في سبيل الله.

ومع هذا فقد جاء في كتاب ربنا جل جلاله **«إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا: فيم كنتم؟ قالوا: كنا مستضعفين في الارض قالوا: الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا. إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان...»** إلى آخر الآية الكريمة (النساء: ٩٧ـ٩٨) كما ورد في الحديث «أنا بريء ممن أقام بين ظهراني المشركين، لا تتراءى ناراهما» فهل ينطبق حكم الآية الكريمة والحديث الشريف على كثير ممن يقيم في بلاد الكفار؟

ذهب أهل العلم إلى أنه لا يصح للمسلم أن يقيم في غير بلاد المسلمين لغير ضرورة تدعو لذلك. ويشتد الأمر إذا عجز عن إقامة دينه وإعلان شعائره. ولكن كثيرا من المسلمين اليوم لا يجدون الأمن والسلامة في ديار الاسلام، وتضطرهم أوضاعهم إلى الهجرة لغير أرض الاسلام، حيث لا يجدون البلد الاسلامي الذي يرحب بهم أو يوفر لهم الحماية والاستقرار، هذه ناحية.

وناحية أخرى، هي أن كثيرا من البلاد التي كانت ترتفع فيها راية الدين الاسلامي وكان الحكم فيها للمسلمين، انتزعت السيادة منهم على يد من استعمروا هذه البلاد أولا. ثم لما تحررت أو قسمت أصبح مسلموها أقلية وصار الحكم في يد غيرهم. فهل في وسع هذه الملايين من أصحاب البلاد الأصليين أن يهاجروا أم هل الأفضل أن يستمروا في أرضهم ويعملوا على الحصول على حقوقهم الدينية كاملة؟

لقد تغيرت كثير من الظروف بالمسلمين فرادى وجماعات. وعلى الناظر للحكم الشرعي أن يأخذ في الاعتبار هذه الأوضاع الجديدة وإلا أدى ذلك إلى انحسار موجة الاسلام عن كثير من الأقطار. هذا من ناحية. ومن ناحية أخرى على مسلمي المهجر أن يتعاونوا فيما بينهم للحفاظ على شخصيتهم والتساند فيما بينهم للحصول على حقوقهم، وأن يكونوا واعين للتحديات التي تواجههم، وفوق هذا كله أن يكونوا أقلية عقائدية واعية تدعو إلى دينها بالحكمة والموعظة الحسنة والقدوة الصالحة. فهم إذا فعلوا ذلك ارتفع عنهم الحرج بإذن الله وكانوا طليعة هدى ودعوة خير إلى الناس.

قضية ورأي

بقلم :
د. صلاح الدين المنجد

الشيخ الشعراوي والتاريخ !

الاستاذ الشيخ محمد متولي الشعراوي عالم فقيه واعظ فاضل مشهور ، يجيد مخاطبة الناس على قدر عقولهم . ويمزج الجد بالنكتة اللطيفة ، فيأسر النفوس . وقد طلع علينا في حوار اجرته معه «الشرق الأوسط» (نشر يوم ٨/٩/٨٤) بآراء جديدة في التاريخ الاسلامي ، لا نتفق معه فيها .

فقد سأله السائل : عن حقيقة شخصية عبد الله بن سبأ هل هي حقيقية أم وهمية ؟

فأجاب فيما أجاب ـ : مالنا ومال عبد الله بن سبأ . هذا هو البحث أو العلم الذي لا ينفع والجهل الذي لا يضر . فالتاريخ الذي بين ايدينا لا نستطيع ان نبرئه من الهوى ، كل مؤرخ كتب على هواه من الزاوية التي رأى بها الأحداث .

«وهو ـ أي المؤرخ ـ أولا وآخرا من البشر ، لا يخطىء فقط ويصيب .. بل إحاطته بالأمور مهما كان فطنا هي إحاطة ناقصة ، لأنه لا يعلم الحقيقة إلا الله ...» .

والذي لا شك فيه: أن السلطة السياسية بعد الأمويين وأيام العباسيين كانت في خيال الذين كتبوا التاريخ وكتبوه . وقد فعلوا ذلك بالاجتهادات البحتة ، فلم تكن متاحة لهم وسائل التوثيق والتحقيق الحديثة المتاحة لعصرنا ...» .

إن معظم ما ذكره الشيخ عجيب غريب . بعيد عن الواقع وعن العلم .

أما قوله إن البحث عن حقيقة عبد الله بن سبأ هو من البحث أو العلم الذي لا ينفع ، والجهل الذي لا يضر فقول خاطىء ثلاثا . لأن هذا الرجل أدخل على الاسلام باسمه شبهات وبدع وكفر . وكانت الفرقة التي تنتسب اليه من الغلاة الكفرة . أفيكون معرفة ذلك من العلم الذي لا ينفع والجهل الذي لا يضر ؟ أليس من الواجب على كل مسلم أن يعلم من هم الذين كذبوا على الله سبحانه ليجتنبهم واتباعهم ؟ ولو كان الذي سأله عاميا يبيع البصل لقلنا ما له ولابن سبأ ولكن الذي سأله مثقف ومندوب لصحيفة كبرى ؟ وما سأله إلا لانه يبتغي معرفة الحقيقة .

أما قول الشيخ إن التاريخ الذي بين ايدينا لا يبرأ من الهوى ، وأن كل مؤرخ كتب على هواه ، فهذا قول مرفوض علميا من حيث تعميمه لأن المؤرخين المسلمين رجالا أئمة اعترف الجميع لهم بالصدق والأمانة والتحري . وهل يمكن أن يقال إن الامام الفقيه المفسر ابن جرير الطبري كتب التاريخ على هواه وهو الذي قال عنه ابن الأثير : «أبو جعفر أوثق من نقل التاريخ» ؟ أم يمكن ان يقال ذلك عن الامام المفسر الحافظ الفقيه ابن كثير ؟ ويمكن ان اذكر أسماء المئات من الموثوق بهم . فهذا الاطلاق غير علمي ، وليس بصحيح . وإذا صدقنا الشيخ فيما زعمه ، لوجب علينا تكذيب كل مؤرخ ، وبالتالي الشك في تاريخنا كله .

أما قوله إن ما كتبه المؤرخون كان بالاجتهاد ، وانه لم تكن وسائل التوثيق والتحقيق الحديثة متاحة لهم ، فهو خطأ مركب . ولو اطلع الشيخ على مصطلح التاريخ عند العلماء المسلمين ، وعرف طبقات المؤرخين في العصور المتتابعة ، والطرق التي كانوا يتبعونها في جمع اخبارهم ، لما قال ما قال . ولولا اني لا استطيع التفصيل هنا ، لفصلت .

وإذا كنا إجلالا للشيخ نعذره على أخطائه لأنه فقيه واعظ ، وليس بمؤرخ ، فقد لا يعذر في اجابته ذلك الجواب عن سؤال ليس من اختصاصه . ولو أحال السائل على مؤرخ مختص لكان أصوب وأورع .

رسالة الأردن الرياضية

كأس كؤوس الأردن .. لنادي الجزيرة

هدف توفيق الصاحب هزم ابطال الدوري

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن :

توج فريق نادي الجزيرة بطلا لمسابقة كأس الكؤوس الاردنية لموسم ١٩٨٥ اثر فوزه على فريق نادي عمان بطل الدوري والدرع بهدف وحيد ومبكر سجله بعد اربع دقائق من بداية اللعب اللاعب الدولي توفيق الصاحب .

المباراة اقيمت مساء الجمعة على ارض استاد عمان الدولي برعاية المهندس هشام الشراري وزير الشباب الاردني الذي سلم كأس الكؤوس لـ «كابتن» الجزيرة وسط فرحة عارمة من انصار الجزيرة الذين طافوا شوارع العاصمة معبرين عن سعادتهم بهذا الانجاز الذي يأتي بعد ان ظفر الجزيرة بكأس الاردن لموسم ١٩٨٤.

فريق نادي عمان لم يستحق الخسارة لانه كان الافضل انتشارا والاكثر تهديدا للمرمى ولكن دون جدوى ومن ثم لم يتمكن من استثمار ولو فرصة من جملة الفرص التي سنحت له على مدار الشوطين .

اما بالنسبة للمستوى العام للمباراة فقد كان متواضعا لم يرتفع لمستوى طموح جماهير الفرق ولا يتناسب اطلاقا والالقاب التي يحملها الفريقان .

لمحة عن كأس الكؤوس

مسابقة كأس الكؤوس الاردنية هي فكرة ابصرت النور في اروقة اتحاد الكرة الاردني خرجت الى حيز الوجود في موسم ١٩٨١ وهي عبارة عن مباراة واحدة تقام في افتتاح موسم الكرة وتجمع بطل الدوري وبطل الكأس، مع ضرورة ان تنتهي بفوز احد الفريقين حتى لو اقتضى الأمر تمديد وقتها الاصلي على شوطين اضافيين او اللجوء لركلات الترجيح كما حصل عام ١٩٨١ عندما فاز الفيصلي لأول مرة بالكأس على حساب الوحدات . .

حافظ الفيصلي على الكأس في الموسم التالي اثر فوزه على الرمثا ١/صفر ، ونجح الرمثا في الحصول على الكأس عام ١٩٨٣ اثر فوزه على الوحدات ١/صفر .

وعاد الفيصلي عام ١٩٨٤ فاسترد الكأس مرة أخرى بفوز كبير على الرمثا بخمسة اهداف مقابل هدفين .

صعد فريقا النادي الكاثوليكي والبقعة لمصاف دوري اندية الدرجة الأولى لكرة السلة . كما صعد فريقا البقعة واليرموك لمصاف دوري اندية الدرجة الأولى لكرة اليد .

● يشارك الاردن في بطولة كاس العالم الأولى للاسكواش التي ستقام خلال الفترة من ٢٩ سبتمبر (ايلول) المقبل ولغاية ٤ اكتوبر (تشرين الأول) باشراف الاتحاد الدولي للاسكواش وبالتعاون مع جمعية الامارات للعبة .

● ينتظر ان يصل الى عمان في نهاية شهر يونيو (حزيران) المقبل فريق سوفياتي للرماية ليلاقي رماة الاردن في مسابقات ودية .

فريق نادي الجزيرة

فريق نادي عمان

الفارس السوري عدنان عزام وصل الى المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل الى المغرب الرياضي السوري عدنان عزام في اطار جولته التي شملت عدة دول على صهوة حصان .

عزام بدأ رحلته من سوريا في السادس من اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٢م وزار خلال هذه الرحلة كلا من تركيا واليونان وايطاليا وفرنسا واسبانيا وانتقل الى الولايات المتحدة ـ حيث قطع هناك مسافة خمسة آلاف كيلو متر قبل عودته الى اسبانيا .

الرياضي السوري قطع حتى وصوله الى المغرب مسافة ١٤ ألف كيلو متر ، وهو يعتزم متابعة رحلته الى الجزائر وتونس وليبيا. هذا واقامت السفارة السورية استقبالا خاصا لعزام ، ونشير الى ان الرئيس السوري حافظ الاسد كان قد استقبل عزام قبل بدء رحلته .

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ آلة حربية قديمة.
٢ـ ظرف مكان ـ من الحيوانات (معكوسة) ـ بسط.
٣ـ شتم (معكوسة) ـ كرابيج.
٤ـ أنياب الفيل ـ غزال.
٥ـ أحد الوالدين ـ حي شهير في لندن.
٦ـ اصلح ـ صف (معكوسة).
٧ـ استخراج المعادن وتنقيتها ـ طعم العلقم.
٨ـ أدري ـ سمنة.
٩ـ عاصمة السنغال.

عموديا
١ـ صالحون محسنون ـ للتعريف.
٢ـ نعم (بالاجنبية) ـ لذيذ.
٣ـ حرف جر ـ مدرس في الجامعة.
٤ـ شركة طيران.
٥ـ ممثل امريكي.
٦ـ اسم علم مؤنث ـ ماركة سيارات.
٧ـ مطربة عربية ـ مقياس أرضي.
٨ـ مدينة ايرانية ـ سلم.
٩ـ من الأدوات الهندسية.

بركان	علامة
غارة	كروان
كلام	مخلب
جليد	خروف
طابور	جمل
صلاح	علوان
ساطور	بشير
عرين	رطل
منطاد	هرم

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ن	ة	هـ	ل	ع	ن	س	ط	ل
٢	ج	م	ل	ي	ا	ب	ش	ي	ر
٣	د	د	ر	و	ل	ة	هـ	ر	م
٤	س	ا	ر	و	م	ف	ب	ج	ف
٥	و	ك	ط	ا	ط	س	م	و	ن
٦	ب	م	ل	ن	ك	ا	ر	ا	ي
٧	ا	ع	ا	ا	م	خ	س	م	ر
٨	ط	ة	ن	ل	ة	ر	ا	غ	ع
٩	د	ي	ل	ج	ك	ص	ل	ا	ج

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

ممثلة مصرية — نيودلهي

رسالة الجزائر الرياضية

رائد صلب القبة العريق يودع دوري الاضواء !

الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:

تأجلت اربع مباريات من اصل المباريات العشر المقررة في منافسات الاسبوع الـ ٣٦ في دوري الدرجة الأولى لكرة القدم في الجزائر ولئن كان فريق نادي شبيبة الكترونيك تيزي وزو قد حسم لصالحه منذ اسبوعين امر لقب بطولة الدوري فان معركة ذيل الترتيب تعقدت مجددا وما تزال فرق اندية سريع الكترونيك بلعباس ومستقبل جامعة عنابة وأمل عين مليلة وترجي ميكانيك قالمة تتصارع في المؤخرة .. في حين تأكد هبوط فريق رائد صلب القبة العاصمي العريق الى الدرجة الثانية بعد هزيمته امام وداد مؤسسة تلمسان ٢ ـ صفر ليلحق بفريق شباب بريد تيارات العائد من حيث اتى .. بينما ابتعد فريق نادي مولوديه نفط الجزائر نهائيا عن منطقة الخطر.

وهنا النتائج الكاملة للمباريات :

وفاق خشب القل ٢ ـ وداد بوفاريك ١

جمعية اولمبيك الشلف ٣ ـ وداد جيل برج منايل ٢

٣ـ شباب بريد تيارات ١ـ وفاق نفط سطيف ١

٤ـ وداد مؤسسة تلمسان ٢ ـ رائد صلب القبة صفر

٥ـ غالي شباب ري معسكر صفر ـ شباب ميكانيك بلكور صفر

اتحاد مناجم الحراش ١ـ مولوديه نفط الجزائر ١

وفي ما يلي ترتيب المقدمة :

١ـ شبيبة الكترونيك تيزي وزو ٨١ نقطة .

٢ـ وفاق خشب القل ٧٧ نقطة .

٣ـ وداد بوفاريك ومولوديه نفط وهران ووداد مؤسسة تلمسان ٧٥ نقطة .

٤ـ وفاق نفط سطيف ٧٤ نقطة .

وهنا ترتيب ذيل القائمة :

١٥ـ سريع الكترونيك بلعباس ومستقبل جامعة عنابة ٦٨ نقطة .

١٧ـ امل عين مليلة ٦٦ نقطة .

١٨ـ ترجي ميكانيك قالمة ٦٥ نقطة .

١٩ـ شباب بريد تيارت ٦٣ نقطة .

٢٠ـ رائد صلب القبة ٦٢ نقطة .

● تنظم في الفترة ما بين ٦ و ١٢ يوليو (تموز) المقبل في الجزائر العاصمة منافسات الادوار النهائية للالعاب الرياضية الوطنية الثانية بمشاركة ٦ آلاف رياضي جزائري ـ يمثلون مختلف ولايات الجزائر .

● تحدد يوم ٣٠ مايو (آيار) الحالي موعدا لاجراء مباريات الدور ربع النهائي في مسابقات كأس الجمهورية الجزائرية لكرة القدم وفيما يلي البرنامج :

شباب قسطنطينية ضد مولوديه باتنة .

مولوديه نفط وهران ضد رائد صلب القبة .

مولوديه نفط الجزائر ضد وداد جيل برج منايل.

غالي شباب ري معسكر ضد اتحاد بلدية سطيف .

رأي رياضي

حقق المغرب ، في السنوات الأخيرة ، خطوات مهمة في بناء المنشآت الرياضية ، واصبح لديه عدة مجمعات رياضية في عدد من المدن المغربية ساعدت على تنظيم مسابقات دولية في انواع رياضية مختلفة كانت آخرها مسابقة الالعاب التاسعة للبحر الابيض المتوسط .

تساهم هذه المنشآت في رفع المستوى الفني العام للرياضة عموما . لاسيما ان مدرجات الملاعب باتت تستوعب جمهورا كبيرا ، يتابع المباريات بدون تعب .. بعدما ان عانى الكثير من مشاكل ملاعب لم تكن تتسع مدرجاتها الا لاعداد قليلة.

ان تشييد مثل هذه المجمعات الرياضية ، واحتمال بناء مجمعات اخرى في بعض المدن مستقبلا ، سيكون حافزا حقيقيا لتطور الرياضة بالمغرب وتشجيع الفرق على المزيد من العطاء ، وتسمح لها باجراء بعض مبارياتها ، وخصوصا التي تبرمج ايام الاربعاء ما بين ١٢ والثانية بعد الظهر ، ليلا حتى تضمن جمهورا اكبر ما دامت جل الملاعب مزودة بالاضافة الى المقابلات الودية مع الفرق الاجنبية كالتي تجري غالبا في منتصف الاسبوع .

وطالما ان الاهتمام بالملاعب ، سواء من حيث الاضاءة والعشب اصبح يحظى باهتمام بالغ . المطلوب اذن الاستفادة من هذه المنشآت في توافق البرامج المعدة مع ظروف الجمهور والا فما الجدوى من بناء كل هذه المنشآت الرياضية . **محمد بلال ـ الرباط**

رسالة تونس الرياضية

الترجي للمرة السابعة .. بطلا

تونس ـ «الشرق الاوسط»:

حقق فريق نادي الترجي التونسي بطولة دوري كرة القدم العام في تونس ـ وذلك للمرة السابعة في تاريخ المسابقة بعد ان جمع ٦٤ نقطة في الصراع الذي استمر طوال ستة وعشرين أسبوعا بين ١٤ فريقا وحسم الترجي المنافسة مساء اول من امس لمصلحته عندما فاز على شبيبة القيروان بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

على الجانب الآخر من قائمة الترتيب هبطت الى مرتبة الشرف (الدرجة الثانية في تونس) فرق كل من النادي الاولمبي للنقل والملعب الرياضي الصفاقسي والمستقبل القابسي .. فقد جاء فوز الأخير على حمام الأنف ٢/١ متأخرا شأنه في ذلك شأن فوز فريق النادي الأولمبي للنقل على النجم الرياضي الساحلي صفر ـ ١ بينما نفذ فريق المستقبل الرياضي بالمرسى بجلده وتجاوز الخطر بفوزه ٢ ـ صفر على الملعب التونسي .

وفيما يلي النتائج الكاملة لمباريات الاسبوع الأخير :

الترجي الرياضي ٣ ـ شبيبة القيروان ١.

النجم الرياضي الساحلي صفر ـ النادي الاولمبي للنقل ١

ـ الملعب التونسي صفر ـ مستقبل المرسي ٢.

الملعب الصفاقسي صفر ـ اتحاد المنستير ٢.

النادي البنزرتي ٥ ـ النادي الصفاقسي صفر .

النادي الافريقي ٣ ـ سكك الحديد الصفاقسي ١.

مستقبل القابسي ٢ ـ حمام الأنف ١.

وفي ما يلي الترتيب :

١ـ الترجي ٦٤ نقطة.

٢ـ النادي الافريقي ٦٣ نقطة.

٣ـ شبيبة القيروان ٥٨ نقطة .

٤ـ نادي حمام الأنف ٥٦ نقطة .

٥ـ النجم الساحلي ٥٤ نقطة .

٦ـ الملعب التونسي ٥١ نقطة.

٧ـ النادي البنزرتي والنادي الصفاقسي ٥٠ نقطة .

٩ـ سكك الحديد الصفاقسي واتحاد المنستير ٤٩ نقطة .

١١ـ مستقبل المرسى ٤٨ نقطة .

١٢ـ النادي الاولمبي للنقل ٤٧ نقطة .

١٣ـ الملعب الصفاقسي ٤٥ نقطة .

١٤ـ المستقبل القابسي ٤٣ نقطة .

الرياضة السعودية

برئاسة الأمير فيصل بن فهد..
اجتماع مطول اليوم للاتحاد السعودي لكرة القدم

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من كمال حامد:

يرأس الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم صباح اليوم اجتماع مجلس ادارة الاتحاد بمكتبه في الرئاسة العامة لرعاية الشباب لمناقشة عدد من المواضيع الهامة التي تتعلق بشكل الموسم المقبل للدوري العام بدرجتيه الممتازة والاولى ووضع خطة اعداد المنتخب السعودي الأول لبطولة «كأس العرب» التي ستقام مبارياتها في مدينة الطائف مطلع شهر يوليو (تموز) المقبل، ومنتخب الشباب الذي سيشارك في نهائيات كأس العالم بموسكو نهاية شهر اغسطس (آب) وايضا بطولة كأس فلسطين للشباب بالجزائر في شهر سبتمبر (ايلول).

واعداد منتخب الناشئين (بطل اسيا) المشارك بنهائيات كأس العالم للناشئين (تحت ١٦ سنة) في الصين الشعبية مع نهاية شهر يوليو (تموز) المقبل.

«الشرق الاوسط» علمت ان اجتماع الاتحاد اليوم سينظر في الدراسات التي كلف بعض اعضائه باعدادها حول الدوري العام للموسم المقبل ذلك ان الفترة ستكون قصيرة (٣ اشهر فقط) بعد القرار الأخير بتأجيل بدء الدوري بسبب زراعة الملاعب بالحشيش الطبيعي.

من الدراسات المرفوعة اقتراح بتقسيم فرق الدوري الى مجموعتين واقتراح آخر بان يكون الموسم من دور واحد الاتحاد يدرس ايضا مسألة الهبوط من الدرجتين الممتازة والاولى على ضوء هذه الظروف واعداد المنتخبات.

سيناقش الاتحاد ايضا الدراسات التي اعدها عضوه عبد الله الدبل بخصوص معسكرات المنتخبات والفرق التي ستلعب معها مباريات تجريبية بموجب ما كلف به في زوريخ الشهر الماضي عقب اجراء قرعتي بطولتي كأس العالم للشباب والناشئين.

من المواضيع الاخرى المدرجة في جدول اجتماع اليوم وضع الشكل التنظيمي النهائي لبطولة «كأس العرب» في الطائف وتشكيل اللجان المكلفة بتسيير البطولة التي تستضيفها السعودية وينظمها الاتحاد السعودي لكرة القدم بالتعاون مع الاتحاد العربي.

عبد الله الدبل

منتخب السعودية للناشئين

الكرة الطائرة

السعودية تستضيف اجتماعات اللجنة الفنية للاتحاد العربي

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأت مساء امس في مقر الاتحاد العربي السعودي للكرة الطائرة اجتماعات اللجنة الفنية للاتحاد العربي تحت رعاية الدكتور صالح بن ناصر رئيس الاتحاد السعودي.

يرأس اجتماعات اللجنة التي تستمر لمدة يومين فهد سعد الدهمش رئيس اللجنة والسكرتير العام للاتحاد السعودي وتضم اللجنة في عضويتها ثريا نجم (العراق) وعلي اسحق (قطر) وعلي بارهيف (الامارات) وخالد البحر (البحرين) ورشيد بركاوي (الجزائر) وعبد الهادي العزال (المغرب).

ومن ابرز المواضيع المطروحة للاجتماع

- اعادة دراسة بطولات الاتحاد العربي للرجال والناشئين والآنسات.
- وضع لائحة جديدة لعقوبات البطولات المختلفة.
- وضع برنامج زمني لبطولات نشاطات الاتحاد حتى عام ١٩٩٠م.
- تعيين مقرر للجنة من اعضائها.



د. صالح بن ناصر

ادارة الاتحاد الجديدة تحدد مسؤوليات اعضائها

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من منصور البدر:

شرع اعضاء مجلس الادارة الجديدة لنادي الاتحاد في مباشرة مهامهم اثر اول اجتماع رسمي لهم كرس لتوزيع هذه المهام. وتحديد اهداف كل منهما.. وقد اختص المجلس الجديد رئيسه الدكتور عبد الفتاح ناظر بالاشراف العام على النشاط الرياضي فيما تقلد احمد مسعود نائب الرئيس مسؤوليات الاشراف على النشاطات الثقافية والاجتماعية الى جانب السباحة والكاراتيه.

اما المهندس حسن جمجوم مدير النادي فسيشرف على كرة اليد.. وبالاضافة الى قيام الدكتور محمد باعيسى بامانة الصندوق فانه سيشرف على اعمال الكمبيوتر بالنادي.. وبالنسبة للعبتي الكرة الطائرة وكرة الطاولة فان مسؤولياتهما اسندتا الى المهندس محمد فايز - كما ان المهندس عبد البديع لاري كلف بالاشراف على لعبتي كرة السلة والجمباز.. وعين المجلس الدكتور مدني رحيمي متحدثا رسميا باسمه علاوة على قيامه بالاشراف على نشاطات فريق كرة القدم.

هذا وسيعود المجلس للانعقاد لبحث تقارير وافية عن فرق النادي ونشاطاتها للموسم المقبل وسبل اعدادها.

الكرة العالمية

مانشستر سيتي يعود الى دوري الاضواء في اخر اسابيع الدوري الانجليزي

لندن - «الشرق الاوسط» - ووكالات الانباء:

الكارثة الرهيبة التي اتت على استاد نادي برادفورد سيتي الانجليزي وراح ضحيتها اكثر من ٥٠ قتيلا ارخت ستارا كثيفا من الأسى والالم على نهاية مهرجان مسابقة الدوري الانجليزي لكرة القدم.

ولكن خارج نطاق هذه الحادثة الاليمة توضحت في ختام الدوري معالم المسابقة وكشفت مصائر مجموعة من الفرق ولعله من الممكن القول ان حصاد الموسم جمع اغلبه ولم يعد غامضا الا هوية الهابط الثالث من الدرجة الأولى الى الدرجة الثانية. في الدرجة الأولى كانت المعارك الحقيقية معارك الفرق المهددة في اسفل القائمة وقد اسفرت عن هزيمتين مريرتين لكل من ويستهام يونايتد وكوفنتري سيتي وتعادل مضر جدا لنوريتش سيتي بينما فاز ايبسويتش تاون وافلت من الخطر. نوريتش تعادل سلبيا في ملعبه مع نيوكاسل يونايتد فخسر نقطتين ولا اثمن في محاولاته الخروج من دوامة الهبوط فيما سقط ويستهام امام شيفيلد ونزداي ١ - ٢ بهدفين قاتلين احرزهما لي تشابمان مقابل هدف واحد له احرزه توني كوتي وتعثر كوفنتري امام بنتيجة مماثلة سجل فيها ستيفنز ظهير كوفنتري ضد فريقه.

في قمة الدوري مني ايفرتون باول هزيمة له في ٢٩ مباراة عندما خسر امام نوتنجهام فوريست في نوتنجهام وهذه نتيجة لا تؤثر اطلاقا على فوزه بالبطولة، بل انه خاضها ناقصا ٤ من لاعبيه الرئيسيين (اندي جراي وجريام شارب وبيتر ريد وبول بريسويل) الذي يهدف لاراحتهم قبل مباراتيه الهامتين المقبلتين في نهائي كأس كؤوس اوروبا مساء الاربعاء المقبل ونهائي كأس انجلترا مساء السبت المقبل امام مانشستر يونايتد الذي فاز امس خارج ملعبه على كوينز بارك رينجرز.

الارسنال بتعادله خارج ملعبه مع ويست بروميتش البيون فقد كل آماله باللعب في كأس الاتحاد الاوروبي في الموسم المقبل مجللا بخيبة الأمل موسما كان يأمل فيه بالفوز بلقب البطولة.

الان برازيل نجم مانشستر يونايتد يسجل ضد كوينز بارك رينجرز في الدوري الانجليزي

صعود مانشستر سيتي

من جهة ثانية ومقابل هبوط سندرلاند وستوك سيتي تأكدت عودة مانشستر سيتي العريق الى دوري الاضواء بعد غيبة اقتصرت على موسم واحد اثر فوزه بملعبه في آخر مبارياته ٥ - ١ على تشارلتون اثلتيك.. علما بأن سيتي صعد بفارق الاهداف عن بورتسموث الذي فاز هو الآخر بمباراته الاخيرة. وهنا مختصر وضع فرق الدوري الانجليزي:

- الدرجة الأولى:
- بطل الدوري: ايفرتون
- الفرق الهابطة: ستوك سيتي وسندرلاند، وويستهام او نوريتش او كوفنتري.
- الدرجة الثانية:
- بطل الدرجة الثانية: اوكسفورد يونايتد
- الصاعدان: برمنجهام سيتي ومانشستر سيتي
- الهابطون: ولفرهامبتون وتدررز ونوتس كاونتي وكارديف سيتي.
- الدرجة الثالثة:
- بطل الدرجة الثالثة: برادفورد سيتي
- الصاعدان: ميلوول وهل سيتي
- الهابطون: كمبريدج يونايتد وبرستون نورث اند واورينت وسوانزي سيتي او بيرنلي.
- الدرجة الرابعة:
- بطل الدرجة الرابعة: تشيسترفيلد
- الصاعدون: بلاكبول وبيري ودارلينجتون

الفرق التي ستقدم بطلبات ترشيح للعودة للدوري: توركي يونايتد ونورذامبتون تاون وستوكبورت كاونتي وهاليفاكس تاون او روتشديل.

كأس فرنسا
فوز كبير لموناكو

باريس (ا.ف.ب) اسفرت مباريات الذهاب في دور الثمانية لمسابقة كأس فرنسا لكرة القدم عن فوز كبير لفريق نادي موناكو (درجة اولى) على راسينج كلوب باريس (درجة اولى) ٣/صفر وسجل الاهداف تيبيف ٢ وانزياني كما تغلب باريس سان جيرمان (درجة اولى) على نانت (درجة اولى) ١/صفر بهدف احرزه النجم العالمي روشتو وسانت اتيان (درجة ثانية) على ليل (درجة اولى) ١/صفر وتولوز (درجة اولى) على سوشو (درجة اولى) ٢/ صفر هذا وتقام مباريات الاياب خلال الاسبوع المقبل.

رسالة الخليج الرياضية

اليوم لقاء مصيري للعربي امام القادسية في الدوري الكويتي

الكويت - «الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

يلتقي في السادسة الا ربعا من مساء اليوم فريقا العربي والقادسية في الإسبوع ٢٣ للدوري العام الكويتي لكرة القدم.. في مباراة مصيرية بالنسبة للعربي (متصدر الدوري) واعتبارية بالنسبة للقادسية.. الذي خرج من دائرة المنافسة على البطولة.

فوز العربي سيدعم موقفه لاحراز البطولة - وخسارته تقوي فرصة فريق الكويت المنافس الوحيد للعربي.. يحتل العربي المركز الأول برصيد ٣٨ نقطة والقادسية في المركز الخامس برصيد ٢٧ نقطة. انتهى اللقاء الأول بينهما لصالح العربي ١/صفر.. تعتبر مباراة اليوم بمثابة بطولة منفصلة بين الفريقين نظرا للمنافسة التقليدية بينهما طوال عمر الدوري العام الكويتي.

ومن المحتمل ان يشارك عنبر سعيد مهاجم العربي مع فريقه اليوم.. بعد غياب فترة طويلة.. لاجراء جراحة في ركبته.. اما القادسية فيلعب بكامل نجومه تقريبا عدا عبد العزيز حسن الذي نال الانذار الثاني في المباراة السابقة امام فريق الساحل التي كان فريقه قد فاز فيها ٤/صفر. في حين فاز العربي في المباراة السابقة بصعوبة على فريق الجهراء ٢/١.

وضمن مباريات الاسبوع نفسه حقق فريق النصر فوزا هاما الأول من امس على فريق كاظمة ٢/١ اوقفه به عند المركز الثالث برصيد ٣٢ نقطة.. فيما تقدم النصر للمركز الثاني عشر لأول مرة هذا الموسم.. برصيد ١١ نقطة.. سجل الاهداف يوسف سويد - الهدف الاول لكاظمة من ضربة جزاء.. ثم خالد الشريمي هدف النصر الاول في الدقيقة ٢٩ من الشوط الثاني.. واضاف فايز راشد الهدف الثاني للنصر في الدقيقة ٤١ من الشوط الثاني ايضا.. من نتائج الاسبوع.

فوز الفحاحيل على خيطان ٣/٢ بعد ان كان خيطان متقدما في الشوط الأول ٢/١. فوز التضامن على السالمية ٢/١ بعد ان كان السالمية متقدما باول هدف في المباراة. وقد انتهى الشوط الأول بالتعادل ١/١.

الجهراء يحتج على الهدف الثاني للعربي

- قدم مجلس ادارة نادي الجهراء الاول من امس احتجاجا للاتحاد الكويتي لكرة القدم على الهدف الثاني الذي سجله اللاعب علي مندلي لاعب فريق النادي العربي.. من موقف تسلل لكن الحكم شهيد محمد لم يأخذ باشارة مساعده عيسى كرم على هذه اللعبة ليفوز العربي بذلك على الجهراء ٢/١.

العلاقات الرياضية بين قطر والصومال

- الدوحة - اجتمع الشيخ ثامر بن محمد آل ثاني نائب رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب بدولة قطر يوم اول من امس مع السيد مير اوراي جامع وزير العمل والشؤون الاجتماعية والشباب والرياضة بجمهورية الصومال والوفد المرافق له الذي يزور الدوحة حاليا. وتم خلال الاجتماع بحث تدعيم اوجه التعاون المشترك بين البلدين في المجالات الشبابية والرياضية وتبادل زيارات الفرق الرياضية بين الجانبين.

الكويت تنظم البطولة الآسيوية لكرة السلة

- الكويت - ابلغت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتية اتحاد كرة السلة في الكويت موافقتها - من حيث المبدأ - على قيام الاتحاد بتنظيم البطولة الآسيوية الثالثة عشر للرجال خلال شهر يناير (كانون الثاني) من عام ١٩٨٦ المقبل..

الوزارة علقت موافقتها النهائية ببعض الملاحظات حول بعض بنود الميزانية بينما شكل الاتحاد لجنة من بعض اعضائه للتشاور مع مدير ادارة النشاط الأهلي بالوزارة في هذا الشأن.

معسكر جماعي لمنتخبات الكويت

- الكويت - تدرس اللجنة الاولمبية الكويتية فكرة اقامة معسكر تدريب جماعي لمنتخبات الكويت المشاركة في الالعاب العربية السادسة التي ستنظم بالمغرب خلال شهر اغسطس (آب) المقبل..

وتقوم الفكرة على اختيار بلد قريب من المغرب تتوافر فيه امكانيات الاقامة في قرية اولمبية مصغرة على ان يضم المعسكر جميع الفرق الكويتية.

اللجنة الأولمبية كلفت امين السر المساعد عبد العزيز الغتم بزيارات ميدانية لبعض الدول بغرض الاعداد لهذا المعسكر، فيما تواصل التنسيق مع الاتحادات الرياضية في هذا الخصوص.

كرة المضرب



بورج خلال المباراة النهائية

بورج «المحتجب» يفوز في طوكيو

طوكيو - (اليابان) - ا.ب: نجم كرة المضرب السويدي العالمي الكبير بيورن بورج اثبت للمعجبين به انه بالرغم من ابتعاده عن المباريات الرسمية فانه لا يزال محتفظا بطاقته ولياقته وقدرته على الفوز على افضل لاعبي العالم.

فقد فاز بورج المحتجب منذ فترة امس الأحد ببطولة دورة جونزي العالمية في طوكيو بعد ان تغلب في لقاء القمة النهائي على مواطنه العالمي الصاعد اندرس ياريد بمجموعتين مقابل لا شيء ٦ - ٤ و٦ - ٣ وظفر بالجائزة الاولى ومقدارها ٣٠ الف دولار.

المجر تتقدم على المغرب في تصفيات كأس ديفيس

الدار البيضاء - «الشرق الاوسط» - ووكالات الانباء:

تقدمت المجر على المغرب بانتصارين مقابل انتصار واحد بعد مضي يومين من الايام الثلاثة في لقائهما ضمن تصفيات الدور الاول للمنطقة الاوروبية «أ» في مسابقة كأس ديفيس لكرة المضرب.

النجم المغربي عرفة الشقروني افتتح اللقاء بفوز كبير على المجري فيزنس زنتاي ٦ - ٤ و ٧ - ٩، ٢ - ٦ و٦ - ٤، ٦ - ١ مساء الجمعة، ثم عادل المجريون عندما فاز بطلهم الاول بالاش تاروتشي على المغربي الحسين صابر ٣-٦، ٦-٣، ٤-٦، ٦-٤، ٦-٢

وتقدموا ٢-١ بعد فوز تاروتشي ومواطنه روبرت مشان على الحسين صابر ومحمد الدليمي ٦-٢، ٦-٢، ٦-٤.

خروج تونس

اما في تونس، فقد ضمنت سويسرا الفوز على تونس بعد فوز لاعبوها بالمباريات الثلاث التي اقيمت يومي الجمعة والسبت المباراتان الفرديتان ومباراة الزوجي.

وقد مثل سويسرا دومينيك اوتزينجر وماركوس جونتهارت وورولان ستاد بينما مثل تونس حسن وعبدالمجيد السوداني..

من ناحية اخرى أسفر لقاء الفردي في مواجهة مصر - الجزائر في القاهرة عن فوز احمد المهيلمي (مصر) على عبد الحليم عزيز (الجزائر) ٦ - صفر، ٦-صفر، ٣-٦، ٢-٦ و٦-٢ وطارق السقا (مصر) على جمال الدين بوجملين (الجزائر) ٦-١، ٦ - ٤، ٦ - ٣.

الرياضة المصرية

في ختام الدوري:
و.. سقط الاولمبي لأول مرة برفقة غزل دمياط

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

هبط فريقا النادي الاولمبي وغزل دمياط الى دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في مصر، وقد ودع الفريقان الدوري الممتاز بلقاء جمع بينهما في آخر مباريات الدوري وأسفر عن فوز الاولمبي بهدف واحد دون مقابل سجله مهاجم الاولمبي عبد الحكيم عثمان ليرتقي برصيد فريقه الى ١٦ نقطة متقدما بفارق نقطة واحدة على مرافقه في رحلة الهبوط الا ان هبوط الاولمبي وابتعاده عن دوري الاضواء لاول مرة في تاريخه تأكد بعد فوز فريق نادي المنصورة على فريق المنيا بهدفين لصفر سجلهما سعد سليط واحدا في كل من الشوطين. هذا الفوز انتشل المنصورة من منطقة الهبوط لأنه رفع رصيده الى ١٧ نقطة.

في آخر مباريات الدوري ايضا سارت الأمور هادئة في وسط القائمة فقد تعادل «المقاولون العرب» مع المصري بدون اهداف.

الأهلي المصري في الاردن يوم الاربعاء

- تغادر القاهرة صباح بعد غد الاربعاء بعثة فريق النادي الاهلي المصري لكرة القدم متوجهة الى الاردن.. لمقابلة فريق نادي الوصل وديا احتفالا بعيد الاستقلال يوم ١٧ مايو (أيار) الجاري. يترأس بعثة الاهلي رئيس النادي صالح سليم. وتضم حسن حمدي عضو مجلس الادارة.. وثمانية عشر لاعبا بالاضافة الى الجهاز الفني..

ويلعب اليوم بدون ستة من نجومه

من جهة ثانية تعرض مجدي عبد الغني نجم فريق الكرة بالاهلي لتمزق في الاربطة الخلفية للركبة اليمنى مما حدا باختصاص العظام الى التوصية بالخلود للراحة التامة لمدة ثلاثة اسابيع لن يتسنى له معها الاشتراك في المباراة الختامية للدوري بين فريقي الأهلي والزمالك.

بالاضافة الى مجدي عبد الغني فان هناك اربعة لاعبين لحقت بهم الاصابات في مباراة الأهلي مع سيمبا التنزاني في الاسبوع الماضي بالقاهرة.. فقد اصيب الخطيب بكدمة خفيفة في ركبته اليسرى وعاودت طاهر ابو زيد الالام في كتفه اليسرى (موضع الاصابة السابقة).. فيما تعرض زكريا ناصف ومحمد عامر لكدمتين في الساق..

المدير الفني لفريق الأهلي محمود السايس فرض الراحة الاجبارية على ستة من نجوم الأهلي نظرا للارهاق الشديد الذي ظهر عليهم وهم الخطيب وطاهر ابو زيد وعلاء ميهوب ومحمد عامر ومصطفى عبده ومجدي عبد الغني ووضع في الاعتبار اشراك مجموعة من الناشئين في لقاء الأهلي بالترسانة اليوم.

الرياضة في سطور

سبلحو البحرين يتدربون في فرنسا او المانيا

- المنامة - حدد الاتحاد البحريني للسباحة شهر يوليو (تموز) المقبل موعدا لاقامة المعسكر التدريبي لمنتخب البحرين الذي يتهيأ للمشاركة في منافسات الالعاب العربية السادسة التي ستقام بالمغرب خلال النصف الأول من شهر اغسطس (آب) المقبل وبطولة آسيا للسباحة التي ستقام بالهند.

كذلك قرر الاتحاد اجراء اتصالات مع الاتحادين الفرنسي والالماني للسباحة لبحث امكانية استضافة اي منهما لهذا المعسكر.

هزيمة مفاجئة لجرايدي في نوكسفيل

- نوكسفيل (ولاية تينيسي): خسر العداء الامريكي الاولمبي سام جرايدي ثاني الـ ١٠٠ م والحاصل على الميدالية الذهبية لسباق ١٠٠ متر تتابع في لوس انجيليس يوم اول من امس السبت في سباق الـ ١٠٠ م امام مواطنه الناشىء تيري سكوت الذي فاز بوقت بلغ ١٠ ثوان و ٩ من مائة من الثانية في ملتقى نوكسفيل لالعاب القوى.

وحصل جرايدي على المركز الثاني بعد ان كان قد جرى يوم الجمعة الماضي مسافة الـ ٢٠٠ متر بـ ٢٠ ثانية و ٣٠ بالمائة محققا افضل نتيجة له خلال تصفيات المسابقة.

في الجودو.. بيسنياك وادامز بطلا اوروبا لخفيف الثقيل والوسط

- هامار (النرويج) - اسفرت مباريات اليوم الثاني في بطولة اوروبا للجودو على لقبي وزني خفيف الثقيل والوسط التي اقيمت مساء الجمعة في مدينة هامار بالنرويج، عن فوز فيتالي بيسنياك (الاتحاد السوفياتي) على ميشيل بازينيسكي (المانيا الغربية) في نهائي خفيف الثقيل ففاز بالمركز الاول.

كما فاز نيل ادامز (بريطانيا) على فالدمير ليجين (بولندا) ليحرز لقب وزن الوسط.

المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا يبحث العنف في الملاعب

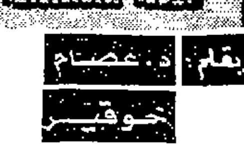
- تونس - تناول الاجتماع الذي عقده السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي ورئيس اللجنة الاولمبية التونسية واعضاء المكتب التنفيذي للمجلس الأعلى للرياضة في افريقيا في تونس خلال نهاية الاسبوع بحث مسألة مكافحة العنف في الملاعب الرياضية، واوضحت ريتا ساوادوجو رئيسة المجلس ووزيرة الرياضة في بوركينا فاسو (اعالي الفولتا سابقا) انها بحثت هذه المسألة مع مزالي، ووجه المكتب التنفيذي للمجلس نداء الى الصحفيين والمسؤولين عن الرياضة الافريقية لشن حملة لا هوادة فيها لمكافحة العنف في الرياضة. واشارت ساوادوجو الى ان عددا من وزراء الرياضة الافارقة المشاركين في الاجتماع تطرقوا للحديث عن التعاون الافريقي في مجال الرياضة حتى تصبح الرياضة عاملا للصداقة والتقارب بين الشعوب والامم.






قصة مسلسلة

بقلم: د. عصام خوقير



في دنيا الله (٢٦)



احترمت صمتها، واصرارها عليه، وتناولنا القهوة والعصير صامتين، يقطع صمتنا صرخة فرح بين آونة واخرى تطلقها الصغيرة فرحة بالمطر، وارتفعت درجة فرحتها عندما اخذت حبات المطر المتجمد ـ البرد ـ تضرب الواجهة الزجاجية. وفجاة انطلقت الى الخارج لتعود وملء يدها الصغيرة حبات البرد الكبيرة، فغسلتها لها بماء من احد الاكواب امامنا، ووضعت احداها في فمها والباقي في كاس فارغة. وظلت فرحة بها ثم التفتت الي قائلة «انا جوعانة يا عمو» فاشرت لها ان تخبر والدتها بذلك لاخراجها من صمتها الثقيل، وكانت السحب قد اخذت تنقشع ووابل المطر اصبح رذاذا خفيفا، وابتعت للصغيرة شطيرة من لحم الدجاج تمسك جوعها حتى نصل الى الفندق فقد كانت الساعة الثانية بعد الظهر، وفي الطريق ارتفعت رائحة الشواء (شيش كباب) من احد المطاعم الصغيرة المنتشرة عبر (سان جرمان) واصرت الصغيرة على تناول الطعام، وكانت صاحبة المطعم سيدة تركية واقفة امام صفيف الشواء ممسكة بمروحة يد تشعل بها النار، وعرفت انها تركية وهي تنادي على زوجها لمساعدتها «ناصر بيك، جيل، جيل» فرأيت ان استثمر علاقة اننا كلنا من الشرق، فاقتربت منها محييا «السلام عليكم تيزه هانم» واذ لم تكن تتوقع هذه التحية في باريس، القت ـ للمفاجاة ـ بالمروحة من يدها ومسحت يدها في مريولها راسمة اوسع ابتسامة على وجهها «اهلا وسهلا عليكم سلام، اطر، اطر افندم».

«ناصر ستز تيزه» سالتها بالكلمات المحدودة التي اعرفها بالتركية فقلت بلغتي التركية خيرا حين اجابت «جوك شكر الحمدلله، بيروم افندم، تيريك».. وهنا عدت الى لغتي الفرنسية موضحا ان ذلك كل حصيلتي، واننا ننشد غداء شرقيا من صنع يدها، واصرت ان يهيء زوجها «ناصر بيك» مائدة طعامنا، ومنحانا شرف الجلوس معنا، فلما علما اننا من ارض الحجاز وانني من مكة، فرت الدموع من عيونهما، فلما اكلنا وشربنا وقضينا حاجتنا استاذنا للذهاب لسبيلنا، اصر الزوجان على ان يكون غداؤنا بلا مقابل، فلما رفضت، جعلاه مقدما لنستضيفهما في الحجاز اذا كتب الله لهما الحج وطلبا قراءة الفاتحة توكيدا لذلك ورفعنا بالقراءة ايدينا، واعطيتهما بطاقتي بعنواني بالحجاز، وفي نفس الوقت انصرفت السيدة لتعود وقد احضرت دمية لصغيرتنا.

وفي الفندق افترقنا لياخذ كل منا قسطا من الراحة بعد ان اشترطت الصغيرة ان نقضي السهرة في مدينة الملاهي، واتفقنا على اللقاء ببهو الفندق بعد الخامسة.

كل ذلك جرى، و(ام ريم) على صمتها لاتريم فسالتها «ايه؟؟ كفى الله الشر؟؟ انا غلطت معك في حاجة؟؟» فهزت راسها نفيا «طيب ايه الحكاية؟؟ من ساعتها وانت لاوية جوزتك، زي الجنية الدهب الملحوم» وهنا ارتسمت على شفتيها ابتسامة او شبح ابتسامة فاستطردت «ايوه كده، افرديها شوية، وعلى فكرة العبوس والتكشيرة ما تناسب وجهك، ممكن تفهميني ايه الحكاية والصمت دا كان ليه؟؟».

«بعدين !! بعدين افهمك كل حاجة، وعلى فكرة، اذا رجعنا من الملاهي لاتطلع، انا انوم الصغيرة وبعدين نجلس نتكلم، مع السلامة».

«مع الف سلامة» وانصرفنا كل الى حجرته ناخذ قسطا من الراحة وكفاية من النوم بعد سهر البارحة.

١٣ـ وغدا أمر:

في منتصف الثانية عشرة ليلا كنا قد عدنا الى الفندق بعد فسحة ماتعة في مدينة الملاهي، وخاصة للصغيرة، واتجهنا مع الدادة للنوم، وهمست مذكرة بضرورة انتظارها بالبهو لتشرح لي سر صمتها، وانتظرت اكثر من نصف الساعة ثم اقبلت، وضحكت ثم تقدمتني الى الكفتريا قائلة «ممكن ناخذ كوبين عصير وبعدين نخرج؟؟» ولم تنتظر مني اجابة او اعتراضا، فلما وضعت اكواب العصير امامنا، وعاودتها نوبة الوجوم والصمت اردت استدراجها من ذلك قائلا «لا، انا احتج، انتي وعدتني بشرح حكاية صمتك وحزنك» فاسترخت بعض الشيء قائلة «ولا حزن ولا حاجة، بس انت سمعت الكلام اللي قاله الدكتور؟؟ كده والا لا؟؟».

«وفيها ايه؟؟ الكلام اللي قاله الدكتور كلام سليم، ومنطقي ويتمشى مع كل الأعراف، كلام معقول، ومبني على اساس علمي الف في المية، ايه اللي زعلك فيه؟؟».

اطلقت آهة من صدرها، اتبعتها بتأفف رهيب ثم قالت «اصلك ما انت فاهم حاجة، الكلام اللي قاله الدكتور، رايح يفتح علي ابواب كثيرة» «الحمدلله» قلتها مازحا «الحمدلله احمدي ربك انه يفتح ابواب، ما يقفلها!! احد يكره ان الابواب تفتح امامه؟؟ طيب امي الله يمسيها بالخير كانت كل صباح تدعي لابويا وهو خارج وتقول «روح الهي يفتح في وجهك كل باب». وضعت اصابع يسراها فوق جبهتها وقد ارختها باتجاه الارض وتمتمت او اخرجت اصواتا لم استبنها ثم قالت في وضوح «اللي ما يدري يقول عدس».

فاجبتها «لا ياستي، انا ما اقول عدس، اقول فول، بس افهم» وهنا القت ببقية العصير في جوفها دفعة واحدة ثم نهضت قائلة «انا في قلبي كلام كثير، كثير جدا وبدي اقوله، وأفضفض عن قلبي».. موانا كلي آذان صاغية، مستعد اسمع كل كلامك ومين عارف، يمكن اقدر اريحك براي او مشاركة في راي، بس اتفضلي وفضفضي».

«لا لا ياشهاب» ونطقت اسمي بعفوية طبيعية شعرت معها بسقوط الحواجز او بعضها ثم استطردت وكأنها فعلا لم تقصد ما جنح اليه خيالي «انا بدي اتكلم واقول واقول وافضفض، بس بحيث ما احد يسمعني» وفغرت فمي ببلاهة ثم استوعبت فقلت مازحا او ساخرا «بسيطة، واحدة من اثنين، يا تكتبي الكلام والفضفضة وبالشكل دا ما احد يسمعك، يا اما تخشي الحمام وتقفلي على نفسك الباب، وتهدري في الكلام زي ما يعجبك».

«لآه دا انت قلت ونص كمان، حمام ايه اللي اقفله على نفسي واهدر، تبغاني اتجنن؟؟» «ما هو لو انا فاهم حاجة من اللي بتقوليه، صدقيني انا ماني قادر افهمك، اصبح يخالجني شعور ان آذاني طالت لدرجة لا تبشر بخيره.

ضحكت وقالت «قوم بنا نروح نفس المكان اللي سهرنا فيه امس، هوالمكان الوحيد اللي ممكن اقول فيه كل حاجة، وافرغ كل اللي في قلبي، وبالشكل دا...»

فاكملت لها «بالشكل دا، يصير انتي قلت كل حاجة، وانا مافهمت ولا حاجة، وزي ما يقول المثل ولا من سمع ولا من دري». وتوجهنا تلقاء المكان، فالقت بكل ما آدها من قول او فكر واصبت انا بحالة الصمت التي كانت تشكو منها، وعند انبلاج الصبح خرجنا والاخرين، فلما ابتعدنا عن الضجيج قالت، وكأنها تكمل ما انقطع من حديث «بس يا سيدي، هي دي كل الحكاية، وكل المشكلة ايه رايك في الحالة دي؟؟ وكيف احل المشكلة».

وضحكت ساخرا كأنني قد احطت بما لم تحط به «لآه، بس انت مكبرة الموضوع، المسالة زي ماشرحتيها، ولا فيها مشكلة ولا حاجة، دي كلها (طش فش) وزي ما يقولوا زوبعة في فنجان» وعدونا الى الفندق، وهي بادية السعادة والراحة لما افرغت من همومها في آذان لم تسمعها، وانا مثل ـ الأطرش في الزفة ـ واسلمت نفسي الى نوم عميق بعد سهر حتى الفجر. وعلى طرقات خفيفة على باب حجرتي صحوت، وكانت الساعة الثانية عشرة ظهرا ونهضت افتح الباب ـ مواربا ـ لاجد الصغيرة تلقي تحية الصباح وهي في ملابس الخروج، ومعها الدادة اسلمت لها القياد قائلة «عمو شهاب؟؟ انت نايم؟؟ الدنيا صارت ظهر، وانا عزمت دادة على الغدا عند الجماعة الأتراك اصحاب المطعم اللي اكلنا فيه امس، ايه رأيك».

«من عيوني يا روح عمو، اللي تطلبيه من عمو هو اوامر وانا مستعد انفذها، وعن اذنك، على ما البس انا، روحي صحي ماما، وانتظروني تحت، وانا الحق بكم بسرعة يا روحي».

«بس لا تتاخر يا عمو» «حاضر يا روحي» واوصدت الباب وتهيأت، ولقد سعدت الدادة ايما سعادة، ذلك انها منذ تركنا جدة لم تتناول اي طعام شرقي ـ او على حسب تعبيرها ـ «قصبنا تشف من الاكل الافرنجي، ما في غموس، ولا مرقة، فين الملوخية، والا فتة البامية؟؟ ايوه كده، الواحد فينا اكل بنفس، يا عمري على مصقعة، على اصولها، والا ورق العنب يا عمري ملفوف كأنه اصابع، اسمع، وهنا وجهت الحديث لي قائلة «احنا كل يوم، من هنا ورايح تاكلنا من هذا الاكل».. ولم اخيب ظنها «تؤمري يا دادة، ولو ان المثل يقول سموك مسحر قال لهم خلص رمضان، ولفرحة الدادة بالعودة اطلقت من فمها ـ زغرودة طويلة ـ كان لها ـ بين رواد المطعم ـ اكثر من ردة فعل، وجاءت صاحبة المطعم فرحة متهللة، ومشاركة في زغرودة مماثلة وفي لكنة تركية بلغة عربية محددة اخذت تبدي فرحتها وسعادتها «امان ربي امان، زغروطات، فيه افراح وليالي ملاح انا كمان في زغروطات» وكان منظرا يندر ان يتكرر في جادة «سان جرمان دبريه» رغم ان اهليه خليط من البشر من اكثر اقطار الأرض. وعلمت ان السيدة صاحبة المطعم، حفظت بعض هذه المفردات من العربية حينما كانت وعائلتها يقيمون بمصر منذ اكثر من خمسين عاما. وفي غمرة مهرجان الزغاريد كانت الرفيقة التالية ـ ام ريم ـ قد توقفت عن الاكل، وعن المشاركة، وعن كل شيء، واسندت راسها الى اصابع يديها وقد شبكتهما ببعض، واثار ذلك فضولي، فأثرتها «ايه ياست الكل؟؟ كفى الله الشر؟ خير ان شاء الله، لاوية بوزك ليه؟؟».

«انت قصدت ايه لما قلت سموك مسحر قال خلص رمضان؟؟ هه ؟؟ قصدت ايه؟؟»

«قصدت اننا قربنا نرجع ان شاء الله».

«نرجع ؟؟ نرجع فين ؟؟ ملني راجعة قبل ما اطمن على ريم، ان شاء الله اروح آخر الدنيا، انت نسيت ان الدكتور في جدة قال نسافر لأمريكا، واحنا لازم نسافر امريكا».

«هدي نفسك يا مدام هدي، كلها يوم والا اقل، احنا ميعادنا بكره، نراجع الطبيب وناخذ منه التقرير النهائي، وكلام الدكتور هو الكلام الفصل» فرفعت يدها متضايقة «يا خويا، بلا فصل بلا هزل انت كمان، يعني هو الدكتور قرر انتهاء العلاج؟؟ وهو حر يقرر اللي يعجبه، انا لازم اسافر امريكا مع البنت، واطمن» وكانت تتكلم في عصبية لم ارها فيها طوال الشهر الذي قضيناه في الغربة، ومن تجاربي، رأيت ان اسايرها، واترك الأمر حتى تستبين الامور ضحى الغد «خلاص، عقلك في راسك تعرفي خلاصك، بكرة تسمعي بأذنك كلام الدكتور، ان نصح بالسفر لأمريكا جات الأمور طبيعية وعلى بلاطتك، وان شاف غير كدة، اهه، اللي يعجبك اعمليه، الفلوس فلوسكم، وعلى قول المثل الدم من راسك والمجير من الارض، وان كان الفسحة، قدامنا اوروبا كلها ممكن نزورها بلد بلد واحنا في طريق العودة. قدامنا ايطاليا، وسويسرا، وبلاد الشمال والنمسا واليونان وآخر المحط زي ما يقول المثل ـ لابد من صنعا وان طال السفر».

بعض الشيء انفرجت اساريرها، فطبقت المثل القائل ـ أضرب والحديد ساخن ـ قائلا: «ايوه كده، افردي وجهك، قلت لك قبل كده ان التبويز ولوي الجوزة ما يناسبو وجهك زي ما تناسبها الابتسامة، وبيني وبينك انت تشغلي بالك بالتفكير في بكره، مع ان المقدر كاين، وخلي التفكير في بكره لبكره».

● جدة

من عيون الشعر

موعد للفراق

شعر: خفاف بن ندبة

ألا طرقت اسماء في غير مطرق
وأنى اذا حلت بنجران نلتقى

سرت كل واد دون رهوة دافع
وجلدان او كرم بلية محدق

تجاوزت الاعراض حتى توسنت
وسادي بباب دون جلدان مغلق

بغر الثنايا خيف الظلم بينها
وسنة رئم بالجنينة مؤنق

ولم ارها الا تعلة ساعة
على ساجر او نظرة بالمشرق

وحيث الجميع الحابسون براكس
وكان اللحاق موعدا للتفرق

بوج وما بالي بوج وبالها
ومن يلق يوما جدة الحب يخلق

أبحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ف و إ ل م ا ا ح ت ب ر ي ي ا ن ض ي ا ا ل ق ش ص
ي ر ب ا ق ل ي ي ذ و ل م م ب ف ا ر ط ق ل ي ي

البيت السابق

راحت بها الايام والليالي وخلفتها دولة الجلال

مساحة للحوار

● الى الكتاب والأدباء الذين استأنسوا الحروف والكلمات نقول: ان الكلمة تلعب دورا اساسيا في حياة المجتمعات، وان ما تصنعه الكلمة قد يبقى خالدا، ولكن ما تصنعه البندقية يزول بزوالها.

فالقوة وحدها ـ رغم اهميتها لا تصوغ واقعا جديدا ما لم تتقدمها او تلازمها الكلمة التي تركز رمح القناعة وتجزر قيم الفعل. فالكلمة المتعالية والتي يسمونها «المتحضرة»، وتخدم الترف وقيم التفكك والانحلال، لامكان لها في مثل مجتمعنا العربي في واقعه الراهن، فواقعنا العربي الراهن في حاجة لأدب جاد وواقعي، يخدم حاجة الأمة للوحدة والتضامن.

فأي قصيدة لا تتجه في هذا الاتجاه تولد في غير زمانها، وأي قصيدة لا تخدم قضية الوحدة تأتي في غير مقامها، واي قصة لا تقف هذا الموقف هي ترف لغوي، واي فيلم لا يعبر عن ذلك لا يستحق مشاهدته.

فتراث امتنا عظيم وخالد، ويمكن ان يكون موضوعا ومدادا يكتب به غدنا المنشود!

فلتغير القصيدة مسارها، والقصة موضوعها، ولتكن طلقات الرصاص التي تكنس واقع التجزئة المرير، لتعود ايام خالد وصلاح الدين والمعتصم ويعود المجد الذي كان لنبني مستقبلا مشرقا بعزم رجال الحاضر، فأمتنا امة الامجاد.

ان هذا النداء، وهذه الكلمات تأتي في زمن يدهش فيه المرء لما يرى من غرابة في كل شيء من حوله، وخاصة هذا الأدب الذي يدعو الى تشتت الأمة اكثر من الدعوة الى وحدتها، ويدعو الى الخروج من اطار التراث بكل ما فيه من قيم ومبادىء للدخول في دهاليز الزيف والتغريب.

هذا النداء وهذه الكلمات تأتي على امل ان يعقبها الحوار الذي يصل بنا الى شاطىء التطور والتقدم الحقيقي، فيعم الأدب الأصيل، وتبدأ مسيرة الوحدة.

● محمد احمد نور
السودان

حكمة اليوم

● ارجوحة الزمن

العربة.. والليل

هارون هاشم رشيد

قطاع غزة منكوب بالتعتيم، والتجاهل منذ عام ١٩٦٧، فقد عمد العدو الصهيوني المحتل الى وضع القطاع في دائرة الظلمة، فحاصر اخباره، واخفاها، ومنعها من النشر والانتشار، ففي الوقت الذي صمتت فيه البنادق، وسكنت الجبهات، وانكمشت دعوى القتال في اعقاب حزيران الاسود عام ١٩٦٧، رفع القطاع عقيرته، وفجر ثورته، وقدم اروع صور البطولة والفداء وسطر ابلغ قصص المقاومة، واشدها ضراوة، واستبسالا، ولكن ذلك كله، ظل في دائرة العتمة، لم ياخذ حقه من الاعلام، والابلاغ، ولم يصل منه الا النزر القليل الذي تسرب عبر قنوات مختلفة، متضاربة. وظلت القصص والأحداث حبيسة القهر، والجور في انتظار يوم ينفض عنها غبار العتمة لتخرج الى نور الحق، والحقيقة.

والعتمة الظالمة التي فرضت على القطاع المنكوب، لم تقتصر على اوضاعه المعيشية، والاجتماعية، والنضالية، والسياسية، بل تجاوزتها ايضا الى حركته الفكرية والثقافية فقد افرزت المأساة الجارحة طلائع من الكتاب والشعراء، امنوا برسالة الكلمة، ودورها الفاعل في حركة التحرير الوطني، فاشرعوا اقلامهم، وشقوا دربهم، وتحملوا مسؤوليتهم فقدموا القصيدة، والقصة، والرواية، والمقالة.

واخذوا بالنذر القليل مما يقتطعون من قوت عيالهم يطبعون ابداعاتهم، وينشرون افكارهم، ويؤدون رسالتهم التي قد تعود عليهم بالسجن، والتحقيق والتوقيف، ومختلف انواع القهر التي يواجهها الانسان الفلسطيني في الأرض المحتلة.

و«العربة والليل» التي اقدمها اليوم، رواية قصيرة، في ستين صفحة من القطع الصغير، صادرة عن وكالة ابو عرفة للصحافة والنشر في القدس. للكاتب الفلسطيني «عبدالله تايه» النابت في احد مخيمات القطاع الصامد، المعايش لهموم شعبه، الصامد المتجذر في تراب وطنه، لقد حاول «عبدالله تايه» في روايته المضغوطة المتماسكة، الشفافة، ان يحمل القارىء معه الى «العربة» التي تقل السجناء من سجن غزة المركزي، الى سجن بئر السبع، صور «الانتظار، والقلق، والتوتر، والاضطراب، والعرق، والروائح البشرية، والأسلحة، والنيابة العسكرية، والشهود، وعبق الدخان، والحاكم العسكري».

وحملنا معه لنرافق ابي عزيز، وحسن رياح، وفتحي الراعي، ونبيل خضر عبر الليل في عربة السجن الى بئر السبع، وترك لكل منهم ان يقدم لنا شريحة من معاناة شعبنا في الوطن المحتل، عبر بانوراما مشعة الأرجاء، تأخذ بشفافية، ودقة جوانب الحياة في المجتمع الفلسطيني، وتقدم همومه، واحزانه، ومعاناته.. الفقر، البحث عن العمل، التوق للارض، ليل الرعب والخوف والمطاردة ايام التحقيق، والتعذيب، كل ذلك بأداء صادق، وتناول فني راق، ومتماسك، في كلمات مضغوطة كما طلقة النار، محددة الهدف، محددة السبيل.

كان «عبدالله تايه» في «العربة والليل» ينقل بالصوت المرتفع القضية كلها، يقدمها مرة واحدة، يدفعها بقدرة فائقة الى دائرة الضوء من خلال امكانيته المادية المحدودة، وبامكانيته الفنية العالية، فاضاف بها عملا يعتد به، ويثير الفخر، والاعتزاز، لأنه نحت في الصخر، وخروج على الظلام.

وقد اخترت «العربة والليل» لاقدمها، واعرف بها، لانني وجدت فيها لبنة تصلح لأن تكون شريطا سينمائيا اضافة الى ضرورة اعادة طبعها خارج الوطن المحتل، لتبلغ الرسالة التي حرص «عبدالله تايه» على نقلها، نيابة عن شعبه الاسير المقهور، ولعل تقديمي هذا يكون دافعا لمؤسساتنا الثقافية لتبني ابداع اخوتنا في الوطن المحتل، والأخذ بيدهم، وتقديم انتاجهم بشتى الوسائل، والتعريف بهم، وما «عبدالله تايه» الا واحد منهم، وساعمل على التعريف بهم واحدا، واحدا، كلما وصلني بعض من نتاجهم، وذلك اقل ما يمكن ان نقدمه تقديرا لدورهم الرائد في الصمود، والمواجهة.

● تونس

السياج: «قضية»

● القضايا الفكرية.. كيف يكون طرحها ومناقشتها؟ ليس من باب حلها، لأن تولد القضية الفكرية يعني انتعاشا للتفكير، ومسألة الحل او ورود فكرة حل تعني وجود قضية لها ابعاد كبيرة، لكن معنى ان تطرح ان يكون النقاش انتاجا من قنوات مختلفة ممثلة، اتجاهات مختلفة لكل من زاويته، بشرط ان يكون الصدق هو الدافع لطرح هذه القضايا وتسليط الضوء عليها من زواياها، لان دفع عملية التقدم الفكري لا تتم الا بوجود قضية فكرية ما مطروحة ومجرد عدم وجود قضية يعني الركود، والركود الفكري يؤدي الى التقصير، والانشغال بأمور هامشية في الحياة يصبح مضيعة للوقت الذي من الاهم استثماره في طرح العديد من القضايا الفكرية المولدة لانتاجات متباينة ولابد ان تؤتي أكلها، اصدارات، او مناقشات، وحوارات، حول قضايا الفكر وما يرد من استنتاجات ودراسات او آراء تكون محور ارتكاز لحقيقة القضايا الفكرية المعاصرة.

ومؤكد ان في عالمنا الحالي الكثير من القضايا الفكرية التي هي بحاجة للطرح ولكن متى يتم هذا الطرح بنزاهة واخلاص حقيقي للهدف المرسوم من اجل تنمية حياة فكرية جديدة تمثل حقيقة هذه الحقبة الزمنية التي نعيشها؟ والتي تتناهبها الكثير من المتغيرات الطارئة التي تفرض على المجتمع العمل الاستهلاكي المستمر لكل الامور؟ بدءا من الاكل الى التفكير ومتى ما تحول الفكر الى شيء مستهلك فعلى الامة السلام!

نحن بحاجة لأن نحرك كثيرا من القضايا الموجودة هنا بشيء من القوة، ومن جميع الزوايا حتى ولو كانت زوايا محايدة، ولكنها من اجل خدمة الامة وفي هذا الزمن ولأجل تستجيل كل ما يطرأ فلابد من العمل بجد على خوض الكثير من القضايا. فالامة العربية والاسلامية على السواء لم تعقم ومازال بين ظهرانيها الكثير من العلماء والابناء القادرين على رصد هذه القضايا والعمل على انصاف عصرهم، والتاريخ مازال شاهدا على جميع العصور!!

● رقية حمود الشبيب
الرياض

تبتّل!

قولي لجارتكم
اذا سألت:

من ذا يكون
العاشق الخجل؟

رجل.. ينوء بحزنه
فله .. من حزنه

ما لم ير الأول
ويكاد يسمو حزنه شمما

حتى كان
عذابه جذل

متبتل. هذا الذي
طربت، أعطافه
فكأنه ثمل

ألقاه غض القلب
مشتعلا
فأروح أطفئه

واشتعل
وأراه مبتل الضلوع

وما أهمي
على أضلاعه بلل
هذا المعتق

كالرحيق .. أنا

قولي
اذا سألوا

يروى ويترك لي
ثمالته
فكأنما يقسو

قولي اذا سألوك
بعد غد

في موسم الأحزان
يرتحل

● العراق

● كتاب جديد:

الطريق إلى نظرية نقدية عربية حديثة!

عرض
د/ عبدالله
صالح
العيسى

صدر في جدة عن النادي الادبي كتاب جديد في زمنه وفي فكره، وهو كتاب نقدي ريادي في الادب العربي الحديث، عنوان هذا المؤلف هو: (الخطيئة والتكفير) وبعده عنوان جانبي: (من البنيوية الى التشريحية) من تاليف الدكتور عبد الله محمد الغذامي الاستاذ بجامعة الملك عبد العزيز الذي امضى العام المنصرم ١٩٨٤م في الولايات المتحدة لاعداد هذا الكتاب، وشهدت جامعة كاليفورنيا ـ بيركلي، مسودات هذا الكتاب قبل ان تشهده مطابع النادي الادبي في جدة.

وهذا الكتاب يجمع بين النظرية الالسنية في النقد وبين التطبيق، حيث يستغرق التنظير مائة وثمانية واربعين صفحة من الكتاب ثم ياتي التطبيق ليكمل صفحات الكتاب حتى صفحة ثلاثمائة وخمسين.

● مدارس الاتجاه الالسني:

وفي المداخل النظرية يتناول المؤلف بالدراسة والتحليل كافة مدارس الاتجاه الالسني في النقد مثل: البنيوية، والسيميولوجية، والتشريحية، بناء على مفهومات نظرية اساسية كالشاعرية ومبدأ الاشارات الحرة والعلاقة والاثر، على اساس ان النص الادبي فعالية لغوية جمالية تم انشاؤها من اجل احداث اثر جمالي نصوصي، ومن هنا تصبح الكلمة في النص (اشارة حرة) تم نزعها من سياقاتها السابقة وتحريرها من تاريخ معانيها القديم لتصبح اشارة حرة في سياق جديد يمنحها وجودا جديدا، وقيمتها ليست جوهرية فيها ولكنها في علاقتها مع سواها من عناصر النص الادبي مما هو علاقة وظيفية (لافردية)، ويأتي السياق الجديد ليتميز بنفسه من داخل النص ليصبح شفرة لغوية خاصة بهذا النص المعين ويرتبط مع سواه من النصوص في اعراف فنية ترابط فيها الجنس الادبي الذي ينتمي له هذا النص. ومن هنا تاتي القراءة كممارسة ثقافية تعتمد على قوانين عرفية في تناولها للنصوص الادبية حسب اجناسها.

● سبر كوامن الابداع:

وهذه فعالية ابداعية كتابيا وقرائيا اوضح الدكتور الغذامي كافة جوانبها الفنية في كتابه الجديد هذا. حيث بدأ بمناقشة (نظرية البيان) ليصل منها الى ما سماه بشاعرية النص حيث يصبح القول بيانا والكلمات اشارات، وهذا ابداع. ولكن الابداع يحتاج الى سبر لكوامنه لندرك ابعاده ومن هنا نحتاج الى (مفاتيح النص) حسب لغة الغذامي وهذه المفاتيح هي:

١ـ البنيوية، وهي تقوم على تلمس وظائف العلاقات بين عناصر النص، واستنباط البنى الكلية التي يتحرك النص بموجبها، وكل بنية شمولية فهي تمثل (فونيم) العمل وما عداها فهو تنويعاتها.

٢ـ السيميولجية، وفيها نجد مفهوم (الاشارة الحرة) على ان الكلمة (دال) يسبح في فضاء المعرفة الانسانية والقارىء يقدم (المدلول) لذلك الدال العائم.

٣ـ التشريحية، وهي تسعى الى تفكيك الكل الى اجزاء ثم اعادة بنائها من جديد من خلال القراءة التشريحية وذلك لندرك اسرار جمال الكل وهذا هو البحث عن (الاثر) كما سماه الفيلسوف الفرنسي (ديريدا) والاثر هو التشكيل الناتج عن الكتابة، كما ينقل الغذامي في كتابه ص ٥٢.

● نظرية نصوصية:

ثم يدرس الغذامي جوانب التناول الادبي القرائي للنصوص فيحلل مفهوم (نظرية القراءة) ويتبنى نظرية سماها (تفسير الشعر بالشعر) وهي نظرية نصوصية يفسر بها مفهومات المدارس الثلاث المذكورة في مفاتيح النص، ويوجد بذلك لنفسه نموذجا نقديا يحوله الى نظام (الجمل) الادبية. والجمل هذه تمثل الوحدات الكلية في النصوص وتتنوع الى ثلاثة انواع هي:

١ـ الجمل الشاعرية، وهي الجمل الادبية التي تحررت من كل قيد سابق عليها لتصبح ذات قيمة جمالية جديدة في النص ويتأسس معناها فيها وهي النوع الذي يحقق (الاثر) الجمالي في الادب (ص٨٩) وهي نوعان يصنفهما الغذامي كالتالي أ ـ الجملة الاشارية الحرة، وهي جملة الشعر اذا بلغت من الابداع الكتابي مبلغا جديدا (ص٩٤). ب ـ جملة القول الشعري، وهي اي جملة لغوية ابداعية ولكنها غير ايقاعية مثل جمل الشعر المنثور وقصيدة النثر (ص٩٥).

٢ـ جملة التمثيل الخطابي، والمؤلف هنا يستعير مصطلحا بلاغيا من القرطاجني، وهذا تصنيف يشمل جمل شعر الحكمة والامثال، وذلك عندما تجتمع بلاغة النص مع مدلولات معانيه لتكوين الاثر (ص٩٧).

٣ـ الجملة الصوتية المقيدة، وهذا هو اردا انواع الجمل الادبية مثل جمل النظم او جمل التقليد الاسلوبي الشكلي (ص١٠٤).

غزالي — شحاته

● أدب حمزة شحاتة:

وبعد ذلك ياتي الغذامي ليستنبط لكتابه نموذجا دلاليا يستخرجه من ادب حمزة شحاتة، الشاعر السعودي الذي مات عام ١٩٧٢م دون ان يشتهر، وذلك لأنه ذو طبع غريب حيث كان يحرق اشعاره ويمنع اصدقاءه من نشر ادبه، ولم ينتشر ادبه الا بعد وفاته. وهو شاعر واديب بارز ومتميز ولقد توفق الغذامي كثيرا باختياره لهذه الشخصية الغريبة ليجعله مادة لتطبيق النظريات البنيوية لانه يستجيب لها ايما استجابة لغرابة طبعه وفنه ولتميز ادبه تميزا يجعله (اشارة حرة) تمثل دالا يعوم نحو مدلول مطلق.

ومن هنا جاء نموذج (الخطيئة والتكفير) نابعا من نصوص ادب حمزة شحاتة كدلالة كلية لها حيث اهتدى الغذامي بعد قراءة مضنية ـ كما وصفها ـ الى ان الجمل الادبية في ادب شحاتة تسعى لتكوين وحدات فنية تتسلوق في مدلولاتها الكبرى مع قصة ابينا آدم عليه السلام مع حواء وهبوطهما من الجنة الى الارض بعد ان اكلا الفاكهة المحرمة بتحريض من الشيطان، وهذه هي صورة الخطيئة التي يرى الغذامي ان ادب شحاتة يجسدها نصوصيا. وبما ان المخطيء لابد من ان يكفر عن نفسه فان شحاتة سلك هذا الطريق فسجن نفسه في قفص العمر ومنع عليها كل طيبات الحياة فرفض الوظيفة والتجارة والزواج وكذلك رفض الشهرة فصار يحرق انتاجه الادبي ولم يسلم من ادبه الا شيء قليل حفظه بعض اصدقائه حتى اذا مات نشروه له. وهذا هو موضوع الفصل الثاني الذي كان بعنوان (الصفة النموذج) والفصل الثالث وعنوانه (آدم حيا آدم خطاء).

● دراسات تطبيقية:

اما الفصول الباقية فهي دراسات تطبيقية على نصوص من شعر حمزة شحاتة حيث الفصل الرابع بعنوان (انفجار الصمت) وهو تشريح نقدي لقصيدة (يا قلب مت ظما) درس فيه مشكلة العنوان ووظيفة عناوين القصائد في الشعر حيث يرى الغذامي ان اقل عناصر القصيدة شعرية هو عنوانها لانه حدث لغوي يتم بطريقة عقلية ويكون تاليا لكتابة القصيدة وناتجا عنها على الرغم من وجوده في صدارتها. ويواصل تشريحه للقصيدة بناء على مفهوم (الاجبار) في التاليف اللغوي رابطا ذلك بمدارات بنيوية تدور فيها القصيدة لتنتهي بمدار (الاثر) حيث يكون الجمال الفني فيما يحدثه النص من أثر في قارئه وليس في معانيه.

وفي الفصل الخامس يدرس الدكتور عبدالله الغذامي في كتابه القيم هذا قصيدة (جدة) لحمزة شحاتة دراسة صوتية معتمدة على الايقاع والنبر الشعري مما هو الغاء للمعنى واحلال للاثر بديلا عنه.

● مداخلة فنية:

وينتهي بالفصل السادس بقراءة تشريحية رائعة يعقد فيها مداخلة فنية بين حمزة شحاتة والشريف الرضي بناء على مفهوم (النصوص المتداخلة) ص ٣٢٠ وهو مصطلح سيميولوجي وتشريحي يشرحه الغذامي في كتابه بناء على ان كل نص هو اقتباس لغوي ودلالي من نصوص لا حصر لها فالكلمات استعارة تمت من سياق الى سياق والصور رؤى بشرية تم حبكها بناء على الموروث الحضاري للمنشيء. ومن هنا تاتي مشروعية عقد مقارنة بين قصيدة لشحاتة مع قصيدة للشريف الرضي بناء على التداخل الصوتي بينهما.

وفي تضاعيف الكتاب مباحث نقدية شاملة مثل مبحثه عن اشكالية قراءة النصوص من حيث تقويل النص غير ما يقوله ظاهريا، وهذه قضية ناقشها الغذامي باستفاضة شاملة في الصفحات ١١٩ـ١٤٨ من منظور نفسي وفني اخذا بمبادىء جماعية اللغة من رولان بارت ومبدأ اللاوعي الجمعي من يونج ونظرية (الحاجة الى نحن) كما هي عند (شولته) عالم النفس الالماني.

● كشاف شامل:

وينتهي الكتاب بكشاف تفصيلي بمباحث الكتاب وهذا الكشاف الشامل يجعل مراجعة الكتاب امرا ميسورا وهو بهذا يقدم نهجا يتبعه الغربيون لكن العرب لا يفعلون ذلك عادة مما يجعل مراجعة الكتب العربية مهمة شاقة وتحتاج الى قراءة الكتاب كله لنعرف جزئية صغيرة.

ان هذا الكتاب الذي يقدمه الغذامي للمكتبة العربية لهو عمل ادبي رائد وفذ، وفيه جهد علمي دقيق، وفيه دراسة اصولية محكمة وفي الكتاب مزايا علمية عديدة اهمها انه جمع بين النظرية والتطبيق وانه قدم الفكر النقدي الالسني الحديث بطريقة واضحة ومفصلة سيتمكن القارىء العربي بها من التعرف على هذه المدارس الحديثة، ثم حاول الغذامي الربط بينها وبين الفكر العربي التراثي العريق كما هو عند ابن سينا والغزالي والقرطاجني وتلمس بوادر هذه الافكار في تراثنا مما يجعل الكتاب مقدمة لنظرية نقدية عربية حديثة. ولقد كان عملا رائعا في نهجه واسلوبه.

● جدة

خارج الطقس

يا ذات
الوجه بهاء
والخدين
المرجان
وذات النبع
الصافي..
يأتيك اليوم
سلامي!

● علي دب
ـ تونس

رؤى

حكاية "أغنية"!

خالد باطرفي

قال لي: عندما تغني او تحادث نفسك بلا شعور، تاكد انك لا تنطلق من فراغ، وان ما تقوله او تغنيه يعبر بالضرورة عن شيء ما يدور في داخلك، وان لعقلك الباطن دورا في هذا كله تماما كما له دور في احلامك الليلية وتصرفاتك الغريبة التي يصعب حتى عليك تفسيرها..

تذكرت ما قاله محمد صادق دياب الاديب المتخصص في التربية وعلم النفس في دراساته العليا كلما انتبهت الى انني اغني ـ وانا اغني وادندن كثيرا بالمناسبة وخاصة عندما اكون وحدي ـ وبدات الاحظ ما اغنيه، والكلمات التي ارددها، واكتشفت انني اعبر بالفعل من حيث لا ادري عن انفعالات تتفاعل بداخلي، اتبينها حينا وتخفى عني ملامحها في كثير من الاحيان..

ولاحظت ايضا ان ما اغنيه لا يكون معروفا في كثير من الاحيان. ذلك ان كلمات مختلطة والحانا غريبة تجد طريقها ـ بدون ان اتعمد ذلك او افكر فيه او حتى اعيه ـ الى لساني وحنجرتي..

حاولت تفسير ما اقوله واغنيه عندما انتبه او ينبهني احد اصدقائي، وكثيرا ما اكتشف انني اقول بالفعل شيئا له علاقة بشعور دفين او احساس قديم او فرحة منسية او حزن طويته واخفيته في قيعان الذاكرة، وان الالحان التي تحمل كلماتي المختلطة تتناغم مع هذا الشعور وترتبط احيانا بمواقف او احداث قديمة، رددت فيها او سمعت خلالها هذه الالحان سواء المعروفة منها او المبتكرة!

اهم ما لاحظت واثارني ولم يدهشني ان الاغنية التي اكثر من ترديدها بلا وعي ولا مناسبة هي: «طول عمري عايش لوحدي» لمحمد عبد الوهاب..

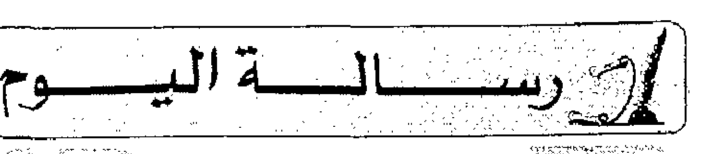
اشعر الان انني انتمي الى قبيلة اي آخر يغني معي ما اغنيه، وهذه المرة لا اظنني بحاجة لسؤال واستشارة محمد دياب فقد قادني احساسي الى شبر جديد من اكتشافاتي لقارات الحقيقة السبع، ولست على استعداد للسماح للشك باحتلال شبر بذلت من عمري الكثير لاكتشفه واحتله!

● ترانيم:

* الحقيقة تتطلب منا اكثر بكثير من مجرد اكتشافها!
* لا تنصحني بالصبر.. لقد قررت ان انساه!
* يبدو ان الجمال قضية لا يمكن الاتفاق على مقاييسها.. وهذه من فضائل الجمال ونعم الله، فلولا ذلك ما قنع اكثرنا بما ناله من عطايا الحياة!
* سأتوقف عن البحث، يبدو ان «النصيب» يأتي عندما يقرر هو ويريد.
* قد يكون الرحيل الى مجاهل الفضاء صعبا، ولكن الاصعب هو الرحيل عبر مجاهل النفس واكتشاف الانسان لموهبته.

● ترنيمة:

وحدك تفهمني، فلا تتركني لسطوة الغربة، وتمزق الحائرين.. تذكر كيف كان حبيبك قبل ان تلم شتاته، واعلم انا لولادة في قاع بئر، أرحم الف مرة من ان تجرب السحاب ثم تسقط عائدا اليه!



من: كمال الدين عبد الرحمن

شاهد عيان لايام الانتفاضة

لم اكن على الاطلاق اتصور ان احضر تلك الايام التاريخية في الخرطوم. فمن جريدة «الشرق الاوسط» هذه الجريدة التي عودتنا لاهتمامها باخبار السودان كنت اتابع مثل غيري اخبار السودان يوما بيوم. وبسبب ظرف شخصي طارىء وجدت نفسي على متن الرحلة المباشرة من الرياض الى الخرطوم يوم الاربعاء ٣ ابريل، قبلها يوم الثلاثاء ٢ ابريل كان عنوان جريدة «الشرق الاوسط»: «الخرطوم في انتظار مظاهرة الغد». وسألني العديد من الزملاء بالرياض عن امكانية تأجيل سفري لكن شيئا في داخلي كان يدفعني ايضا للذهاب اضافة للظرف الطارىء الذي ذكرت. كان ذلك الاحساس أن شيئا ما سيحدث، شيئا لن يكون عاديا، وان الايام المقبلة حاسمة، فجريدة العرب الدولية عودتنا دقة تحليلاتها وبعدها عن الاثارة.

وصلت الخرطوم الساعة الثانية والنصف عصرا. وفي المنزل عرفت ان المظاهرة الكبرى خرجت. وعرفت ان الجيش والشرطة كانا متعاطفين مع المتظاهرين. كان موكبا تاريخيا. وكانت كل الاحاديث عن مظاهرة يوم الاربعاء وعن الفساد واللصوصية وعن القمع والارهاب. مساء الاربعاء حل الظلام وعلى ضوء القمر انطلقت المظاهرات تجوب الشوارع في كل العاصمة. النساء والاطفال، الشيب والشباب، شرطة مكافحة الشغب تعاملت ببالغ الحذر. فمن ناحية كانت لديها اوامر صريحة بقمع التظاهرات، ومن ناحية اخرى كان هتاف المتظاهرين: جيش واحد شعب واحد... البوليس صديق الشعب.

لم يكن من الممكن ان يطلق احدهم رصاصة على تظاهرة ربما ضمت امه.. اخته.. او اخاه الصغير.. او اباه. وكان الوحيدون الذين يتعاملون مع الناس بقسوة واضحة هم رجال جهاز الامن القومي... او بالاحرى رجال جهاز امن «النميري».

الخميس ٤/٤: انضم التجار للاضراب وتوقف السوق عن العمل وكذلك الشركات. واستمرت التظاهرات... بدون تخريب.. وبدون اعتداء على الممتلكات العامة. في هذا اليوم لاحظ الناس ان اذاعة ام درمان تبث اناشيد وطنية واغان تخلو من الاشادة بنظام مايو. كانت اغاني وطنية تتغنى بالسودان بصورة عامة ولكن لم يكن فيها اي اغنية او نشيد من تلك التي تتغنى او تشيد بمايو وكانت هناك شعارات تدعو الى الحذر والمهادنة مثل: بالحوار نحل مشاكلنا. وفي هذا اليوم صدرت قرارات الرجوع عن زيادة اسعار الخبز.. وضحك الناس وقالوا: «القصة ما قصة رغيف».

الجمعة ٥/٤، صباح هادىء نسبيا. وفي المساء اندلعت مرة اخرى تظاهرات الاحياء. ودارت الاحاديث مساء ذلك اليوم عن توقعات يوم السبت وموكب الهيئة القضائية الذي كان مزمعا تسييره في يوم السبت ٦/٤. ذهبت لزيارة احد الاقارب وبينما كنا نتبادل الاحاديث على ضوء «الفانوس» دخل اخوه وهو ضابط بالقوات المسلحة ومعه زوجته واطفاله الذين تركهم وديعة عند اخيه. وعندما ودعنا قال: كل شيء انتهى. وفي الواقع شعرنا بذلك بدون ان يقول.

السبت ٦/٤: مازالت الكهرباء مقطوعة. الساعة الرابعة صباحا اشرق فجر السبت. وفي تمام الساعة التاسعة اشرق فجر السودان. وحين اذيع بيان القوات المسلحة اندفعت جموع البشر الهادرة للشوارع. ووجدت نفسي وسط الجماهير. ووسط تلك الجموع الهادرة اختلطت في داخلي مشاعر الحزن والفرح. تذكرت صديقي الفاتح الذي استشهد في الجيش، ورددت في داخلي هتافا حزينا: «دم الفاتح ما ضاع هدرا». وكنت سعيدا لان الثورة كتب لها النجاح... وسعيدا لان حضوري المفاجىء اتاح لي فرصة حضور ذلك اليوم السعيد.

الاحد: ٧/٤ اعلن حل جهاز الامن القومي. بعدها بأيام معدودة حجزت للعودة للرياض.

السبت ١٣/٤: الغيت كل تأشيرات الخروج... وصار لزاما علينا تقديم جوازات سفرنا للفحص. وتعجبت كيف تدور الدوائر. المرات السابقة كان رجال جهاز الامن المحلول هم الذين يفحصون الجوازات. هذه المرة يتم فحص الجواز للتثبت من اننا لسنا من رجال ذلك الجهاز المكروه.

وفي اللحظات التي اقلعت فيها الطائرة من مطار الخرطوم... كانت طائرات اخرى تهبط.. وطائرات اخرى تشق الاجواء نحو الخرطوم. كان مئات السودانيين عائدين بعد سنوات الاغتراب في المنفى، عائدين بدون خوف الاعتقال في المطار، عائدين ليشاركوا في بناء الوطن المنهوب. في تلك اللحظات كان لدي شعور اكيد بانني والاخرين معي بالطائرة المغادرة... والذين فرضت عليهم ظروف التدهور الاقتصادي واقع الاغتراب... اننا ايضا ذاهبون للمشاركة في بناء الوطن... من موقع اخر داخل وطننا العربي الكبير.

ردود سريعة

● الاخ عمر حسن قسومة ـ الخرطوم :

ـ الصورة الفوتوغرافية لقصتك القصيرة (الجبل) ليست واضحة مما يجعل القراءة صعبة جداً وزاد من عدم الوضوح اختلاط الخط بسطور الصفحات التي كتبت عليها ؛ نرجو مراعاة ذلك مستقبلا مع العلم بأن الايجاز يعزز فرصة النشر .

● ● ●

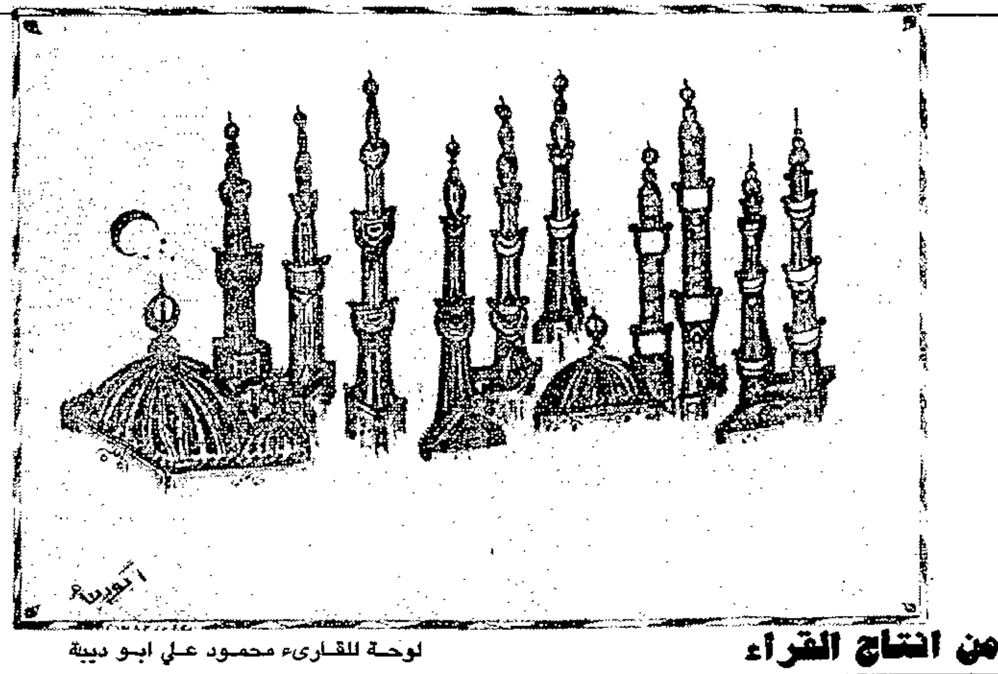
● الاخ الشيخ عبد القادر المصباحي ـ الرياض :

ـ وصلتنا قصائدكم الذي ذكرتها وسنحاول نشر ما يناسب في اقرب فرصة .

● ● ●

● الاخ وفقي صالح ـ اجادير ـ المغرب :

ـ وصلنا بحثكم القيم لنيل دبلوم مفتش الطور الأول. لكن البحث كان ينقصه الصفحة الثانية مما اخل بتواصل الموضوع. هل لكم ان توافونا عاجلا بالصفحة المفقودة ؟ نأمل ذلك .



لوحة للقارىء محمود علي ابو دبية

من انتاج القراء

منتهى غايات الناس .. الى اين ؟

مما لا شك فيه ان لكل انسان في حركات الحياة غاية او غايات يسعى من اجلها ويتبارى اليها .. وهي في سعيه هذا وتباريه قد يقاتل نفسه او تقتله نفسه .. وقد يقاتل غيره او يقتله غيره .

واذا استطاع الانسان وهو يتحرك من اجل البقاء وتحقيق الذات ان يواجه نفسه ويصحح لها كلما اخطأت وينير لها الطريق كلما احاطت به الظلمات .. فيسمو بنفسه ويتعالى بها اويتعالى معها عن الفساد والشر .. والضلالة والرذيلة ، ان استطاع ذلك فقد اغلى غايته وأزكى السبيل اليها .

وكثيرون حولنا قد أعمتهم الدنيا وشغلهم فيها زخرفها وزينتها عن سر وجودهم وحقيقة خلقهم . وفي قول الحق جل وعلا : «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون» . انت حين تبتسم في وجه اخيك الانسان حين تلقاه فقد عبدت الله .. لا ان تتعالى عليه مهما توصلت الى ارقى المراتب الدنيا .. «فلينظر الانسان مم خلق ..» .

وأنت حين تمشي في حاجة اخيك الانسان ـ فقط لانه انسان مثلك مستدعى من قبل الله ليكون معك ـ قضيتها اولم تقضها له فانتظر من الله ان يمشي بنفسه عز وجل في حاجتك .

وأنت حين تؤدي مهام عملك وواجبات وظيفتك بما يرضي الله وكما ينبغي لها ان تؤدى .. دون ان تسعى الى الرؤساء من خلف اخوانك لتنال حظهم ـ من رزق او ترقية ـ امام اعينهم .. فانت ذو نفس راضية مطمئنة الى رحمة ربك وانت تخشى الله .

وأنت حين تتعلم لتنتفع وتنفع غيرك لا انتتعلم ما تضل به وتضل به غيرك .. فانت تخشى الله «انما يخشى الله من عباده العلماء» .. وخشيتك لله اسمى غاية .

وأنت حين تختار شريكة حياتك لتكبح جماح شهواتك وغريزتك فان استطعت ان تختار من تصلح لك امر دينك وتهيىء لك سبيلا اليه .. من تملؤك اطمئنانا الى آخرتك لا التي تضاف الى ملهاك ، فقد افلحت واهتديت الى غايتك الابدية .

هذه بعض غايات الانسان العاقل المؤمن الذي لا يرضى بديلا عن الابدية في مسعاه مهما كلفه ذلك في دنياه .. ولم تلهه مغرياتها الفانية عن البقاء الدائم في جنة عرضها السموات والارض عند الرحمن حيث لا ظلم ولا فساد ولا نصب .

ونحن نسأل : اين اخواننا واحباؤنا واصدقاؤنا واهلونا الذين ملأوا اسماعنا وابصارنا وافئدتنا وانفسنا .. وسعدنا بهم وكانت لهم ـ مثلنا ـ آمال واحلام .. وحركة ثم فقدناهم فجأة ؟! بل اين عظماؤنا وكبراؤنا وسادتنا .. الذين ملأوا الدنيا ؟! اليسوا جميعا تحت التراب ، فاما قبورهم رياض من الجنة او حفر من الفساد الى يوم القيامة ؟

كذلك فانا لا ندعو الى الزهد في الدنيا الا بقدر عطاء الآخرة .. ولا ندعو الى الرغبة فيها الا بقدر عطائها ـ فما عطاء الدنيا في الآخرة الا قليل ، وما اصدق قول الحق جل وعلا : «وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما» .. وقول خاتم الانبياء والرسل : «اذا قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة فليغرسها» . وقوله صلى الله عليه وسلم : «اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا» منتهى الايمان والمنطق والحكمة . واعمال الدنيا هي تلك الاعمال النافعة التي اذا اتقينا فيها فهي ايضا من اعمال الآخرة ... حسنات بعضها فوق بعض .

وطوبى لمن كانت غايته رضوان الله والجنة .. وأسفا لمن كانت غايته من عمله دنياه فقط والفساد وخزى الآخرة .

محمد عبد الوهاب محمد
السعودية

الثورة الجزائرية تحتفل بذكرى شاعرها

احتفلت الجزائر الشقيقة باحياء ذكرى الشاعر الجزائري محمد العيد خليفة شاعر الثورة الجزائرية، وقد ولد شاعرنا بمدينة عين البيضاء (الجمهورية الجزائرية) سنة ١٩٠٤م واسهم في تأسيس جمعية العلماء المسلمين وكان من اعضائها العاملين. فرض عليه الاستعمار الفرنسي الاقامة الجبرية بمدينة بسكرة (الجمهورية الجزائرية). يقول محمد العيد خليفة شاعر الثورة الجزائرية في احدى قصائده :

روبت لمن يعي خطرات قلبي
عسى ان يستفيد بما رويت
رايت اذى الحياة على بنيها
طغى فوصفت منها ما رايت
على اني ارتجيت نجاة شعبي
فاسعفني الاله بما ارتجيت

وسجل محمد العيد خليفة ما رأى من اذى الحياة وحوادثها لبني شعبه ابان الاستعمار الفرنسي للجزائر ورجا لشعبه النجاة من براثن الاستعمار الفرنسي الخبيثة فقال في احداث ٨ مايو (ايار) ١٩٤٥م :

فيا لك من خطب تعذر وصفه
فلم تجر اقلام به فوق قرطاس
ولا خير في عد المظالم وحدها
اذا لم تبن عن مرهفات واتراس

وهو الذي نظم اول قصيدة في الذكرى الثالثة لمجزرة ٨ مايو (ايار) ١٩٤٥م وهي اول قصيدة شعرية سجلت الصدى الشعري لهذه الأحداث فيقول :

اكتم وجدي او اهدىء احساسي
و (ثامن ماي) جرحه ما له آس
وارقب ممن احدثوه ضماده
وهم في جماح لم يميلوا لاسلاس
تمر الليالي وهو يدمي فلم نجد
له مرهما منهم سوى العنف والباس
اذا ما رجونا براة، ثر دافقا
باحداث سوء، وقعها مؤلم قاس

ويخاطب محمد العيد خليفة جبل (ابا المنقوش) قرب مدينة بسكرة التي فرض عليه فيها بالاقامة الجبرية من طرف الاستعمار الفرنسي الغاشم فيقول :

(ابا المنقوش) خبرني فاني
احب شفاه مثلك بالسؤال
ففي منقوش صخرك رائعات
من الأسرار والحكم الغوالي
متى ياتي بربك نصر شعب
يقاسي كل الوان النكال ؟

مضت حجج له خمس شداد
وموطنه بنار الحرب صالي
اكل عصوره امد اضطهاد
وكل عهوده امتد احتلال ؟
لقد بذل الفدى ثمنا وضحى
بكل دم عزيز عنه غالي
فهل آن الأوان له ليحظى
بما يرجو المجاهد من منال

ثم يناجي محمد العيد خليفة طائرا يدعى (ابا بشير) فيقول :

أراك ابابشير ضيف خير
وطائر رحمة للمستجير
ارح قلبي بزقزقة الاماني
ومتعني بمنظرك النضير
وانبئني عن الأمل المرجى
وحدثني عن الحدث الخطير
فقال : لقد اتيت من بعيد
فاصغ الي وارو عن الخبير
سيحمد شعبك العقبى قريبا
ويحرز نصره بيد القدير

ان محمد العيد خليفة هو شاعر الثورة الجزائرية بحق .

سعد العائش القوتي ـ تونس

ظلال

● كعادته.. كان الاستاذ «جهاد الخازن» سباقا الى الكتابة، وعلى طريقة : من يتحدث اولا يصبح هو المسموع، وهو الذي قال الحقيقة !

وقد سعدت طوال جلسات مؤتمر الشركة السنوي الرابع ان اكون بجوار «صباح الخير»، او لعل المنظمين للمقاعد.. قد قصدوا ان يضعوا «صباح الخير» بجانب «ظلال» فيجمعوا بين طلوع الشمس ، وبين الظل المنعكس.. ولكن ليس بمعنى ان لكل شمس ظلا ! لأن الاستاذ «جهاد الخازن» لا يترك أي «ظل» خلفه .. فهو شمس عمودية في منتصف النهار، ولأنني لا اتكون «ظلا» من الشمس، ولكن من المعاني والصور !

وكانت سعادتي بجوار «جهاد الخازن» تتغذى من روحه المرحة، ومن تعليقاته الساخرة والساخنة.. فهو لا يدخن سيجارة ، ولا سيجاراً، ولا «بايبا» ، ولكنه يدخن كلاماً وينفثه نحو الهدف ، وكثيرا ما يكون الهدف أذني اثناء الجلسات.. خاصة عندما تحدثت الزميلة «بخيتة امين» المسؤولة عن نشاط مجلة «سيدتي» في السودان وطلبت ان يتخلى كتاب الأعمدة اليومية عن اعمدتهم يوما أو اكثر في الاسبوع لمحررين في الشركة.. فسألني «جهاد» هامسا :

ـ ما رايك في اقتراحها.. هل توافق، خاصة وانها امراة ؟!

ـ أجبته ان عمودي «ظلال» غير مخصص للسياسة، وكلام الأخت «بخيتة» في السياسة. وكان يمكن ان يكون عمودي صالحا لها قبل سقوط النميري.. أما الآن، فأظن ان «صباح الخير» اكثر ملاءمة لما تريد أن تقوله هذه المرأة «المناضلة» ضد الأعمدة اليومية !

وكانت الزميلة «بخيتة امين»، قد تميزت في حواراتها بالصراحة التامة، وتمتلك طريقة مباشرة لاقتحام صمت كل الذين لا يكتبون في مجلة «سيدتي» ولم اكن منهم، ولا «جهاد الخازن» ايضا !

وعندما التأم شمل المجتمعين في اليوم التالي لمناقشة امور مجلة «المجلة» كان جاري «جهاد الخازن» قد تأخر عن موعد الحضور دقائق قليلة، فلما جلس سألني: ما الجديد.. أم انه لا جديد تحت الشمس ؟!

ـ قلت : لقد بدأنا قبل دقائق.. والعالم اليوم يردد : لا قديم تحت الشمس .

ـ قال : سأنتقد «المجلة ٣» !

ـ قلت : وانا سأقرأ «الورقة الاخيرة» في المجلة !

وقد نجح «جهاد الخازن» ان يكون مشاكسا في اكثر الاجتماعات، ثم فوجئت انه قد كتب عن «غليوني».. واحترت لانني لم اجد عنده «غليونا» الا قلمه !

وتواصل الحوار في الاجتماعات المكثفة التي تبدأ مع العاشرة صباحا، ولا تنتهي الا بعد الخامسة، واتسعت صدور رؤساء تحرير المطبوعات للملاحظات والانتقادات، ولمطالب المسؤولين عن مكاتب المطبوعات في كل مكان.. ولا بد ان تأتي الحصيلة مثمرة.. فالحقيقة دائما تتربع سيدة ذات حضور قوي !

وقد اكسبتنا «فكرة» المؤتمر السنوي في كل عام تقاربا جميلا ومفيدا لتطوير العمل الصحفي في مطبوعات الشركة .. لأن الحوار المواجه قد يحمل الكثير من اختلاف وجهات النظر، لكنه يرسخ التفاهم لمزيد من العطاء الذي يعود على القارىء !

ان القارىء العربي يتطلب الجديد دوما في المطبوعة التي اختارها أو اصطفاها من بين مطبوعات عديدة، وهذا الجديد في الصناعة الصحفية المتطورة ليس هو الخبر وحده، وليست هي الصورة وحدها، وليس هو التحليل السياسي.. بل هناك مطالب اخرى يريدها القارىء العربي في المطبوعة التي حرص ان يقتنيها كل يوم، أوكل اسبوع !

ومن اهم المرتكزات التي حرصت هذه المطبوعات ان تحترمها : احترام القارىء، وايضا الابتعاد به عن السيوف الخشبية، وعن احصنة طروادة، وعن الادعاءات، وعن اسلوب القدح والسباب.. لأن الهدف الحقيقي والاسمى يتجسد في كتابة كلمة مسؤولة وملتزمة.. لا تعبث بعواطف القراء، ولا تستهين بعقولهم وبمستوى الفهم عند قارىء عربي اصبح اليوم يشكل رؤية ورأيا !

وعندما كنا نناقش في اجتماعاتنا المطولة خطة العمل الصحفي على مدى عام قادم.. كان القارىء هو المؤثر والفعال الذي يدير الحوار والمناقشات عن تطوير الخدمة الصحفية في كافة هذه المطبوعات.. لأن القارىء ايضا هو الذي منح هذه المطبوعات تطور وارتفاع نسبة توزيعها !!

●●●

● آخر الكلام :

ـ «الناس يرونك بنصف عين، ويسمعونك بنصف اذن، ويفتحون لك ربع قلب ويشرعون لك كل العقل.. لعلك تدخله او تسقط منه الى غير رجعة» !!

عبد الله الجفري

قواعد جديدة لتعيين المصريين بالخارج في دوائر الحكومة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت وزارة القوى العاملة المصرية انه بالنسبة للخريجين من حملة المؤهلات العليا والمتوسطة والذين تخلفوا عن التعيين مع دفعتهم عن طريق الوزارة بسبب السفر للخارج، عليهم ان يقدموا مع طلب التعيين جواز السفر للاطلاع عليه وصورة منه وكذلك يقدمون خطابا من الجهة التي سبق ان رشح عليها بما يفيد عدم تسلمه العمل اذا كان قد سبق ان تقدم بطلب تعيين.

وقد تحدد ٣٠ يونيو (حزيران) المقبل كآخر موعد للتقدم بطلبات التعيين للمتخلفين لأي عذر.

وصرح سعد محمد احمد وزير القوى العاملة المصري بأنه تقرر انهاء نظام تعيين المتخلفين من حملة المؤهلات العليا والمتوسطة الذين يتم تعيينهم عن طريق الوزارة حيث اصبح هذا النظام لا يتمشى مع فلسفة الدولة في تأهيل الخريجين لأعمال منتجة.



الأطباء والصيادلة المصريون يأخذون «الضرائب» إلى القضاء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت الجمعيات العمومية للنقابات الفرعية للاطباء والصيادلة المصريين اعلان اضراب عام في ٢٥ مايو (ايار) الحالي احتجاجا على تقديرات الضرائب المجحفة التي وضعت بعد ان اهدرت دفاتر نسبة كبيرة من الاطباء والصيادلة.

وكانت الضرائب قد ارسلت منذ ثلاثة اشهر تطالب الصيادلة بتسوية حساباتهم معها وفرضت عليهم تقديرات اعتبرها بعضهم مجحفة. وتدخل رئيس الوزراء لتهدئة الموقف واقترح ان تتم محاسبتهم بنسبة ارباح مقدارها ٢ في المائة من المنبع.

اللجوء الى القضاء

لكن مصلحة الضرائب عادت وطالبت بان يكون حسم المنبع مرحلة اولى وقررت محاسبة الصيدلي مرة اخرى. ورفض الصيادلة الاذعان لتقديرات الضرائب ولجأ بعضهم الى احالة القضية الى القضاء.

وتقدر نسبة الضرائب المحصلة سنويا من الصيادلة بحوالي تسعة ملايين جنيه.

موقف مماثل

من ناحية اخرى تعرض الاطباء لموقف مماثل عندما ارسلت الضرائب تقديرات جزافية الى عدد كبير منهم تطالبهم فيها بدفع مزيد من الضرائب بناء على الزيارات السرية التي يقوم بها مأمور الضرائب للعيادات من اجل معرفة اعداد المرضى الحقيقيين ووضع تقدير تقريبي لهم.

وكان نقيب الاطباء السابق الدكتور حمدي السيد قد حاول التوسط لانهاء الخلاف بين الاطباء ومصلحة الضرائب لكنه فشل في اقناع الضرائب بان تقبل دفاتر حسابات الاطباء كما يقدمونها.

ومعروف ان عدد اعضاء الجمعيات العمومية لنقابتي الاطباء والصيادلة المصريين يبلغ حوالي ٩٥ الف طبيب وصيدلي.

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				هلسنكي	٢	١١	صاف
مكة المكرمة	٢٤	٣٩	غائم جزئيا	هونج كونج	٢٥	٣١	صاف
المدينة المنورة	٢٩	٣٧	صحو	جاكرتا	٢٢	٣٢	غائم
الرياض	٢٤	٣٩	غائم	كوالا لمبور	٢٣	٣٤	ممطر
جدة	٢١	٣٦	صحو	لشبونة	١٢	٢٠	صاف
الظهران	٢٤	٣٨	غائم جزئيا	لندن	٨	١٣	غائم
ابها	١١	٢٣	غائم	مدريد	٣	٢٠	غائم
امستردام	٧	١٤	غائم	مانيلا	٢٤	٣٦	صاف
اثينا	١٥	٢٧	غائم	مونتريال	٩	٢٣	غائم
البحرين	٢٦	٣٢	صاف	موسكو	٥	١٧	صاف
بانكوك	٢٥	٣٤	صاف	نيودلهي	٢٨	٤١	صاف
بيروت	١٨	٢٧	صاف	نيويورك	٧	١٩	غائم
برلين	٧	٢٠	صاف	نيقوسيا	١٩	٣٣	صاف
بروكسل	٣	١٥	غائم	باريس	٧	١٦	غائم
بيونس ايرس	١٠	١٨	صاف	روما	١١	١٨	ممطر
القاهرة	٢١	٤٠	غائم	سنجافورة	٢٥	٣٢	غائم
كوبنهاجن	٧	٩	صاف	استوكهولم	٢	١٠	ممطر
دبلن	٦	١٢	صاف	سيدني	١٠	٢١	صاف
فرانكفورت	١٠	٢٠	ممطر	طوكيو	١٨	٢٢	غائم
جنيف	٧	١١	غائم	فيينا	١٠	١٨	غائم

الكويت تستضيف مجموعة من الشباب العرب الامريكيين

الكويت ـ كونا: وافقت الكويت على استضافة مجموعة من الشباب العرب الامريكيين بهدف الحفاظ على انتمائهم وتعريفهم بقضايا امتهم العربية ضمن برنامج تم التوصل اليه اثناء زيارة قام بها وفد من رابطة الخريجين العرب الامريكيين للبلاد.

وقال رئيس الرابطة الدكتور هاني فارس ان الفضل في تنظيم الزيارة المقترحة يعود لوزير التربية الكويتي الدكتور حسن الابراهيم الذي ابدى اهتماما كبيرا بهذا الموضوع وكذلك مدير عام مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية السيد أحمد المشاري.

واضاف الدكتور فارس في تصريح لوكالة الانباء الكويتية في ختام زيارته الرسمية والوفد المرافق التي استغرقت اسبوعا انه سوف تتاح الفرصة لهؤلاء الشباب للتعرف الى المجتمع العربي في الكويت والتقدم الكبير الذي احرزه هذا البلد في العقود القليلة الماضية.

وقال ان هذه المجموعة ستزور فلسطين المحتلة كذلك لمعرفة ابعاد القضية الفلسطينية ولمشاهدة الممارسات الاسرائيلية ضد المواطنين العرب.

واشار الى ان الوفد سيضم ١٧ شابا من امريكا وكندا تتراوح اعمارهم ما بين ١٧ ـ ٢٣ سنة.

واعرب الدكتور فارس عن امله في ان تكون هذه الزيارة التي ستتم في ديسمبر (كانون الاول) بداية لاستضافة مزيد من الشباب المغتربين من اصول عربية. وضم وفد الرابطة اثنين من رؤسائها السابقين هما الدكتور بهاء ابو لبن والدكتور حسن حداد.

واجتمع الوفد اثناء الزيارة مع وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد الراشد ووكيل وزارة الخارجية السيد سليمان ماجد الشاهين.

وقال الدكتور فارس ان الوفد بحث مع السيدين الراشد والشاهين عددا من القضايا التي تهم العالم العربي .

عرب و عجم

● **الامير عبد العزيز بن ماجد بن عبد العزيز** رزق بمولود سماه «**سعود بن عبد العزيز**» وقد نشر قدوم حفيد امير منطقة مكة المكرمة البهجة والفرحة في نفوس من حوله .

●●●

● **السيد عثمان حافظ** مؤسس جريدة المدينة والكاتب والصحفي السعودي المعروف، يلزم منزله منذ فترة بسبب وعكة صحية ألمت به. وهو محل عناية أصدقائه ومحبيه.

●●●

● **الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع** وزير الحج والاوقاف السعودي اقام على شرفه **السفير محمد سعيد بصراوي** حفل عشاء يوم الخميس الماضي في جاكرتا اندونيسيا وقد حضر الحفل وزير الشؤون الدينية ووزير الدولة ووزير الداخلية وبعض سفراء الدول العربية والاسلامية وبعض المسؤولين في الدولة وفي وزارة الخارجية الاندونيسية واعضاء السفارة هناك .

●●●

● يقيم رئيس البنك الاسلامي للتنمية بجدة حفل استقبال تكريما للاعضاء المشاركين في اجتماع خبراء التجارة الخارجية للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي وذلك صباح يوم غد الاثنين في مبنى البنك .

●●●

● **فائقة محمد بدر** الاستاذة بكلية الآداب جامعة الملك عبد العزيز بجدة تناقش بكلية التربية بجامعة عين شمس رسالة الدكتوراه المقدمة منها عن (العلاقة بين خصائص البيئة المدرسية وقدرات التقليد الابتكاري عند تلميذات المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية) ويشرف على الرسالة كل من **الدكتور فؤاد ابو حطب والدكتور سليمان الخضري** استاذي علم النفس التعليمي بالكلية وتناقش من قبل كل من **الدكتور عزيز داود حنا والدكتور سيد خير الله** استاذي علم النفس التعليمي بالكلية في لقاء مفتوح صباح يوم الاربعاء المقبل .

● **جميل جلال ابو الفرج** مدير البنك السعودي التجاري المتحد فرع شارع قابل سابقا انتقل عمله بشارع الملك عبد العزيز بجدة كمدير للبنك .

●●●

● **الدكتور رضا الثقي** يقوم باجراء التصميمات النهائية لأول حاسب آلي من نوعه في العالم تمهيدا لافتتاح مصنع للحاسب الآلي العربي في شهر يونيو (حزيران) القادم في المدينة الصناعية في جدة .. وقد استغرق ابتكار الحاسب الآلي من الدكتور الثقي اربع سنوات من العمل المتواصل والابحاث المستمرة في علم الحاسب الآلي والجدير بالذكر ان الدكتور الثقي كان يشغل منصب عميد كلية الدراسات العليا في جامعة البترول والمعادن .

●●●

● **عماد محمد العبود** صاحب مؤسسة العبود للنقل والمقاولات رزق والسيدة حرمه بمولود سمياه «محمد» .

●●●

محمد راشد الماجد كبير خبراء اللؤلؤ الطبيعي في البحرين، ومن اشهر تجاره ، توفي في المنامة عن عمر يناهز ٧٨ عاما .

مثل اليوم

اكبر منك بيوم اعقل منك بسنة

أبيض وأسود

تعالوا نتعارف !

كتب لي عدد من الاخوان السودانيين ، وبعضهم اتصل هاتفيا ، ليشكروني لاني تحدثت عن اصالة الشعب السوداني ونبله وقدرته على تحمل المصاعب والصبر على الاهوال من منطلق ايمانه الديني ومشاعره القومية . واجبت الاخوان بانني لم اكتب هذا الراي للمجاملة او لتلقي الشكر بل تأدية لواجب تجاه هذا الشعب العريق الطيب وايمانا بالروابط والوشائج الاخوية بين ابناء امتنا الواحدة التي لم ولن تنفصم رغم حالة الانهيار والتفكك التي تعيشها ، وسكاكين المؤامرات التي توجه الى صدرها من كل حدب وصوب .

ولمعرفة الشعب السوداني لا بد من دراسة تاريخ نضاله واصالته وجذوره الاسلامية العربية الراسخة في الارض ، ولا بد ايضا من معرفة تعطشه للحرية والكرامة والديمقراطية ولهذا لم يكن غريبا عليه ان يقوم بما قام به من انتفاضة شعبية عارمة ليستعيد حقوقه السليبة ويبني مستقبلا افضل على أسس ديمقراطية في تجربة فريدة نأمل ان تنجح وتبلغ غاياتها ولا تنتكس بفعل انانية وفردية بعض السياسيين والقياديين الذين يغلبون مصلحتهم الشخصية على مصالح وطنهم وأمتهم .

والحديث عن الشعب السوداني وصفاته المميزة لا بد ان يدفعنا الى طلب المعلومات والمعرفة عن كل الشعوب والاوطان العربية . فانا اعتقد ان مشكلتنا الحقيقية هي اننا لا نعرف بعضنا بعضا ، مع ان ديننا الحنيف دعانا للتعارف والتآخي والمحبة . وقد أدت الظروف والمتغيرات والخلافات المصطنعة الى توسيع الهوة بين شعوبنا وبالتالي ولادة اجيال لا تعرف شيئا عن امتها واخوانها بل وتكاد تجهل ان لها اخوة على بعد خطوات قليلة .

وقد آلت «الشرق الاوسط» على نفسها ، بوصفها جريدة العرب الدولية ، ان تبذل كل جهدها لسد ولو ثغرة صغيرة ضمن امكاناتها لتكون قاسما مشتركا بين ابناء الأمة تنقل اليهم المعلومات والمعرفة في شتى المجالات السياسية والادبية والفنية والثقافية والاقتصادية وتكون ساحة للحوار البناء وصولا الى هدف وصل ما انقطع . حتى ان احد كبار المسؤولين العرب قال لي مرة ، ولا اعرف اذا كان يجاملني ام لا ، ان «الشرق الاوسط» تحولت الى «جامعة عربية» حقيقية او على الاصح جامعة شعوب عربية تجمعهم في فسحتها الخضراء ويجتمعون حولها بحثا عن ذاتهم وأصالتهم .

ومع قناعتنا باننا قطعنا ، ولله الحمد ، شوطا بعيدا في هذا المجال فانني اعتقد اننا مازلنا في اول الطريق وان المطلوب من كل كاتب ومفكر عربي بل ومن كل قارىء ان يسهم في عملية التعريف هذه في كافة المجالات حتى يلمس كل مواطن منا لمس اليد اصالة امتنا ... وليكن شعارنا الجديد : «تعالوا نتعارف» لان التعارف هو اول خطوة من خطوات التضامن والوحدة .

عرفان نظام الدين

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 13 May 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 7 No. 2358
الاثنين ٢٣ شعبان ١٤٠٥هـ - ١٣/٥/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٥٨

اجتماع مطول اليوم للاتحاد السعودي لكرة القدم (ص ١٥)
حلقة جديدة من «دنيا الله» قصة د. عصام خوقير (ص ١٦)
التركي بطل تونس للمرة السابعة (ص ١٤)
الأطباء والصيادلة المصريون يأخذون «الضرائب» إلى القضاء (ص ١٩)

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

ثاتشر تعاقب ابنها وتحظر على صديقته دخول مقر الحكومة

لندن - «الشرق الاوسط»:

مارجريت ثاتشر، المراة الفولاذية ورئيسة الحكومة البريطانية، استشاطت غيظا من ابنها مارك الذي تجاوز الثلاثين من العمر وغافل امه واصطحب «صديقته» الى ١٠ داوننج ستريت اثناء وجود رئيسة حكومة بريطانيا في جولة بالشرق الاقصى.

ويقال ان المرأة الفولاذية اصدرت امرا حاسما قاطعا بمنع دخول الصديقة مع مارك الى العنوان المذكور لاي سبب من الاسباب اذا كانت ثاتشر خارج الدار.

المعلوم ان العنوان المذكور هو مقر رئاسة الحكومة ويجاوره رقم ١١ وهو مقر وزير الخزانة.

وكان قد نما الى علم ثاتشر ان ابنها الذي لا يقيم بصفة دائمة في بريطانيا في الوقت الحاضر قد اعتاد ان يزور البلاد ومعه «صديقته» الجديدة، ديان بيرجدوف، وانه تسلل معها اثناء غياب الأم عن رقم ١٠ حيث قضيا الليل سويا.

وحظرت ثاتشر على ابنها وصديقته قضاء الليل سواء في العنوان المذكور أو في «تشيكرز» (وهو المقر الريفي لرئاسة الحكومة). ونقل عنها انها كانت ثائرة للغاية وغاضبة لأن مارك استخدم المقر الرسمي لحكومة بريطانيا وكأنه بيت امه أو أبيه الخاص. واوضحت أنها لم تكن تغضب من مارك لو انه اختار احد منازل الاسرة.

القرار الذي اصدرته السيدة الفولاذية أربك برنامج مارك خلال العطلة الاسبوعية (السبت والاحد) ويقال انه بحث «لصديقته» عن مبيت تقضي فيه الليل.. هذا المبيت هو منزل احد الاصدقاء. وبالفعل فبعد قضاء الليل امس توجه مارك مع ديان (٢٤ سنة) الى «تشيكرز» لحضور الاحتفال بيوم ميلاد زوج ثاتشر، دنيس، الذي اتم امس عامه السبعين.

صباح الخير

الأمير وأنا (٣)

جلسنا في طائرة صغيرة ذات محرك واحد، واخذ الأمير سلطان بن سلمان يقرأ من كتيب في يده خطوات الاقلاع بالطائرة، وانا اصلي الا يضيع عن سطر فنضيع كلنا.

وقدرت انني لو فتحت الباب بسرعة وقفزت لما استطاع الأمير سلطان امساكي، «والف مرة جبان ولا مرة الله يرحمو» كما يقول المثل، إلا ان الطائرة دارت وانا لأزال افكر، ولم تمض ثوان حتى كنا في الجو.

ولانني اعرف ان الأمير سلطان ينتظر مني أن أخاف، فقد حاولت جهدي ان ابدو وكانني ولدت وترعرعت في مثل هذه الطائرات. بل انني استطعت ان ارسم ابتسامة باهتة على وجهي للتمويه.

وطلب مني الأمير سلطان ان امسك بالمقود الموجود امامي ففعلت، وطلب مني ان احركه يسارا فمالت بنا الطائرة يسارا، ويمينا فمالت بنا يمينا، ودفعته عني فهبطت بنا الطائرة، وسحبته نحوي فارتفعت في الجو.

وتركته وكانه حية، وقلت للأمير سلطان: كل شيء إلا هذا. ولكنه اصر على عدم امسك المقود الخاص به، ورأيت الا اختبر حظي فامسكت بالمقود من جديد وانا افكر في كيف وقعت تلك الوقعة أو طرتها.

كنت مع الأمير سلطان في هيوستون لمتابعة تدريبه كرائد فضاء، وجاء الاحد فاقترح أن نذهب إلى غالفستون القريبة على البحر، وقبلت قبل ان ادرك اننا سنذهب في طائرة.

وكان الأمير سلطان يعدني، أو يتوعدني، منذ عرفته ان اركب معه في طائرة صغيرة. وكنت اقول ان ذلك مستحيل، ولا يمكن و«ما تتعبش».

ووصلنا إلى شاطىء غالفستون وكان مليئا بالسابحين والمتنزهين، فالطقس جميل، وهبط الأمير سلطان بالطائرة سطح الماء، وهو يقول: هل تحب السمك؟ وقلت له ان خوفي هو ان يحبني السمك. الا ان الطائرة ارتفعت كما هبطت، وعدت اشعر ببعض الطمانينة.

ولم يدم الشعور، فالأمير قدر انني ارتحت فطلب مني ان انظر حولي خوف وجود طائرات اخرى. وسألته ماذا يفعل الرادار، فقال: أي رادار؟

وهبطنا بعد جولة حول الشاطىء، واخذ الأمير سلطان يقفز في مكانه، ويقترح أن نركض للتمرين، وقلت له انه لم يترك لي «ركب» حتى أركض أو امشي.

وركض هو مع الرائد الطيار عبد المحسن البسام، فيما اخذت اجيل نظري في الحسان على الشاطىء، وقدرت انهن لو عرفن انني في صحبة أمير أسمر طويل عازب وسيم، ورائد فضاء ايضا، لاستقدت. غير انني قررت بعد تفكير انني لو قلت لهن ذلك لما صدقنني، ولعذرتهن فمن يصدق أن تجتمع هذه الأوصاف لشخص واحد. لا اقول غير يحميه الله.

جهاد الخازن

مدرسة مصرية في برايتون

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تفتتح في يونيو (حزيران) المقبل اول مدرسة مصرية في مدينة برايتون (جنوب انجلترا) والتي اقيمت لتخدم ابناء الجاليات المصرية والعربية بانجلترا واوروبا وربطهم بلغتهم العربية والدين الاسلامي، وسوف يتم التدريس بها طبقا للنظام الانجليزي، كما يقوم بالتدريس مدرسون انجليز بالاضافة الى تدريس اللغة العربية والدين.

وقد اقامت ادارة مدارس دار الطفل بمصر هذا الفرع الجديد لها في برايتون لتعطي لتلاميذها ولتلاميذ مدارس اللغات الذين يدرسون موادهم باللغة الانجليزية فرصة التعرف على حضارة البلد التي يدرسون لغته، وايضا لاعطائهم فرصة لاتقان اللغة. وسيكون هناك ايضا، كما تقول نوال الدجوي صاحبة مدارس دار الطفل ودار التربية، فرصة للطلاب للاستمتاع بمزاولة اي رياضة يفضلونها اذ جهزت المدرسة بحيث تجمع بين البناء العقلي والجسماني.

وسوف يكون هناك مدربون متخصصون في كل لعبة او رياضة او هواية حيث تم تخصيص ملاعب كبيرة لكرة القدم وكرة المضرب والكرة الطائرة ومعامل للغات والكمبيوتر.





غريتا الجميلة... تغني!

النجمة السينمائية الايطالية غريتا شاسي تغني في حفلة اقيمت على الشاطىء بمناسبة مهرجان «كان» السينمائي في فرنسا. وجدير بالذكر ان غريتا استقطبت الاهتمام في المهرجان من دون باقي النجوم التي تحضره.

عملية احتيال في دبي ضحيتها احد البنوك الرئيسية

دبي - كونا: تعرض احد البنوك الرئيسية في دبي الى عملية نصب واحتيال من قبل احدى الشركات التجارية بدبي بمبلغ ٩٠ مليون درهم (٢٤,٥ مليون دولار امريكي).

وقد انتهت ادارة التحريات والمباحث الجنائية بدبي من التحقيق مع ثلاثة مدراء لاحد البنوك في دبي بتهمة الاهمال والمساعدة في منح هذه القروض دون الحصول على الضمانات اللازمة.

والمدراء الثلاثة من الهنود وهم رئيس المدراء ومدير العمليات ومدير الفرع الدولي في البنك.

وقد تمكن صاحب الشركة، التي تتعامل في الاليكترونيات ومواد البناء والمواد الغذائية واشرطة الفيديو من الهرب الى خارج دولة الامارات دون ان يترك اي مبلغ من المبالغ التي حصل عليها من البنك.

وقال مدير ادارة التحريات والمباحث هنا العقيد حارب بن حاضر ان صاحب الشركة كان يلجأ الى الغش والتضليل في تعامله مع البنك حيث كان يشتري بضائعه من شركة شقيقه يملكها هو ايضا وموجودة في الخارج ويسدد قيمة البضاعة دون ان يثبت للبنك وصول البضاعة الى دولة الامارات.

واكد ان مدراء البنك سيقدمون الى المحاكمة لمسؤوليتهم في عملية النصب التي تعرض لها البنك.



لندن - «الشرق الاوسط»:

جاء الى لندن بكليتيه السليمتين.. وعاد الى باكستان وفي جيبه الفا جنيه استرليني اما في جوفه فكانت كلية واحدة!

لم يصدر في بريطانيا حتى الان قانون يحرم بيع اعضاء الجسم، لذلك لم يكن من الصعب على الباكستاني «الثري» ثاقب نجم، ان يجد الجراح الذي ينقل اليه كلية فقير اراد مبلغا من المال. ودفع الثري مبلغ الفي جنيه ثمنا لكلية أختر محمد حميد الذي قبل بيع جزء من جسمه طلبا للمال. والارجح ان الاجر الذي تقاضاه المستشفى لاجراء الجراحة يزيد كثيرا عن المبلغ الذي دفعه الثري للفقير بائع الكلية.

على اية حال الاطباء لا يتوقعون خيرا كثيرا لبائع الكلية لأن الاضطرابات الكلوية ظاهرة متوطنة في شبه القارة الهندية.

مأساة عائلة فلسطينية في ابوظبي

ابوظبي - كونا: لقي احمد حسن النجار (٤٨ سنة) وهو فلسطيني ويعمل ببنك ابوظبي الوطنية وزوجته وابناؤه الاربعة مصرعهم في حريق شب بمسكنهم في الساعات الاولى من صباح امس.

وذكرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة هنا امس انه تعذر انقاذ احد من الضحايا بعد نقلهم الى المستشفى وتبين من المعاينة المبدئية عدم وجود اثار حروق في أجسامهم مما يرجع وفاتهم الى الماس الكهربائي او الاختناق ولا يزال التحقيق مستمراً.

واكد شهود العيان ان حريق المسكن نتج عن ماس كهربائي حيث امتلأ المكان برائحة الاسلاك المحترقة.

مع قهوة الصباح

اذا كان الصداع مشكلتك

دلت الدراسات الأخيرة في جامعة ميتشجان في الولايات المتحدة الأمريكية على ان الصداع المتكرر قد يكون مرضا في حد ذاته وليس احد أعراض الأمراض الأخرى كما هو شائع .. كما ان الصداع كثيرا ما يزداد سوءا اثر تناول العقاقير المهدئة كالأسبرين وغيره.

يقول الدكتور «جو ساير» من قسم الأمراض العصبية والصداع في جامعة ميتشجان ان ٤٠ مليون شخص في امريكا يلجأون الى الطبيب كل عام بسبب الصداع الشديد.

وكان الدكتور «ساير» يتحدث في الجمعية الامريكية لدراسات الصداع عندما قدم نظريتين عن الصداع تتناقضان تماماً مع كثير من النظريات السائدة بهذا الشأن.

ويشير الدكتور «ساير» في نظريته الأولى الى ان القابلية للاصابة بالصداع المتكرر موروثة بصفة عامة. فبعد دراسة ما يزيد على ٥٠٠ شخص ممن يعانون من الصداع المتكرر لمدة ستة اشهر تبين ان ٩٠٪ منهم ينتمون الى عائلات تضم اشخاصا يعانون من الصداع بشكل متكرر. ويعتقد الدكتور «ساير» ان هؤلاء الأشخاص قد خلقوا على شكل يجعلهم اكثر استعدادا للاصابة بالصداع. وبموجب هذا يبدو ان الصداع مرض في حد ذاته وليس مظهرا من مظاهر الضغط النفسي مثلا. ومع ان التوتر والضغط النفسي يسببان الصداع الا ان بعض الناس كثيرا ما يعانون من الصداع دون ان يشكوا من التوتر او غيره من مسببات الصداع.

اما النظرية الثانية التي تقدم بها الدكتور «ساير» فتختص بطريقة علاج الصداع. فيقول ان العادة الجارية بين الأطباء وصف المهدئات والعقاقير المانعة للألم لمعالجة الصداع وهذا في رايه خطأ. بل ان الافراط في استعمال المهدئات قد يزيد الوضع سوءا. تماما كما يحدث عندما يحاول الانسان معالجة الحك بالحك. ومن خلال الدراسات التي اجراها الدكتور «ساير» تبين ان عددا من المصابين بالصداع تحسنت صحتهم بعد ان توقفوا عن تعاطي المهدئات ..

ما راي الأطباء عندنا؟

عبد الله باجبير



السوداء ام الشقراء

- الأول: انظر الى تلك النملة التي فوق الجبل.
- الثاني: ايهما تقصد، السوداء أم الشقراء؟!

من القارىء
سلتي زيادة سلتي

بريطانيا: مدرسة لتلميذين فقط!

لندن - «الشرق الاوسط»:

في بريطانيا مدرسة عدد تلاميذها اثنان اما هيئة التدريس والادارة والخدمة فتضم ٤٤ مسؤولا، يضاف الى ذلك ان المدرسة حكومية يمولها دافعو الضرائب في وقت تلجأ فيه حكومة المحافظين ضمن برنامجها لضغط المصروفات الى غلق العديد من المدارس المكتظة بطلابها وحجتها في ذلك ان هناك مدارس اخرى قريبة باستطاعتها استيعاب الطلاب الذين تغلق مدارسهم.

المدرسة التي تضم تلميذين هي مدرسة سانت بنيدكت الثانوية بقرية مورتيمر قرب مدينة ريدنج، الكائنة الى الغرب من العاصمة البريطانية.

وكان قد تقرر غلق هذه المدرسة وبدأت عملية نقل الطلاب في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. لكن تلميذين بقيا في المدرسة ولا يعتزمان مغادرتها قبل شهر اغسطس (آب) المقبل. ومع ذلك بقيت الادارة وهيئة التدريس والمشرفين الاجتماعيين وعمال النظافة. ويقال ان السلطات المختصة اخطرتهم بأنهم باقون الى ان يباع مبنى المدرسة بنهاية العام الجاري.

والمدرسة تتبع اداريا مجلس بلدية برنت في لندن وهي تحتل مساحة ٢٥٠ فدانا من اراضي المتنزهات الراقية وبها صالة للالعاب الرياضية وبركة سباحة دافئة.

وجدير بالذكر ان المدرسة كانت موضع نقد احد البرلمانيين البريطانيين عام ١٩٨١ حين كانت يكامل هيئتها الطلابية آنذاك. وكان النقد الموجه لها يتمثل في ارتفاع نفقات تعليم التلميذ الواحد، تلك النفقات التي قدرت بـ ١٨ الف جنيه استرليني للطالب الواحد في العام.

عضو البرلمان البريطاني المحافظ الدكتور رودس بويسون، كان يتندر من ادارة المدسة قبل ان يهبط عدد طلابها الى اثنين بقوله ان ايفاد التلاميذ في جولة تعليمية دائمة حول العالم من شأنه ان يكون اقل كلفة.

تجديد متحف دار ابن لقمان بالمنصورة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قام المركز القومي للفنون التشكيلية بوزارة الثقافة بعملية تجديد شاملة لمتحف دار ابن لقمان بمدينة المنصورة وذلك بعد ان ظل المتحف مغلقا لمدة عامين تقريبا لسوء حالته.

وقد قامت وزارة الثقافة بالتعاون مع محافظة الدقهلية بتجديد المتحف بمناسبة العيد القومي للمحافظة الذي وافق السابع من شهر مايو (ايار) الحالي وهو اليوم الذي قام فيه اهالي المنصورة بأسر لويس التاسع بعد انتصارهم على الحملة التي كان يقودها.

ويضم المتحف نموذجا مجسما للويس التاسع في الغرفة التي أسر فيها مع عدد كبير من الاعمال الفنية المصرية التي تسجل انتصار الشعب المصري في هذه المناسبة الى جانب عدد من الاسلحة القديمة التي استخدمت في ذلك الوقت.

مخدرات ومتفجرات مع المافيا بايطاليا

روما - كونا: ذكر متحدث باسم الشرطة الايطالية هنا امس ان مخدرات عثر عليها داخل فيلا يملكها احد عناصر المافيا قرب مدينة رييتي تقدر قيمتها بثلاثين مليارات ليرة (١٥ مليون دولار).

وقال ان سلطات الأمن لاتزال تحقق في مصدر ستة كيلوجرامات من المتفجرات عثر عليها ايضا مع اسلحة أخرى منها الغام مضادة للدبابات وصواعق تفجير، وقد ثبت حتى الآن ان المتفجرات ليست ايطالية أو غربية الصنع.

منافق افندي

